کتاب ظرایف

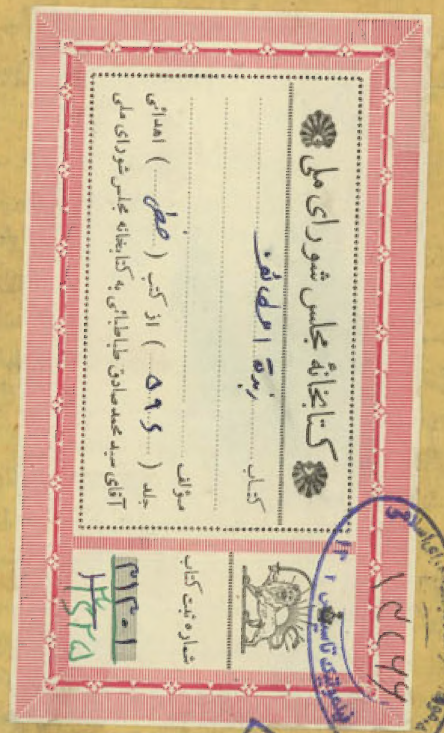
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
کتاب ... رسالهٔ اصطلاحات
مؤلف
جلد ( ) از کتب ( ) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
شماره ثبت کتاب

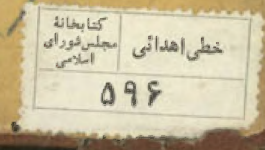
بازرسی شد

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۹۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
زبدة الحقائق
کتاب
مؤلف
شماره ثبت کتاب
خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۹۶

کتاب ظرایف

من استعار کتابا ثم تلفه
او طفت بها غیر کاذبه
الا برح والایمان مغلظه

الله عذبه فی النار الوانا
ان لا اعیر کتاب الدهر انسانا
لا بارک الله فی قوم اذا خانوا

۱۴۰
نوشته ها یکصد و چهار ده تومن
عبد نا از عهده بر آمدیم

۸۹۶

کف اقوا هذا
ملکه ما ل السید
[illegible]

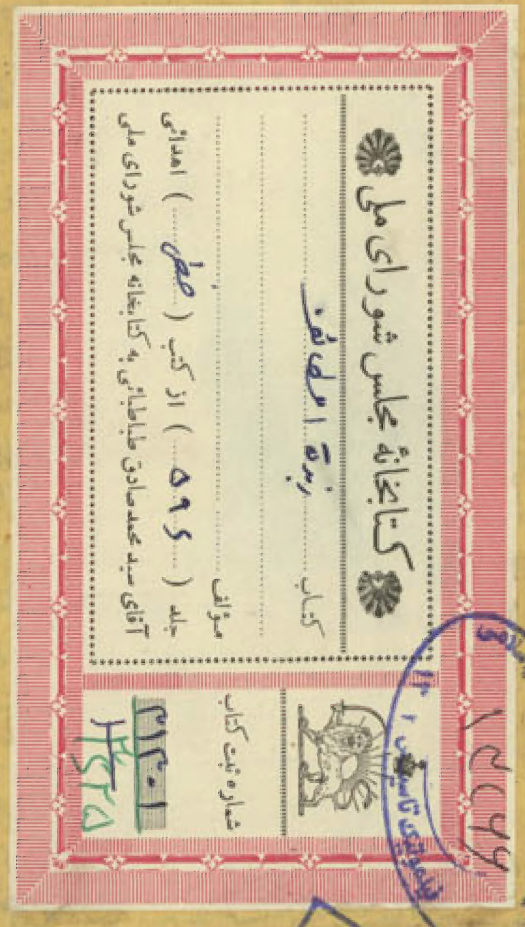

باز رسی شد

خطی اهدائی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۵۹۶

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من قوم بلطائف عواطفه يشعرون ولارواحهم عند كلالها ظرائف الحكمة يبتغون والصلوة والسلام على جالب الافراح ومصباح اهل الاصطباح المبعوث بمنح الفتاح لكافة الارواح جامع جميع مكارم الاخلاق ومن احاط بحسن خلقه الخاص والعام على الاطلاق وعلى ابن عمه وكاشف غمه وزوج ابنته والمخلوق من طينته ومن بلغ في حسن خلقه ويسرته حتى عابه عدوه بمزاحه ودعابته وعلى آلهما الاطهار واصحابهما الاخيار ما نثر نظم ونظم نثر ولمع بارق وهما قطر

اما بعد فيقول العبد الخاطي الاثم ابن الحاج حسين بن علي الشريف القزويني ابو القاسم اني لما عثرت على الجلد الاول من الكتاب المسمى بزهر الربيع لما فيه من المقال البديع المتضمن للظرائف الرفيعة والطرائف الانيقة والاشعار الفائقة والحكم الرايقة والاخبار الغريبة والآثار العجيبة للمحدث الكامل العالم العامل اللوذعي الالمعي السيد نعمة الله الموسوي الجزائري قدس الله روحه ونور ضريحه ورايت في ديباجته احاديث منها ما عن الصادق عليه السلام ان الارواح تكل كما تكل الابدان فابتغوا لها ظرائف الحكم وعن امير المؤمنين عليه السلام ان القلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها على النوافل واذا ادبرت فاقتصروا بها على الفرائض وكان عبد الله بن عباس اذا فرغ من التدريس وراية الاحاديث يقول للتلاميذه حمضونا حمضونا فيخوضون عند ذلك في الاخبار والاشعار والظرائف والحكم وقال ابو الفتح افد طبعك المكدود بالجد راحة بجم وعلله شيء من المزح ولكن اذا اعطيته الملح فليكن بمقدار ما يقطع الطعام من الملح وكان النبي صلى الله عليه وآله

مالکه محمد بن علی الحسینی
۲۵ جمادی الثانیه
۱۳۳۱

يمزح على هذا الوجه فاحببت ان اصنع كتابا مختصرا منه بطريق الانتخاب لافرح به اخواني المؤمنين من الاصدقاء والاحباب ويروح الخاطر عند الملال وتشحذ الاذهان عند عروض الكلال ولما كانت اللطائف والظرائف اقساما وانواعا افردت لكل قسم منها بابا وربما الحقت بكل قسم منها ما وجدته في غير الكتاب المزبور وسميته بزبدة اللطائف ونخبة الظرائف ورتبته على مقدمة وابواب وخاتمة اما المقدمة فهي ما صدر عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام واصحابهم من المزاح والمطايبة ممن مزاحه صلى الله عليه وآله انه كان يأتي الرجل من ورائه فيحتضنه ويضع يديه على عينيه امتنانا له في المعرفة ومطايبة منه صلى الله عليه وآله وكان صلى الله عليه وآله ياكل رطبا مع ابن عمر علي عليه السلام وكان يضع النوى قدامه عليه السلام فكان النوى كله مجتمعا عنده عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله يا علي انك لاكول فقال يا رسول الله اكول من ياكل الرطب بالنواه ومن مزاحه صلى الله عليه وآله ان عجوزا اتت له ادع لي يا مغفرة فقال صلى الله عليه وآله اما علمت ان الجنة لا تدخلها العجائز فصرخت فتبسم صلى الله عليه وآله وقال لها اما قرأت قوله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا وروي بطريق آخر وسنذكره انشاء الله واتته صلى الله عليه وآله امراة في حاجة لزوجها فقال صلى الله عليه وآله ومن زوجك قالت فلان فقال صلى الله عليه وآله الذي في عينه بياض قالت لا فقال صلى الله عليه وآله بلى فانصرفت عجلا الى زوجها وجعلت تتامل عينه فقال لها ما شانك قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله ان في عينك بياضا فقال لها اما ترين بياضا في عيني اكثر من سوادها وقال صلى الله عليه وآله لصهيب بن سنان انا كل التمر

فصول
فی جملة ما
يتعلق
بالمزاح
مطايبة
بحقه
اصل
اى مع زيادة فی آخره
انه صلی الله علیه وآله المزح
وصدق فيه

وبك رهد قال انا امضغ على الناحية الاخرى فقال رجل لعلى عليه السلام اعرابى
كلما جامعها تقول قتلنى قتلنى قال عليه السلام اقتلها بهذه القتلة وعلى
اثرها فقال صلى الله عليه واله لرجل لا تنس ياذا الاذنين ورأى صلى الله عليه واله
جملا يعشى وعليه حنطة فقال صلى الله عليه واله عنقى الهرسيه ورأى نعيمان مع
اعرابى عكة عسل فاشتراها منه وجاء بها الى النبى صلى الله عليه واله وقال خذوها
يوهم انها هدية ومضى نعيمان وبقى الاعرابى بالباب فقال ياهؤلاء يردوها
ان لم تحضروا ثمنها فعلم رسول الله صلى الله عليه واله القصة فوزن له الثمن
وقال لنعيمان ما حملك على ما فعلت قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله يحب
العسل ورأيت الاعرابى معه العكة فضحك صلى الله عليه واله وعلم انكرا
وقال صلى الله عليه واله انى لا امزح ولا اقول الا حقا ورأى على عليه السلام اعرابيا
خفف صلوته فعاده بالدرة ليضرب به فاعاد الاعرابى صلوته بتمام فقال له على عليه السلام
هذه احسن ام الاولى فقال يا امير المؤمنين الاولى خير من الثانية لانى صليتها خوفا من رب
واما الثانية فصليتها خوفا منك فضحك عليه السلام وجاء اعرابى الى باب المسجد
والنبى صلى الله عليه واله مع الصحابة فيه فقال يا رسول الله الحساب لدنو قال صلى الله عليه
واله الى الله قال اذا كان الحاسب الله الكريم فما استوفى كريم بعض حقه فوضع كفه وبال فى
المسجد وخرج فارا فقال النبى صلى الله عليه واله انه مؤمن وفى اخرى ان الصحابة صاحوا
عليه قال صلى الله عليه واله لا تقطعوا على الاعرابى بوله عنه صلى الله عليه واله انه قال
طيبوه وجبروها الفال قيل وما الفال قال الكلمة الصالحة يسر بها احدكم قال النبى صلى الله
عليه واله يوما من يجلب هذه اللقحة فقام رجل فقال انا اسمك قال مرة قال الجلس ثم اعاد صلى
الله عليه واله فقام رجل فقال انا اسمك قال اليعيش قال الصاحب قال السيد رحمه الله فقام صلى

الله

الله عليه واله من مرح اما علمت ان اسمه لا يناسبه لان الشيطان اولا شتقاقه من المراح
وكثيرا ما كان صلى الله عليه واله يتفال بالاسماء الحسنة ويكرهها من الكلمات الطيبة ايل
السفر وعزم مما يأتى به من الافعال وينتظم بغيضها والناسى به صلى الله عليه واله السنة فى
هذا الباب وروى انه صلى الله عليه واله قال لبحوز ان العجائز لا يدخلن الجنة فخرجت وهى تبكى
وتبكى واذا بلال فسئل عن بكائها فقال قال النبى صلى الله عليه واله لها فجاء بلال اليه صلى
الله عليه واله وقال له ان هذه العجوز تقول كذا وكذا قال صلى الله عليه واله ان الاسود لا يدخل
الجنة ايضا فبكى بلال لانه كان اسود اتى ابن عباس وسئل عن حقيقة الحال فقال صلى الله
عليه واله ان الشيخ ايضا لا يدخل الجنة ثم قال صلى الله عليه واله ان الله يجعلهم شبانا ويخلقهم
فاحسن صورة ويدخلهم الجنة ونقل ان امرأة اتت الى النبى صلى الله عليه واله فقالت
وشكت عن رجل انه قتلها فامر صلى الله عليه واله به فجاء فقال له لم فعلت ما فعلت قال ان
كنت مسيئا اليها فما فعلت من الفضل مكافاة لفعلها فتبسم صلى الله عليه واله وقال لا تفعل بعد
قال لا افعل وازاح صحابه بفعل كرده اند كه سويط مهاجرى در سفرى بزد نعيمان
بدوى آمد وازاو طعام طلبيد نعيمان كفت دقا حاضر نيستند سويط ديد كه جمعى
سوارند حرا يند بزها يشان رفت وكفت غلامى دارم ديار زبان اورا ويخواهم
او ابفروشم اكر كويد كه آزادم ازاو قبول مكنيد كه غلام مراضايع ميكند پس نعيمان
بايده مشترى بايشان فرستاد مشتريها آمدند ودر ديمان در كردن نعيمان كردند
وكشيدند نعيمان كفت اى استهزا جها كرده است ومن آزادم مشتريها كفتند
ما شنيديم اكر خبر تو ازاو قبول نميكنيم واورا بردند تا انكه دقا فقد واورا
پس كردند چون بحضرت رسول صلى الله عليه واله عرض كردند بسيار خنديد
ونعيمان نيز مزاح بسيار ميكرد روزى شنيدند كه محرمين نزل كه نابينا بود ميكفت

ونقل انه صلى الله عليه واله اضحك رجلا
وقال من يشترى هذا العبد يعنى عبدا

که کیست که مرا ببرد که بول کنم نعیمان دستش را گرفت و آورد او را و در کنار مسجد
باز داشت و گفت بول کن و خود گریخت مردم محمد را فریاد زدند و دشنام
دادند که چرا در مسجد بول میکنی پرسید که کی بود انکه مرا بانجا اورد گفتند
نعیمان بود گفت با خدا عهد کردم که چون با و برسم این عصا را بر او بزنم چون
این خبر بنعیمان رسید روزی بنزد محمد امد و گفت که میخواهی نعیمان را
بتو بنمایم که عصا بر او بزنی گفت بلی پس او را آورد بنزدیک عثمان در وقتی
که او نماز میکرد و گفت این است نعیمان و گریخت محمد عصا را بلند کرد و
بقوت تمام بر عثمان نواخت مردم با و شوریدند که چرا خلیفه را زدی گفت
کی بود که مرا بانجا اورد گفتند نعیمان بود گفت عهد کردم که دیگر با نعیمان
کاری نداشته باشم

والجوارح

واما الكواسب

فيها انا ذكرنا بعون الملك الوهاب

باب النساء

كان عند بحراني امراة سليطة قدمت اليه طعاما
كان مالحا فقال هذا الطعام ما اولم يتم الكلمة فرفعت المرزبة وشجت راسه فسال
الدم على لحيته فوثب مبادرا عنها ثم قال نحن مانزال نشجن من رؤسنا الطعام
مالح مالح ٥ غضبت امراة من بنات الملوك على رجل واخرت بحلق لحيته فاتاه
الحلاق وقال له انهض شد فيك حتى احلق لحيتك قال اخرت بحلق لحيتي او بان
تعلمني لعب الزهر قال هكذا يكون حلق الشعر قال اذا حلقت امراتك ذلك الموضع
من ينفخ لها طرف شعرها فحكوا لها فحلقت عنه ٥ سئل الاحنف ما بال اساءة
الرجال عليها الشعر اكثر من اساءة النساء قال ان اساءة الرجال حمى وان اساءة
النساء مرعى ٥ قال ابو زيد للكناف بقيت زمانا لا اجد امراة تستوعب ما عندي
فظفرت يوما بواحدة فكنت اريح فيها شيئا بعد شيء حتى استوعبت فقلت لها
انا ذاهبون الى الخراج فعد ادخل قالت سقطت بعوضة على نخلة فقالت النخلة
استمسكي لا طير قالت النخلة ما شعرت بوقوعك فكيف اشعر بطيرانك ٥ شكى
رجل الى امراة كان بجبهتها كثرة شعرها فنفتها وكتبت الى جبهتها ٥ قد بتلك
السبيل الذي اشتكي ٥ جوارك فيه الجفا من حشونه ٥ فان كنت تهوى ان تزورني
جنابنا ٥ فلا تبطئ عنا فاهلا وان ليلة ٥ لما مات كثير عزة لم تخلف امراة
بالمدينة ولا رجل عن جنازته قال الباقر عليه السلام اخرجوا الي عن جنازة كثير
لا رفعها قال فجعلنا ندفع عنها النساء وجعل الباقر عليه السلام يصيح بهن بكمه ويقول
تنحين يا صواحبات يوسف فاستدبت له امراة منهن وقالت يا ابن رسول الله
لقد صدقت انا لصواحبات يوسف وقد كنا خيرا منكم له قال الباقر عليه السلام لبعض مواليه

اخفظ

احتفظ بها حتى تجيء بها اذا انصرفت فلما انصرف الى بلاد امراة كانها شرر
النار فقال عليه السلام لها ابنة لها بالله انكن ليوسف خير منا قالت نعم تؤمنني
غضبك يا ابن رسول الله دعوناه الى اللذات من المطعم والمشرب وانتم
معاشر الرجال الهموم في الجب والهموم بالبخس الاثمان وحبسوم في السجن
فاينا كان ارأف به قال عليه السلام للهدهد لن تفلح امراة ابدا غلبت رشدها
قالها الف مرة قالت لي من الرجال من انا بعلة قال عليه السلام ما اصدقك
مثلث من تملك نفعها ولا يملكها ٥ تزوج الثعالبي عجوزا وكان زاهدا عابدا
فظنها مصونة فلما انكشف له سوءحالها قال ٥ عجوز قشهريرة ان تكون فتية ٥
وقديس الحمان واحدودب الظهر ٥ ترجع الى العطار تصلح شبابها ٥
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر ٥ وما عرف الاحتساب بكفها ٥ وكحل
بعينيها وانوابها الصفر ٥ بليت بها قبل المحاق بليلة ٥ فكان محاقا كلها ذلك
الشهر ٥ قال صاحبنا تمتعت بامراة فلما خلوت بها كشفت لي عن وجه
كانه الشن البالي اما الاضراس كلها فلا اسأل السلامة ذهبت من اعوام كثيرة
فغمضت عيني وقبضت على انفي واصبت منها مرة فلما فرغت اردت طريق النجاة
فهويت الى حال الباب فقبضت على يدي وقالت دعنا وعيشنا ان لم ترد من هذا
السبيل فذلك السبيل الاخر مسلوك فاسلكه فصرخت حتى اتاني اصحابي واخذوا
بيدي من ذلك البلاء العظيم ٥ قال ابو الشقي لبعض من اراد التزوج تزوج
بحجبة فقال ما هذا الكلام قال اسمع الحجبة تكون ملحا واخرى بانها تكون عالمة بما
يحبه الرجال وتاخذ نفسها بالتنظيف ومتى قلت لها يا زانية لم تأثم ولانها
تجتهد ان لا تأتيك بولد ثم انها تعلم انك تفرها فلا تنكر عليك ٥ كان عند

بجبيني

والمنكح

قشهريرة

الحدقان

احدودب

قال

وجهها

الشن البالي

ابو الشقي

اخرى

رجل امرأة تجر وتشغل عليه فطلقها وتزوج بعفيفة فطلبها ما كانت تأتي به الاولى فعاد يوما الى داره وقدمت اليه طعاما طيبا فقال من اين فالت جاءني فلان وحمل طعاما وشرابا وحلوا فاكلنا وجامعني وهذا نصيبك فقال اذا فانا طلقتك هذا فاياك واخباري بتفاصيل ما يجري فانى غيور ٥ وقع بين عبد ورجل خصومة فقال الرجل انا خاصمني وقد نكث امرأتك كذبح فعاد عبد الى داره وقال يا فلانة انا فعلنا فقالت اي والله ابو عبيدة فقال ناكل ورب الكعبة اسألك عن اسمه فتجيبني بكنيته ٥ حملت بغنية فلما وضعت اتت الى رجل من اهل الحديث وقالت سم لي هذا الولد فقال اسمه ابن كثير ٥ تزوج رجل امرأة فخلاها من ليلتها فقيل له في ذلك فقال ٥ رأيت عجوزا وقد اقبلت فابدت لعيني تغير بصفة ٥ قصير الخلق وحداجة ٥ تدحرج في المشي كالبندقة ٥ تخطط حاجبها بالمداد ٥ وتربط في عجزها مرقعة ٥ وثديان مثل كيلوطة ٥ واخر كالقربة المفقهة ٥ رجل غاب عن زوجته فتزوجت بعده وأتت بأولاد فلما جاء الاول حاكمته الى قاضي الحنفية حكم عليه بلحوق الاولاد به فلما نظر الى الباقي ما خوذ بظاهر الحكم قال اعز الله مولانا القاضي انا رجل فقير وليس لي ما يقوت به هؤلاء الاولاد فقال نعم رجل فقير ونظر الى من حضر المجلس فقال ليأخذ كل واحد منكم ولدا ويربيه حتى يبلغ رغبة في الثواب وكان في المجلس رجل خصي فاعطاه ولدا فحمله على كتفه ولما بلغ السوق سأله رجل عن هذا الولد قال نعم كنا في مجلس القاضي وفرق اولاد الزنا على الحاضرين فكان حصتي هذا الولد ٥

عن رابعة العدوية ٥ احبك حبين حب الهوى ٥ وحبا لانك اهل لذاكا
فاما الذي هو حب الهوى ٥ فشغلي بذكرك عن سواكا ٥ واما الذي انت اهل له

فكشفك للحجب حتى اراكا ٥ فلا الحمد في ذا ولا ذاك لي ٥ ولكن لك الحمد في ذا
وذاكا ٥ انى النبي صلى الله عليه وآله رجل وقال اني احمل اعظم ما يحمله الرجال هل يصلح لي ان اني بعض مالي من البهائم فاقتر اد حمارا فان النساء لا يقوين على ما عندي فقال صلى الله عليه وآله ان الله لم يخلقك حتى خلق لك ما يحملك من مشكلك فانصرف فلم يلبث ان عاد اليه صلوات الله عليه وقال مثل مقالته فقال صلى الله عليه وآله اين انت من السمر العنطنط فانصرف فلم يلبث ان عاد وقال اشهد انك رسول الله حقا اني قد طلبت ما من امرتني به فوقفت على مشكلي ممن يحملني وقد انفعني ذلك ٥ في حكم ان داود امرأة السوء مثل شر السباع لا ينجو منها الا من رضي الله عنه والمرأة السوء غل يلقيه الله في عنق من يشاء لقد كنت محتاجا الى الموت وجفي ٥ ولكن قرين السوء بائس معي ٥ فيا ليتها صارت الى القبر عاجلا ٥ وعذبها فيه نكير ومنكر ٥ وقال عليه السلام المرأة السوء على بعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير والمرأة الصالحة كالتاج المرصع بالذهب كلاهما فرت عينه ٥ قال جبلة بن اسود خرجت في طلب ضالة لي فوقفت على راع عنده غنم يرعاها وقد اتخذ بيتا في كهف فسألته الضيافة فرحب بي وذبح لي شاة وجعل يشوي ويقدم الي ويحادثني فلما جن الليل اتيتنا باحسن ما يكون من النساء فما قبلت اليه فجلسا يتحادثان حتى طلع الفجر فمضت وانا مسلوب الذهاب فابى وقال الضيافة ثلثة ايام فاقمت فلما جاء الليل رأيته يقوم ويقعد متضجرا فسألته عن شانه فقال هذه ابنة عمي وانا آتيها فخطبتها من عمي فابى علي لفقري وزوجها من رجل وقد جاءها الى هنا الحق فخرجت عن الى وصرت راعيا لهم فهي تأبى علي حين عقلت من زوجها فانظر

وقال ايضا لا تالف معبود مطاع امر دون الا الرشيدي التوحيدا

العنطنط

انفعني مشل الصياد

متضجرا

بصفة

وحداجة

تدحرج

مرقعة

بكيلوطة

المفقهة

تخطط

فتفكر

الهاو نحادث ليس غرض والان قد تلفت بفوات ميعادها وفي الطريق اسد
قد كسرها خاف ان يكون اصابها الاسد فظرها فعلم حالك حتى اعود اليك
واخذ السيف ومضى قليلا ثم عاد يحملها وقد اصابها الاسد فظرها ثم غاب
ورجع بجر الاسد مقتولا فظرحه وانكب عليها وبكى ثم قال اسئلك بالله
الا عاد فدفنتني واياها في هذا الثوب ثم انه حفر في القبر ثم جمع العظام وما
بقي من الاسد ونام في القبر محتضنا تلك الاعضاء فقال اطرح التراب علينا
والا خمت اليك وقتلتك فطرحت التراب عليهما حتى ساوى الارض فمضيت
الى عمه فاخبرته بذلك فكاد يموت اسفا على عدم الجمع بينهما فقال الشاعر
تزوجت لم اعلم واخطأت لم اصب ° فيا ليتني قدمت قبل التزوج ° فوالله
لا ابكي على ساكن الثرى ° ولكنني ابكي على المتزوج ° سمع رجل امرأة
تنشد ° ان النساء رياحينا خلقن لكم ° وكلكم يشتهي شم الرياحين ° فاجابها
ان النساء شياطينا خلقن لنا ° نعوذ بالله من شر الشياطين ° نظر
بعض الملوك من فوق قصره الى امرأة اعجبته فقيل له انها زوجة غلامك
فيروز فكتب له كتابا واوسله الى بعض النواحي فاتى فيروز الى اهله وبات
ليلته وخرج لكنه نسي الكتاب واما الملك فانه لما توجه فيروز اتى محتفيا
الى داره فدخل على امرأته وقال انا السلطان اتيت زائرا فقالت اعوذ بالله
من هذه الزيارة ثم انشدت ° سائل ماءكم من غير ورد ° وقال للكرم
الوراد فيه ° اذا وقع الذباب على الطعام ° رفعت يدي ونفسي تشتهيه ° و
تجتنب الاسود ورود ماء ° اذا كان الكلاب يلغن فيه ° ويرجع الكريم
خميص بطن ° ولا يرضى مناهمة السفيه ° ثم قالت ايها الملك نافي الى موضع

شرب

تلفت

فلا بد للمرء من شم الرياحين

لطعن

خميص

مناهمة

شرب بضم كلبك لتشرب بضمه فاستحى الملك من كلامها وخرج وتركها
فتسى فعله واما فيروز فانه لما فقد الكتاب رجع ووافى وصوله خروج
الملك ووجد غفلة فيه وطاش عقله وعرف حيلة الملك في ارساله
فدفع اليه الملك مائة دينار فاشترى بها ثيابا ودفعها الى زوجته وسرحها
الى اهلها وبقيت عندهم ثم ان اخاها قال ما سبب غضبك عليها فحاكمه الى القاضي
وكان القاضي عند الملك فقال اخو الزوجة ايد الله القاضي اني آجرت
هذا الغلام بستانا فاسلم الخيطان فيه عين جارية واشجار مثمرة فاكل
ثمرة وخرب خيطانه واعمى عين جاريته قال فيروز ايها القاضي قد سلمت البينة
البستان احسن ما كان قال اخو الزوجة قل لداعي يشتي السبب في رده قال يا مولاي
ما رددت البستان كرها فيه وانما جئت يوما من الايام فوجدت فيه اثر الاسد
فخفت ان يغتالني فخرجت دخول البستان اكراما للاسد وكان الملك
منكئا فاستوى جالسا وقال يا فيروز ارجع الى بستانك مطمئن القلب
فوالله ان الاسد دخل البستان ولم يؤثر فيه اثرا ولا التمس عنبا ورمانا
لا ثمرا ولم يلبث غير لحظة ثم خرج من عنده بايس فوالله ما رأى الاسد
مثل بستانك ولا اشد احتراسا من خيطانه على ثمره فرجع فيروز الى
داره ورد زوجته ولم يعلم القاضي ولا غيره شيئا من ذلك °

هند بنت النعمان كانت احسن اهل زمانها فتزوجها الحجاج وشرط
لها بعد الصداق مائة الف درهم فاقامت عندهم ما شاء الله ثم دخل عليها
في بعض الايام وهي تنظر في المرآة وتقول ° وما هند الا مهرة عربية °
سليلة افراس تحللها بغل ° فان ولدت فحلا فلله درها ° وان ولدت

طاش

سرحها

ضى

يغتالني

مهرة

بغلا فجاء ببغل فافضرف الحجاج ولم تكن علمت به فارسل اليها عبد الله
بن طاهر مع مائتي الف درهم وقال لطفها بكلمتين فدخل عليها وقال لها
الحجاج يقول لك كفف غبنك وهذه المائتا الف درهم باقي صداقك
قالت يا ابن طاهر كنا خامدنا وبنا خامدنا وهذه المائتا الف درهم
فتاوة لك بخلاصي من كلب ثقيف ثم بعد ذلك بلغ خبرها عبد الملك
بن مروان فارسل يخطبها فارسلت اليه كتابا تقول فيه بعد التحية ان
الاناء ولغ فيه الكلب فلما قرأ الكتاب ضحك من قولها وكتب اليها
يقول اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فاغسلوه سبعا احديهن بالتراب
فاغسلي الاناء بحمل الاسمال فكتبت اليه انزوجك فشرط وهو ان
يحمل الحجاج محمولا من المعرة الى بلدك التي انت فيها ويكون ماشيا حافيا
بجلية التي كان عليها اولا فضحك عبد الملك وارسل الى الحجاج
يامره بذلك فامتثل الامر فركب في محملها وركب حولها جواريها و
اخذ الحجاج بزمام البعير يقوده فجعلت هند تضحك عليه مع الجفا
رأتها فلما قرب من بلد عبد الملك رمت بدينار على الارض ونادت
يا جمال سقط منا درهم فارفعه الينا فنظر الحجاج الى الارض فلم يجد الا
دينارا فاخذها اياه فقالت الحمد لله سقط منا درهم عوضنا الله
دينارا فخجل الحجاج وسكت * روي ان ابن سيرين كان ينشد *
ابنيت ان فتاة كنت اخطبها * عرقوبها مثل شهد الصوم في الطول *
وقع بين الاعمش وزوجته وحشة فسئل بعض الفقهاء ان يصلح بينهما
فدخل اليها فقال ان ابا محمد شيخنا فلا يزهدك فيه عمش عينيه ودقة ساقيه

وضعف يكنيه ونتن ابطيه وبخر فمه وجمود كفيه قال الاعمش ثم فتحت الله
فقد اريتها من عيوبي ما لم تكن تعرفه * عن الرضا عليه السلام قال بحث نفس
لما تنال اشتهي ان يكون لي ولد مثلك قال ما احلى من قلبك قال اجل اجل
واعظم قال ما تنال فاذا جامعت فاجعل همتك في ففعل الملك ذلك فولد
له ولد اشبه خلق الله بدا تنال * ابن اعثى همداني در بلاد ديلم اسير فرنگان
شده بود دختر فرنگي كه او را در حبس خود داشت شب خود را با او
بسانيده او را بر سر كار آورد تا صباح هشت مرتبه با او صحبت داشت
بعد كفتاي طايفه مسلمانان شما هيچ با زنان خود باين طريق مباشرت
ميفرمائيد كفت بلي بلكه از اين بهتر كفت خدا شما را بر دشمنان فتح وظفر
ونصرت دهد الحق عمل اين است كه شما ميكنيد بعد كفت اكر ترا خلاص
كنم وبدين تو در آيم تو مرا از خود ميكني و ديكري را بر من اختيار ميكني
كفت بخدا قسم ميكنم صنت دارم شب ديكر خود را با او بسانيده بعد از بخور
او را كشوده بر اهي كه خود ميدانست بدر برد اين مضمون را يكي از شعراي
خوش طبع كه در آن عهد در قيد اسير فرنگ ميشود بدين منوال در رسالت
نظم كشيده است * مقرر است كه از بهر فك قيد اسير * بيارد از روم قيصر
بزند جمله بناه * ولي قبيله همدان زقيد اسر شوند * رها بسختي كبر و بزور و ضرب
كلاه * بعض النساء الفواجر كان لها ميل الى اخر بحيث فاتفق يوما عليها
ان يفعل بها امام زوجها فقالت اذا كان الغد امض الى البستان الفلاني
وكن بين الشجر فلما اصبحا اخذت زوجها وتوجهت فلما اطمأن بها الجلوس صعدت
الى شجرة عالية تلتقط من ثمرها فجعلت تصيح باعلى صوتها ويلك تفعل مثل هذا

فحضوري تاف بالتحية بخاصها وانا انظر واخذت في مثل هذا زمانا ثم تزلت
على انها تمضي الى الحاكم فاخذ يبتزني من ذلك الفعل وهي لا تنفك ولا تبرح فقال
لها لا يكون هذا الا من خاصة هذه النجوم حتى اريك عينك ما الحقيقة له وعيني
اصعدها فلما صعدت عن العشق واخذ في العمل فلما راه الزوج قال لها لو كنا انا
قليل العقل مثلك ما كنا نقول الا رجل قد عاد وهو يفعل كيت وكيت
قال ابن الحجاج النيل من قدام هذا الزمان قد ترك فقد رثيت لي فقلت مثل
اللجين المنبك فقلت يا سيد في احسنك فجعت بك احسنت يا ادبع
من فتوح مولينا الملك كتب رجل الى امراة يهواها وعيا الليان يلم به
فكتبت اليه ابعث الي بدينار حتى اجيء اليك بقضي في اليقظة كانت امراة في جبل
تدعى ظلم زنتا وبعين سنة فلما عجزت عن ذلك اتخذت نيسا وعنزا وكانت
تنزي النيس على العنز قيل لها في ذلك قالت حتى اسمع انفاس الجماع وقالت
ساحفت طفلة وليطت فتاة وزنت كهلة وفادت عجوزا عن الاصمعي انه انشد
لبعض نساء العرب والله لا يمكني بضم ولا ببقبيل ولا بشم الا بزعاع
جبلي قمي يسقط منه نخي ذكي قال ابو بكر سئلت الاصمعي عن ذلك قال ان
نساء الاعراب تخفن في اصابع ارجلهن العشر فنزبدانها لا ترضى منه بضم ولا بشم
الا بجماع تهتز منه رجلاها فتسقط خواتيمها في كمها قال ابن الاعرابي حدثت
ببيت واذا باعرابية متلثمة قالت من انت قلت بعض الحجاج قالت اوجعت قبل هذا
قلت نعم قالت فما منعك من صدى والسلام على اما علمت اني احد نساك
قلت واني لي بذلك قالت ارضي بذي الرمة قلت نعم قالت اما سمعت قوله
تمام الحج ان تقيف المطايا على خرقاء واضعة اللثام فانا خرقاء فلت يضيق لثامك فاذا بها قد فتحه

وجمالها

باب من صعفاء الرجال

من الجمال انى بعضهم ببول الى الطبيب فنظت قال هذا بول امراة قال لا
تجيبه في فاعدة قال اجعلت فداك فضيها اوسع من ذلك خطب رجل عظيم
الانف امراة فقال لها اقد علمت شرفي واني كريم المعاشر محتمل للكاره قالت لو
علمت للكاره ما حملت هذا الانف منذ اربعين سنة قيل لاعرابي كان يدرف
في الجماع ما تخاف العمى قال وهبت بصري لذكري في ديوان الصابة قال اعرابي
شعرا وعاشقة من فصل لها غير انثى اذا هي بالت بالت حيث تبول حكي عن عما
انه عشق الهواوين من اجل صوت هاون محبوبته فلما مات وجدت تركته
عدة هاوين والجزين فنون جارية سئلت عن عشقها قالت نعيش قاعدا
ونعيش قائما وقد افترقنا على وشم وشم وقيل ايضا قالت وقد قلت العين لجبر
بها وقد قامت وقد قاما لوان اسرافيل في صور ينفخ في ابوك ما قاما
قيل لمحمد بن كناسة اسر المساحقات كيف كانت ليلتك قال كان
حري صائما فافطر البارحة وحلف ان لا يصوم لما قدم هدبة العذري
القتل القتنا الى زوجته وانشدها فلا تبكي ان ذوي الدين بينا اغم القفا
والوجه ليس بانزعا فاخذت سكينا وقطعتها فيها وقالت الان كن امينا
من ذلك فقال الآن طاب ورود الموت زبيدة بنت جعفر المنصور زوجة
هرون الرشيد كان لها مائة جارية يحفظن القران وكان جميع في حجرها صوت
كصوت النحل من القراءة جاءت امراة بابنها الى حداد وقالت علم ولدي ان يكو
ن حدادا حتى ارجع من السوق فرجعت بعد ساعة واخذت ولدها فمرت من
غد على دكان الحداد قال ارسلي ولدك الى الدكان قالت انه صار حدادا
قال كيف قالت ان صناعة المجل يحتاج الى من يضربه بالمطرقة حتى يطاوعه

ج

مطرقة

جاءت امراة الى قاض فقالت ان ابني يبول في الفراش فقال ان كان ابنك
شيوخ فليس عليه شيء فان كان شابا فليتزوج فقالت القاضي ان ابني متزوج وله اولاد
وقالت القاضي ان ابني كان يبول في الفراش فقال ان كان كذلك
فليتزوج فقالت فان له بنات فقال ان كان كذلك فليتزوج
الاحياء فيك

مشق

نيس

عنز

كهلة

زعاع

قحف

اغم القفا

كان لعمرو بن العاص ابن يبول في الفراش فضربه فقالت له امه لم تضرب ابنك
ان الظلم يغريه على ما تراه

والمسحاة تحتاج الى التعريض والسكين الى تحديد الشفرة ثم اخذت في اوصاف
الباقي قال الحداد فقال الله الصبي تعلم بساعة واحدة وعلم امره ٥ اتى رجل
حسرو الملك بسمكة فامر له باربعة الاف درهم قال مشيرين كيف تصنع اذا
احضر من اعطيته شيئا من حشمك وقال اعطاني ما اعطى الصياد اذا مثل قال
ان الرجوع عن الهبة قبيح خصوصا من الملوك قال الله يبران ندعوه ونقول
هذه السمكة ذكر ام انثى فان قال ذكر تقول اردت انثى وان قال انثى تقول اردت
ذكرا فاستدعاه ومسئله قال ايها الملك انها خنثى لا ذكر ولا انثى فاستحسن جوابه
وامر له باربعة الاف درهم فسقط منها في الطريق درهم فاشتغل باخذه قال
مشيرين انظر الى حسته وغلبة حرصه فاستدعاه ومسئله عن اخذ الساقط قال
ايها الملك كان عليه اسمك وحكمك فخفت ان يطاه احد برجله فاغفلا عنه فاستحسن
ايضا جوابه وامر له باربعة الاف درهم وامر الملك منادي ينادي الا من دبر في
امر برأي النساء حسر دهما بدرهمين ٥ ان امراة بزوجها الى القاضي
وقالت انا امراة شابة وشابي يريد هذا الرجل ينقصه من غير نفع اعلم اني
لا انفع من كل ليلة الا بخمس مرات قال للزوج ما تقول قال لا اقدر الا على ثلث
فتفكر القاضي وقال ما يحصل لي من هذه المرافعات الا الخسارة والنقصان
وهذه منها يا ايها الرجل انك لا تقدر الا على الثلث ولاجل تعشير امورك الا تشتغل
على قضا للنزاع فقاما وقضيا ٥ اتى رجل بامة الى الطبيب وقال انها تاكل
شيئا وتنحورها صار ضفدعا وحارجنا لا يدخله شيء قال ليث مرضيء تنحور امك
وحوار يتكون في فرج امراة الطبيب ٥ ناولت امراة عالما تفاحة نصفها
حمراء ونصفها بيضاء فاخذها وشقها نصفين ودفعها اليها فسئلوه عن ذلك

قال

شفرة

تنحور

فاطع الطريق كان يعترض لاموال السلاطين التي يرسلها عماله الى من البلاد
فقبضته جنود السلطان فصلب على الخشبة وبقي بدنه معلقا والموكلان
يحرسونه فغفلوا ليلة واتى اصحابه وسرقوا جثته فبقي امير الموكلين خائفا
من السلطان وخرج طلبا للجثة واذا سراج على قبر وامرأة تبكي واذا هي حاملة
فاخذ جهازها قتلها فقالت مرّ زوجي مات هذه الايام وكان يحبني كثيرا
فانا ابكي عليه فرأفت قالت لي زوج جديد يبالغ في حبك وعندي
ما عند الرجل العنين اكريك قطوة كم كشتار بسويت هزار ان وجله سر
داد وبحويت فما زال بها حتى رضيت بمجامعها وفرغ فذكر لها سر الطلب
لاجل الجثة فاغتم فسلته فحكى لها قالت علاجه سهل بدن زوجي هذا
بعد طريا فاخرجه وعلقه على الخشبة فاسخن كلامها وفعل قالت فلما راى
قال ان هذا لحيلة والسارق ليس له حيلة قالت انا احلق لحيته فحلقها
ثم على موضع المصلوب وبقي مع المرأة اياما فمرض واشرف على الموت فاوصا
اوص بوصية قال اوص الى امراتي هذه ان لا تحلق لحيتي بعد موتي
رجلا يتبع حيل النساء فتزوج وتحفظ عليها وما تركها تخرج وكان لها صاحب
قبل الزوج فارسل اليها عجوزا فقالت العجوز قولوا له انا محبوسة ثم قالت لها
اخبري صاحبي انه يكون غدا في منزلي ورشى ماء كثيرا على باب بيتك وانا
اتي اليه فلما كان غدا صنعت العجوز ما قالت واما هي فقالت لزوجها اريد
الحمام قال انا معك فلما بلغا باب العجوز وهو مرشوش بالماء وصت بنفسها
توهم انها زلقت فصارت ارضا وشيابها ملطخة بالطين وقالت كيف امشي
بين الاسواق بهذا الحال فرأت العجوز على الباب وقالت لزوجها انتظر

فاطع الطريق كان يعترض لاموال السلاطين التي يرسلها عماله الى من البلاد
فقبضته جنود السلطان فصلب على الخشبة وبقي بدنه معلقا والموكلان
يحرسونه فغفلوا ليلة واتى اصحابه وسرقوا جثته فبقي امير الموكلين خائفا
من السلطان وخرج طلبا للجثة واذا سراج على قبر وامرأة تبكي واذا هي حاملة
فاخذ جهازها قتلها فقالت مرّ زوجي مات هذه الايام وكان يحبني كثيرا
فانا ابكي عليه فرأفت قالت لي زوج جديد يبالغ في حبك وعندي
ما عند الرجل العنين اكريك قطوة كم كشتار بسويت هزار ان وجله سر
داد وبحويت فما زال بها حتى رضيت بمجامعها وفرغ فذكر لها سر الطلب
لاجل الجثة فاغتم فسلته فحكى لها قالت علاجه سهل بدن زوجي هذا
بعد طريا فاخرجه وعلقه على الخشبة فاسخن كلامها وفعل قالت فلما راى
قال ان هذا لحيلة والسارق ليس له حيلة قالت انا احلق لحيته فحلقها
ثم على موضع المصلوب وبقي مع المرأة اياما فمرض واشرف على الموت فاوصا
اوص بوصية قال اوص الى امراتي هذه ان لا تحلق لحيتي بعد موتي
رجلا يتبع حيل النساء فتزوج وتحفظ عليها وما تركها تخرج وكان لها صاحب
قبل الزوج فارسل اليها عجوزا فقالت العجوز قولوا له انا محبوسة ثم قالت لها
اخبري صاحبي انه يكون غدا في منزلي ورشى ماء كثيرا على باب بيتك وانا
اتي اليه فلما كان غدا صنعت العجوز ما قالت واما هي فقالت لزوجها اريد
الحمام قال انا معك فلما بلغا باب العجوز وهو مرشوش بالماء وصت بنفسها
توهم انها زلقت فصارت ارضا وشيابها ملطخة بالطين وقالت كيف امشي
بين الاسواق بهذا الحال فرأت العجوز على الباب وقالت لزوجها انتظر

تدخلي داري اغسل ثيابي وصحتي وتعالي الى الحمام فقال للعجوز فقالت
عندي جيرة ولا يدخل الرجال داري فان دخلت وحدها فلتدخل
قال لا ولكن انا اصغي الى السوق حتى تغسلي ثيابك وتجفي فدخلت وصغى
الديوث في شانه وكان صاحبها حاضرا في بيت العجوز فخفيت معه في الرحال
واسعد وقت والعجوز تغسل الثياب وتجففها فلما حصل الفراغ اتى زوجها
ومضت معه الى الحمام فلما رجعا قالت لها الرجل اردت المحافظة على المال
لا يفيد الرجل على حفظها اذا اراد وشيئا انا اليوم عملت كذا وكذا وحكت
جميع ما فعلت فاما ندعي من هذه المحافظة او نطلقني فصدقها و
طلقها ولم يتزوج بعد رجلا سياحا يتبع حيل النساء وكتب كتابا باسماء
حيل النساء فورد الى بعض القبائل وصار ضيفا عند امراة جميلة فاجلسته
في زاوية البيت وقامت تصلح طعاما وهو يطالع في الكتاب قالت ما هذا
الكتاب قال حيل النساء جمعها فيه قالت ان حيل النساء لا تحصى قال انا احصيها
فسكتت فلما اكل من الطعام لعبت ثيابها الفاخرة وجلست تمازحه وتلاعبه
فوقع عشقها في قلبه وصار يطلب منها وهي تسوفه حتى اتى زوجها وقرع الباب
قالت هذا زوجي قدم وهذه الساعة يقتلنا فكيف الحيلة فاربعد الرجل قالت
ثم ادخل في هذا الصندوق وقام وغلقه عليه فلما دخل زوجها اخذت في
المزاح والملاعبة ثم قالت عندي حكاية عجيبة قال ما هي قالت ان رجلا
سياحا اتى الى دارنا قبل مجيئك وعنده كتاب فيه حيل النساء قلت له حيل
النساء لا تحصى ثم اردت ان ابين له الحال فما زجرته وما زلت معه حتى طلب مني
فعللته حتى اتيت فوضعته في هذا الصندوق وهذا مفتاحه فغضب الزوج غضبا

شديدا والرجل في الصندوق كاد ان يموت فدفعت الى زوجها المفتاح
فلما فيض صاحت غلبتك في المراهنة وكانت عقدت معه جناقا وهو يرف
بين العجم فرمى المفتاح من يده وقام وقال اردتي تغضبيني لاجل تغلبيني في الجناق
وناخذين ازين فخرج ثم انها اتت وحلت الصندوق واخرجت صاحبها
وقالت له كنت هذه الحيلة قال لا تعد الى كتابه وعزته وخرج هاربا من البلد
في كتاب كارستان ان بنتا من بنات علماء ذلك الوقت وضعت حملها
وكان راسه راس ادمي وباقي اعضائه شبيه بالجمل فلما ولدته مضى الى حوض ماء
كان هناك فجعل يسبح فيه ويرعى تحت الماء واذا جاع خرج من الماء
ورضع من امه وبقي على ذلك مدة حتى افنى العلماء بقتله فقتلوه ٥ عن ابي
عبد الله عليه السلام ان احدكم ليأتي اهله فيخرج من عنده فلو اصابت ذبابا
لتثبت به فاذا اتى احدكم باهله فليكن بينهما مداعبة اي مزاح فانه اطيب
للامر وان الوقاع من غير ان يتقدمه شيء من فعل الحمير قال السيد رحمه الله بل الحمار يقدم
الشم ثم لم يقدم التقبيل ونحوه يكون الحمار اعرف منه بذلك الامر ٥
شوشتري كان في شيراز عند صديق له فراى يوما امراة محتشمة لشيء لا
يعلمه فقالت لي اليك حاجة فهاتوا ذهب جنيل فاعطته شيئا من الدراهم
وقالت ان زوجي في بلدة اخرى وارسل خط طلاقي وضاع مني واريد التزويج
والعلماء لا يجيزون ذلك الا بالخط فامض معي الى عالم وقل انا زوج هذه واريد
طلاقها حتى يطلق ذلك شوشتري جنيل فقبض الدراهم وانى معها الى رجل من
اهل المدرسة وتنازعا فاشار عليها بالصلاح ولم يقبله وحلف الرجل انه لا
يجمع معهما فوضع صيغة الطلاق وكتب الخط فلما اراد المضي لزمته المراة وقالت

ايها العالم

ايها العالم هذا ولدي رضيع عندي كيف اصنع به قال له خذ ولدك وارحل
لا يقدر على الانكار فاخذه ومضت هي فاتى به الى بيت صديقه فضحك و
قال ما عندك محكي له قال لا تجزع اذا صار وقت السحر فاخرج به الى الجامع
واطرحه فيه فخرج وقت السحر فلما طرحه كان خادم المسجد يكنس وسمع بكاء
الصبي والرجل يريد الخروج فلحقه وضربه بالمكنسة ضربا وجيعا وقال هذا
المسجد ما ينبغي الناس ان يضع احد فيه اولادهم وكان قبل طرح الصبي
اخرجه فقال احملها فاخذها هذا على كتف وهذا على كتف وانى منزل
صديقه فضحك وقال اخرج بواحد وائت باثنين فحكى له وضحك فطلب
امراة الصديق ان يخرج خذهما وامض الى الحمام القديم وناد خادم الحمام
وقل لها ان صالحة تقول خذي هذين الطفلين حتى اجيء الى الحمام فسلمها
الى الخادمة لان الظاهر انه كان في المحلة امراة اسمها صالحة تنفست تلك
الايام وبقي الصبيان في عنق خادمة الحمام ٥ قال السيد رحمه الله قال لي
بعض مشايخي من الظرفاء يا ولدي ينبغي ان يكون جفن عين صاحب الزوجة
صنعة في العالم وتخذه منه في احمرار اذا اخرج الى السوق تقول لزوجته هات
لي من السوق الثوب الاحمر والمقنعة المنقوشة وبعدد من الملبس والمأكل
وفي كل واحد تضع اصبعها على عينها تقول على عيني فاذا رجع من السوق سالته
عما اتى به فضرب يده على فخذه ضربا وجيعا في كل واحدة عما اوصته تقول
ايها المرتد اعندي فاني قد تبت وهكذا يكون حاله معها دائما ٥ ومن
الكذب المجاني على ما روي عنه عليه السلام كذب الرجل لامراته ليرضيها
وقال ايضا قد سبق انه حكي لي من اثق به ان شابا كان واقفا على نهر فيه ثلاثة

جارية حسناء فعشقته وصارت تتنظر اليه فقال لها الشاب جارتي دين قالت اريد
ارال فقال لها خذي الارال وعرض عليها السوال فقالت عاين يريد سوال ❁
رجلا اتى بنداف ليندف قطنا فلما شرع كان سريع الزمزمة وكان اذا مال على
يمينه زمى بذكره على فخذه الايمن واذا مال على جانبه الايسر كان ذكره على فخذه الايسر
فراى امراة الرجل ظنتان عنده ذكرين فطمعت فيه واعتنه عندها الى الليل فاتى
زوجها من السوق قالت ان النداف رجل صالح وقد بقي شيء من القطن فطلب اليه
الليلة عندنا ليندف بقية القطن فلما نام زوجها اشارت الى النداف فاتاها فـ
اولجها فيها فقالت بالفارسية بدو دو بدو دو يعني ادخل الآلتين فانتبه الرجل من نومه
وهرب الحاج فاصاب في كوم جبهة الرجل فقال لزوجته ما معنى قولك بدو دو
قالت رايت في المنام كانك وقعت في البحر وانت تسبح بيد واحدة فخفت عليك
وقلت بدو دو يعني اسبح بيديك الاثنتين فاصدقني لما انتبهت من النوم رميت
سمكة من ذلك البحر فاصابني البلل والماء في جبهتي ❁ قال السيد رحمه الله حكي لي
من اثق به رجلا كان عنده امراة حسناء وكان يحب يهوديا فاحتال في اخراج
زوجها الى السفر فقالت لليهودي اعطني بضاعة مطلبة اليهودي وقال ارضك وارضاهم
واسترهن من بدنك مائة مثقال من اللحم نكتب عليه كتابا واعطاه وخرج وقبض البضاعة
مع اليهودي فقطع عليه الطريق فرجع فخرج اليهودي يطلب اليه الرهن فاراد اخذه
عند القاضي فمر على رجل كان حماره في الوحل فاستعان بالرجل فلزم ذنب حماره
فانقطع فلزمه بقية الحمار فصار اربعين فاتوا الى المسجد بنا من فيه الى الصباح
فجعلا الرجل داخل المسجد وباتا على الباب فلما نام صعد على سطح المسجد ومحى
بنفسه فانتبه ان رجلا مع ولد كانا نائمين تحت الجدار فوضع على الرجل فاهلكه

فلزم الولد

فلزم ابوه ابنه وصاح حتى انتبه الرجلان وصاروا ثلثة فاخذوه وسلموا
عن القاضي قتيلة خلوته فركض المدعى عليه الى القاضي فوجد قاضيا يلوط بغلام
حتى فرغ وحكى له فقال اشترط على نفسك ان لا تحكم ما رايت وانا اخلصك فشرط له
فخرج الى دار القضا فتقدم اليهودي وقد كان شرط عليه القاضي ان لا ينكر شيئا
من الدعاوي قال اليهودي اريد اخذ رهني او دهني مائة مثقال من لحم فصفق الرجل فقال
القاضي خذ واقطع من لحمه مائة مثقال لا تزيد ولا تنقص والا فعليك القصاص فتحير
اليهودي ثم قال اسقطت عنه ودعواي عليه قال القاضي لا كنت اسقطت عنه قبل
حضورك دار القضا فاخذ منه مثل الدراهم التي بطلها وخلى عنه ثم تقدم صاحب
الدم فقال الرجل بانه قتل اباه بالسقوط عليه قال القاضي امض بالرجل واضجعه
مكان ابيك واسقط عليه من فوق السطح وافعل كما فعل اباك فحير الرجل بالسقوط
وانه ربما مات من السقطة قال وهبه دم ابي قال لا كان في المثل حضورك جار
القضا فاخذ منه مالا كثيرا وخلى عنه فلما راى صاحب الحمار قصة الرجلين اسرع في
العدو فقال القاضي الى اين قال آتي بشهود يشهدون على ان حماري ما كان لذنب
حتى لا تقضي علي بهذا القضا اقول انى سمعت زيادة لهذه القصة وهي ان
المدعى عليه بينما يعدو في اثناء الطريق دفع على امراة حامل فجهضت فلزم زوجها
بدية السقط فصاروا بعهم فحكم القاضي بان يجامع المجهضة ويجعلها مكان السقط
فاسقط الزوج دعواه ورضي القاضي لا باخذ مبلغ من المدعى فاخذه منه وخلى عنه ❁
عقبة الاندى كان مشهورا بعمل الجن وقرانه العزائم فاتوه بجارية
فدخلت في ليلة عرس بها فضرم عليها فاذا هي خالية من الصرع فقال لاهلها اخلوني
بها فلما خلى بها قال لها اصدقيني عن نفسك وعن اخلاصك قالت انه قد كان ذاك

ارع الدعى عليه

العدو

المجهضة

بضاعة

بکارش و انا فی بیتنا اهلی فخفت الفضیحة عند الزوج فهل عندک حیلة قال نعم فخرج
الی اهلها و قال ان الجنی قد جاءنی الی الحوض منها فاضار و امن ای عضو قال العضو
الذی یخرج منه الجنی لابد ان یفسد فان خرج من عینها عمیت او من اذنها صمت
او من یدها شلت او من رجلها زمنت او من فرجها ذهبت بکارتها قال اهلها هذا
اهون فاخرج الشیطان منها فاوهمهم انه فعل ذلک و ادخلت المراة علی زوجها

خرج ابن زیاد فی فوارس فلقوا رجلا معه جاریة حسناء قالوا له ادخل عنها
فزاحم بفرسه فخاف دلیرم فانقطع الوتر فجعل یعالجه و اخذ الجاریة و مد
بعضهم یده الی اذنها و فیه قرط فیه درة قال لقد عاقد رهذه الدرة لو رایتم ما فی
قلوبهم من الدلا لستخرجن هذه فترکوها و اتبعوه و قالوا له الق ما فی قلوبهم
و کان فیها توقد فسیه من الدهش فلما ذکر رکبته فی القوس فولی القوم عنه و خلوا عن
الجاریة * دخل جماعة علی الاعمش و هو قائم فی بابه فلما راهم دخل فی بیته و خرج
فی تلک الساعة فسئل عن ذلک فقال رایتکم فی المنظر ثقیل الصحبة فدخلت الحمام
فلما رایتها رضیت بکم فان فوق المحنة محنة * بعض الحکماء المراة تکلم الحبیب اربعین
سنة و لا تکلم البعض و الکراهیة یوما واحدا لا شیء اصید للمراة و لا اذهب لعقلها
من ان یحیط علمها بان رجلا یحبها * نظر رجل الی امراة فقال لم تنظر الی ما تشخن
عینک و یقیم ایرک و ینفع غیرک * سافر اعرابی فضاع حواره * عدی السنین
لغیبتی و تصبری * و فری الشهور فانهن صغار * و قال الشاعر * و اذکر صبابتنا
الیک و شوقنا * و اعلم بانک انهن صغار * بعض النساء لئن اری علی صدری
حیة سوداء احب الی من ان اری علی صدری لحیة بیضاء * قال ابو الاسود
لامراته من هوانک علی الله ان جعلک ولیتنا قالت من هوانکم علی الله ان جعلکم غلماء لنا

حکی بعض الظرفا ان رجلا تزوج ابنة رجل فلما دخل بها وجدها ثیبا فسکت فدخل
علیها فی الیوم الثانی فوجدها ثقبا فاذنها لیضع فیها فوطا قال لها دیلک الثقب
الذی بفوق ان ثقبک فی بیت ابیک ثقبیه فی بیتی و الثقب الذی بفوق ان ثقب
فی بیتی ثقبیه فی بیت ابیک * **ظریفة ترکیه** افندی در بلدی وصل بود
و دختری جمیله داشت و افندی اراده سفر نمود و بدختر گفت انشاء الله
از سفر که مراجعت نمودم ترا بشوهر خوبی خواهم داد و افندی بسفر رفت
دختر شخصی را صاحب گشت و او عامله مشد خبر بافندی رسید کاتبی
بدختر نوشت دختر کمال خشونت کد صورت کتابت اینست * ای بر ظالم
ای بر کافر ملعونه * بنم خاطر عاطر دریا مفاطر نجیب بویر کد عالم بر صالح
بیر فاضل و رایم و رایم کد سنی بیر صنطلیک بیر حنطلیک بیر فاسق
مقاصد دده * و یدی چونکه سن دنک بو امر فجیع صادر اولدای منی بیر
حنانیه بیر لیانه بیر مدعه و یدیم کد کز طویلی فرج فیجاک دکرد کد جهنم
ه بو سینه واصل اولسن * کان ابن الجوزی یعظ علی المنبر فقام الیه رجل و قال
یا ایها الشیخ ما تقول فی امراة بها داء الابنة فاشتد * یقولون لیلی بالعراق مریضة
فیا لیتنی کنت الطبیب المداویا * رجل باع عبدا و قال للمشتری ما فیه عیب غیر انه
قال بضع تمکث الغلام اما ثم قال لزوجة مولاه ان زوجک لا یحبک و هو
یرید ان یشتری علیک فخذا موسی و احلقی من قفاه شعرات حتی اسحرها فیحبک
ثم قال لمولاه ان امراتک اتخذت خلیلا و تریدان تقتلک فنم لها حتی ترضی
فجاءت المرة بالموسی فظن انها تقتله فقام الیها و قتلها فجاء اهل المرة و قتلوا
الزوج فوقع القتال بین الطائفتین و طال الامر * کان الجاحظ من علماء النواصب

القوط

تشقی

ظریفة ترکیه

بمشرق

قبيح الصوره قال يا ليتني لم اعذرها اجعلني لا امراة انت ام الصانع فقالت
مثل هذا فبقيت حائرا من كلامها فلما ذهبت سئلت الصانع قال استعملتني
لاصوغ لها صورة حتى قلت لا ادري كيف صورتها قلت بلى * لبعض العرب
راين العشق ليس له دواء * سوى حمل البطون على البطون * وقد رئي مع
العيان منه * واخذ بالمناكب والقرون * في المحاضرات راى رجل رجلا
يفجر بروميته قيل له ما يصنع هذا فاليل الليل في النهار * وصفت عجوز ابنها
بطيب فزاها من بينه باثواب مصبوغة فعرضها فقال ما احوجها
الى زوج قال الابن ما للعجائز والازواج قالت ويحك الطيب اعلم منك على كل
حال * في كتاب بصير الرد بالكلبي قال رجل الصادق عليه السلام رايت في فناء
كرما يحمل بطيخا قال عليه السلام احفظ امرانك لا تحمل من خيرات * وقال له رجل
كنت في سفر فرايت كبشين ينطحان على فرج امراتي وقد عزمت على طلاقها
لما رايت قال عليه السلام امسك اهلك انها لما سمعت بغوب قد عاد اراد
نفسها المكان فعالجته بالمقراض * نظر اياس بن معوية الى ثلث فرع من
شيء قال هذه حامل وهذه وضع وهذه بكر فسئل فكان الامر كذلك قيل له
من اين لك هذا قال لما فرغ من وضع احديهن يدها على بطنها والاخرى على
ثديها والاخرى على فرجها * في الكتب النحوية رجلا غاب عن زوجته فقدم وعندها
ولد فقربت اليه فخاها عنه ثم قال لتعدن معقد العصبي من ذوي الفارورة
المعقبي * ارتحل بريك العلبي * ان ابو ذيالك البصي * فقالت في جوابه لا والذي
ردك يا حبيبي * ما مسني بعدك من انسي * غير غلام بعده جيبي * بعدا مرين
من بني نبهي * واخرين من بني عدي * وخمسة كانوا على الطوي * وستة جاؤا مع العشي

وغيرتك وضراني * فقام اليها وسدقاها وقال اسكتي فجات الله لو لم اسد فاك
لذكرت الجن والانس * استعمل المنصور رجلا على خراسان وكان ابن العرجاء
فاشية امراة في ظلامة فلم ترعد غناء قالت له اندري لم وكلك امير المؤمنين قال
لا قالت لينظر هل بقي احد خراسان بلا دال * تزوج اعرابي امراة اشرف منه
حسبا ودينا فقال يا هذه انك مهرذلة قالت هز الى وبحق بيتك * نظر رجل
الى امراتين بلا عنان قال اضر الله كما فانكن صويحبات يوسف قالت
احديهما يا عمي فمن دعوى بر في الجب بخزام انتم * جاءت امراة الى عدي بن حاتم تشكو
من زوجها الذي عين قال عدي ان لا يستحق ان المرء تذكر مثل هذا قالت علم لا
ارغب فيما رغبت فيه امك لعل الله يرزقني ولدا مثلك * قال رجل لزوجته كيف
لا تكيف عند الجماع قالت ما يوجعني فكيف اكذب على ربي قال نعم انت واسعة
قالت لا بل اريك كواة النمر فصاح يا عاصية يا خلق الله اريد كاير الجار
وهي تقول كواة النمر * سمع رجلا من الترك واعظا ان من جامع امراته مرة
استغفر له الملائكة فقراء الجمعة مرة اخرى بنية طوفا اخر وهكذا فانيها وكل
لها فاخذها الوجد والفرح فجامعها في الليل ونام فايقظته وقالت قم حتى نجمع
لنا الملائكة فوق الاساس طوفا فجامعها ونام ثم صارت توقظه كل لحظة حتى
عجز وقال لها ان الطين اخضر لم يجف بعد فخاف ان يهدم قصرنا لسرعة البنا
قبل الجفاف كما هو المعروف عند البنائين فتخلص منها بهذه الحيلة * كان ابانواس
في ليلة مطر نايما تحت سرير له وهو مع زبيدة نايمان فلما كان وقت السحر
اراد الرشيد ان يجامع زبيدة فقامت على بطنه وكانت هي التي تقضي الحاجة
فاراد الخليفة ان يستعلم طلوع الفجر من ابي نواس فسئله ما بقي من طلوع الفجر قال اسئل

المؤذن الذى تزل هذه الساعة من فوق المنارة فضحك هرون • تزوج اعمى
امراة فقالت لو رايت حسنى وبياضى لعجبت قال اسكتى لو كنت كما تقولين ما تركك
البصراء • دخل على المتوكل رجل قد تنبأ فقال له ما علامة نبوتك قال يدفع احدكم امراته
اجلها فى الحال قال لعنه الله كاد فى العيافة هل لك ان نعطيه بعض الاهل قال انما يعطيه
من لم يصدق بنبوته وانا اول من صدق به فضحك وخلاه • بنى بعض اكابر البصرة
دارا وفى جواره بيت لعجوز دياوى عشرين دينارا فبذل فى قيمته مائتى دينار
فلم يبعه فقيل لها ان القاضى يجبر عليك لسقاهنك حيث ضيقت على دينار لما
دياوى عشرين دينارا قالت لا يجبر على من يشترى بمائتين ما دياوى عشرين
منجم كان يخبر عن احوال السوداء فى مجلس بعض الملوك اذ بلغه ان امراته
وجدت مع شخص يزنى بها فاخذ بعض الظرفاء • حديث المنجم فى حكمه •
الحديث • يخبر عن حادثات السماء • ويجهل فى بيته ما حدث • مر الفرزدق
وهو راكب بغلة فضربت فضحكت منه امراة فالتفت اليها وقال ما يضحكك
فوالله ما حملنى انثى قط الا ضربت قالت المراة حملتك امك تسعة اشهر فالويل
للناس من كثرة ضراطها • قدم رجل عجوزا كلة الى القاضى وقال اصلح الله القاضى
زوجنى هذه امراة فلما دخلت بها وجدتها عجاء قال اعزك الله القاضى زوجنى
امراة يجامعها او حمار يحج عليها • قيل لامراة ظريفة ابكرانت قالت اعوذ بالله
من الكساد • خرجت فاسقة فى جوف الليل فلقيها انسان قال لها الى تخرجين
فى هذا الوقت قالت لا ابالى ان لقانى شيطان فاناخ طاعنة وان لقانى رجل فانا
فى طلبه • غاب رجل عن زوجته فبلغها انه اشترى جارية فاشترت غلامين فبلغ
الخبر زوجها فجاء مبادرا وقال لها ما هذا فقالت ما علمت ان الحال يبلغك اخرج من

البغل

البغل الى ان بعت الجارية حتى ابيع الغلامين ففعل ذلك • قال الاصمعى
تزوجت اعرابية بغلام من الحى فوقع بينهما جدال فخرج ينادى يا واسعيدا
بذلك فاشتهت • انى تنقلت من بعد الخليل فتى • حرزاء ما الرعفل كالاباه •
ما عز فى غير الاحسن بيتة • ومنطق لنساء الحى بتياه • فقال الحادى اسكتا
وذاك من خجل منى تغشاه • فقلت لما اعاد القول ثانية • انت الفدا لمن فكر
بلاه • لقينا المهلب امراة وقد قدم من الحرب وقالت ايها الامير انى نذرت
ان عافيت سالما اقبل يدك واصوم يوما وهب لى جارية مسندية وثلثمائة درهم
فضحك وقال وفينا للذى بنذرك ولا نقاودى مثله فليس لكل احد فى الك •
حدث الاصمعى عن يونس قال ضربت الى حى بنى يربوع فلم اجد الا النساء
وامر بالجوع فقلت لمن هل لكن فى صانع الجماعة قلن نعم فقدمتهن وقرات سورة
الحمد ثم قلت يا ايها الذين امنوا اذا نزل بكم الضيف فلتقم صاحبة البيت فتملا قعبا
نبذا وقضبا ثم افارقن الا خيرا واعظم اجرا فوالله ما فرغت من صلوتى الا وصاحب
القدوم حولى فاكلت حتى شبعت فجاء رجال الحى وسمعت امراة تقول لزوجها يا
فلان ما سمعت قوانا مثل القران الذى قراه ضيفنا اليوم فوالله لرجل قال لزوجها
تبارك ربنا انه ليامر بمكارم الاخلاق • كان فى العرب رجل فقير يسعى فى تحصيل
مهر فتزوج امراة فلما مانت ضرب على راسه وكان يقول يا امر ووضع على كلمة
فاصبح اللئام والناس يضحكون منه • قال رجل للفرزدق متى عهدك بالزنا يا
ابا فراس قال منذ حانت امراتك يا فلان • قيل لمجنون كان يبكى عند رجلى زوجته
الميتة لم تبكى عليها النساء كثيرا قال لانها هذه زوجة كانت ام بكر الهوى كما هو فى
لغتهم قيل له اجلس عند راسها قال ما رايتها خيرا الا من عند رجليها • سقط رجل

تنقلت
حرزاء
بيتة
بتياه
نغشاه

وليمة

بنى يربوع

قعبا
نبذا

قالت لزوجها المعلم لان الله يحب ان يطاع
امر ونهى الا ان يعصى فيرضى

من فوق المرتفع الى الارض فالت ذوجته ماهذه الطفة قال بعبان سقطت قالت
الطفة
ثفيلة فالت اناخها • قال رجل لامرانة تمشي اليوم الى منزل ابيك وكان بينهما
قريبا من الفرسخ فالت وبعالفيتا لص في الطريق فال اقتله بعصاي هذه فلما توسطا
الطريق واذا ابغى يمشي وخلفه سخلة نظر الى المراه فاعجبته وقال لزوجها بخشونة املك
حسنه
عليك السخلة فاصكها واخذ الشاب المراه الى موضع يراها زوجها فاخذها فلما فرغ
اخذ سخلته ومضى فالت المراه لزوجها الم اقل لك ان افضل بعصاي من اراد منا بسوء
فكيف اسكت عن ارجل وانت تراه معي فال لعابيج عنها هو كان معك وانا كنت اتيتك
سخلته وقد قطعت سفلها من اليتك اما سمعتها تحمحم فالت نعم فال ثم اخرقت كيد
بكلمة اخرى وذلك ان فاديته من خلفه بافي تفكر لنفسك بزوجته فما كاد يتم الكلمة
للث
فرج تغدد وعليه وزوج • السبب في قسمة الايام التي في اخر البرد بين العجوز وابنتها عجوزا
تقدم
كاهنة كانت في العرب تخبر قومها بالبرد يقع وهم لا يبالون بقولها حتى جاء فاهلك زرعهم
وضرعهم فضل ايام برد العجوز وقال جاء الله في جميع الابرار الصواب انها ايام العجوز
المضع
اي اخر البرد وقيل ان عجوزا طلبت من اولادها ان يزوجوها فشرطوا عليها ان تزف
الى الهواسبع ليال فضحكت فماتت • ادعت سجاح بنت الحارث النبوة في ايام مسيلمة
وقصدت حربه فاهدى اليها مالا واستمالها حتى امنته واهنها فجاء اليها واستدعاها
وقال لاصحابه اضربوا الهاقبة وحفروها لعلها تذكر الباه ففعلوا فلما انت قال لها عرض
ما عندك حتى نتدارس فلما خلت معه في الغيبة قالت اقرأ علي ما يأتيك به جبريل قال
اسمع هذه الايه • انكن معاشر النساء خلقن افراجا وجعلن لنا ازواجا فوجد فيكن ابلا جا
ثم تخرجه فيكن احراجا قالت صدقت انك نبي مرسل فقال لها هل لك ان اتزوجك
فقال لي تزوج بنيته قالت افضل عابد لك فقال لها الا قوى المخدع • فقد هيئ
المخدع
لك المضع

للث المضع • فان شئتي على الاربع • وان شئتي بثلثيه • وان شئتي بواحد • فالت بل
اجمع فاتاها جمع للشمل فاقامت معه ثلثة وخرجت الى قومها فالوا كيف وجدتيه قالت
لقد سئلته فوجدت بيته رحفا واني قد رضيته قال فزوجها ومثلك يتزوج بغيرها
قال اصيلة مهرها اني قد رضيت عنكم صلى الصبح وصلى العشاء ثم اقامت بعدة الث مدة
في بني تغلب ثم اسلمت فحسن اسلامها • مرت امراة شاب حسن الصورة اراد ان يعبث
بها قالت لها ايتها المراة كيف بياع الفرج والدبر عندكم قالت اما الفرج فلا يباع بالموا
واما الدبر فانت اعلم • نظرت امراة بدوية في المراة وكانت حسنة الصورة بخلاف
زوجها وقالت له لا ان الا جوان ندخل الجنة انا وانت لاني ابتليت بك فصبرت وانت
انعم الله عليك فشكرت • تمنع رجل امراة لم يرد وجهها فلما اراد الخلوة بها واذا
هي من اهل السفينة ولا تعلم الا بالدار فطال في فضة صناعة دراهم ثم انه حضر شيئا
من الدهن ودهن به راسه حتى صار براقا فقال لها اضطجعي حتى يركان الله فقالت له
لم دهنت راسك فقال عادة بلادنا يجامعون فنائهم برؤسهم فضاجعت المراة
ودهنت اليه دراهم ومثلها حتى خلاها • وقد جرى مثل هذا على رجل فاراد استخراج
دراهم من ذلك العجوز فخرج ولف على احليله طبق الخوص حتى صار كالجارود الصغير
فلما كشفت لها قالت ما هذا فقال ان في داء البثل وامرني الطبيب بجماع عجوز الفط
السم بها فضاجعت وعضت اليه دراهم ومثلها • سمع رجل من واعظ ان من جامع
امراته كان قوابه ثواب من قتل كافرا فاخبر امراته فزادوزجها فجامعها في الليل مرة
ثم ايقظته وقالت اجلس تقتل كافرا فجامعها اخرى وصارت توقظه كل لحظة حتى
عجز فاستلقى على قفاه وقال ايتها المراة اتقي الله فاني سيف اعير الموحدين عليه السلام
لم يحط بقتل الكفار في مدة ستين سنة وتريدين ان اقتل جميع الكفار في ليلة واحدة

داء البثل
الفط السم

شهد عند ابن بشر رجل فردّ شهادته وقال بلغني ان جارية غنّت فقلت لها احسنت
فقال قلت ذلك قال قلته ذلك حين ابتدأت او حين سكتّ قال حين سكتّ قال
انما استحسنت سكوتها فقبل شهادته ۞ كان نصر المسمار ما ينام عليه الا حصيرا
وكان اذا دافع اهله ربما بخل الحصير قال لها يوما عندنا خالق بنا اذا اردنا الحاجة
از مشيه قالت فم فقالت نصف الليل قال بلى فجاءها ثم انها انت ليلة اليوم التالف
واساءته فوضع العباء وهكذا الحال في ثلث الايام حتى عجز وصام وشكى الى ربه
وقال ايها المرأة قلت اذا عرضنا الحاجة از مشيه ولم افعل كل ليلة ۞ قال الاصمعي
نزلت في بعض الاحياء واذا بقطع من القديد منظومة في خيط فاكلتها فجاءت
المرأة وقالت اين ما كان في الخيط قلت اكلته قالت ليس هذا مما يؤكل فاني اختص
الجواري وكلما خصصت جارية علقت خصصتها في هذا الخيط ۞ غاروا عسكر من
الروم على حي من العرب فاسروا النساء وبقي عجوز فاتى اليها بصبيهم وعدد اسنانها
وجامعوها كل سنة مرة فلما ركبوا خيلهم ومشوا صاح العجوز يا قوم قد بقي من
الانسان رجي تخطيرها وقت العدد فنزل نهم وقاتلهم مرة فلما مضوا اتاهم
ثانية فداخطاهم هذا الضرب المكرور وبقيت معهم على هذا المنوال فانهزموا عنها
قال الاصمعي اودعت امرأة بدوية كيسا فانكرته فضمتها الى شيخ من الاعراب
قال اسر عليها الايمين قلت كانك لم تسمع قوله تعالى ۞ ولا تقطع لسارقة يمينا ۞ ولو
حلفت برب العالمين قال صدقت ثم تهددها فرد تعالى ۞ ثم التفت الشيخ الى
وقال يا اي سورة تلاث الاية قلت في سورة ۞ الا هي يصلاها فاصحينا ۞ ولا يبقى
حمو الا ندمنا ۞ قال سبحان الله لقد كنت اظنها في سورة انا فتحنا لك فتحا مبينا ۞
راى رجل في طرق مكة امرأة فبعثها فقالت عالك قال قد سلب حبك قلبي قلت

لو رايت اخي هذه فالتفت فلم ير احدا فقالت ايها الكاذب في دعواه لو صدقت ما
التفت ۞ اعتل بشاپور ذو الاكتاف بالروم وكان اسيرا فقالت له بنت الملك
وقد عشقته ما فتهن قال شربة من ماء دجلة وشمة من تراب اصطخر فاستبرا بعد ايام
بماء وقبضة من تراب وقال هذا من ماء دجلة ومن تراب ارضك فشربها وشمها
بالروم فتوفي من علته ۞ ظريفة قال ناصبي لشيعي اعجب ام المؤمنين قال الا قال ولم
قال لقول النبي صلى الله عليه وآله لم يجد امرأة غيراء اني تجنبها مالي ولزوجة النبي افرضي
ان احب امرأتك ۞ قال الاصمعي خرج جماعة من بني غفار فاصابتهم ريح ايبسوا
منها من الحيوة فعزن كل منهم مملوكا او مملوكة فقال احدهم اللهم انك تعلم ان ليس لي
مملوك ولا مملوكة ولكن امرأتي طالق طلقة واحدة لوجهك الكريم ۞ اراد رجل
ان يجاور فقيل ان فلانا عنده دار يكريها فاتى معه جار له ودخل من غير اذن
فراه على امرأته يجامعها فتحيل ورجع فتبعه صاحب المنزل وقال اللك حاجة قال نعم
اخبرني ان عندك منزلا نتوجه قال كذبوا من رضي منزلنا بنام واحد منا
فوق الاخر فاين المنزل الخالي ۞ رجل سافر عن امرأته فكتب اليها اما بعد فانا
الليلة مشتاق ومن حين فارقتك الى هذا الوقت ما حطيت تكة سراويلي على
حائل كلا عاحرام وارجو ان تكوني كذلك والسلام ۞ وقف سائل على امرأة
تبكي فقامت ووضعت لقمة في فيه ثم بكت الى زوجها في المزرعة فوضعت
ولدها وعضت لحاجها فجاء الذيب فاخذ ولدها فقالت يا رب ولدي فاذا
آت فاخذ بعنق الذيب واستخرج ولدها من فيه من غير زور وقالوا لها
هذه اللقمة بتلك اللقمة ۞ قال الامير شجاع الدين متولي القاهرة بنا عند رجل
بعض بلاد الصعيد فاكرمنا وكان شديد الشمر واكلاده بعض الوجوه حسان

فقلنا هؤلاء اولادك قال نعم وكانكم انكرتم بياضهم وسوادي فقلنا نعم قال لاهم فرنجية اخذتها في ايام الملك صلاح الدين فقلنا كيف قال زرعت كنانا في هذه البلاد ونفضته وحملته الى الشام فبينما انا ابيع اذ مرت فرنجية وفتاة الفرنج يمشون في الاسواق بلا نقاب فاكتريت كنانا واتيت من جمالها ما بهرني فبعتها وباعتها فعادت الي بعد ايام فبعتها وباعتها اكثر من الاولى فكررت الي وعلمت اني احبتها فقلت للعجوز اني معها اني تلطفي بها واريد منك الحيلة فقالت لها ذلك فقالت نروح اول ما نتلاقى انا واياك وهو فقلت لها اذا صحت بروحي فيها فطلبت العجوز خمسين دينارا وقالت نتغدى الليلة عندك فجاءت الفرنجية فاكلنا وشربنا ولم يبق غير النوم فقلت لنفسي اما تستحي من الله ان تعصي مع نصرانية اللهم اني اشهدك اني قد عفوت عنها في هذه الليلة حوفا من عقابك فنمت الى الصبح فقامت تسعى وهي عضبانة وانصرفت فقلت للعجوز في يوم اخر ارجعي قالت وحق المسيح ما ارجع الا بمائة دينار فاعطيتها فلما حضرت لحقني الفكر الاول وعففت عنها وتركتها صياما من الله تعالى ثم عيرت على بعد ذلك وقالت وحق المسيح ما اتيك الا بخمسمائة دينار او ترد كذا فارتفعت فذلك وعزمت ان اعرض عليها ثمن الكنان جميعه فبينما انا كذلك والمنادي ينادي معاشر المسلمين ان الهدنة التي بيننا وبينكم قد انقضت وقد اهلنا من هنا من المسلمين الحجيج فانقطعت عني واخذت انا في ثمن الكنان وتحصيله وفي قابل من الفرنجية ما فيه فوصلت الى دمشق وبعت البضاعة بادنى ثمن واخذت ابحر في الجواري حتى يذهب ما بقي من الفرنجية فمضت ثلث سنين وجرى للسلطان الملك الناصر ما جرى من اخذ جميع المملوك وضع بلاد الساحل وطلب مني جارية للملك الناصر فاحضرت جارية حسنة واشتراها بمائة دينار فاوصلوا الى خمسين بقيت عشرة فقال اعطوا الى

المخمة

نفضته

بحثته

فقلت

فقالت

نعم تكرا

فارتفعت

المخمة التي فيها السبي من نساء الفرنج فخيروهن واحدة بالعشرة دنانير فانتخبت فرنجية عرفت عن يمين الفرنجية فقلت اعطوني هاتيك فاخذتها ومضيت الى حيفا وقلت لها تعرفيني قالت لا قلت انا صاحبك التاجر وقلت ما بصرفنا لا بخمسمائة دينار وقد اخذتك ملكا بعشرة دنانير قالت مذ بدلك فاسلمت وحسن اسلامها فقلت لله لا وصلت اليها الا بالعقد فعقدت عليها وحملت معي ثم رحل العسكر واتينا دمشق وبعد مدة جيء الى رسول الملك يطلب الاسارى لانفاق وقع بيننا الملوك فوجدوا من كان اسيرا فلم يبق الا التي عندي فطلبت مني فخضرت وهي على يدي السلطان الملك الناصر فقال لها الملك بحضرة الرسول ترفعين الى بلادك او الى بعلك قالت انا اسلمت وصلت وبعلي الفرنج ينتفع بي فقال الرسول لمن معه من الفرنج اسمعوا كلامها ثم قال الى الرسول خذ زوجتك ثم قال لانا رها قد رسلتها معي وبعد فاخذتها واذا في بجنبها دينار والمائة دينار كما ابرطني لم يتغيروا هؤلاء الاولاد منها وهي التي صنعت لكم هذا الطعام ° قال رجل لرجل بيني وبينك قرابة قال وما هي قال ابوك خطب امي فلم انزوجها كنت اخي من امي ° لما نودي مريم فزي اليك بجذع النخلة اي هزي النخلة اليابسة وكان ذلك اليوم صوفا فاستقبلها الحاكة وكانوا احسن حالا وكباة ذلك الزمان فاقبلوا على بغال شهب فقالت لهم اين النخلة اليابسة فاستهزؤها وزجروها فقالت جعل الله كبكم قليلا وجعلكم في الناس عارا ثم استقبلها قوم من التجار فدلوها فقالت جعل الله البركة في كبكم واحوج الناس اليكم ° نظر غلام الى الجب فراى وجه في الماء فعدا الى امه يقول يا امه في البئر صبية وقالت اي والله ومعه قمحية ° وقفت امراة تنظر الى رجل ذبح الصوص قيل لها في ذلك قالت اذنب عيني بنظرها الى امر جميل الصوص

شهب

هزي

فاحببنا ان ناخذها بالنظر الى هذه الصورة القبيحة • راى رجل امراة في غرفتها فاحبها
ولازم المرور تحت الغرفة الى ان عزم على الايأس فدق الباب خرجت جارية ووضع اليها
طشتا وقال لها قولي لسيدتك بتول في هذا الطشت فانتهرها وقالت لها قبحك الله
للجارية اتبعيه وانظري ما يفعل به فذهبت اليه وبقيت الى ان دخل بعض الخرابات فوضع
ايره فقال البول وهو يقول يا ميشوم ان قالت اللحم لا تقول المرة • لطيفة
على تخويف الفيث نفسي • ورأى نام بين الخصيتين • فقالت خل عنك خل عني • بمثالث
فطما اقرب عيني • فاجابت ساكن كسكون حري • ولم يجز الفقاء الساكنين • حتى
جعد سأل مكالمة فقال لها تفعل يا غلام قال اعذرني يا مولاي فاني زعمان مولاتي •
راى اعرابي امراة تاكل الجراد فقال يا عجبا رايت الجراد ياكل الحوت وما رايت الحوت
ياكل الجراد • قال السيد رحمه الله اشار الى قوله تعالى فساءكم حرثكم • قيل لرجل معه ابن
لا يشبهه انبك لا يشبهك قال اديرك جيرانا ان يشبهنا اولادنا • قال لاسكندر لا تبعث
بابن الجماد فقال اما هي فقد احسنت الخبز واما انت فلم تحسن • قال ابن شبرمة صاحب
المراة الواحدة ان حاضت حاض وان مرضت مرض وصاحب الاثنتين بين جمرتين انهما اوكتاه
احرقتاه وصاحب الثلث كل ليلة في قرية وصاحب الاربع عروس في كل ليلة • قال رجل لاعرابي
ما احد احب الي منك • قال دعا احدا بعضي الي منك • قال الحمد لله الذي اولاني ما احببت
وابتلاك بما كرهت • قال عليه السلام شر اخلاق الرجال البخل والجبن وهما خير اخلاق
النساء • قال السيد رحمه الله وفي خبر آخر الكبر في النساء محمود ومع من النساء مذموم من الرجال
حتى لا يجتمع في غيرها الا زوجها واما الجبن فلئلا تخرج من بيت زوجها ليلا • واما البخل
فلئلا تعطي مال زوجها • خطب رجل امراة فقالت لي شروط اطلب من المهر الف دينار
ومن النفقة كل يوم كذا ومن الثياب كذا قال نعم قالت ولي عيوب تستر بالجماع استكثر منه

مشتر الجماع

وابطل

وابطل في الفراغ قالت يا جارية احضري اهل المحلة للعقد فهو مغفل لا يعرف الخير
من الشر • قال السيد رحمه الله يعني انه يعقد هنا عيوبا مع انها مطلوبة الاصلي •
لبعض الحكماء بنت عشر لوزة مقشرة للناظرين بنت خمس عشر لعبة للاعبين
بنت عشرين شيخ ولحم بنت ثلثين ام بناف وبنين بنت اربعين عجوز في الغابرين
بنت خمسين اقتلوها بالسكين بنت ستين عليها لعنة الله والملائكة والناس اجمعين •
دخل رجل على عجوز في بيتها قالت العجوز قال الخليفة قد رموني بسهم البعد العجائز
ستة كاملة قالت السمع والطاعة وكانت لها ابنة بكر وقالت ما ذنبنا الى امير المؤمنين
قالت العجوز تحت الرجل ابكي موعادا ابكي دما الا اقدر على مخالفة الخليفة • قال
رجل لرجل يطوف بالبيت عامل شيخا كبيرا احسن اليه قال من راه لي قال ابوك او
جدك قال هو اني صريع الدار ليس سوء خلق اوانه • كشفت امراة وجهها لاعرابي
فراس وقالت هل ترى في خلق الحسن من تفاوت قال نعم ارى شيئا من قطوب •
قالت امراة ما شيء احب الي من ان يمكنني رجل يجعل ابرة في عيني وخصياه تدق
باب البيت فيفتح باب بيتي • سئل رجل من فرج امراة قال ادفى من الحمام واحص
للدبر من الجمام • قالت امراة لزوجها اشر الي خفافا لها احب اليك السيك او
الخف قال هذا الخف يكفينا هذه السنة اليك اصلح • كانت امراة تبكي عند قبر
قيل لها من هو قالت زوجي وكان والله يجمع بين الجناح والساق ويهزم عشرة الصوام
للاعناق وقالت قد كذبتك امراة تزعم انها تبكي لغيرها اخبرتك • تزوج رجل
امراة فلما دخل عليها اخذ يقبلها ويلوعها قالت ليس بهذا امرتك اما لا
تمكنني نعم • ولا بقبيل ولا بشم • الا بزراع يسلى هي • لمثل هذا ولدتني امي •
قالوا اكثر ما عاب النساء وعلاعبهن ولا تكونوا كالبهيمة التي يطرقها الفحل يقتله

بطرقها

وفي بعض النسخ جرجوز جرجوز بكسر الجيم الاولى وسكون الثانية وضم الثالثة وسكون الواو وزاي
فاضل وناقد وكامل بتاء مثناة من فوق وبالياء المثناة من تحت وبالشين المعجمة
دوره صفرا الناء وضمها اذا بلغن عشر
سنين فهن لعبة للاعبين واذا بلغن عشرا
عشرين فهن لذة للناظرين واذا بلغن
ثلثين صارت امهات البنات والبنين
واذا بلغن اربعين الا عجوزا في الغابرين
واذا بلغن خمسين فاقتلوهن بالسكين
العالمين واذا تجاوزن الى الستين فلا
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
يا ان شقوا ان اهل جرجوز ودرابجرد
اص بيشته تم كشته است نقطه
اين حرف نقاط نامه شون را
موزون سنجيد واز ناسنجيده تم
زن را زسال چهارده تا بيست سالگي
نقاط كن تمام كم نقاط كرده نيست
اذ بيست چون گذشت سي سال كي بيد
ده وشش بيع نقطه كن اداء كرده نيست
از سي چو در گذشت چهل سال گذشت وده
در گذشته كه عاشره واجاع كرده نيست
بنجاه سال حالت دوزخ تو دوزخ
چون شصت سال گذشت بصياع كرده نيست

فالمداعبة للشهوة كالرعدة للبرد للخطر • قال عبد الله مرة دعيني أتيك في أسك
قالت لا أجعل أسي ضرة لحري مع ذرية بينها • جاء رجل الى بعض الأعراب وقال
ان ابني تحت عبدك فاذن الزكي وهو يانها في دبرها فدعاه وقال ما هذا قال
الغلام انى حملت من تركستان الى طبرستان وناكوني في أسي ثم حملت اليك وانت
تنيكني في أسي فما ظنك ان ذلك حرام فجعل الأمير يقول الهرم ثم قال الله يا
عاقل • جلس اعرابي بين رجلي امرأة فلم يحر جنا عنها فقالت يا خايب فقال
الخايب من فتح جرابه ولم يكن فيه • شعر جاء الشتاء وعندي من حوائجه • سبع اذا
القطر عن حاجاتنا حبسا • كن وكيس وكانون وكاس طلا • نعما الكباب وكس
ناعم وكسا • وقال اخر يقولون كاف الشاء كثيرة • وما هي الا واحدة غير مضرة
اذا صح كاف الكيس فالكل حاصل • لديك وكل الصيد في جانب الفخ • قال رجل
رأيت بدوية من احسن الناس وجها ولها زوج قبيح فقلت يا هذه اترضين ان
تكوني تحت هذا فقالت يا هذا لعل احسن فيما بيني وبين الله فيجعل ثوابه واسعا
فيما بيني وبين ربي فيجعله عوضي افلا ارضى بما رضي الله تعالى • قال الأصمعي رأيت
دكانا فيه جميع انواع الطيور المشوية وانواع الفواكه وامرأة في غاية الجمال فقلت
وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون قالت
على الغور جزاء بما كانوا يعملون • وقال ايضا العميان اكثر الناس كما ان الخصيان
اصح الناس ابصارا لانها طرفان ما نقص في احدهما زاد في الاخر • قيل لا صلع ان
الصلعة من نتن الدماغ قال لو كان كذا لم يكن على احر امرأتك طاقة شعر • رجلا
من العرب نزل بنيا الضيافة وفيها امرأة في غاية الجمال وزوجها قبيح الصورة فقال لها
هذا زوجك فقالت لو استدبرتك الذي يقبلني به لعظم في صدرك وحسن في عينك

فخرج الضيف هاربا • كان ابن الجصاص يقبل المصحف ويبكي فقيل له ما يبكيك
قال اكلت محيضا ولباضع النساء فرأيته في المصحف ويسألونني عن المحيض قل هو
اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فتعجبت من قدرة الله كيف بين كل شيء حتى المحيض
وأكل مع النساء • حج بعض المغفلين فلما رأى البيت قال اللهم اغفرها اللهم عافها
قال له رجل من هذه الزاوية على نفسك قال امرأتك فانى تعجب الخلق ما وجدت
انسانا يعين لنيكه الا هي فكيف لا ادعو لها • عربي دعا امرأة فقيل هي حائض
ثم تحركت وظهرت قال قد رضينا حيث تحركت فأكفيناشر اسألك • حكي ان بناء
حبيب في المدينة اجتمعن عنده من فقالت الكبرى ما قتلهن فقالت يا امي ان يقدم زوجي
من سفر فيدخل الحمام ثم يأتيه فوارة المسلمين عليه فاذا فرغ اغلق الباب وادخل الرأس
فيأتي ما اردت فقالت اسكتي ما صنعت شيئا فقالت الوسطى فقالت ان يقدم زوجي
من سفر فيضع ثيابه وأتي بريحانة فلما جاء الليل يطيب له ويقبلها ثم اخذ على
ذلك فقالت ما صنعت شيئا فقالت الصغرى فقالت ان يقدم زوجي من سفر وكان
قد دخل الحمام واطلى ثم قدم وقد نزع له فيدخل عراة ويغلق الباب فيدخل ابن في فرجي
ولسانه في فمي واصبعه في اسي فاكون في ثلث مواضع فقالت اسكتي فانك تنولين الساعة
من الشهوة • قيل ان الحجاج حج متكوا فرأى امرأة فخرشه واستطعمها فاطعمته
فقال لها هل لك ان تصلحي بيع امرأتي فقالت هل عندك من متاع قضيب قال نعم قالت
فلا حاجة الى احد يصلح بيننا • تمتع رجل امرأة فلما اصبح سئل عنها فقال ان فيها
خصلتين من خصال الجنة بضعها انها بارة ودودة • تمتع رجل امرأة فجامعها
فلم يكن عنده درام اجاره فشكا الى اصحابه فقال يا اصحابي جامعتها خمس مرات في هذا انا
مستلق بها الجامعة سبع مرات وان الريح لم ايضا فضحت عنه • تمتع رجل امرأة في شدة

حكي عن رجل انه قال

حر الصيف فاعطاها محمدية وادهنت لها صيفية الفم ودقت سطح المدرسة للنوم فلما
قارب انتصاف الليل سمعت المراة بصوت باعلى صوتها عباد الله الغوث الغوث فقصد
قطع الموضع فرات انها وقفت لها ماشاء الله قالت انا الآن جامعة عشرين رجلا
وما قدرت على الاقامة بعد الى الصباح فقيل لها ما تقول في كلامها قال هو كاذبة فاد خلني
حجرته وكان يخط المراة على الجدار عددها فنقصت عن العشرين رجلين فقلت له يا اخي
ما كان في خاطرك قال بلغ الاربعين واحاسبها كل مرة بنصف الغازي فلما تعبت
سلمت اليه المحمدية وخرجت من ساعتها • وانكان هذا الرجل في بعض الايام حاضرا
فقال لما بعثت الى امراة بخمس فلما ارادت المراة تجرد قال لها انه لا يحصل لها النظر
الى بدني ولكن اقرأ بينا عقد المنفعة لاجل النظر فقرات واخذت المراة ما تحتاج
ومضيت انا الى السوق فلما رجعت رايت باب الحجرة مقفلا من داخله والمراة
تصيح لانها ضحكت عليه فلما حل الباب سئلت المراة قالت جامعني اربع مرات •
قال الحكماء ان المراة مثل الحمام اذا نبت لها جناح كادت تطير كذلك الرجل
اذا تزين امراته بالثياب الفاخرة فتجلس في البيت • قال المهدي لا يزال المرء بخير
ما استشار ناصحا وضرسه • قيل للمدني كيف حالك فقال ارى اذا قعدت قام واذا رجد
نام • قيل لرجل اتحب ان يكون لك ابن عظيم فقال لا لان المنفعة لغيري والثقل علي
قال رجل لامراة اي الرجال اشهى اليك قالت لا ادري غير اني اعلم ان الاول
داء والثاني دواء والثالث شفاء ومن يدع فقد اعذر • قال الحكماء يجب
ان يكون في المرئة اربعة اشياء سود شعر الراس والحاجبان واشفار العينين و
الحدقة واربعة بيضاء الاسنان والقلون والوجنتان والاليه واربعة حمر
اللسان والشفتان والساعدان والوقب واربعة غليظة الفخذان والعضلتان
والكعبان

الوجنتان
الاليه
الوقب
العضلتان

والركبتان واربعة صغار الاذنان والثديان واليدان والرجلان واربعة
طيبة ريح البطن والفم والانف والفرج واربعة عفيفة الطرف والبطن واللسان
واليد • حكي ان رجلا تزوج امراة قصيرة فقيل له في ذلك فقال ان المراة
كما ورد في الحديث شر وقصيرة الشر خير من طويلة • وفي الكافي عنه عليه السلام
ان الله تعالى قسم الشهوة عشرة اجزاء فجعلة في النساء وواحد في الرجال ولو
ما جعل الله غير من الحياء لكان لكل رجل تسع فسوق مطلقات به • حكي ان
رجلا فاسقا اختار امراة وابتها الى حرابة وكلاط وزفها فلما مضى قالت المراة
لولدها هل عرفته بوجهه حتى نشكوه الى الحاكم فقال الولد سبحان الله انا كنت نائما
على وجهي لا اراه وانت كنت نائمة على قفاك تزين وجهه فكيف اعرفه انا وانت لا
تعرفينه • قيل ان العروس اذا دخلت على الرجل فليعاود الى الجماع اسبوعا فيكون
قد اخاف المراة وفعل مثل الحجر بل ينبغي ان يفعل ما دون من صاحب الشرع من
نزع خف العروس وجعل يده على ناصيتها وقراءة الدعاء وصلوة ركعتين من الرجل
والمراة لاجل استقرار قلب العروس لانها اجنبيان تلافيا هذه الساعة وينبغي
الملاعبة والمزاح والمطايبة وهذا ليس مخصوصا بالعروس بل يجري في كل النساء
فان النبي صلى الله عليه واله كان يمازح فاطمة ويقبلها قبل الجماع وان الجماع
من غير مزاح وتقبيل مثل فعل الحمير • وعن الرضا عليه السلام انه اوصى بقبل الجماع بالملاعبة
والتقبيل وتغمير الثديين لان ماء المراة تخرج من ثديها وشهوتها في وجهها
فالتقبيل يطلب الشهوة حتى تزيد هي منك ما تريد انت منها واما تغمير الثديين فظلما
لنزول ماءها حتى يتخلق الولد من الماءين لان الشبه اذا تخلقت من ماء الرجل
وحده تكون سليطة تتشبه الرجال في الاوصاف وقلة الحياء • وكان العرب

الغمز

سليطة

اذا اراد واقشبه الاولاد بهم عمدوا الى مواصفة النساء وقد ارحيل لكثرة
مشغلهم فانهم فلا يرون ذلك الامر والرجال تشبهه فيكون الولد شبيها اياه
كان الامين ابن هرون الرشيد حريصا على اجماع لما كلفه ابوه بالعلم قال
انا مشغول بابرتي فاطلبوا القدوس لغيري • كتب حكيم على باب داره لا يدخل
داري شر ان شاء الله تعالى فقال له حكيم اخبرني اين تدخل امرأتك • قيل لاعرابي
واعظا قال في موعظته ان الله تعالى يرسل الى المرأة ملكا حال ولادتها فيوسع
ذلك الموضع منها حتى يخرج الولد فاذا اخرج الولد ارسل ملكا اخر فيلتحم
الفرج ويضيق حتى يرجع الى الحال الاول فقام رجل من الحاضرين وقال اصلح
الله الامام ان الملك الثاني ما دخل الى منزلي فضحك الناس • كل رجل
يجب ان يكون ابرع اكره وكل امرأة يجب ان يكون وجهها اضوء شمع سوقها الصيف
من الله والا بطل النكاح ليس على ظهر الارض رجل لا تحبه هذه المرأة يدعو
بدعاء ابن المسيب اللهم قد ابرى فضيه رضاء اهلي وقد انسانا في قضيه فوام بذلك
خاط امرأة لبلة الزفاف فتجلت وبكت فقال لها الزوج لا تبكين لان
شرط العروس دليل التخصيب وكثرة الخصب في الدار فخاطت اخرى فابت
الاجار لاجمع اكثر من ذلك • حكي ان رجلا كان عنده امرأتان فمرضتا فاتى الطبيب
فاخرج فقال له الطبيب اسقني بمائهما غدا فوضع مائهما في قارورة واحدة وسدوسط
القارورة ما زها بالخيط لتحقق بين المائين فقال له رجل لم لا تجعل الخيط من داخل
القارورة حتى لا يتميزا فقال بهوت • قال رجل لاعرابي اسرك ان تكون طالبا اي وقتا جامع
فقال اذا اشتهيت ان تضعف • قيل لحكيم كم ينبغي للانسان ان يجامع فقال في كل سنة
مرة قيل فان لم يقدر فقال في كل شهر مرة قيل فان لم يقدر فقال في كل اسبوع مرة قيل فان

لم يقدر فقال في كل زوجة اي وقت شاء اخرجها • حكي انه قال رجل لامرأة اريد ان
اذهب فانظر ابنة اطيب لم محبوبتي فقالت سل زوجي فانه ذاقني وذاقها •
قيل حضرت امرأة مجلس واعظ فلما فرغ من الوعظ جاءت المرأة الى بيتها فسألها
زوجها ما قال لكما الواعظ قالت قال لي اني زوجتك في هذه الليلة بنى الله بيتا
في الجنة فلما جن الليل وأوى الى الفراش قال له قم ان كنت تريد ان يبني لك بيتا
في الجنة فقام الرجل فوافاها فلما فرغ وقضى وطره قال لها انت بنيت لك بيتا في
الجنة واما انا فاريد بيتا فوافاها اخرى فما قضت لحظة الا قال له انا اولى ببنينا
بيتين في الجنة ولكن اذا انا ناضيفا فلا بد لي من بيت فقام الرجل فوافاها من خلفها
فقالت له يا هذا ما هذا موضع البيت قال لها اسكني بيت الضيف ينبغي ان يكون من خلف
لانه اقرب الى الحيا • قال سهل الاعور اني جامعت امرأة في شهر رمضان فذهبت
لاقبلها فحولت وجهها عني فقلت لها لم تمنعيني فقالت بلغني ان القبلة تنقص الصوم
في الاثر ان امرأة جاءت بزوجها الى القاضي فقالت اعز الله مولانا القاضي
زوجي هذا عنين وانا لا اصبر عليه فقال له القاضي ما تقول فقال يا مولانا انها كاذبة
وان اراد القاضي ان يعرف كذبها فيها هذا ابرى صحيحا فانما كالعود واضع زيد
القاضي حتى يعرف فقال القاضي ايها الرجل اجعله عودا وضعه في زوج امرأتك مالك
والي القاضي • وفي الحكاية ان امرأة جاءت بزوجها الى القاضي فشكت انه لا يطعمها
ولا يسقيها فقال اعز الله مولانا القاضي اما الماء فلا سقيها كل ليلة واما الخبز فاوفر
عليه • حكي ان اسحق بن خزوم كان رجلا ظريفا خياطا فقال يوما لبديع هل تعلم
بما لم تزل فقال نعم اشهد ان رجلا دخل على امرأة فجامعها ثم اشهد انه
ولم ار فجعل مع ذلك يصايد • حكي ان امرأة اتت الى القاضي فشكت زوجها بانه وضعها

فی بیضیق فقال لها القاضی کل ما یکون مکان المراة ضیقا فهو احسن • قالت لا
لرجل خطبت الیک امراة کانها طاقة نرجس فزوجها فاذا هی عجوز فبجها المنظر فقال
للکلا لم کذبت وغششتنی بها قالت واللہ ما کذبت وانما شبهتها بطاقة نرجس لان
شعرها ابیض ووجهها اصفر وسنانها اخضر • سمع رجل ان النساء لا تحب الجماع
فکل من ترکها کرهته وفارقته فاراد ان یمتحن زوجته فقال لها انی وجدت فی رجلی مرضا
وقال الحکیم لا تجامع حتی یزول مرضک فصبرت عنها شهرا فقال لها انی اجد فی رجلی اکثر
مرضک فاشتر جاریة فقالت عنها وبعد شهر اخر قالت انی رایت فی منامی رؤیا
واریدان انقطع الی ربی بقلبی واترک الدنیا ولا اصعد عندک ولا مع زوج اخر
فنامها ورفع رجلیها واوجد فیها وقال انقطعی الی ربک واترکی الدنیا قالت فصدقت
احلامی علی المعبرین فقالوا اضغاث احلام • حکی انه اتی امراة المعلم وقالت
ابنی لا یطیعنی فاصبان تفزعه وکان المعلم طویل اللحیة فاخذ لحیته وحطها فی فمها
وحرک راسه وصاح صیحة فنظرت المراة من الیرع فقالت انما قلت لک فزعه قال
لها یا حمقا اما علیک العذاب اذا نزل یوم هلک الصالح والطالح • کانت
امراة فسمی عایشة راس المساحفات فکتبت علی خاتمها ما عرف الخیر هذه عرفت الا بر
قیل من تمتع امراة مؤمنة کانما زار بیت الله الحرام سبعین مرة • بدانکه در صیغه
متعه تعیین مدت وبلغ شرط است پس وکیل زن میگوید متعت نفسی من موکلتی
زینب من موکلک محمد من الآن الی طلوع الشمس باربع شاهیات مثلا وکیل
مرد میگوید قبلت لموکلی واگر وکیل نباشد بعد از تمهید مدت وبلغ وتعیین
مهر وبگوید متعت نفسی من موکلتی من موکلک فی المدة المعلومة بالمبلغ المعلوم
ووکیل مرد قبول کند خوب است واگر احیانا طمع افتد در مدت احادیث کثیرة در هین

وکالت

وکالت بگوید بزن که ترا متعه میدهم بشرط انکه توانا وصراث نبری واداوقت
میراث نبرد وعدت بداری وطلاق نجست بالی چنانچه در نکاح دایم می باشد
تمام شد ووقوع فرزندیهم رسانیدن داشته باشی در مدت فلان بمبلغ فلان
وصیغه باین نحو بگوید زوجت نفسی من موکلتی زینب من موکلک محمدا متعة
شهرا کاملا بنوماین فضتی نکاحا غیر سفاح علی کتاب الله وسنة نبیه
علی ان لا ترثه ولا یرثها وعلی ان علیها العدة وکیل مرد بگوید قبلت علی
الشروط المذکورة بهتر خواهد بود واگر طرفین خود صیغه بگویند زوجتک
نفسی متعة میگویند وضمیرهای غایب را بعنوان تکلم خواهند کرد وشقوق
دیگر ظاهر است واللہ الموفق لکل خیر • قال امراة لزوجها یا متعفن نفسی
قال کیف لا وهما مالکان ورب فرجک منذ اربعین سنة • رای رجل طفلا یبکی
وتلا طفر امه فلا یسکت فقال الرجل للطفل اسکت والا اسلمک الی امک فقالت
ام الطفل هذا طفل لا یصدق حتی یعاین ما تقول فقام الرجل الیها ورفع رجلها
فنظر الصبی منجبا وسکت بنظر فلما فرغ قالت المراة جزاک الله خیرا حیث سکت
هذا الصبی لکن بیتک قریب فاذا بکی الصبی وسمعت بکاءه فعال سکنه عنی
فجعلت کل یوم اذا اتاها الرجل دخل منزل عمت الصبی فتندم علیه حتی سمع الرجل
الصوت فیاتیها وبینها والصبی ینظر فیسکت • قالت امراة لرجل کان یجامعها
ویطیل الفراغ افرغ فقد ضاق ظلی فقال الرجل اوضاق فرجک کنت قد فرغت
منذ ساعات • رجل رای رجل یبول وکان مصاریکا یرعد فقال یا هذا کیف تحمل
هذا الامر فقال الکبیر هو فقال نعم قال الآخر انی مستعزه • حکی عن رجل انه قال
کان لی صاحب فی شیراز فتمتع بامراة فلما اضجعها الحاجب نظر واذا لها قلفة

طويله فقام واتى جكتين صغيرين فقال له قم تراشر فما شعرت الا وقد قطعها فصارت
مخنوثة فنازعته في دية الجراحة وادعى عليها اجرة الخصان فحكم له قاضي المدينة
فحملها اجرة لامثل جنس الدراهم والدنانير • في الاثران رجلا جاء الى ابن سيرين
فقال رايت في المنام كان بيدي خاتما وانا اختم به فروج الناس واقواهم فقال
ينبغي ان تكون مؤذنا تؤذن اخر الليل في شهر رمضان فاذا سمعوا الناس
اذانك كفوا عن الاكل والجماع وكان كما قال • كان في مجلس بعض الاكاسرة مضحكة
فامر بامراة من المحنيات ان تبعث بها فاتت بغوه وكشف عن ذلك الموضع فقال
هذه المزعفرة اذا اشتد عليها بذر الخطمي كم يكن حاصلها فقام ناعطاذكر وكشف
عنه فقال ان كان كل سنبلة من الحاصل على هذا المقدار فمن البذر حاصلة مائة من
وان كانت اصغر مقدارا فالحاصل اقل • تزوج رجل بامراة فاتت بولد لخمسة اشهر
فقالت لابيه سعدت فقال اسعد شاطر على لانه قطع مسافة ستة اشهر بخمسة اشهر
كان لرجل امراة تخاصمه فكان كلما خاصمته قام اليها فواقعها فقالت ويحك كلما تخاصمنا
تاتيني فتقيع لا اقدر على رده • قال عجوز لزوجها اما فتجوان ترى في عندك حلال
طيب قال اما حلال فنعم واما طيب فلا • شكت امراة الى قاض زوجها فقالت هو عنين
وانا شابة فقال الزوج كذبت ان كنت تريد اجعله حديدا واضعه في يديه ولا انا القاضي
قال القاضي اجعله مدة وسدبر زوجته فوجها وخلصتها منها • قال الصفدي ان بعضهم
دخل في رجله شوكة فقال لزوجته انظري هذه الشوكة في رجلي واخرجيها منها باريك
فلما حكها زوجها براس الابرة فقال لا بينها فقالت لا ولكن سمعت صوتها •
ظريفة لقي رجلا امراة جميلة وعلى كتفها ولد رضيع فاخذه وقبله فقالت له لا تعتني
شيئا قبله قال كرامة للموضع الذي خرج منه فقالت ان هذا الولد بعيد عهده بذلك
الموضع

الموضع ولكن ابرابيه الباردجه دخل ذلك الموضع وخرج منه فاعترضه واكثر
تقبيله فانه قريب عهده • حكي عن بعضهم انه سمع قائلا يقول فارجع الى ربك
فاسئله ما بال الثوب الذي قطعوا يديه بين فقالت لو كنت انا المسؤل لقلت من
شهوة النيك • قيل خطب معلم امراة وابتها في مكتبه فرفعت عليه فضربها فقالت
له قلت لا بيك ايرا معلم كبير فنكت الصبي الى امه واظهرها فهزلوا المعلم فوضع في ظلها
وبعثت عليه ان احضر شهود ك وتزوج علي بركاتك • قيل لما اشتد بها
مجنون وارتقى الى مرتبة الكمال ارضيفة ذلك الزمان خادمه باحضار معشوقته
وبعد الحضور اجلسها في حجره فضربه وهي تضحك فقال يا بصير اغلب العشق احد
ويربط قلبه بمثل ليلى فقال لا عطيت من حرمي جارية جميلة لا يكون لها نظير في العالم
في الحسن بالجمال والظرف والدلال فقال المجنون اعطني اكلا عنا يدي عن ليلى حتى
فقال له الخليفة ان رايت احسن منها واجمل فلا تريدها او كلمتها فقال المجنون انا
لا انظر الى غيرها ابدا ولا اطلبه فقال له الخليفة اخبرني ان رايتها الآن فقال له اين
اراها وكيف الها فاشار الى البحر الذي هي فيها وقال هي في ملك البحر وامر غلامه
ان ياخذ بيد مجنون ويذهب به الى ملك البحر فلما دخل البحر واحس بحضورها
اخذ خنزيرا وعصبها بعينيه فقال له غلام الخليفة يا مجنون اليوم ينبغي لك ان تستعرض
الف عين وتنظرها الى الليل وانت تختار عينك بعصابة لا ارى لها فقال له لا تذهب
غيرة العشق وينبغي ان اجعل جمال المعشوق منظورا العاشق • قال سيدنا ابراهيم
عليه والده افضل الصلوة والسلام لا تختاروا اهل العشق في امر من الامور فليس لهم راي
فان قلوبهم محجوبة ونكتم باطوار المحبوب عن شمايله العشق اولا تذكر اخرا تفكر

سبب الاذكار علامة غزارة مني الرجل وحرارته لان مزاج الذكور حار والتوليد

من لمادة المناسبة في المزاج اولى ومواقعة الجماع وقت طهرها ونقائها من الحيض
فان هذا الوقت اعلى بالذكورية اذ عند الحيض يكون الرحم مملوءا من الفضل الطمثية
وهي تغير حرارة المني وتضعفها فينعقد حينئذ اللا توبشر والبلد البارد والفصل البارد
والريح الشمالية لانها باردة وسن الشباب لان من الشباب اصح واكثر حرارة ودموية
سن الصبي والشيخوخة • آورده اند كه كودكي كوسفندي چند بشهر آورده
بفروخت چون شب شد كودك مرد غريبي بود جاي مسكني نداشت در پاي مناره
مسجدي قرار كرفت قضارا مردي با زن در پاي مناره دعوي داشت چون
پاسواز شب بكذشت مرد آمد ديد كه در پاي مناره كودكي خفته باخود انديشيد
كه زن آمد وكودك را ديد و بخانه رفته بركشت بخانه رفت كودك در خواب بود
ديد كه ضعيفه دست در كردن او كرد كودك را آتش شهوت مشتعل كرديد
برخواست با ان زن جمع شد چون فارغ شد زن كفت اي يار ديرينه
من هزار دينار بمن ده كه فرزند بجاي تو بم كودك كفت مردي غريبم وچيزي ندارم
زن چون اين خبر بشنيد هر دو دست بر سر زد و بيرون رفت ان مرد ساعتي
در خانه بود باخود كفت بروم مبادا كه زن بيايد و مرا نبيند برخواست و
بپاي مناره آمد كودك را كفت تو مرد غريبي آمدي بيا بخانه ما كودك را برداشته
بخانه آورد و بركشت بپاي مناره چون كودك ساعتي خفت صداي درجوالي
شنيد در را كشوده زن بي نوا نه دست در كردن كودك كرده باز بار شهوت
كودك بجوش آمد با ان زن جمع شد چون فارغ شد زن كفت هزار دينار عوض
كودك من بده عرض كردم كه مرد غريبم وچيزي ندارم زن چون اين را
بشنيد كريان از خانه بيرون رفت وچون مرد در پاي مناره ساعتي انتظار

كشيد

كشيد خبري از ان زن نشد باخود كفت مبادا بخانه برود وكودك را ملاقات كند
دوان دوان خود را بخانه رسانيد وكودك را كفت بروعجلي كه بودي كودك برخواست
ودر پاي مناره قرار كرفت ساعتي بكذشت ان زن آمد وكفت اي يار ديرينه
من يكديكه بمسجد آمدم ويكديكه بخانه رفتم وتو انديده ام كردهيچ نكفت كودك را
باز در جوال كرد • چنان روزي بنا دانان رسانيد • كه صد دانا بار حيران بماند
شخصي را معشوقه بود چون بطلبيدي فساد او را حيض عارض
كشته بود شهري در عذر خود نوشته وبسوي عاشق فرستاد • بفضل چون
مني كرخاطرت خشنود ميكردد • بجان منت ولي تيغ تو خون آلود ميكردد •

تزوج رجل بامراة فولدت في اليوم الخامس عادتا فمشى الرجل الى السوق
واشترى لوحا ودواتا فقالت له زوجته ما هذا فقال من ولد في خمسة ايام
قادر على ان يرسله الى المعلم في ثلاثة ايام • تزوج رجل بامراة فنهاك عنها
خمسة ازواج فمرض السادس فقالت المراة الى من تكلني فقال الى الشوالع
الذي ينكح المتاكل انكح من ابن الغزاكاحمد هو سعد بن الغزا والجوبين الغزا
او عمرو بن ايشم الايادي وهو الاصح لم يكن في العرب اعظم منه ذكرا فاذا كان
ونام عن قفاه توهمت الغزال ان اتاه حتى ينصرف فجاءت ما حلكته به وكانت
امراة تتصعر ابوار الرجال فجامعها فلما ابجرها صرخت وقالت يا معشر اياد
ابا اركب بجامعون الغناء • نكح فضة امراة واتى بها الى بيته فالفت المراة
من بعلها فليلة الزفاف ان يبتنيا الحلال الحرام عليها فقال الفضة اعلى اوكلا
ان بجامعة الرجل زوجته بطريق المعتاد موجبة للثواب العظيم حتى ان من جامع
امراته بالطريق المذكور ينبغي له بيت في الجنة وان جامعها بالطريق الغير المعتاد

قبيح وحرام في غاية المرتبة بحيث اذا فعل الرجل ذلك بنى له بيت في جهنم باذن الله تعالى
وذكر في هذا الحديث شيخ زوجته الجان هاجت شهوة الفقيه بحيث لم يعد على الصبر
ووجد ما ينزحه فقال لا مرأته اجامعك في هذه الليلة على الطريق الغير المعتاد
فقالت المرأة اما تقل لي قبل ذلك مكررا ان من فعل هذا الامر يبني له بيت في جهنم
باذن الله تعالى فقال لها بعلها نعم قلت لكن وجود البيوت الكثيرة ليس بمحذور في
من الامكنة فليكن لي بيت في جهنم كما كان لي بيوت معدودة في الجنة • قال ابو البركات
لزوجته انا في الجماع الرمي بالسهم فاذا قطنا نرمي السهم على انا نزيد ذلك الا
وقرر ذلك مع امرأته وقال لزوجته اذا اردت في الجماع قولي لي انا نريد الرمي بالسهم
وكانت المرأة بعد هذا تقول لبعلها في كل ليلة عشرات انا نريد الرمي بالسهم وكان
يطيع ابو البركة مدة مديدة طوعا وكرها لزوجته فسئلت من ذلك الامر فهو بنا هو بنا
الضعف والفتور على ابي البركة في غاية المرتبة وضجر منها واعيا وكان وقت الاوقات
مع زوجته في هذا الفعل يهواها ويراعات خاطرها من غاية الضعف لا يقدر
على ضبط وياحمر الموجودة في البطن فخرج منه شرط كثير بلا ارادة فقالت
المرأة ما اذا افعل فقال لم يبق في جعبتي سهم اخر فالآن ارمي قنكات متعددة
بخطاك • كم يتعذب بدصوت حتى باذن ابيه خرج بجاني فنشته
بود ذلك دوبمرد كوده كفت الويل ان كان الذي في بطني شهاب مرد كفت الويل
لي ان كان الذي في بطني لا يشبهني المثل اذا بها امتها وتريني القمر اصله ان
امرأة كانت في الجاهلية قد اتت فوق وجال فزعمت ان احدا لا يقدر على جماعها القوتها
وكانت بكرا فخاطرت ابن العز الهادي على مائة من الابل ان هو قدر عليها فلما واضعها
شفها بمثل ذراع البكر واراها انها قد عصت له عنها وطعنا فلما ثنت عنه شفتاها

فقال لها كيف قدرت فقالت اطعنا بالركبة فقال انظري اليه فيلت قالت هذا
القمر فقالت اذا بها امتها وتريني القمر فارسلها سلاما واخذ الابل يضرب لمن يخالط في الامر
ومن افرح على صاحبه شيئا فاجابه بخلاف مقترحه المثل عيش المضر حلو من
مقف المضر من لرضاء ضارة والمعاكف الشديد المرارة يضرب لمن كان له كفاف
فطلب عيشا ارفع منه فوقع فيما يقبحه • جديس بجيم واخت طسم كريم قبيلتان كانتا
في قديم الزمان ايام ملوك الطوائف وانقرضتا وهما جديس وطسم ابنا عامر بن ارم بن سام
بن نوح وهما من العرب العاربة وكان عمرهما جميعا الف عام وكانت تدعى جوا وما حولها
الى اليوم وهي احسن بلاد الله ارضا واكثرها خيرا وزرعا ونخلا وكان ملكها في ذلك
الوقت رجلا من طسم يقال له عملیق وكان ظلوما جبارا فكم ان كان يتزوج بكرا من جديس
حتى يهدى اليه فيكون هو الذي يفترعها قبل زفها فلم يزالوا على ذلك دهرا حتى
تزوج رجل من جديس عفيرا واسمه الشموس بنت عفار بن الاسود بن عفار اخت الاسود
بن عفار وسيد جديس فحملت الى عملیق كعادته معها المغنيات يغنينها بضرب الدفوف
ويقلن • ابدي عملیق وحوى باركي • وبادري الصبح بامر معجب • فوق لقين الذي لم
تطلبي • فالبكر دونه من مذهب • فلما دخلت عليه افترعها وخلى سبيلها فخرجت و
وقفت على اهلها وهي تنادي وا وقد شقت ثيابها من قبلها ودبرها وهي تلطم
خديها وهي تبكي وتقول • لا احد اذل من جديس • اهكذا يفعل بالعروس
فاغضب ذلك اخاها وقال للقوم ويحكم الحيه ان صانع للملك طعاما ثم ادعوه وقومه اليه فاذا حضروا عليه فتكا نا الى الملك فقتلته وليقم كل واحد منكم
الى رئيس من قومه فليقتله فاذا فرغنا من اعيانهم لم يبق للباقين قوة وامرهم ان يدفن كل
رجل منهم سيفه مشهورا بالحفرة الاول فلما اصبح دعى الملك وقومه وامر فخرجوا لهم الجزر البعل

والغنم الكثير ثم هيأ الطعام وخرج الملك وجنوده الى مائدته وقام الاسود على رأسه
ومعه اشراف جديس يقدمون الطعام فلما اكلوا على الاكل نادى جديس فاستخرجوا
سيوفهم من الرمل وحملوا عليهم وقتلوهم الاسود وهو يرتجز ويقول ◦ يا صيحة ما صيحة
العروس ◦ حين تشتد بهم جميس ◦ يا طسم لا فيء من جديس ◦ هلكت يا طسم فيئي
بتيس ◦ فقتل الملك وقتل قومه رجالا طسم حتى باد واشرافهم ثم خلوا اباقيهم ولم
يقلت منهم الا رجل منهم يقال له رياح او فاشر بن مرة الطسمي فلحق باخواله من حسان
بن اسعد بن تبع الكامل بملك حمير فاستغاث به وقال نحن عبيدك وفي عيالك
وقد اعتدت علينا جديس واخرجتنا من بلادنا وقتلت رجالنا ونسائنا وسبت ذرارينا
بالمسير فارنا في جيوشك حتى كانوا على ثلاث ليال من اليمامة عند جبل هناك
قال رياح لحسان توقف امام اللعين فان لي اخذا من بعده في جديس يقال لها اليمامة
وهي ابصر خلق الله من بعده وانها لتبصر الراكب من مسيرة ثلاث ليال فاخاف ان
تراءا ونحن ربنا القوم فاقام حسان وراء ذلك الجبل وامر رجلا ان يصعد ويرى
ما بعده فلما صعده دخلت في رجله شوكة فاكب على رجله يستخرجها فابصرته اليمامة فقالت
يا قوم اني ارى على الجبل العالي رجلا وما اراه الا عيانا فاحذروه فقالوا لها ما
يصنع فقالت انا ما يخف فعلا او يهتم كفا فكذبوها ثم ان رياحا قال لحسان اللعين
كل افنان ان يقلع شجرة من الارض ويضعها امامه وليسيروا كذلك ليلا ليشبهوا على
اليمامة حتى تصبح القوم فقال حسان وافى الليل قال نفعل بصرها بالليل فانفذا عن حسان
اصحابه بذلك فقطعوا الشجر واخذ كل رجل بيده غصنا وساروا فابصرتهم اليمامة وقالت
يا جديس اري شجرا ومن ورائها بشرا فقالوا لها وما ذاك فقالت انا اري شجرا من
خلفها بشرا وكيف يجتمع الاشجار والبشر ◦ فابيات تحذرهم بها فكذبوها وقالوا انك قد

حرف

حرفت ثمانين حولا فلما كان حسان على ليلة من اليمامة عبا جيشه وشن
صبحهم فاسبناهم واصطلمهم قتلا فلم ينج منهم احد الا الاسود بن عفار فانه هرب
في نفر من قومه ومعه اخته فلحق بجبل طي فنزل هناك فيقال ان له هناك بقية
والله اعلم ◦ كتب كاتب هذه الرموز الى المعتصم ان اباعيس الرومي حاكم قلعة عمورية
اسلمت امرأة من المسلمين يعذبها وهي تصيح وامعتصماه وامعتصماه وابو عيس يستهزئ بها
ويقول لان المعتصم يركب بجنوده على خيل بلق باتي الي وسيخلصك من عذابي فلما ورد
الكتاب كان خادمه معه فدمع من عناء السكر فبشره المعتصم فقال احفظه ولا تناوله
الا بيد المرأة المسلمة فخرج من سر من راى وامر بعساكره ان لا يركب الا من كان عنده
فرس ابلق فاجتمع عنده ثمانون الفا يكون خمسة بلقا وكان المجنون اشار عليه بان
لا يسافر وان فلقة عمورية لا تقع على يديه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من
صدق منجما فقد كذب بما انزل الله على محمد صلعم وانا في العلم وحسابه ومدة وكان انشا
في غاية البرد فخرج يوما من خيمته ورجال العسكر واقفين من شدة البرد يقدرون على
الهام فامر بمائدة فوضعت وركب الى حصار القلعة بنفسه فلما راه جنوده ركضوا على القلعة
من اطرافها ونحوها فاخذوها عنوة عن امراة فدلوه عليها فاعتذر اليها وقال انا في غنى عن
من عمورية وسمعتك من سامراء وقلت لبيك ها انا راكب على الخيل البلق واخذت
بطلا بيك ثم امر بخادمه باحضار وعاء السكر فشربه ◦ في الحديث خير دوائكم
العطرة المطرة التي تنتطف بالماء هي الكثيرة الاغتسال تنتطف او تمكن الزوج من
نفسها هي تغتسل كل مرة عنه او الكثيرة الاولاد كانها تعطر اولادها وقيل هي الملازمة
للسواك المثل احمق من ثمامة من احدى خديها اصله ان رجلا كان له اخوة
حمقاء وطلبت منه مهرها فذبح خلخالها وقبضها فرضيت به ومثله قولهم احمق من

اكتب
تيس
ابلق
نفلت
كتب
نجف
نجس
انفة
غف
عبا
اصطلمهم
بلق
واقفين
نجس
بطلا بيك
ضبها
حرف

المهور من نعم ابيها * وهي امراة زادوها رجل عن نفسها فابت الا بمهر فمهرها بعض نعم ابيها
تمكنه من نفسها * وقالوا كالمهور من مال ابيها واصله ان رجلا اعطى رجلا مالا فتزوج
به ابنة المعطى ثم امن الزوج على مالها يضرب للمتزوج باحسان فتنتفع هو بثمره *
في الحديث عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها واغر اخلاقا بالغين اي احسن وجوها واضع بياضا ونظافة
فان الايم وطول التعنس يحيلون اللون ويبليان الجدة او احسن خلقا واعذب كما ورد
في حديث اخر فانهن ارضى اخلاقا وارضى باليسير من النفقة والصواب عذبا بالكسر يعني العقلة
اي اشد غفلة عن الشر يريد خلوهن عن الفطنة والدهاء الذين لا يخلو منها الايامى للذين
جربن الامور ومنه لبنك لم تاخذها عنزا اي حديثة السن لم تجرب الامور * ابو ادريس ذكر
الرجل * ابو ادراس زوج المراة * امثل الفتاء اذا نظفت صرفت واذا شئت اعرفت *
عافنا الازواج والاكاد والضيم اي عالجنا ذلك وعارسناه او لاعبناهم
وداعبناهم ومنه قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام زعم ابن النابغة اني
بلقانية اعاشر ولعارس هيهات تمنع من العفاس والمراس خوف الملوك وذكر العفاس
والحباب اراد بالعفاس والمراس مداعبة النساء وملاعبتهن من العفس وهو ان يضرب
برجله عجين يها * في الحديث لكل شيء عروس وعروس القرآن الرحمن يريد بالعروس
الكريم الذي شرف في بابه ومنه قولهم عاشر الابل لكرامتها فشبهها بالعروس التي تكرم
وتقدم على سائر النساء ايام عرسها وانما خصت سورة الرحمن بهذا التشبيه لما فيها من تكرير
التذكير بالنعم السابغة على الثقلين بقوله فبأي الاء ربكما تكذبان ومنه ما رواه عاصم عن
زر بن حبيش قال لزادت القرآن من اوله الى آخره في مسجد الجامع الكوفة على امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام فلما بلغت الحواميم قال الى قد بلغت عرائس القرآن * كالعروس يكون
ملكا اي قارب العروس ان يكون سلطانا لعزه وكرامته على اهله يقرع عند النظر الى ابيه اعزاء

المثل

المثل لا عطر بعد عروس ويروى لا عنبا العطر بعد عروس قيل عروس اسم رجل جاء
فحملت امراته اواني العطر فكسرها على رؤس فنهاها بعض اهله فقالت ذلك وقال
المفضل اول من قال ذلك امراة من عذرة يقال لها اسما بنت عبد الله كان لها زوج
من بني عمها يقال له عروس فمات عنها فتزوجها رجل من قومها يقال له وذيل وكان عسرا
بخيلا ذميما فلما اراد ان يظعن بها قالت لاخ لها اذهب فاشتر لنا ابن عمي وبكيه عند قبره فقال
افعلي فقالت * ابكيك يا عروس الاعراس * يا قليلا في اهله واسا عند الباس *
مع اشياء لا يعلمها الناس * قال وما ذاك الاشياء قالت * كان عن الحمد غير قعاس *
ويعمل السيف صفحات الباس * ثم قالت يا عروس الاعراس لا عن الازهر الطيب النجم
الكريم المحض مع اشياء لا اذكرها * قال وما ذاك الاشياء قالت كان عيوفا للخناء
والمنكر * طيبا النكهة غير انجز * اسيرا غير اعسر * عرضنا نهاقه فعرض فلما دخل بها قال لها
ضمي اليك عطرك * ونظر الى فتق عطرها فطرحه فقالت لا عطر بعد عروس فذهبت
مثلا * الكنة بالضم زوج المراة فارسي معرب كس مخففا وقيل بولد كالسرم للذنب
وقيل عرب وترجمه ابو حيان في مذكرته وافتدا الشاعر * يا عجبا للساحفات الدرس *
الواضعات الكنة فوق الكنة * وقال الصغاني في خلق الانسان لم اسمعه في كلام فصيح
ولا في شعر فصيح الا في قول الشاعر * يا قوم من يعذرني من عرسي * تقعد دوما ادر
قرن الشمس * على العقاب حين يمسي * تقول لا ينكح غير كسي * من كتاب علل
الشرايع * الجماع في ليلة اول الشهر وسطه واخره سريع المجنون والجذام اليها
وفي ساعة قبل الظهر يخشى ان يكون المولود احول ومن تكلم عند الجماع لا يؤمن ان يكون
المولود اخرس والنظر عند الايقاع الى فرجها يورث عمى المولود والايذان بشهوة المراة
يخشى ان يكون المولود مخنثا ومجامعتها بوضع القيام كفعل الحجر يجعل المولود ولاة في الفرا

ش

مجنأ
يظعن
اسما
صبكات الباس
للخناء
يجز
للحض
عيوفة للخناء
طيبا النكهة غير انجز
اعسر
الدرس

وفي ليلة الفطر لا يكون الولد الا كثير الشر وفي ليلة الاضحى يكون المولود اصابع ست
او اربعة وفي تحت الشجرة المثمرة يكون المولود جلادا او فتالا وفي وجه الشمس يلوذ بها
من غير ستر يصير المولود حريصا على اهراق الدماء وفي الحمل بغير الوضوء يخلق المولود منسوخا
ذا شامة في وجهه وعلامة في البنان يصير المولود منافقا حمارا بليدا وفي الليلة
التي يباع فيها غنما يصرف المولود ماله في غير الحق وعند خروجه مسيرة ثلثة ايام يكون
المولود عونا للظالم وفي ليلة الاثنين عسى المولود ان يكون حافظا لكتاب الله وسنة
نبيه صلعم وفي ليلة الثلثا يكون المولود سخي اليد ظاهر اللسان من الكذب والبهتان
وفي ليلة الخميس لعل المولود يصير حاكما او عالما وفي يوم الخميس عند زوال الشمس يولد المولود
من وساوس الشيطان وفي ليلة الجمعة لعل المولود يصير خصيصا ابوالا وفي يوم الجمعة
بعد صلوة العصر عسى ان يكون المولود معروفا ومشهورا فيها وسالما وفي ليلة الجمعة بعد صلوة
العشاء يرجى ان يكون المولود بكاء من الابدال وفي اول ساعة من الليل لا يؤمن ان يكون
الولد ساحرا يؤثر الدنيا على الاخرة وفي ايام الحيض يخرج الولد معذبا او مبروصا وبعد
الاحتلام قبل الغسل يخشى ان يصرع المولود المجنون وصحبها يخرج واحد يتبع الفرقة
والطلاق بينها والاثنان فتهوج احبها يصير المولود عشارا او عوانا على الظلم

استجيد الخال فان العرق وساس العرق اصل النسب والوسائل الكثير الدس اي اصل
نسب الخال يدس ما فيه من اللوم في الولد كثيرا ويخفيه كما قالوا انزع عرق الخال

جاء في الاخبار ان الولد يكون نجابته حسن اخلاقه ودينه وايمانه وصفاته الحميدة والذميمة
مضافة الى الوالدين والاعمام والاخوال لان الخال كما قال عليه السلام احد الضجيعين وصاحب
اللبن لانه يسري الى اخلاق الصبي ثم معلم الكتاب فان الصبي ياخذ من دينه ثم الصاحب والجليس
ثم استاده في العلوم ٥ تحبها حفاء وهي باخس ويروي باخسه اي تظن

انك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك واصل ان رجلا من بني العنبر جاء بقرة امراة
فظنها حفاء فخلط بمالها ليخدعها فيا خذ خيرها عنها ويعطيها الدنى فاذا آتاها
فلم ترض عندها المقاسمة حتى اخذت مالها ثم نازعته واظهرت عند الشكوى حتى افتدى
منها بما اراد ٥ تغوب على اختداعه امراة فقال ذلك يضرب لمن يظن بالغباوة
وهو ظن واه ٥ بعض الفاسقات اراد ان تسافر فيها بعض الفساق فقال خذني
معك هذا الكتاب واشار الى ذكره قالت على الفور ان لم اتاملك اعطيه لا خذت ٥
كان الصاد عليه السلام صديق لا يفارقه دينها هو عيشي معه عليه السلام ومعه غلام يسمى
عيشي خلفه فالتفت ثلثا فلم ير في الرابع قال له يا بن الفاعلة اين كنت فرفع ابو عبد الله عليه السلام
يديه نصلت بها وجهه ثم قال سبحان الله تقدمت اعمر قد كنت ارى ان لك ورعا فاذا ليس
لك ورع قال جعلت فداك ان امه سندية مشركة قال اما علمت ان لكل امة نكاحا
تخبر عني فارادوه عيشي معه حتى فرق الموت بينهما قال السيد حمد الله في هذا الحديث
دلالة على انه لا يجوز قذف طوائف المسلمين والكفار بالزنا لان لكل امة نكاحا ولو كان
باطلا عندنا فلا يجوز رميهم بالزنا الا ان يكون وقع الزنا في ذلك المذهب مثل ما اتفق للثاني
والثالث والرابع ويزيد طلحة وابن العاص وزياد بن ابيه ونحوهم فان اقرانهم معروفة
بين المسلمين بالزنا ٥ في المثل يقولون لمن وقع في امر مشكل حرس بلدا حار واصل
المثل فلان بلد حرس افناه وذلك ان الدبر حريصة على حب الجماع فاذا ماتت الذكور
او قتل طلبتها من بجامعها فاحتالت في تحصيل رجل من الناس او ذكر من الحيوانات فجملته
الى مكان بعيد عن الطريق فيجامعها واشجار فيقتلها لكي لا تفتضح بها فلما رأت ذلك
شدت على حمار فخرج الدبر ضربت لا يقدر على المشي فصارت تحمل اليها الفواكه اللذيذة
والاطعمة المقوية وفي كل يوم يجامعها وان تعدى فاذا اراد ان تحصل غيرها عاقته عن الجماع

وكت كفى رجليه من الحس او داء تبدأ بغلظ الجلد حتى يعقد على المشى يعتل
بلاج قال السيد رحمه الله هذا غير بعيد من الدب فانه من الموحشات لانه كان دبرشا
يحمل الرجال على امراته قال علماء الادب انما جى بيت فالة العرب قول الاخطل
ماكنا حسبان الدهر فاكهه حتى مررت بوادى النار فاكهه
كلبهم فالوا الفرهم يولى على النار ضيقت فرجها بخلا ببولها فتسبل لهم الا عفاء
قال الصفدى اشتمل هذا البيت على معايب لا يعطون للضيف حتى يرض بناجهم
فينتج منها ولهم نار قليلة يطفى بول امراة ولا خادم لهم غيرهم وكنى عن مباشرة
الامر حتى تقوم بها وعاقرن لوالدتهم حتى حسبتانهم تمتهنونها فى الخدم وعدم ادبهم
لاجل هذه المخاطبة لامهم التى تستحى الكرام من الالتفات اليها وتركهم امهم عند مواقدهم
لانهم قالوا لها بولى ولم يقولوا قومى الى النار وانهم جبناء لا يوقدون لانهم ليتقطون
بسماع الحس الخفى من البعد ولا يتالمون بريح البول اذا وقع على النار والزامهم والدتهم
ان لا تبول وتدخر ذلك لوقت الحاجة واذا طعم فى البخل الى غاية يشعثون معها على
الماء ان يطفى به النار عنه صلى الله عليه واله الذى يسقط من المائدة مهور
الحور العين وعن الرضا عليه السلام الذى يسقط من الخوان مهور الحور العين قال السيد
رحمه الله لما يتفق للفقير يطلق على الطعام وعلى الخوان الذى على الطعام فيجوز ان يراد
بالمائدة الاول ليوافق الخوان فيكون مهور الحور الذى يسقط من الخوان والسفرة على
الفراش او الارض ويجوز ان يراد منه المعنيان ويكون ذكر الخوان فى الحديث اشارة
الى احد الفردين وعلى التقديرين فالمراد ان مهر حور العين هو اكل كل ما يسقط من
الطعام او الخوان من الذى يليه او كل ما اكل لوجنة واحدة ونحوها ولعل هذا هو المراد
وهو الاولى بارادته داعب معوية عقيلا قال ابن قتيبة عقيل بن الحارث بن

قال

قال اذا دخلها على ثيابك منزلها عمات حمالة الحطب فنظر اليها امسوحا
الناكح او المنكوح وامراة ابى لهب اسمها ام جميل بنت حرب عمة معوية قالت امراة
لزوجها كان لا يطاق عندى ما عند الغلمان قال لم لكن لدسوجار كان عند الملك
شديدا نجى دخل ابراهيم الحرانى الحمام فراى جلدا عظيم الذكر فقال له بكم تبيع البغل
قال لا بل نحملك عليه من غير ثمن فلما خرج ارسل اليه بصلة وكوز وقال لرسوله قل له
اكتم هذا الحديث فانه كان نزاحا فرده وقال قل له لو قبلت حمالتنا قبلنا صلتك
كان بالبصرة رجل اسمه حوصلة وكان له جار يعشق ابنة زوجة حوصلة ابنه
الى بغداد ولم يعلم جار بذلك فجاء ليلة يطلبه وصاح بالباب اعطونا نارا فقال
حوصلة المذبحه ببغداد سئل اعرابى خالد بن الوليد واللحن فى السؤال قال
اعطونا بدرة نصفها فضة فرجع اعرابى واخبره فقال لا سنها حتى لا تبقى فاعطوه
فضحك واعطاها ايضا كتب العباس الى القاضى ابن زيعة فتوى ما يقول القاضى
ادام الله ايامه فى رجل وطئ جارية ابنه فولدت له ولدا جميل البشر وجهه للقمر فما
ترى القاضى فى ذلك فاجاب هذا من اعدل الشهود على الملدعين اليهود انهم اشربوا
حب العجل فى صدورهم فخرج من ابوابهم وامرهم ان يعلق على اليهودى راس العجل
ويربط مع النصرانية الراس مع الرجل ويصيحا صيحا على الارض وينادى عليهما
ظلمان بعضها فوق بعض قال الحسن لوالده عليهما السلام اما ترى حب الناس للدنيا
قال عليه السلام هم اولادها افلا يحب الرجل على حب امه باب الفرزدق عند بزاية
نصرانية فاكل لحمها لحم الخنزير وشرب خمرها وفجر بها وسرق كباها ثم قال لبعض
جيرته حيث يقول وكنا اذا نزلت بلاد قوم رحلت بخزية وتركت عارا
ازنى من ظلم امراة ذنب اربعين واستحقت اربعين ولما مجنا اخذت تيسا

كان رجل مولعا بالغلمان فقالت امراته ان الذى تطلبه من الغلمان تجده عندى فقال لم ولكن لرجار

سوء

وعنزا تقتل لها في ذلك فانك لا تسمع اصوات الجماع ٭ اشام من رعيف الحولة هي
خبازة كانت في بعض احياء العرب فاخذ منها رغيف فقتل عليه الف رجل
اشغل من ذات النحيين امراة من تيم كانت تبيع السمن في الجاهلية انا ها
رجل من الانصار فشرى منها سمنا فاد مها فجعلت نحيا ملوا فنظر اليه ورقال
امسكيه حتى انظر الى غيره ثم فجعلت احرفها لامسكيه فتكشف النحيين فلما شغل
يديها قام اليها وجامعها وقام فقعد على دفعة فقضى حاجته وهرب ٭ اكبر من عجوز
بني اسرائيل هي التي دلت موسى عليه السلام على تابوت يوسف عليه السلام وهي من اهل الجنة
عليه السلام وعاشت اربعمائة سنة ٭ قيل في المثل اذا قدمت من سفر فاهد على العيال ولو
حجرا وقالوا في مشورة المهاداة حل المعاداة ٭ للصاحب رحمه الله مهنيه في ذلك
اهلا وسهلا بعقيلة الفناء وكريمة الاباء وام الابناء وجالبة الاصهار والاولاد والاطهار
ومبشرة باخوة متناسقين وبنين متحابين ٭ ولو كانت الفناء كمثل هذا لفضلت الفناء
على الرجال ٭ وما التانيث لاسم الشمس عيب ٭ ولا التذكير فخر للهلال ٭ روى ان ابا بكر الشبلي
كان جالسا على نهر فمرضت بعض الجواري فلما ابصرته رجعت بوجهها وستر ما ظهر
منها فانشد يقول ٭ وعقيلة الاحياء شاطر نفسها ٭ كالشمس طالعة لدى افنانها
فكانها بالفيء وافى صرحها ٭ لولا انها كشفت لنا عن ساقها ٭ حويته قمر تهز بدرينه
لعسى الحفا والصد من اخلاقها ٭ قال ابو منصور الثعالبي لقد كنت في الهوى
هلوسيا الصالغرل اثنا عشر شهرا ٭ بدلا مما جنيت اجل اذا ارضيت عني بها فانا عبد
تفضل ٭ حكي عن الاصمعي انه مر في باديته من بوادي العرب فوجد فيها خرقة ملساء وروايتها مكتوبا
عليها هذا البيت ٭ او يا معشر العشاق بالله خبروا ٭ اذا احل عشق بالفتى كيف يصنع ٭ فكتب
الاصمعي تحته هذا البيت نفسه ٭ يداري هواه ثم يكتم سره ٭ ويخضع في كل الامور ويخشع ٭ فجاء

خرج اخرب في تلك البادية ووقع على ثلاث الصخرة ووجد عليها مكتوبا تحت بيت هذا البيت
وكيف بدار وي ولعوى وقاتلي الغنى ٭ وفي كل يوم وصلها يتقطع ٭ فكتب تحته هذا البيت
اذا لم يطق امرا وكنا سرعه ٭ فليس له شيء سوى ان يودعا ٭ فقتل الاصمعي الاجنادي
في تلك البادية ووجد على الصخرة كوكبة ثالثة فوجد تحتها مكتوبا هذا البيت فقتل راسه في تلك
الصخرة وبات وكتب على الصخرة ٭ سمعنا الصناديد منا يقولون ٭ سادوا وعمن كان اولى
بنيع ٭ فكتب تحته هذا البيت ٭ هنيئا لاصحاب النعيم نعيمهم ٭ والعاشق المسكين ما يتجرع
وترجم الاصمعي عليه وقاسف على موته فقبرهم وصلى عليه ودفنه ثم انصرف الى البادية ومنزله
از ابو علي سينا شب يكشنبه مباشرت كند فرزند حكيم كردد اما تقوى زياد نباشد شب
دوشنبه قدم مبارك دشمن باشد شب سه شنبه دزد باشد اخر اوراكشند شب چهارشنبه
شب پنجشنبه عالم وعابد پارسا بود ٭ شب جمعه سعيد وشهيد بود ٭ شب
شنبه فربخت وطرحرص وكاذب ولئام باشد وعدد كفر وضلالت بيرد والله اعلم ٭ قال
بعضهم ٭ قبلتها وظلام الليل مسدل ٭ ولثمي كبياض الفجر في الظلم ٭ فمدمدت ثم قالت
وهي باكية ٭ من قبل موقف يكون الفجر حشوفمي ٭ قيل لسلطان في بلاد الحجاز ظريفا
تتباهك في الصورة فامر باحضاره فلما راه قال انا اعرف لمالك كانت امراة جميلة
تاتي الى بيتنا لتبيع القماش قال اخزاك الله السلطان ان امي لم تخرج من بيتها ولكن ابي
كان يعمل في بيان حرم السلطان فلما عجبه الجواب واخذه بذمامه ٭ معنى قولهم نفت العجلة
قالوا اول من قال ذلك منذر ولد عايشة بنت سعد بن ابي وقاص ارسلته عايشة لياتيها
بنار فوجد قوما يخبزون الى مصر فخبز معهم واقام بها سنة ثم قدم واخذ نارا واجاء
بعد عشرة وبدد النار فقال نفت العجلة وفيه يقول شعرا ٭ ما دانيا الغراب شاة
ان بعشاه يحي بالمسلة ٭ غير فند ارسلوه فابا ٭ غاب حولا ثم سب العجلة ٭

عنه صلى الله عليه وآله عمل الابرار من الرجال الخياطة وعمل الابرار من النساء الغزل وكان
اكثر عمله صلى الله عليه وآله في بيته الخياطة وكانا لقمان وادريس خياطا • وقال صلى
الله عليه وآله عليكم بالروح الملوح والحدق السود فان الله يستحي ان يعذب وجه الملوح
بالنار • **فائدة طبية** • سير بعد الطعام دلوخطوة ثم بعد الحمام دلو لحظة بل بعد
الجماع دلو قطرة • ما سمع في الكسل ابلغ من قول القائل • دعوت الله يحيى بليلى
ويطعمها ويلقني عليها • وارزق من يحركني بلطف • وينزلني اذا انزلت فيها • وباق
بعد ذاك سحاب غيث • يطهر في ذكاسمي اليها كان رجلا رطبا بالحمام قال
اما الذي تظنه من الغمام يجتمع عندي قائم ولكن لمرجاسوس • قال رجل
لمعويه ما اشبه اسنانك باسنان مك قال ذاك الذي اوجبها بيت ابي سفيان •
سمع مخنث رجلا يذم ابنه ويقول لم ار في طول المنار وفقال ابنك كله فضيلة وابنك
لا تشتر • قيل لمخنث اي الاسماء احب اليك قال الذي يركب من الزنج في الابر
نظر رجل الى مخنث قال لما علوى المنام قرشي قال الفرق ذلك ان صاحب ابر عظيم
قال مخنث ثم مخنث • حكي عن رجل عالم انه ذكر يوما مشتهرة رغبة في الجماع
فقال اصلي صلاة الصبح بغسل والظهر بغسل والعشائين بغسل فضيل الراعي الله
شيخا هذه حاله صفة المسخا ضنا لكثرة ضحك الشيخ • سئل رجل رسول
الله صلى الله عليه وآله من احق الناس ببري قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك قال السيد رحمه الله استفاد منه
العلماء اختصاص الام بثلثة ارباع البر والاب بربع واحد • في الامثال الخصي عاد جمل
الجرم السلطان الا لما طمع الذ الشهوة وانت تريد الدخول الى حرم اعظم الملوك وعمود
شهوتك قائم • عرض الصداع لرجل من الاعاظم فامر الطبيب ان يضع قدميه في الماء الحار

قال رجل

ومن قول صلى الله عليه وآله ابا كم وحضراء الدمن اي المرأة الحسناء في منبت السوء يعني عرض بها

خطوة

يطهرها

مخنث

قيل لمخنث اتشتهي ان تكون امرأة قال لا اريد ان يذل الله وتكفر قال لم يذل بذلك قادر تقول واذا صيرت مخنثا فقولا احسن منها ولا تردها فلم اجد احسن منها فلم يحر جوابا

قال رضي عنه وان القدم من الراس قال ابن وجهك من خصيتيك تزعنا فذهبت
لحيتك • روى ان الطلاق كان في الجاهلية الى النساء وكان طلاقهن الرجال ان يغلقن
ابواب البيوت من المشرق الى المغرب فقال ابن عم لزوجته خاتم لها طلقي خاتما فغلقت
بيتان او لادك عالة فقراء فضربت باب الخباء ولما اتى خاتم علم انها طلقته فاخذ ابنه
وهبط بطن الوادي وجاء ضيفا نزلوا على باب الخباء كما هي عادتهم واسيلوا بالطلاق
فضافت بهم عارية امرأة خاتم وقالت لجاريتها اذهبي الى ابن عمي الذي يريد ان يتزوج بي
فقولي لهم انا ضيافا فاخاتم نزلوا بنا فارسل الينا بشيء نقريهم وابن فنيهم فلما قالت له
لطم راسه بيده وقال هذا الذي امرني ان اطلق خاتما لاجله فرجعت الجارية واخبرتها
فقالت اذهبي الخاتم واعلميه بالاضياف فارسل اليها ناقتين ولبنا للاضياف وبخ
الناقتين عندها • كان قطب الدين طريف جدا طلبه اتابك سعد صاحب شيراز
مع علماء شيراز الى ضيافته وقدم عليهم في المجلس فوضعوا قدامه صحنا كبيرا عليه غطاء
فنظر واذا كله من ابوذنب الجمر والغنم قال للخادم كيف هذا الغلط طعام الحرم وغناء
السلطان ثاني اليه في المجلس فخجل اتابك سعد وندم على ما صنع • في المثل اصبح
من القبيحة في عين ضرتها والحسن احسن من الحسنى في عين امها • قال رجل للفرزدق
من انت قال فرزدق قال لا اعرفه الا فيلا اكله فناء قال الحمد لله الذي جعلني
في بطون فنائكم • في الامثال ثلثة من الزنابير اضوافه خلوا بلدة وقت الشتاء وقالوا
ينبغي ان نتخذ لنا حجرا نسكن فيه حتى يطيب الهوى فقالوا امرأة فدخل واحد فحضنها
والثاني في فرجها والثالث في دبرها فلما طاب الهوى خرجوا فقالوا بعضهم بعضا عن المنزل
قال الذي دخل حفرا لانف كان منزلا منزلا معطرا الا انتم منه لا رائحة الطيب وقال الذي
منزله الفرج انا فاسيت شديدا لا هوال لانه كان يدخل عطة في كل حين فارس عند الفعال

فاسيت

على راسه تاج احمر فانزوى عنه من زاوية الى زاوية وهو يطوف في نواحي البيت ولا يدعني
انام ساعة واحدة وقال الثالث ان ذلك الفارس كان يصلي خرجه على باب منزلي
وادي كل ساعة عيني خرجه تدلل على باب داري حتى يخرج من دارك وكان ربما
دخل منزلي ايضا ◦ خرج رجل الى خارج البلد وكان لصديق فاني زوجته
فضاجعها وكان لصاحب المنزل كلب فحمل عليها فقتلها فرجع صاحب المنزل فوجدها
قتيلين فاشتد ◦ وهو ذا يرعى ذمتي يحوطني ◦ ويحفظ عرسي والخليل يخون ◦
فوا عجبا للنحل يهنيك حرمتي ◦ وواعجبا للكلب كيف يصون ◦ وراى اعرابي يغطس
في البحر بمعصر خيط كلما غطس غطسة عقد عقدة فقيل له ما هذا قال اعناب اشتا
اقتنيها في الصيف ◦ قال الاصمعي رايت اعرابية في البادية عاقرا تبكي وتقول
ومن للعلى ومن للخطب ◦ ومن للحماة ومن للكماة ◦ قلت لها من هذا الذي عدات
هؤلاء كلهم بموته قالت هذا ابو مالك الحجام صهر ابو منصور الحايك قلت وعلة العشرة
الله ما ظننت ان احدا من سادات العرب ◦ ولنذكر جملة من طرائف
كتاب الايك في علم النيك التي ذكرها السيد رحمه الله في كتابه ◦ رجل غاب عن
ابنة عم له وكانت اديبة ظريفة فبلغها انه اشترى جارية ليتسرى بها فاشترى منها
ايضا غلاما فتسرى به عوضا عن زوجها ثم انها كتبت اليه ◦ سبحان ربك رب العرش عما تصف
اهله لانك لم ترع عهودا مضت قدما ◦ تبدلت بعدي صاحبا ثم خنثى ◦ واعضيتني
عارا ولم تخشى اثما ◦ بدأت بغير ولم تخف الردا ◦ واثرت غيري ثم ابدلت مرما ◦
فجازيت فعلا كان منك بمثله ◦ فذوقك فاطلب سلمنا طلب السلما ◦ فلما وقف على
كتابها باع الجارية وعاد اليها ◦ عن البهائي رحمه الله اذا سئلت سائل عن الحامل
هل في بطنها ذكر ام انثى فاحسب اسمها واسم امها واسم اليوم الذي سئلت فيه واسقط

ثلثة ثلثة فان بقي واحد فهو ذكر وان بقي اثنين فهو انثى وان بقي ثلثة فهو ساقط
واذا سئلت سائل عن الخبر هل هو صحيح ام لا فاحسب اسمه واسم امه واسم اليوم
الذي سئلت فيه واسقط ٢٢ فان بقي واحد فهو خبر صحيح وان بقي اثنين فالخبر
صحيح واذا سئلت سائل عن المريض هل يشفى ام لا فاحسب اسم السائل و
المسئول واسم امها واسم اليوم الذي سئلت فيه واسقط ٣ ٣ فان بقي واحد
فانه يموت وان بقي اثنين فانه يهون الله عليه المرض وان بقي ثلثة فانه يطول
مرضه ◦ ظريفة ◦ حكي عن بعضهم قال لقيت صبية في الشام حاملة صبيا تر قصه
وتقول ◦ ينكة في الاست دستوي قطار ◦ وينكة في الفار دستوي دينار ◦ وينكة
في الطير ◦ تعادل الذهب الابريز ◦ فتقدمت اليها وقلت لها هل في الفرد فقالت
هو بين الورد فاخرجت درهما وناولتها فتقدمت الى جانب جارها
فوضعت الصبي ونزلت الى بعدو فنكها ستة في الاست ولقد رايت منها على
صغرها من الجلد على النيك في الاست والتخير والتشخير والفتح عالم اره من امراة ◦
وقالت حمامة بنت حبيب المدينة ◦ يا عاشقا للغواني ◦ اذهب فزوج عجاني ◦ واطعنه
طعنا بابر ◦ كمثل زج السنان ◦ وغيب الابرينه ◦ كغوص الحنان ◦ وهذه رقما و
وضعا ◦ عجفا بغير توان ◦ فان في الاست نارا ◦ شبه مشاعل النيران ◦ حكي ان
امراة بايعت رجلا على ان ينيكها نيكا ويجعل لرجلا فضارا الى امد وسئلها
عن حيلة يحتالها لشبع امرانه نيكا ليظفر بالجعل قالت يا بني ليس تشبع من
الجماع الا بموتها تحت الرجل ثم قالت كل الخشخاش بالعسل والزنجبيل شهرا وبل
على اللبن فان لم تنفذها بولك والا كل الجوز المشوي بتمر فان شهرا فاعمل بالل
على اللبن فخرجها بولد فقالت الآن صرت امرانك واجمع اوليائها واضيفها ولا عيبها

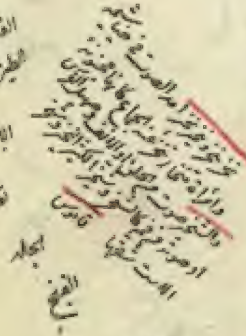

ساعة واستوفت بطنها فاذا رأيتها قد نجحت فخذها فدونك فاذا فرغت فنم نوما
وطل لا وليا نهارا فتوها حتى تعود فتفعل ذلك وقام فجربها واذا هي ستة فعلم انه
من غاية الشبع من اللبك • ظريفة • قال عيسى الرقي قلت لامرأة ما تريد وجئتني فقط
أما تحتين الى الزوج قالت اخاف ان لا يخرج على ما اريد فاكون قد تطلعت به على شوف
نفسي الى ما لا اعرفه كله فابى كثرة التعلة اهله العقل ضل لها وما غاية ملتمسين
قالت ريدا بحرا يكون صلب القبض غليظ العروق واسع الشدق مخصرا الاصل عمل
الجسم تعلوه حرارة في ظاهره ويبوسة في باطنه سريع القيام بطيء النوم طويل القامة
عظيم الهامة كبير العمامة كأنه اذا راه الانسان قائما وكان بالقرب منها يجوز فتنع كأنها قالت •
يا بنية لو علمت ان هذه الصفة في الجنة لما عصيت الله طرفة عين ابدا ثم لما قلت
دون كتاب اللبك ايضا ان نوعا من اللبك يقال له خاتم حاجا وهو ان يجعل تحت
عجز المرأة مخدتين حتى يرتفع حرها ثم يجلس الرجل على صدرها ويظهر مقابل وجهها
ثم تأخذ المرأة بها في رجليها بيديها وتجذبها الى نفسها جذبا شديدا نحو راسها
حتى يصير الرجل جالسا بين رجليها فانها اذا شالت رجليها شيلا عظيما يرى
فرجها كله فيولج الرجل ايره حينئذ فيه وهو يشاهد عجزها وفرجها وقد حكى الرومياني
حكى عن نبان بن عمر قال سمعت اعرابيا بالبصرة يقول حلفت بالطلاق وانا
سكران ان ابيك اعراقي نيكا من درجت الى فضة في حلقة المسجد فضلت لاصحابي
الله اني حلفت بالطلاق وانا سكران ان ابيك اعراقي كل ليلة نيكا من درجتين
الفضة ثم قال وانا ابيك كل ليلة نيكا من درهم عافاك الله فانها اربع وقم
من خلفها ويل لمكرنك حبتي من بصاق ثم ادخلها يرك في استها ثم اخرجه وادخله في
حرها افعل ذلك وانا حتى تصب فان فعلت ذلك نيكا من درهم عطلة قال وما فرغ الفقير من

فنياه

فجبت

مرتفعا

تحتين

داخلة العقل

من زق

منحصر

الهامة

عجز

حرها

منزور

حرها

فنياه حتى سأل العابد من الشهوة • قال الهندي اذا اراد الرجل ان يرسل
الى امرأة رسولا فليكن الرسول امرأة جامعة لسبع خصال منها ان تكون كاتبة للسر
وتكون خداعة مكارة وان تكون ذات عمل حاذقة من ستر خادل اما معدة واما عالمة
للثياب واما بعيدة طيبة اريحان واما فابلة واما حاضنة واذا بعثها فليطعمها
شيئا واذا انجحت فليزدها وليكن ارسالها اياها بعد فراغ الرجال من اهل الدار
من الغداء وفراغ النساء من الحديث والحوائج وليكن معها لطف من طيب وريحان
وليبلغ عنه ارق ما تقدر عليه من الكلام وتخبران نفسه بيدها وانها ان اعيتها حيلت
وماشاكل هذا وشابهه • قال عامر المري لما توفيت زوجته شعرا وكنت
خليلتي وغلاف ايري • فمسى الايرا يبس له غلاف • قالوا الشهوة الكثيرة من الرجال
مثقال ونصف الى مثقالين ومن النساء مثقالان الى ثلثة والقليلة من الرجال
من درهم الى مثقال ومن النساء من درهمين الى مثقالين وذا الماوصية غليظة
منها يكون للجمل الاذرى ان الرجل ينكح المرة مرارا متعددة فلا تلقح وينكحها مرة
تلقح وذلك ان الجمل تخرج من الماء فتلقح منها • قال بعض الحكماء كما يخرج من الرجل
عند شهوته البلك ايضا كذلك للمرة عرق متصل من الرحم سرتها الى ركبها يسمى عرق
الرجل • وقال بعضهم بلك الاعلف الذكر من بلك المخنوث • قال رجل ان
لي امرأة اذا انكحها تلقح بعض اعضائي فيلتذ ان الشق وشقوق البلك وجلدوسه
بدهشها لهيجانه فيها وشدة غلبها وجبها البلك وهذه الصفة غير من انواع غير
البلك • قال بنيامين الحكيم لمن مسئلة اي الايور الى النساء احب الغليظ الكبير
ام الدقيق الصغير قال اما سمعت قول القائل احسنوا ضيافة الايور الغليظ الضخم
الكمر المكتنز العروق المبين العريض القفا الذي اذا اقام رفع راسه كالحصان

فلبطعها

الكمرة

الكعب

الشق

بدهشها

غلبها

بجبها

الضخم الكمر

الحصان

اذا رفع راسه جهذا الذي يكرم مثواه ولا يستبدل سواه واما الاير المشبه برجل الغراب الدقيق الاصل الواهن الوسط النابل زعا المذوى عنقا فذلك الذي يهان مثواه ويستبدل سواه • وقيل له ايما اجود الفرج الضيق ام الواسع قال الفرج الضيق بمنزلة اللحاف الماقي وقت الشتاء واما الواسع فيبقى العمل بارد الشهوة • قيل له ما افضل احوال الفرج واحمد تاثيره قال لضم المراة فخذيها عند جولان الاير في فرجها • قيل له الفرج الطويل الشعر اجود ام المحلوق قال ذو الشعر يبرد النفس ويطفي الحرارة ويطول الشهوة والمحلوق يهيج الشهوة ويضرم نارها ويشعل وقودها ويتهيا للنيك ويفني الاير • وقيل الفرج النفي المحلوق شبه بالفرس المعقودة الذنب حال خوض الرجل وهو يسخن الفؤاد ويغيظ الاير ويشعله وانما يجلس الرجل للنيك قال بنا فر الحكيم كما ان السفن سريع الجرية الابعار شبقة الجذف كذلك الاير انما صنيع عمله بسرعة الرمز والحك واللس والعصر والغمز والمذغ والمص والرفع والقبض والتقديم والتاخير والتشهين والتخبر والفخ والهمهمة والصهيل والحمحمة والتقبيل والتسفيل والجولان في تربيعه وتثليثه وتسبيعه وهذه احوال لا يطيقها الا الاديب ولا يدركها الا اللبيب • ووصف حكيم الرمز فقال الرمز يكون من المراة وهو التواء من الفرج الى اسفل • وقالوا الحيلة في مطالبة المراة بالنيك ان تاخذ مشانا من زباد وشيئا من نوشادر وتسحقه وتجعله في الماء الذي تغتسل هي بها فانها تجد عندها حركة عظيمة • وقالوا الحيلة للرجل السريع الانزال حتى يبطئ ان يشغل خاطره عن المراة بشيء يشغل عن شهوتها بان يتذكر غير ما هو فيه من سائر الامور كالعذاب والحبس والخوف من الله تعالى وما شاكل هذا • قالوا الحيلة في نيك المراة الواسعة ان يجعل تحت عجزها مخدة حتى ترتفع وتمد احد رجليها وتضم

شواه
الواهن
النابل
النلوب
يضرم
موقدها
خوض
يسخن
الرمز
الغمز
الصهيل
الحمحمة
التسفيل
التقبيل
التسبيع
التثليث
التربيع
الرمز
الغمز
اللس
العصر
المذغ
المص
التشهين
التخبر
الفخ
الهمهمة
الصهيل
الحمحمة
التقبيل
التسفيل
الجولان
التربيع
التثليث
التسبيع
هذه احوال
لا يطيقها
الا الاديب
ولا يدركها
الا اللبيب
وصف حكيم
الرمز
فقال
الرمز
يكون
من المراة
وهو
التواء
من الفرج
الى اسفل
وقالوا
الحيلة
في مطالبة
المراة
بالنيك
ان تاخذ
مشانا
من زباد
وشيئا
من نوشادر
وتسحقه
وتجعله
في الماء
الذي
تغتسل
هي بها
فانها
تجد عندها
حركة
عظيمة
وقالوا
الحيلة
للرجل
السريع
الانزال
حتى
يبطئ
ان يشغل
خاطره
عن المراة
بشيء
يشغل
عن شهوتها
بان يتذكر
غير ما هو
فيه من
سائر الامور
كالعذاب
والحبس
والخوف
من الله تعالى
وما شاكل
هذا
قالوا
الحيلة
في نيك
المراة
الواسعة
ان يجعل
تحت عجزها
مخدة
حتى ترتفع
وتمد احد
رجليها
وتضم

الاخرى وتنيكها من قدام • من اراد ان يعرف امتناع الحبل هل هو من الرجل ام من المراة فليتوخذ من الرجل ومن المراة كل يوم اخرقة نظيفة بيضاء ويترك الخرقتان حتى يجفان ثم يغسلان فايهما ذهب اثرها كان عليه من الحبل كان امتناع الحبل من قبل صاحبه لان المني الذي يذهب اثره لا يحصل منه الولد • اذا اراد ان المراة ان تحبل بغلام فليشد الرجل البيضة اليسرى من خصيتيه بخيط ويجامعها في ليلة او يوم يهب فيه ريح الصبا فانها تحمل بغلام ذكر وان اراد ان تحبل باثنى فليشد الرجل البيضة اليمنى بخيط ويجامع في ليلة او يوم يهب فيه ريح الدبور • اذا اراد الانسان مجامعة زوجته فليلصق صدره بصدرها مع التقبيل والعض والمذغ واللس ومص اللسان ليجمع ما في صدرها من الماء لان ما فيها ينجذب من صدرها وان احب ان يجمع ماءه فليلزق صدره من خلفها وتلصق بظهرها بظهره حتى يجمع ظهره • حكاية المذكر على فرج المراة على ضروب شتى وكل صفة فمن النساء من تريد كلها ومنهن من تكتفي بنوع واحد منه فمن ذلك ان يحلق الفرج ساعدا فيعرظوه على الفرج ولقبه الهيكل ومنه ان يحلق في الفرج منفيطا ويعرظوه اسفل الفرج ولقبه الابزر ومنه ان يحلق مرة صاعدا ومرة هابطا ولقبه المحير ومنه ان يحلق جانبا الفرج ولقبه المعوج ومنه ان يحلق فلا يحلق شعر لقبه الواقف ومنه ان يحلق على هذه الانواع من ثلاث واكثر ولقبه لقط الحب لانه كالطير الذي يلقط الحب من حواليه • واما احمد الاشكال في الجماع فاستلقاء المراة على الفراش الوطيء الناعم وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عاليا ورجلها منصوبا جدا امكن • ومن اشكال الجماع ان يضع الرجل فخذه الواحد بين فخذيها ويجامعها وليس يوجد في كل احد وقد سماه قوم الخاص • قال علماء الباه كلما اصيل راس المراة ونصب رجلاها واستها كان للجماع اشد واقوى لان قضاء الاير الى قعر رحمها والله

الاثر

الاثر

الاثر

الاثر

للنيك واطيب وابلغ فى قضائها • قال جالينوس الحكيم مجامعة المراة نهارا اكثر لذة واطيب مشوق من مجامعة الليل لانه فى تلك الحال حار شهوتى فيها كلما تحركت ومجامعتها فى هبوب احتك فرجها فيحصل فيه سخونة فيد المنى وخالفه ابراهيم بن هانى بان مجامعة المراة ليلا اوفق على قول ان المراة لطول نومها وحرارة جسدها من الغطا يسخن فرجها • وقال الحارث بن كلدة طبيب العرب اذا اردت طول عمر المراتك فمتعها فى عرصة الدار عشرة اشواط فان رحمها ينزل عليها فيلتقى الشهوة فيها فلا يكاد يخلف عن الحمل ينفع كما ينفع النخل • وقال اصحاب الباه اذا طهرت المراة وتطيبت فاعجلها بالجماع فانه اصلح لبدنها واصح لجسمها وارفع لالمها • قال ايضا فى كتاب الايك القول فى الاحوال التى يستطاب فيها الجماع ويجبان لذة عظيمة وهما افضل على سائر الاوقات احدهما ان يجامع المراة اذا احمت وهى ابتداء الحمى الثانى الجماع عند السقم فانه صالح الجسم وهو يكسب المراة زيادة فى الهزل الثالث ان يجامع المراة اذا خافت من امر رحمها • وقال بعض الحكما اذا اردت ان يخرج الولد ذكيا ماهرا شاطرا فاغضبها بقتال او كلام ثم ادفع عليها وجامعها فان شهوتها فى تلك الحال تعلى كفئ القدر فيجد الرجل لذة وكذلك هى لانه تصدها عن شوق فيخرج الولد كذلك

الامور التى اذا لحظها الرجل من المراة حركت شهوته عظم عجيزتها واستدارتها وبياض ساقيها واصابع رجليها ولطافة قدميها ورخصة لحمها ورقة شحمتى اذنيها ودقة خصرها وطول عنقها واما المراة اذا اراد ان الذكر قائما اضطجع فرجها واذا احبت به من تحت الثياب استرخت مفاصلها واذا انتصب بحبسها دبت شهوتها واذا امسكته بيدها تفتق شفراها من داخل فرجها • قال اهل الهند وحام النساء على اربعة منها ما يكون رحمها كالين ورق الورد ومنها ما يكون بحبا كانه داخل فيها ما يكون معكرا

فيه طوايين وفيها ما يكون بحبة على مجرى لسان الثور فيه حشونة فاما ول افضلها والباقة اردأها وكما ان النساء يجبن من الابور الغلاظ الطوال النوا كذلك الرجال يحبون من الرحم ما كان سمينا ناعما صيفا ذو حرارة وتخين لا نتات باطرافه • **ظريفة** • قالت عايشة بنت طلحة اذا لم تكن الجارية فى ظوايا شحارة تخار فليعرض فى فرجها انه جامع حمار • قيل ان ابن واجه كان اذا جامع حمحم حمحمة الفرس فلم تمالك المراة من تحته من التخير والمطيط والرهز الفيح قالت حبيبة المدنية الفيح ماكثرة فيه التخير وطالخ غلاظ النفس والزيز وكل شئ اس واس الجماع الفيح • وقالت ايضا اذا ظربت جارية مملوكة او حرة لا فيح عندها فعلها الفيح بان ترش عليها الماء البارد وهى غاظة او تعزر فجذها ابرة او شوكة وهى غاظة فانها تختزر وتنزفر وينبغى ان يكون عليها ذلك حتى تراض حتى لا تنام حتى تتمرن على الفيح • قيل لها ان النساء قد احدثن شيئا قالت وما هو قيل لها التخير قالت لقد تخرخن وشخرن شخرة تحت ملك من الملوك فنقرن صدغه ثلاثة الاف عصفور • التدبير فى الجماع عماد جهين علوى وسفلى اما العلوى فالمعانقة والتقبيل والعض والمص والغز والسفلى ادخال الاصابع فى الفرج وحشرها حوله وكذلك فى الدبر وتدعذع اعلى الفخذين وينبغى للمراة ان تكون لطيفة الرائحة وان تاكل شيئا فيه رائحة حسنة كالفيل والقرنفل وينبغى لها اذا ارادت غاما بالجماع ان يتناولا دواء يحاضا ويتبعد ويتقبله بالذكر وليقبلها بالفرج فان ذلك اشهى للطبيعة وزعموا ان الحمام فى سفاده له صحبة وهو عظم يتشرف به على الاخصان لانه لا يعتريه بعد الفراغ من الفعل فتور بل يفرح ويمرح ويضرب بجناحيه ويرفع صدره ويرخى معقوفه

وعيسع الارض بذبتر فيقوق الانسان بذلك وقال على المقرى شعرًا نقول
لا ترى اهل قليلة ٭ لا فى الرال قوما مهلة ٭ نقال لها الاربعة يا فتاة ٭
ساء ظنه فيك عرضا وطولا ٭ فى وصية جيبة المدينة وهى انها قالت لابنتها
قبل ان تهديها الى زوجها انى اوصيك بوصية ان قبلتها بعديت قالت وما هى فقالت
انظرى ان صوتى يصعد بين اليتيك فاخرى واشوقى واظهرى له استرخاء وفتورا وان قبض
على جارصة من جوارحك فارفض صوتك عمدا وتقفى صعدا ودبرقى اجفان اعينك
فانها ادلج ايره فيك فاكثرى الغنج والحركات اللطيفة واعطيه من تحتة رهزا موافقا
لرهزه ثم خذى يده اليسرى فادخلى حرفها بين اليتيك وضعى راس اصبعه الوسطى
على باب استك ثم حركى من تحتة ثم اعيدى الغنج والتشهق والشخير فاذا استى
بافضائه فاضبطيه وعاطيه الرهز من اسفل بخير وتدبير فاذا اخرج ايره فى خلال
رهزه ورهزك فخذى ايره بيدك اليسرى وادلجيه واظهرى له الكلام الفاحش
المهيج للباه وامديه عوالى فوق الالفاظ والصقى بطنك الى بطنه وتراخى اليه وان
دخل عليك يوما وهو مغموم فتلطفى فى ثوب وضع مطيب بظهر يدك من تحتة ثم
اعتنقيه والزميه وقبليه ودغدغيه واعصريه برفق وعضى صدره وفقاره
تحت ابطيه والصقى بهنديك بحيث واكثرى الشخير فان اقبل اليك فادخلى يدك
من تحته واقبضى على ذكره واعصريه وادليه واليه وقومه وخذى يده وادخليها فى
كمك ووضعها على بطنك ثم ارفعيها الى مستبله صدرك الى بين ثديك ودعيه يدعها
ثم انزليها الى بطنك وعرى بها على استرك وعواصرك ثم انزليها الى فرجك ودعيه
يلعب به كلعبك بايره حتى تجامع حركته وتهيج شهوته ثم ادخلى حرفها بين اليتيك
فان قام ايره فادرى الى الفراش واستلقى على ظهرك واكشفى بطنك وفرجك و

ابرزى له عجيزتك وامرخى بيديك على فرجك وعلى ردفك فانه لا يملك نفسه ولا
يهوى شيئا غير مفاربتك واعلمى يا بنية انك لا تقيدينه بقيد هو ابلغ من الوطء
فى الاست فان طلبة ذلك منك فتقربا اليه غير ممتنعة ولا مستكرهة فان القلب
سيفر عند الما نعة وحينما تعند المدافعة وارده من انواعه وبابانه ما يشوق النا
الى الطلب اليك منه وان لم يرده فادعيه انت بلطافة واكشفى عن عجيزتك احيانا
وقولى له يا سيدى لو علمت احدا فى الاست بعد الابن والبنت لم تصبر عنه فان
طلبه منك فانبطحى بين يديه واكشفى اليتيك وامرخى بيديك عليهما وقولى له هذا
البيض المكنون والدر المصون فانه لا يملك نفسه فان تحرك والا ارتفعى قليلا وحنى
قنوين باركة قدام وجهه وفرجك كاشدة ما تقدرين عليه فاقسم بالله لو كان عبد
من ابراهيم بن ادهم لدب اليك وهم وتقارب وصرد على يا بنية انه ليس شئ من
ابواب الوطء فى الاست بابة اجلب للقلب ولا اسلب للب غير النصب على اربع
فاذ يقيد اباه مرح فانه لا يزال لك محبا عاشقا وعليك يا بنية بالماء فتطفى به
نقعة حرى وضع الفم والعين فلا يشم منك الا طيبا ولا يراه عينا الا مواتيا فاذا
ادخل ايره فاكثرى الغنج وصوتى باللفظ الفاحش وقولى فى تضاعيف غنجك
يا حياتى يا شفائى يا دوائى يا سرورى يا منيتى يا شهوتى يا الذى يا ربيبى يا
حبيبى يا طيبى وكبرى رجليها اعضها او بجيه ذلقة اعرفه صفقة لبقة حرة قريقة
حرقة فقعة غيبة اعسفه واولاه وابجراه واطيراه واساءه آه قتلنى آه مزقنى
آه غلبنى آه يعجبنى آه ضربتنى آه فت آه مت ثم اخرى واشوى وادرى فان هو
اصلت عن الرهز فاكثرى انت الرهز فان خرج ايره فخذيه بيدك اليسرى
وادلجيه ودقيق باب استك فانه ينزل على حركة فان ابطأ من ترسق ذكره

فتحذى من خلط دقيقا فضعه على اين وعرجه ثم احذى راسه بدلك اليسرى فذلك
به باب الاست ساعة حتى تلين حلقة اسك ثم ادخله بعجلة قليلا قليلا حتى
يدخل جميعه فان هو قال لك في خلال ذلك اين ايرى فقولى في الاست ولا اخرجه
ولو جهد فان عاد وقال اين ايرى فقولى في الفار فان قال لك ماذا يصنع فقولى
يخاصم الجار فان قال لك واين هو فقولى في بطني فان قال لك ماذا يصنع فقولى
يندف قطنى فان قال لك واين هو فقولى في مترك فان قال لك ماذا يصنع
يصفف طرفى فان قال لك واين هو فقولى في حشاى فان قال لك ماذا يصنع
فقولى يطلب رضاى فان قال لك واين هو فقولى في كركرك فان قال لك ماذا يصنع
فقولى يحاسب اجرك فان قال لك واين هو فقولى بالخواصر فان قال لك ماذا يصنع
فقولى يعبى خواصر ثم الفى ماشئت من الحيل فاذا قرب انزاله فاكثرى التحريك والشخير
والرهز والتصفيق ثم قولى له قبل ان ينزل صبه في الكوم وانزلة الشرج
فان ضن الشفاء والفرج فاذا انزل فتطاطأ قليلا قليلا حتى تنطلى على وجهك
ولا تدعه يقوم عن مرة واحدة ولا عن ثلثة بل عن اربعة او خمسة فاذا فرغ فقبله
بالمراح والله عذيغ والحضر والعصر والمسارح واجعلى يدك بين فخذيه
وعرجى اين وفخذيه وخذى بيد ودعيها على شفرك وادخلى اصبعه في فرجك
ساعة ثم اخرجيها وادخليها بين اليتيك ودعيه يقبض اليتيك قبضا
محكما ثم خذيها ودقيها الى جماعك ثانية وحسى بها بذلك من شفرك الى حلقة الدبر
وكرري ذلك حتى لا تبطل شهوته ثم انها انت الى الزوج وقالت له افي قعدة للذ الجماع
المركب وسهلك لك المطلب فاقبل وصيتي واحفظ موعظتي فقال الطاهري عاشت
فقالت له اذا اخلوت باهلك فاقصد اليك الصلب والرهز الشديد وتاودها

مشاورة

مشاورة الاسد فريسة وتطاول اطلها وصيرها دون فاسك لتضع تحت صدرك
فتجد لذلك حلاوة الوطء فاذا صرعها فعليك بالتهيش والقرص وعض الشفة
ثم مثل رجليها على عاتقيك ثم ادخل يدك تحت ثنيها ودعدعهما ثم اجمعها
من تحت ابطيها واقبض على منكبيها ثم ضع راسك بين شفريها واستعمل النخير
والشخير والرهز والفخ ليزيدها بذلك شغفا وشبقا وحذار الرهز الكثير من فوقها
ورهزها به والفخ والاصابك بطنك ببطنها واعصرها حتى يغرم ايراك تفعل
ذلك ثلثا وانت جالس ثم قومها جميعا فتنظفا بالماء لئلا تحدث الجذام الكريهة من
الملاعبة ثم ارجعها الى فراشهما وابطحها على الوجه واقعد على فخذيها وتوقد ذكرك و
باب استها ثم ادلك به الحلقة قليلا قليلا حتى يلين ثم ادخله وتابع الرهز والفخ
والولاج حتى تملكي جميعه ثم ادهزها رويدا وكذلك هي من تحتك وتكثر الفخ والحركة
حتى يشتد ايراك فيها وتنفخ عروق استها فاذا قام فاحنج يديك من تحت بطنها
حتى تقبض على استها فعصرها عصرا ليننا رفيقا ثم ارفعها اليك لتقارب حلقة
دبرها الى اصل ذكرك وكلما عذعذتها في استها وبين خواصرها وحلمتي ثديها لتنفخ
استها للشوق الى الفعل فاذا انحطت الى الارض فارفعها اليك وارفع نفسك
معها قليلا حتى تصير باركة على اربعة وارفع عجيزتها وتشخص منكبها وخفض هيئتها
فان استها ينفتح لك من غير تعب ثم ادخل ايراك واكثر الرهز والفخ والتخير عليها
لها فان هي قلت حركتها فرفعها ان تكثر الرهز والفخ فلا تزال على ذلك حتى تعمل اكا
وثانيا وثالثا ورابعا ثم لا تنقل عن وطيك لاستها زانا فانه اطيب لذلك
تنظر الى عاقبة العمل فان تعلمت هذا واردت المفارقة صنعت عجوزا منها من بعد الاربع
والخمس مرات فان لم تقبل نفسك ولا تنفض شهوتك لحلاوة هذا العمل وكذلك هي

الشفة

التخير هو الصرير في الخياشيم والشخير الصرير في الحلق او الشخير بالانف والفخ بالفم والشخير بالحلق وهو ضد الشخير

بطم الفقاعة عن الوجه فانها تبقى

تمكن

شخص كمنع شخوصا ارتفع

المتن بكسر التاء الصلب

بكسر

الوجنة الحاجبان الشفة الوريدان

قال الحكماء اما محل التقبيل فالخدان والشفتان والعينان والجبهة واليد والصدر والثديان واما موضع الشم ظرف المنخرين وحوالي العينين وباطن الاذنين والسرة وباطن الفرج والحاصرتان واما موضع العض فالوجنتان فالاذنان وباطن الشفة والاسنة والجبهة واما موضع اللحس بالاطفار فباطن الفخذين وباطن التخذيز والساعدان وفيما بين السرة والفرج ولا يفعل ذلك الا امرأة بطيئة الانزال والمص فشفتها واعلى وجنتها وموضع خالها وحوالي ثديها ولا يباح لها ذلك الا وهي مغرقة الرجلين فان ذلك اسرع لانزالها قال السيد رحمه الله غلط في قوله وباطن الفرج • قالت امرأة لذة الجماع وطعمها لنا لان الرجال كانيا لونه منه لا اليس كما ان الاصبع اذا لوث بالعسل فلعق كان حلوا وتذليم لا للاصبع فكذلك لذة الجماع وطعمها لنا دون الرجال •

التقبيل داعي الشهوة وسببه الانتشار وسببه الهوى وهو ميل الانات والذكور لاسيما اذا خلط الرجل في كل قبلتين عضة خفيفة ومص ضعيف ومصة لطيفة واستعمل مص اللسان والمعانقة فهناك تمتزج النيران وتتفق الشهوتان وتلتقي حلقتا البطان ولذلك قالوا القبل يزيد الجماع • قال الاصمعي اذا قبل قبلة بتال فيها لسان المرأة ثم قبل رجل لسان الرجل في فم المرأة اذا كانت طيبة النكهة نقية الفم وهي ان تدخل لسانها في فم الرجل ادخالا يصيب به فيها وحرارة لسانها لسان الرجل فيجذب ذلك الريق وتلك الحرارة والسخونة الى ذكر الرجل والى فرج المرأة فتثيره ذلك الفعل شيئا ويقوى شهوتها في الجماع فيزداد لونها صفاء وضياء وحسنا وقيل ان تلك الحرارة والتسخين من الريق يجتمعان في المعدة ويزيدان في الشهوة كزيادة الزرع في الارض الزكية اذا روي بالماء وربما تحدر تلك الحرارة والنداوة الى عروق ذكر والى رحم فيها • قيل لامرأة مشهورة بالنيك ما الذي يكفيك من شهوتك ويبلغ من لذتك

حتى

الثغر الثنايا اللثة اللهاة الغضاريف الحنك الحلق الوتين الفقار العنق الكتفان الكاهل الظهر العجز الاليتان الفخذان الساقان العينان الجبهة الحاجبان الصدر الثديان الشم المنخران الاذنان الشفتان الوجنة الوريدان

الثغر بالضم اصل الثنية والاثرب بالفتح ما بين الثنايا والرباعيات والاثرب ايضا الاسنان كلها وقيل اصولها وقيل الثنايا والرباعيات والانياب والاثرب ايضا الاسنان كلها وقيل اصولها وقيل الثنايا والرباعيات والانياب والاثرب ايضا الاسنان كلها وقيل اصولها وقيل الثنايا والرباعيات والانياب والاثرب ايضا الاسنان كلها وقيل اصولها وقيل الثنايا والرباعيات والانياب

اللهاة الغضاريف الحنك الحلق الوتين الفقار العنق الكتفان الكاهل الظهر العجز الاليتان الفخذان الساقان العينان الجبهة الحاجبان الصدر الثديان الشم المنخران الاذنان الشفتان الوجنة الوريدان

حتى لا تشهر بالفسق والاعراف بالعشق قال الشاعر

فلا يفضل الاجمل ولا يلج الا معفاظا كان فج قذا ذنب لديه فلا يلقاه الا بالتشفي منه

ولا يفضل الا بفضاضة وجلد • قال الهندي مناع الرجال يكون على ثلثة اضرب طويل ووسيط وقصير والطويل اثنا عشر اصبعا والوسط تسع اصابع والقصير ست اصابع ثم يفرط في بعض الناس الى الطول والقصر فيزيده بعضهم على عشر اصبعا وينقص عن ست اصابع حتى الفتاء على اثنا عشر نوعا المشي القيام والقاعد والنائم والركل والخدد والخدب والمشكل والمدال والقرص والخذف والمصدر والمعشوش فالقيام التي لم يحرك لها عادها اذا مشت وهي مشية السحاقات والقاعد هي التي تغرز الارض بعجزها وهي مشية البعاير والنائم وهي التي تحك رجلها الاخرى وهي مشية الابكار والركل هي التي تركل الارض برجلها وهي مشية المغتلمات والخدد هي التي تمشي سريعا وتلتفت الى صواحبها وهي مشية الارامل والخدب هي التي تكشف صدرها مرة بعد اخرى والمشكل هي التي تقوم ساعة بعد ساعة وهي مشية الغنيات والمدال هي التي تمشي ثقيلة وهي مشية السمان والقرص هي التي تمشي وترفع ابطيها وتضع اذرعها بعيدا والخذف هي التي تمشي سريعا وتحرك يمينها ويدخل الريح في ثوبها والمصدر هي التي تمشي وتقيم صدرها كانها حافزة النساء والرجال وهي مشية المعجبات والمعشوش هي التي تجذب ثوبها وتخرج عجيزتها وهي مشية الشهوانية العزباء واما علامة المرأة الكثيرة الفيح ان تكون فاترة اللحظ كليلة الطرف حسنة الكلام كسولا عطولا • فائدة اذا رأيت المرأة الشابة تنظر شزرا ضونا طرفها واذا نظرت فاطرقت بعد اديرة عنها فهي بكر وان نظرت وتحركت وغضت بصرها واطرقت فهي عزباء مطلقة واذا نظرت فاطرقت سريعا

شزرا

الفضاضة

الخذف القرص المدال المشكل الخدب الخدد القاعد القائم المشي الركل الفتاء الوتين الفقار العنق الكتفان الكاهل الظهر العجز الاليتان الفخذان الساقان العينان الجبهة الحاجبان الصدر الثديان الشم المنخران الاذنان الشفتان الوجنة الوريدان

الخذف جنس يجمع فحلا وانثى والقارح يجمع الخاصف والخذف والمراة منه خاصفة والخذف والخذوف الخطو الواسع والخذوف الخطوة الواسعة قاموس

الخدب

الفتاء

الوتين

الفقار

العنق

الكتفان

الكاهل

الظهر

العجز

الاليتان

الفخذان

الساقان

العينان

الجبهة

الحاجبان

الصدر

الثديان

الشم

المنخران

الاذنان

الشفتان

الوجنة

الوريدان

المعشوش

فاترة اللحظ

الكسرع كركسان قارع الاخ والفتور في كل شيء فهو كسرع وكسلان وكركسان وكركسة وكسول وكل ما لا يعبأ به فهو كسرع ظاهر الشم الرأس الحلق ويرجع فعلها مع ذلك في جماع حاطبها وكل شيء اوله فهو اوله والكوكب الفرس الهجين قاموس

العطل والعطول والعطول يكرون بالضم والكسر والعطول الطويل العنق والعطول الطويل الثدي والعطول الطويل الذراع والعطول الطويل الفخذ والعطول الطويل الساق والعطول الطويل الاصابع والعطول الطويل الاذن والعطول الطويل الانف والعطول الطويل الشفة والعطول الطويل الوجنة والعطول الطويل الحاجب والعطول الطويل الجبهة والعطول الطويل العين والعطول الطويل الشعر والعطول الطويل الرأس والعطول الطويل الجسم والعطول الطويل القامة والعطول الطويل الخلق والعطول الطويل الخلقة والعطول الطويل الهيئة والعطول الطويل الصورة والعطول الطويل الشكل والعطول الطويل الوضع والعطول الطويل الحال والعطول الطويل الصفة والعطول الطويل الوصف والعطول الطويل النعت والعطول الطويل الاسم والعطول الطويل الكنية والعطول الطويل اللقب والعطول الطويل الشهرة والعطول الطويل الذكر والعطول الطويل الثناء والعطول الطويل المدح والعطول الطويل الشكر والعطول الطويل الحمد والعطول الطويل الشكر والعطول الطويل الثناء والعطول الطويل المدح والعطول الطويل الشكر والعطول الطويل الحمد

وتقطف وتشحت بثوبها فانها ارملة فترغاب عنها زوجها وان نظرت وضعت يدها على صدرها فهي رضع وان رايتها قصرت وتخيلت فهي عذلة وهي ذات زوج وان نظرت واطرقت سريعا وحدثت نفسها وحركت ثم رفعت نقابها فهي سلحافة وان نظرت وقامت تتشاغل وحركت ظهرها فهي شواية وان نظرت فاسرعت في مشيتها فانها تحب نفجها ◦ قالوا الدليل على هيئة المراة الملتذة بالجماع كل امراة حارة اليدين اي وقت جسست وجدتيها حارة وكانت حمراء الفم صلبة اليدين غير رخوتين ولا دقيقتين اذا غمزت عجيزتها وجدتيها صلبة وامتلاء فمن كان فيها في هذه الصفات فانها ضيقة الفرج والمراة اذا كانت فمها واسعا كان فرجها واسعا وان كان ضيقا فضيق واذا كانت شفتاها غلاظا كانت اسكتها غليظة الحشمة واذا كانت ذات شارب فان اسكتها كثيرة الشعر ◦ واذا كانت شفتها العليا قانها ليست لها عانة فائدة في العلة التي تحب النساء من اجلها المماحشة وهو ان حلقوم الرحم يختلف فيهن مقدار فيكون في بعضهن قصيرا وفي بعضهن طويلا والمراة لا تلتذ بالقصير لانها لا تلتذ اذا وصل الايلاج الى قعر رحمها فاذا كان طول الرحم الحلقوم على طول الذكر لم تتمكن من الوصول الى الرحم فيكون سحاقة لاجل ذلك لانه ليس للذة في الشفرين والا لكانت كل امراة سحاقة وانما هي في نفس الحلقوم فاذا ادخلت السحاق انقبض الرجال ◦ قال السيد رحمه الله فهذا ما يمكن كتابته من كتاب الايك ونواشاء يفتح نقلها ولما كان الكتاب عزيز الوجود ◦

طريفة

باب الضعف واعم الصفوم

حكاها عن كتاب الايك ايضا

رفادة

لحا امرء

افق

حظية

يفيء

جبهم

طرف

رؤف

حمر الخمر

نعم

ذات الصعقة

الجين

رغب تاليم

فانظر

ارق

قرا القرمز

الفم الحلق

طارقا

الحكاية السابعة والعشرون

ولنبدا بما حكاه السيد رحمه الله عن كتاب الايك من الطرائف طريفة قيل ان هرون خلا في قصر ذات ليلة مع جاريته في غاية الحسن فلما اراد جماعها لم يقم ايره فقال لها قومي على اربع ففعلت فلم يقم فقالت له العبي بهذا عصا فان يقوم ففعلت فلم يزدد الا رخاوة فقالت شعرا اذا كان ايرك خامتا ◦ فلا خير فيه ولا منفعه ◦ فلما صار الصبح قال من بالباب من الشعراء فقيل ابو نواس فطلبه وقال انشدني شعرا يكون فيه فلا خير فيه ولا منفعه ونصفنا على ما في خاطري فانشا يقول ◦ لحا الله ايرى ما اضيعه ◦ يحن الى احسان اقطعه ◦ فيا من يلقى على دسته ◦ افي واسمع ما جرى لمعه ◦ حظيت بعبد في نظوع ◦ فرزق حسن بديعه ◦ بطرف كحيل وردف ثقيل ◦ وخصر نحيل فما المعه ◦ فخاطبتها النيك قالت نعم ◦ مطيعة امرك لا ممنعه ◦ فنامت على ظهرها ثم اقيم ◦ فظل قاعي على الاربعه ◦ وحسنه في كفها فانثنى ◦ وغيب نصفي ذا المصعقه ◦ فظلت لها العبي لها بر لعل يكون به مرجعه ◦ فمدت انامل مثل اللجين ◦ وكف نصيفا ابدعه ◦ فصادت تلاعبه فانظري ◦ فكادت من الغيظ ان تقطعه ◦ فقالت اذا كان ايرك ميتا ◦ فلا خير فيه ولا منفعه ◦ فقال الرشيد قاتلك الله كانك معنا حاضرا ومطلع على امرنا فقال لا والله ولكن خطر ببالي شيء فقلته فامر له باربعين الف دينار طريفة قيل ان الرشيد ارق ذات ليلة فقام يتمشى من ضيق صدره في حجر المقاصير والفرش ليلة اربع عشرة فراى فكرة من الرخام الاملس وعليها فراش من الابريسم وعلى ذلك الفراش جارية كانها دمية من عنبر فدنى منها والتزم سا فاستيقظت وقالت يا امين الله ما هذا الخبر فاجابها ان ضيفا طارقا في ارضكم هل تضيفوه الى وقت السحر فاجابت بجرد وسيدي اخدم الضيف بجمعي والبصر

فضحك الخليفة وسلاهم فلما اصبح الصباح طلبا بانواس وقال قل على ما جرى
في ليلتي فقال • طال الليل ثم وافاني السهر • فتفكرت واحسنت الفكر • ثم اعشى
في مجالي ساعة • ثم اجري في مغاصير الخمر • واذا بطبي طبي حسن • زانه الرحمن من دون
البشر • فلزمت الرجل منه موطنا • فرمى نحوي وجدت بالنظر • ثم قالت وهي
لي باسمة • يا امين الله ما هذا الخمر • قلت ضيف طارق فاقروا • هل تضيفوم الى
وصل السحر • فاجابت حبه رسيدي • احدم الضيف جميع البصر • فقال
له قاتلك الله كانك مطلع علينا فاعلم بجائزة • حكي ان الرشيد سئل جاريته
اي شيء يحب النساء من الرجال قالت السواد الحانك والنكاح المداوك
قال فان لم يكن قالت فليحسن الصداق وليعدل الطلاق قال فان لم يكن قالت
فليكثر الانفاق وليوسع الاخلاق قال فان لم يكن قالت فليرخ السوط ولا
يكون عبوسا قال فان لم يكن قالت فليتم نوم الكلاب وليسر له عندي جواب •
ظريفة لاعب بعض الخلفا جارية له بالنرد على مال وطاع فغلبته فقال لها مازحا
قالت يا مولاي قم تكفي تفعل ثم اعادا اللعب فغلبته ثم قالت عاود اليك تفعل ثم اعادا اللعب
ثالثة فغلبته فقال لها مازحا يا خبيثة قالت هاؤم عليك قال لها يمكن قالت اكتب لي به كتابا تكتب
ان فلانة لخادمة امة الخليفة بكذا متى شاءت من ليل او نهار وكان على راسها جارية تبدها
مروحة ترويها فقالت يا ستي اكتبي وهذا الكتاب ومتى ايام صاحبة الحق احدا بالمطالبة
فهو ولي بقبض ثمن الكتاب فضحك وقبلها ان يجامعها مرة وامر لها بجائزة **ظريفة**
حكوا ان النخاس قال اشتريت جارية وكنت اري منها غلظ النيك فلا ست حرصا شديدا
فكنت اعاملها بايه وكانت تظهر من الفرج والرهز والدكل فرا عظيما فظننت لها وفاء اتيا الذ
السفاد في الفرج اوالدبر قالت بلغني وبينك قول ابي نواس • لا اركب البحر ولكني اطلب ريف

الله

الله قال البر • حكي عن رجل قال رايت ببابل ابي طاهر جارية مغنية كانها فلقة قمر فقلت
هل الى خلوة من سبيل قالت لماذا قلت للباه قلت ومن اين وانا محظوظة فاعرضت
عني فقالت اما في الامة ما يرضيك فقلت ما عندك وانت معشوقة فقالت وهل
احد احمل في الامة من معشوقة فاخذتها الى منزلي وسقيتها فاقامت اخذت ايري
فقالت ان في هذا الماء يشفي الناصر فدلكت بالباب ساعة ثم ادخلت راسه فرهزت
رهزة وعملت عملا عجيبا من التغير والتشجير وقالت • فتحقق ايرك هذا فاد نجبه • وانعم
الرهز به وزنجبه • ان عجاني واسع فارجبه • لا ترحمن مبعري واعجبه • فما تركتني
انزل عن ظهرها حتى عملت ثلثا واعرفت منصبا • كان للمامون جارية لعائشة
فبينما هو جالس ذات يوم اذ سمع صوت عود ورقص فاجبر وسر ان الجارية تضرب
بالعود ولولوه ترقص وكانت اعز جواريه عنده فاشرف على ذلك المكان واصغى
اذنه اليها فاذا الجارية تغنى • الا ايها الضرب يحويلك من نيك وغلمة • أبرد احد ذيك الكاب
مال عرمة • متى رقع طيان ضعيف مال ثلمة • قال للخادم ادع لنا ماخيا فجاء بها
قالها لا ادري ما هذا الذي غنيتني به قالت يا مولاي ما علمت انك تسمع ثم قالت انا كما
قال ابو علقمة • انت بحر ابها تكتال فيه • فاحسن وهي فارغد الجواب • فتبسم وقال ادخلي
المقصورة فدخلت ودخل بها واصلها فقال لها الله ما كان ظني بك ان تجعلي طيانا
ثم ما كفاك حتى جعلتيني ضعيفا قالت يا مولاي لولا ذاك لما اكلت على جوعي هذا
الرغيف • قال العبدي اشتريت جارية فلما خلوت بها وادرت عليها قالت
مكانك افرض اصل اليك قلت لا قالت لذة النيك في الفرج ان ترفع رجلي وتعقد
على اطراف اصابعك وتوجه وانت تنظر اليه وهو يدخل ويخرج قبل شعرت وسرقت
في خلال فعلك واذا اردت ان تصيب شهوتك فاخرجه الى ثلثي ذراع عند ذلك فترى

الفرج الفرج الفرج

الفرج الفرج الفرج

الفرج الفرج الفرج

الشرج يعصر وافعل الذي اذا نكتة الحرفانة واذا نكت في الاست فاكثر الريح
فانه الذي غيبته الى الاصل بالغ في الايلاج وقبل الاليتين في كل ساعة فان ذلك
يزيد في شبقك ففعلت ذلك فلم اراطيب منه ظريفة قال الصبي اشتريت
جارية رومية فضربت بها الى مصري وادخلت الخروج من ساعتي فقالت والله لا
ادعك تمضي حتى تنيك لا افارقك ثم بركت على اربع وفتحت فخذيها كاشد ما يكون
ومكثت ساعتي اسهل بيديها وقالت ادخله في الاست الى اصله واخرجه ثم ادخله
في الحر وهكذا ثم تخرت وخرت معها وشخرت وشخرت وغربلت غربلة عجيبة فقلت
مثلها وقعوست الى فلم ازل الخرجه من الاست وادخله في الحر الى ان صبت في اسفلها
فرايت منه اللذة شيئا عجيبا فقلت لها ما هذا العمل قالت هذا باب الخلط
في اعمال العاملة قال زهير بن عنبوس وردت يوما بعض قصور الرشيد بالرقة
فدخلت قصرا منها فسمعت قائلا يقول اولجه في الفارة ان فيه النار فقعدت
واذا انا بجارية رائعة الجمال فقالت ان طلبت نيكا فدونك فدخلت اليها فاذا عليها
ثوب مدعبق بالمسك والعنبر فرايت لها بطنا ومشرقا واعكانا لم ار مثلها واذا
لها جر كانه رغيف فزنى فقار يقع من بطنها وافخاذها فادخلت يدي فقرصته وذقت
شعرها ثم قبلته فقالت خذ في غير هذا فان هذا لا يفوت فالقيتها وخالطتها فلم
ار اطبع منها على النيك فكنا اربع مرات ثم قامت الى الماء فرايت لها ردفا لم ار
اكبر منه وهو يرتج ارتجاجا يهتز اهتزازا فلما دخلت كشفت عن عجيزتها فقبلت
اسفلها وعضضته فاصابني بشق شديد فقلت هل نكت امراة في اسفلها قالت لا
من انا امراة فقالت لي صف بالمنة فقلت انا اينك كيف اشتهيت ولم اسأل عن انواع
فقلت قل بابا بابا كثيرة قلت وما هي قالت اربعة عشر بابا وصفا الاول نقش البيض

الثاني الزكي الثالث نعج الظبال الرابع بيع الحوار الخامس البخي السادس
البغي السابع البخي الثامن الصرار التاسع خرط الرخام العاشر المضيق
الحادي عشر المصفق الثاني عشر ابو رياح الثالث عشر اللولبي الرابع عشر حل
الازار وقد قالت اربعة عشر بابا سمها ثمان في ايادي قوم وابان مختفيا على اكثر
الناس فقلت لها عرفيني فالتا المعرفة بالعمل اولى ثم انبطحت على وجهها وقالت
رقيق باب اسفي وايراث ورقيق الشرج ثم ضع على راس ايراث قليلا من البصاق واضح
التي بيديك فتحا بليغا ففعلت وعملت واحدة وتركت عليها عجزها شديدا وعاتقني
الرهز حتى صبت وصحت فقالت هذا نقش البيض ثم خرجت واغتسلت بالماء و
رجعت الي وبركت على راسها وجعلت منها الى ورضعت عجيزتها وعلت منكبيها
ورقيقت باب اسفيها بيديها واخذت ذكري فادخلته باسفيها ساعة ثم ادخلته
وعاطيتني الرهز وتركت وخرت خريرا عاليا وعاطيتها برهز صليب حتى صبت فيها
فلما فرغت قالت هذا الزكي ثم خرجت الى الماء واغتسلت ورجعت الى فركبت و
رقيقت شرجها ثم قالت ادخله بعنف واخرجه بعنف ففعلت وكنت ارى راسه
على باب اسفيها ثم اضعه واخرجه كذلك وكنت اسمع لجرها عطيطا عاليا
كالتجير فلما ان كدت ان انعج صبت فقلت لها ما هذا قالت هذا نعج الحوار ثم خرجت
واغتسلت بالماء ورجعت الي واستلقت على جنبها الايمن ورضعت رجلها اليسرى
ثم رقيقت شرجها واخذت ذكري بيدها فادخلته الى اصله في اسفيها ثم قالت ضع رجلي
اليسرى على عاتقك اليمنى وادخل بين فخذي وادخ ايرك بابسط ما يكون ففعلت حتى
صبت فيها فقلت لها ما هذا قالت هذا البخي لان احد الخصين على عاتقك فاذا خرجت
على الارض ثم خرجت واغتسلت ورجعت الي فانبطحت وقالت الي بطنك على ظهري

وادخله بقوة واخرجه بقوة ورده فى كل هذين ففعلت فكنت اسمع غارها يقول بق بق
فقلت لها ما هذا قالت هذا البق ثم خرجت واغتسلت بالماء ووضعت الى فبرك
احسن ما يكون من البرك وتفتحت هذه الفرجة لها انفراجا شديدا ورققت شرجها
ورققت ذكرى كله الى اصله ثم وضعت راسه على باب اسها ولم تزل تدلك شرجها
بايدى حتى لان ثم قالت اذا انا ادخلت وجعته فقم قائما وسط الاسطاب حتى يكون فى ساقيك
بعض الانحناء ثم ادخله بقوة واخرجه الى فوق بقوة فانه باب من ابواب البلك فى الجنة
وليس تسمع الناس بنيك الذ منه واكثر الريق بين كل هزتين وادهر بين الاليتين
احيانا هذه تلين الشرج وما حوله ففعلت فكنت اراه اذا دخل كانه تنور او اتون
حمام فاذا اخرجته الى فوق سمعت لغارها صوتا كالذى يقول نخ نخ فاذا سمعت
ذلك نخرت ونفوت واخرجت لسانها تتلمظ فاستطبت ذلك فقلت لها ما هذا
قالت النخى ثم خرجت واغتسلت وعادت وبركت ووضعت يديها على ركبتها كالراكع
وقالت لى ادخل راسك ثم ادخل به باب اسى قليلا قليلا ثم ادخله بقوة ففعلت
فمصت شرجها صريرا عاليا لقلة الريق ونخرت نخيرا مفرطا عند ما نصبت حتى صيرته
فقلت لها ما هذا قالت الصار ثم خرجت واغتسلت وعادت وبركت كالساجدة
ورققت عجيزتها بيديها وقالت لى ادخل ذكرك وادلك به باب اسى ساعة ثم ادخله قليلا
قليلا ثم سله واخرجه الى راس الكمر ثم ادخله ففعلت فكنت اسمع شرجها يخط ايرى كخط الرضام
فلم ازل كذلك حتى صيرته فقلت لها ما هذا قالت هذا خط الرضام ثم خرجت واغتسلت
بالماء وعادت فبركت وجعلت على باب اسها ريقا كثيرا ثم رققت ذكرى الى اصله ثم
قالت ادخله حتى تغيبه عن الشرج ثم اعده كذلك ففعلت فكنت ارى شرجها اذا ادخلت
ايرى الطفل كما يلقم الطفل الصغير الثدى فاذا بلغ راس ايرى باب اسها طوق عليه طوقا ابيض

لضيق الشرج فاذا اخرجته انطبق شرجها واجتمع على حلقته مثل الزبد فلم ازل
كذلك حتى صببت فقلت لها ما هذا قالت هذا المضيق ثم خرجت واغتسلت بالماء
وعادت فقامت والصقت بطنها الى الجدار ثم ابرزت عجيزتها قليلا ثم قالت
اذا اردت ان تولجه فاخرجه حتى يبعد عن الباب وتخ انت ايضا مقدار ذراع ثم
اصفق بايرك باب اسى وادخله بقوة وهز صلبك فلم ازل كذلك حتى صببت ثم
تنحيت عنه وقد علمت علما عجيبا وكنت اصفق بباب اسها فاسمع لدويا كالتصفيق
باليدين فقلت لها ما هذا قالت هذا باب تحية الملوك وهو المضيق وهى الحارى
ثم خرجت واغتسلت بالماء وعادت الى فاستلقت على ظهرها ووضعت رجلها
فوضعتها على عاتقى ثم قالت ادخله فى اسى الى اصله ففعلت وجعلت ادفع ايرى فى
اسها فمالت قليلا قليلا حتى صارت على جنبها الايمن فقلت ادفع ايرى فى اسها
وهى تخر وتئن وانا اخرجها واشخرها حتى صببت ثم اردت القيام فقالت مكانك
ثم هزت هزا خفيفا حتى تحرك وقام فمالت حتى انبطح على وجهها فوثبت بها وثبة
صلبا وعملت من التخر شيئا عجيبا وافبلت تقول وهى تشخر وتخر غيبه كله ادخله
يا حيانى يا كل لذاتى وهى تقرب اسها من ايرى فاعطت انعاظا شديدا وجودت
الهز حتى صببت ثم اردت القيام فقالت مكانك فاخرجت ايرى بيدها وادخلته فى
فمها وعصته عصا شديدا ولم تزل تقمزه بيدها وتمرخه حتى قام وقد طاب لى ذلك شئ
انبطح على وجهها كما كانت وادخلته فى اسها ثم قامت وهى تهتز حتى بركت على اربع
وهى تعاطينى الهز الصلب حتى صببت فى اسها ثم اردت القيام فقالت مكانك فلم
تزل تهز وتشخر من تحتى وتلعب باليتها ذى حتة قام فى اسها فقامت وهى تهتز ثم قالت
لى اخرج الى خلف وانا انبطحت ففعلت حتى صرت على ظهرى فانبطحت وايرى فى اسها

لم نخرج حتى سدت علينا فلم نزل بعد ذلك ننزل ثم عارضت علينا حتى صار وجهها الى وجهي ابدى فعلت عليه ساعة ثم عارضت عليه فقالت ادخل اصبعك من تحت فخذي هذه ففعلت وقمت حتى الفيتها عاطرة عاصرة فصرنا الى الحال التي ابتدأنا فيها للعمل فلم نزل ازار ارهزها وترهزني من تحتي وهزا موافقا الهزي حتى صبت في اسنها فقمت فقالت هذا الباب اكثر عملا وتعبا ويسمى ابو رياح ثم خرجت واغتسلت بالماء وعدت فبركت وتيقنت باب اسنها وتيقنت ذكري وعرضته ثم قالت اكثر الريق واده خله شعرة شعرة وانت تنظر اليه واخرجه كذلك ففعلت وكنت ادري شرها اذا اولجت ايري فيه ينفتح قليلا قليلا حتى يغيب في اسنها كله فاذا اخرجته نظرت الى حلقة الشرج ينفتح كذلك ولم نزل ازار ارهزها وترهزني حتى صبت في اسنها ففعلت ما هذا قالت هذا حل الازار ثم عاودتها بعد ذلك بايام فبركت وقالت اكثر الريق وبالغ في الايلاج وانظر الي وانا افعل وعليك بالزهر الصلب ثم بركت وتيقنت وتيقنته واولجته سيدها في اسنها فكانت وضع في حريق نار فخرج منها مخضوبا الى الصلة وفاح ريح الزعفران فلم ازل اخرجه واولجه حتى خضبت ما بين اليتيها وعانتي وعراقي بزعفران خالص فلم ازل كذلك حتى صبت فعلت ما هذا اللون الاصفر قالت هذا ماء الورس قلت صفيه لي قالت يجمع الزعفران بماء الورد ودهن البنفسج ودهن الورد حتى يصير مثل المرهم ثم تأخذ منه فتجعل راسه في باب الاست ثم تحشو من ذلك حشوا بليغا حتى يحصل كله في الاست فاذا دخل الاخير في الاست كان كما رايت قلت فان الزعفران حار محرق قالت انما تخلطه بالدهن لتسكن حرارته ثم اني ركبتها ثانيا واولجت فيها ايلاجا متداركا وهي تخر وتشخر وتعمل العجائب حتى صبت في شرها ثم اخرجته فخرج مخضوضا وفاح منه فائحة العنبر قلت لها ما هذا قالت هذا السدر ثم قالت عندنا

صنف

صنف اخر يسمى البرق وصنف اخر يسمى الجوزا وصنف اخر يسمى الورامين ثم اني ضربت وقد عملت عملا عجيبا قال السيد رحمه الله قائل الله هذه المراة كانها قرات هذا العلم على الشيخ علي ابن سينا ولا اظن حكما اليونان يعلمون هذا العلم لكنها على دوام العمل اخذته من الرجال ثم قال الله تعالى الرجل وشدة شبقه من الحمق من راى جارية تحت رجل يجامعها قال لها ما حملان على هذا قلت يا مولاي حلقني بجبال راسك وانت تعلم صدق مجبني الك فسكت اختنم بجلدان في جارية فاودعها عند مؤذن فلما اصبح وفرغ من الاذان قال لا اله الا الله ذهبت الامانة من الناس قيل له كيف قال ان هذه الجارية التي وضعت عندي قيل انها بكر فلما اتيتها وجدتها ثيبا جارية سئلت عن مركاها قالت يصلي قاعدا ويبيك قائما ويقرا فيلحن ويشتم فيعرب باع رجل جارية فبكت فسالها فقالت لو ملكت مسك ما ملكت مني ما اخرجك من يدي فاعتقها اتى هرون الرشيد بجاريتين فيشر بهما احدهما بكر والاخرى ثيب فرغب في البكر قالت الثيب ابني وبينها الا ليلة واحدة قالت نعم لكن ليلة الفدر خير من الف شهر فاستحسن كلامها واشتراهما معا كان لسليمان بن عبد الملك غلام وجارية يتجابان فكتب اليها الغلام ولقد رايتك في المنام كانما عاطيتني من ريق فيك البارد وكان كفك في يدي وكانما تبنا جميعا في فراش واحد فاجابته الجارية خبرا راين وكانما عاينته منك بزغم الحاسد اني لارجوان تكون صادقي فيما تعد واران بين خلاخلي ودمالجي واران بين مداخلي ومجاسدي فبلغ ذلك سليمان فانكحها واحسن جهازها قال بعض الظرفاء كانت لجارية ظريفة قالت يوما يا مولاي كنت اسمعك تنشد ابياتا اولها خليلي قلت لها قول عباس بن الاحنف

خليلي ما للعاشقين قلوب • ولا للعيون الناظرات ذنوب • فيا معشر العشاق ما
اوجع الهوى • اذا كان لا يلقى لمحب حبيب • قالت غير هذا قلت كيف هو قالت •
خليلي ما للعاشقين امور • وما للمحب لا يبين سرور • فيا معشر العشاق ما اوجع الهوى
اذا كان في اير المحب فتور • اراد رجل يشتري جارية فجاء الى عالم الاصل الاستخارة
فجائت الاية جنات تجري من تحتها الانهار فقال للجارية حسنة الكوي بها انها
تبول بالفراش فاخذها الرجل الى منزله فاخبرها فكان الحال كما قال فقيل للعالم
من اين علمت انها تبول بالفراش قال من قوله تعالى تجري من تحتها الانهار • دخل
الرشيد على هشام وعليه عمامة قال هشام بكم اخذت عمامتك قال بالف درهم قال
عمامة بالف درهم فتكثر ذلك قال انها لاكرم الطراز وقد اشتريت اثنتي جارية بعشرة
الاف فاستخر الخراساني • مرت جارية بقوم معها طبق مغطاة قال لها بعضهم
اي شيء معك في الطبق قالت فلم غطيناه • اعطى بعض الملوك جارية لبعض خواصه
وكانت عاسرة الفم ومن اقبح فيها اقبح ذلك الموضع منها كما ان من عظم منخره كبر ذكره
فاراد • فتحير الحال بان زفها هل علم باذاع الموضع ام لا قالت يوما عد علي
عيوبك وانا اعد عليك عيوبك فلما فرغت من تعديد عيوبه قال لها انا اعد ايضا عيوبك
فقالت لها قالت وسبع فولي الشان فاقحمت • قال ولد الاصغ لجارية ابيه يا زانية
قالت لو كنت زانية اتيت بمثلك • دخل رجل جارية واوصاها بان لا تطلعي سيدي
ما جرى بيننا فقالت يا مولاي سيدي مع فلان الدباغ منذ خمس سنين يجامعها ولم اخبرك
فكيف اخبرها بما فعلت بي وهو مرة واحدة • حكي ان هرون الرشيد سئل يوما ابن
البهكي عن جاريه فقال يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا وعندي
جاريتان فجاء كلب فنام معهما لا نظر معهما واحدة منكرة فلا ادري مذكرة

قدمت

روي انه قال لا تخذوا الضيفان فانهم يذهبون
وعنه لا تبيت الكثير من الناس الا ارادوا
الخيانة في الا وهي الضيفان ثم قيل الاخير
صغيرة كانت او غير صغيرة قال ابو بكر وكلا القولين
هو عند الغريب بن وكلاهما قبيح ويقبح ان يقال
الغير الصغيرة خاصة وليس هو كذلك

فمدت يدها الى ذلك الغنى ولعبت به فانتصب قائما فوثبت الجارية فقعدت
عليها فقالت المدنية انا احق لان حديثي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وآله انه قال من احيا ارضا ميتة فهي له فقالت المكية وانا حدثت عن عمر عن مكرمة
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ليس الصيد لمن اثار وانما الصيد لمن قبضه فوجدت
عندي الحديثين نكاما فاصطلحا الرشيد حتى استلقى على ظهره فقال من شغلها
فقال الجعفر هما مولاها يحكمان يا امير المؤمنين فحملها اليه • قيل ان الرشيد اشترى جارية
فلما شملت بين يديه قال يا جارية هل قرأت شيئا من القرآن قالت نعم قال اقرئيني في اي سورة
فاستعاظ فاستوى على سوقها • قالت نعم في اخر سورة وقالت بسم الله الرحمن الرحيم انا فتحنا
لك فتحا مبينا وقرأت بقراءتها حل سراويلها فعجب الرشيد وضحك من فورها وجعلها
خواصه • حكي ان رجلا زف بجارية فاحبلها فقال الناس هلا عزلت عنها حتى لم
تحبل قال سمعت من الفقهاء ان العزل مكروه فقالوا اما سمعت ان الزا حرام • قال ابو
العينا رايت جارية مع الخاسر وهي تحلف ان لا ترجع الى مولاها فسئلها عن ذلك فقالت
يا سيدي انه يوافقني من قيام ويصلي من فوري ويشتغل باعراب ويلحن بالقرآن ويصوم
الخميس والاثنين ويفطر في رمضان ويصلي في الضحى ويترك الصبح فقلت لا كثر الله في المسلمين امثاله
حكي ان رجلا اشترى جارية حسناء وظريفة فلما ان الليل نام وكان شيخا كبيرا فاخذت
تكميل ابره فلم يحول ثم فلم يصل العشاء فقالت يا سيدي كيف تصلي وفيك نجاسة
فقال اينها فقالت ايرك منا وانت نجس وستجيء منها فاعجبها لطيفة كان عند
هرون الرشيد جارية حبشية جميلة تقرأ القرآن فخلى بها يوما واراد ان يأتي البها من الخلف
فقالت قال الله تعالى وأتوهن من حيث امركم الله فقال هرون قال الله تعالى نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم فقالت هذه الاية منسوخة بقوله وانوا البيوت من ابوابها فعجب

هرون من فصادها ظريفة فاتها بلبن فاً الى جارية وكانت حائضاً فقالت
لرفا والنور فقال ساوى الجبل بعضين من الماء • خرجت جارية من دار رشيد
وفي يدها رقعة مكتوب عليها الجواب الاجر احوج من الامير الى الحوب • قال رجل
لجارية احبين ان تضربي بالعود قالت لا ولكن اعرف اذا جلس على العود • قال خالد
بن يزيد رايت في الفاسين جارية طيبة قلت ما اسمك قالت جنة قلت الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء قالت ان تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون • حكى انا رجل عالم سراً صحابنا في المشهد الرضوي ان رجلاً سراً علماء ذلك الوقت
كان ظريفاً وكان يسكن في محلة من محال المشهد الشريف اسمها سرحوضون فكان يوماً جالساً
في خلوته وطلب جارية لذلك الغرض فقيل هي حايض وطلب الاخرى ثم عشرة ثم ثلثة ثم واحدة
فقيل هن حيض فقال سبحان الله هذه محلة سرحيضون لا سرحوضون • قاضياً
كان عند جارية يعزل عنها حين الشهوة فدخل يوماً وهو حزين فسئله قال غلبت
عن القضاء فضحكت وقالت يا سيدي في قدرة العزل فياطالما ذوقتنيه مراراً
كثيرة • زبيدة بنت جعفر المنصور زوجة هرون الرشيد كان لها مائة جارية يحفظن
القرآن وكان جمع في قصرها صوت كصوت النحل من القراءة ٩

ونختم الكلام في النساء والجواري بذكر جملة من الفوائد المتعلقة بالجماع وأسباب اللذة والقوة على اتيانهن **فائدة** حب حب الكلب اذا دق ووضع في عسل غزير الرغوة والطخ به الاحليل وصبر عليه هنيئة ثم غسل فانه يقوي الاحليل ويغلظه وهذا مجرب **فتحة** من اخذ الحلبة وطحنها وخلطها بما يعتها بعسل وعملها بنادق فاكل عند النوم ثلث بنادقات وعند الصبح كذلك فلو كان عنده عشرة فرق لقدر على جمعهن **دواء آخر** لدوام الانعاظ يسحق الخردل ويداف بدهن ويمرخ به القضيب والخواصر فانه ينعظ انعاظا قويا **دواء آخر** يؤخذ عاقرقرحا يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ولا يكون العسل شديد الحرارة فيذهب بقوة العاقرقرحا ويجعل كالنواة فاذا اراد الى ما شر صبح على انفه وانثييه ويضعه بدهن زنبق وقد يجعل فيها شيء من الشبا اليماني ثم يحمل بالنواة فانه يجامع ما بين العشر الى الاكثر وقد جرب مرارا

واما الاغذية المعينة على الباه البصل والبلبوس والجرجير والجزر والرئتي والجوز والباقلا والحمص والهليون والجوز والفستق والبندق وحب الصنوبر وحب الزلم وحب الفلفل والانار جيل وصفار البيض وادمغة العصافير واللبن الحليب والخندروس والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة النقية ولحم الحملان والفراخ والبط والرؤس المهرية والعسل والسمن وبيض الشفانين والروبيان والربيثا وقالوا من صبح ذكره بمرارة الشاة وجامع اهله لم ترد المراة غيره ولم تطق سواه وكذلك المرارة الدجاجة السوداء **صادق حكيم** توق هديت اسباب دخان مطعم على مطعم قبل فعل الهواضم في كل اسبوع عليك بقية ففيها امان من شرور البلاغم ولا تجلس الفضلات عند انفصالها ولو كنت في حلقات الصوارم وكل طعام يعجز السن مضغه فلا تقربه فهو شر الهواضم ولا تك في وطء الكواعب مسرفا فاسرافه في الوطء اقوى الهوادم وإياك

وكن مصبحا كل يوم مرة

وحافظ على هذا العلاج ودائم

ایاك

ایاك العجوز ووطئها فما وطئها الا الاكم الاراقم **٥** زنجبيل پرورده را در وقت خواب ودر ناشتا خوردن دفع سرعت انزال كند **معجون** جهة دفع احتلام ودفع انزال اراده بذر البنج تخم خشخاش جوزبوا دارچینی اجزا را در عسل سرشته ادویه تركیب نماید وشربتی ساخته هر شبی قدری میل نماید **٥** مشهور است اهل فرنك كه حفظ صحت میكنند هر گاه دریا نار بول ایشان بول میكند ومعاضد بول وغایط چندان نخورده كه كتاب گنجایش ندارد **صفت معجون نافع كل شی** تخم كرفس تخم شوید تخم زردك تخم شلغم تخم ریحان تخم خردل هندی تخم پیاز تخم تره تیزك حب حلوه سیاه دانه از هر كدام پنج درهم نرم كوبیده سه برابر عسل اضافه نموده در هر صبح سه مثقال نوش جان بفرمایند نافع برلع ناخوش هست خصوص قوت باه را زیاد میكند **٥** از حضرت صادق علیه السلام مرویست كه مردی شكوه نمود بحضرت كه مردی هستم كه ضعف قوت باه دارم اللهم ادم قوتها لذلك واكثر فيهن رغبتي وقو عليهن ضعفي حلالا من عندك يا سيدي **معجونی كه دیر انزال شود** بدانكه بعضی هستند كه چون بجماع مشغول شوند بسبب سستی وتنكی منی زود انزال شود وزنان این چنین مردان را بد فشمرند وباید كه قدر این را بدانند افیون جوزبوا قرنفل مشك زعفران فلفل هر قدر زنجبیل از هر یك یك مثقال ویك یك را جدا جدا بسایند وهم بیامیزند وبعسل صاف خمیر كنند وباید كه عسل بقدر هر دوا ها باشد پس از آن حب سازند هر حب بوزن یك مثقال وآنكه خواهند جماع كنند پیش از نماز عصر یك حب را فرو برند وجماع نكنند تا بعد از نماز خفتن بعد از نماز مشغول شوند زن وعده هر دو مانده شوند وانزال شود اما باید قدر این دانسته كه هر حبی از او بسیار قیمت دارد **٥**

ده پندار وسطو باسکندر داد و گفت ۞ بیاموز از بنده ده پند نیک ۞ مکن این
فراموش هرگز والسلام ۞ نکردی تو از رنج عاجز درنگ ۞ نیابی در افغان هرگز ضرر ۞
اگر در عمل اوری پندها ۞ نبینی تو در دهر رنج و بلا ۞ باب ذر این پندها را
مدام ۞ نوشین عمل جو تا صبح و شام ۞ اول انکه تا معده ات از طعام ۞ نگردد
تهی و بدانی تمام ۞ مخور هیچ ازان تا ندارد زیان ۞ گزو رنج یابی هماره ازان ۞
اگر قند و شکر بود زان مخور ۞ که تا که مزاجت نگردد دگر ۞ بیرلقمه بعد ازان
سوی کام ۞ چنانکه بری انتظار تمام ۞ بخور ده چیها ز طعام لطیف ۞
که هرگز نگردد مزاجت ضعیف ۞ دویم انکه از خوردنیهای سخت ۞ که دندان
بزحمت کند لخت لخت ۞ مخور خود دنی اشتها گر چه هست ۞ مزاجش هم از
رنج تن فارغ است ۞ خلل باشد ازوی در ابدان تو ۞ بود آفتی ازوی
در ابدان تو ۞ سیم انکه هرگز بداروی کار ۞ مکن الفتی تو در روزگار ۞
چو بر تو ضرر دین بود هم مخور ۞ که تا عادت تن نگردد دگر ۞ که عادت بتن
موجب علت است ۞ چه علت که اورا همه خلق است ۞ چهارم نگه دار
خون در بدن ۞ که خون پاسبان است در ملک تن ۞ بود قوت زندگانی
ز خون ۞ مکن تا بحد ریزش از تن خون برون ۞ چو در تن نماند ترا خون شریف
شوی عاجز و ناتوان و ضعیف ۞ بدینجم نصیحت بگویم ترا ۞ ز من دشنو این پند را
باوفا ۞ چو شش بگذرد تب ترا تی بکن ۞ که بیمار نیک است قلل مکن ۞
که هست لشکر بلغم اندر تنت ۞ مکردان قوی گر مرادش است ۞ چو پیدا مکان
در بدن مسکند ۞ پس انگه عمارت بتن مسکند ۞ ششم انکه چون آب پیش آید ت
تحمل مکن زانکه ریش آید ت ۞ هر انگونکه داشت پیش از خویش ۞ مشاند شود تن

مخاش ریش ۞ شود ریش اندر مشانه پدید ۞ ازان صعب تر زحمتی کس ندید ۞ بهفتم نصیحت
بسمع رضا ۞ زمن دشنو ای مشر بصدق و صفا ۞ چو کردی ز خود بول در غایط جدا ۞
وضو ساز تا خود نبینی جفا ۞ نگهدار باخود وضو را مدام ۞ گر یابی قوی راحتی
بود دام ۞ دوام وضو عمر افزون کند ۞ ز دل شر شیطان بیرون کند ۞ بهشتم
نصیحت تو هر دم شنو ۞ بجام هر روز ای دوست رو ۞ سر هر تن دشوی و بخور اب
کم ۞ که تا خوب گردد وجود تو نرم ۞ کز ابدان ملایم شود تن قوی ۞ بود عاقبت
بر تو گر دشوی ۞ چو آید عرق در تنای سلیم ۞ بصحت شود جز تو ابدان مقیم ۞ نهم
انکه اندک بود عمر خویش ۞ در اسراف شهوت مکن سوی پیش ۞ نکاهد ز شهوت
توانائی ۞ شود عاجز اندر میسر انکنائی ۞ مکن در بیاه رو عزم کنی ۞ شود شهوت
ازون در صحبت کنی ۞ دهم انکه باشد جمال از تو بیش ۞ مشو جمع باوی گر زهر است
و نیش ۞ زن پیر چون سنگ آهن ریاست ۞ رباید وجود ترا ای فتی ۞ چو با مان
وصلت فتد بر کشش ۞ مزن تیز یکبار اندر دفش ۞ نوهم روز این ده نصیحت بخوان ۞
که باشی تو از رنج ایمن امان ۞ که یاران ز بهر تو در سفته اند ۞ سخنهای نیکو
چو در رشته اند ۞ باب ۞ در معرفت آب منی و شناختن ازال زن
و مرد چنان کند که ابتدا ازال زن بشود و اگر مرد پیش از زن ازال بشود
زن بهره نه بیند اول باید مرد زن را در کنار کرده والت خود را اندر فرج زن
حاس کند بعد والت خود را داخل کند بکناره تا ازال زن بشود بعد مرد ازال
کند روغن اول ماه اب منی زن در کوشش چپ زن جمع شود ابخار اماس کند تا
شهوت زن بر کند باید روز دیم ماه در بغل راست سیم ماه در هر دو بازو چهارم
در پستان پنجم در سر انگشتان ششم در میان ناف هفتم میان کوشش راست

هشتم نای حلق نهم درمیان ناست دهم درمیان دو پستان یازدهم در کلیه است
دوازدهم در کلوه زیر شانه چپ سیزدهم در شانه است چهاردهم در پیشانی
پانزدهم در کف پای چپ واگر کسی با اتفاق جماع افتند بایدان روز و ایشان
واسباب همان موضع را حراست کند و مباشرت کند تا از آن زن پیشتر از مرد بشود
و نزد مرد هم هفده ماه پانزده روز است و شانزده را غرم گویند و زن جوان
را حراست و ناخن زدن خوش آید و بچه و زال را خوش نیاید و ناخن کژ زند
در زیر ران باحوالی چنان یاد میان هر دو گوش باشد نه با میان سینه و
بعضی گویند ابرو زن در موضع شانانک یاد در زانو و سینه و ساق و پیشانی
و بغل و کلو یاد در رخسار یاد در دندان یاد در چشم یاد در پیشانی باشد باید دران
موضع بوسه زند **باب** در هیئت مجامعت هر مرد که در مجامعت حریص
باشد زن از خوش کند زیرا که زن را در موضع نهانی آن خارش باشد و گاه
مرد در حرکت جماع باشد خارش او فرو نشیند و هر زن که در مجامعت راضی نباشد
مرد اندام او را بمالد و بعد از آن در کنار گیرد زن راضی شود و اگر زن را تکلیف
جماع نماید و زن راغب نشود پای خود را بر پای زن بمالد فالفور زن رغبت
بهم رساند و در وقت نشستن سینه بر سینه بمالد زن را میل عظیم پدید آید
و در بند رضای مرد بود و وقت مجامعت آخر شب است که نه معده پر و نه
خالی باشد **باب** در علاج دراز و سخت کردن ذکر فایده
او آنست که نظفر را در رحم تواند رسانید و عورت را نیک خوش آید و
راغب گردد بگیرد پیه شیر و برف کرطاک کند سخت قوی گردد دیگر بگیرد
خراطین دوان کرمی است او را خشک کند و صلابه کرده با روغن گنجد
حل کرده

حل کرده برف کرطاک کند اول ذکر را با بکم نیک بشوید تا سرخ شود بعد
این روغن را صبح و شام برف کرطاک کند و در هر طاک کردن ذکر را نیک بشوید
اگر هفته چنین کند ذکر سخت و دراز گردد دیگر بگیرد حضیض خروش
در وقت جماع در کار باشد تا ان در کار باشد انزال نشود مجرب است
دیگر بگیرد زهره کاو و پیاز نرگس و مویز و عاقرقرحا هر را بکوبد و در زهره
کاو حل کند و بر ذکر طاک کند چنان سخت شود که تا دراز بسر نماند خرد
ننشیند دیگر بگیرد شیر کامیش و چند روز بکار دارد تا کنده شود و هر روز
دو بار بر ذکر طاک کند و هر بار با بکم بشوید بسیار سخت و بزرگ شود ۵
باب در علاج ننگ ساختن فرج عورت که مثل باکره در حین
جماع لذت دهد بگیرد استخوان هدهد و کافور خالص و کرمانزو پوست
انار و مغز سر کبخشک خاکی از هر یک یک مثقال همه را خوب بساید و شافه
سازد زن بخود بر گیرد تا یک پاس روز بعد فرج خود را بشوید با بکم چون
دختر بکر شود دیگر بگیرد مازو و کرمانزو فرج بلوط و نیل خالص همه را بکوبد
و بساید و شافه سازد زن بخود بر دارد چون دختر بکر شود دیگر بگیرد زاج
زرد و صلابه کرده از خر بر بکذراند و در پارچه سفید شافه سازد زن
بخود بر گیرد و بعد از ساعت از خود دور کند و با بکم خود را بشوید
و بجامه پاک کند چون دختر بکر شود دیگر بگیرد زاج بلوط و دست زن بخود
بر دارد و بجامه پاک کند چون دختر بکر شود دیگر بگیرد شیر هادیانی که اول
روز کره آورده باشد که کره هنوز شیر نخورده باشد یک درم کوکرد صلابه کرده
با آن شیر مخلوط سازد و در پارچه شافه کرده عورت بخود بر دارد تا دو ساعت

کتابخانه
شورای ملی

وبعد خود را باب گرم بشوید و بجامهٔ نازك مصقل خود را پاك كند مشك در خشك
یك شود كه دخول بدان شواری مصیر كردد دیگر بگیرد پوست انار و در آب انداخته
بجوشاند و بعد ازان كرباس كهنه در او اندازد و چنان بجوشاند كه رنك
تیره كردد و این كرباس نیز رنك كرد بعد كرباس را از دیك بیرون
آورد و در سایه خشك كند و ازین پارچه عورت مشاطه كرده تا یك
ساعت بخود بدارد چون دخول بكند نفل استاد طب قرنی در
صفت غذاهایی كه بخوردن ان تری از فرج برود و خوشبو كردد بگوید
كزمازو وصلابه كند خوب و بادوغن زرد كاوی و عسل تمزوج كند
تا سه هفته عورت بخورد فرجش خوشبو و كرم و خشك و تنك شود
و در لذت جماع بیفزاید چنانچه هر دو عاشق یكدیكر كردند و ساعتها
یكدیكر نتوانند بود انچه سلطان لیس حلیم از برای جرم ذوالقرنین ساخته
بود این است مغز خرمای انیون زعفران دارچینی كبابه نفل
مصطكی عاقرقرحا اجوین مازو كزماز زیره سیاه زیره سفید
سیاه دانه كهیله فلفل دارو فلفل زنجبیل این داروها را بوزن
برابر كند همه را صلابه كند و بروغن بریان كند و بوزن همه شكر سفید و با
عسل جلاب كند چون بقوام آید داروها را داخل كرده معجون سازد
و در ظرف تازه كرده نكاه دارد هر روز عورت بنهار و وقت خواب
یك پیاله بخورد دندان او صاف كردد و سردی دهان رفع شود و
چون دخول بكردد و هر دو در لذت جماع رسند اكر هر دو بخورند عاشق
و بی تاب یكدیكر كردند و این معجون را لذت افشا خوانند و این استخراج اوس ابن سطاس است

دیكر بگیرد پانزده مثقال فلفل و یك من شیر در دیك اندازد تا شیر تمام بر طرف
شود بعد ازان فلفل را برآورده در سایه خشك كند و صلابه كند و نیم وزن
ان نبات صلابه كرده هر روز بنهار شش مثقال بخورد تا یك هفته اكر صلابزن
داشته باشد همه را خوشحال تواند كرد دیكر بگیرد مغز پسته دانه با انكبین
بردكرمالد زده برخیزد و بكذارد دیكر بگیرد انكوزه با سفیده بیضه مرغ چند
روز بنهار بخورد اكر قوت شهوت بر طرف شده باشد چون جوان تازه بالغ شده
كردد دیكر بیخ دردم نبات جلاب كرده بقوام آورد و این ادویه را داخل كند
لاجین ده درم قرنفله ده درم نارون ده درم عود ده درم ساوج هندی
سه درم همه را صلابه كرده در جایی كه بقوام آورده تمزوج سازد و دیك را بزیر
آورد و در شیشه كرده نكاه دارد و هر روز بیخ درم بخورد چنان قوت كیرد
كه شبی بیست عورت را خوشنود تواند كرد و از ذكر او سیلاب روان شود و
كرده اش قوی كردد و مغز سرش پر شود دیكر شهریار است همه را بوقت
جماع در صعبد بنهد انجا معت عاذق نشود و اصلا نزال نباشد
دیكر بگیرد مغز پسته دانه دو درم سعد دو درم هر دو را صلابه كرده بعد
بكیرد قدری روغن كنان كرم كند و داروها را در روغن اندازد و بذكر مالد
چنان كردد كه از آلهٔ دخول تواند كرد دیكر بگیرد زهره كوسفند در وقت مجامعت
بر ذكر مالد لذت بسیار یابد دیكر بگیرد عاقرقرحا معویز و عسل همه را برابر
با عسل حل ساخته بر ذكر مالد و زمانی صبر كند تا خشك شود بعد ازان
مجامعت كند زیاده از حد لذت یابد دیكر بگیرد فضلهٔ كبوتر با نمك سنك
سوده كرده با عسل مخلوط كرده بر ذكر مالد و زمانی نكاه دارد تا خشك شود

بعد باز دخول کند زن شیفته او شود و لذت بسیار دریابد دیگر بگیرد
کافور و سیماب و پرند و تخم ناتوله سوده با فضله کبوتر همه را با یک جا
حل کرده بر ذکر طلا کند با هر زنی که مجامعت کند هر دو از بسیاری لذت
مست گردند دیگر بگیر دخول خروس و زاغ سیاه با روغن گنجد
حل کرده بر ذکر طلا کند و دو ساعت توقف کند بعد از آن با هر زنی
که مباشرت کند هر دو را لذت بسیار حاصل شود دیگر بگیر یک درم انگوره
و دو درم عسل حل کرده بر ذکر مالد تا ملایم هفته دراز قوی گردد و اگر
انگوره در سوراخ ذکر مالد سخت شود نوع دیگر بگیر زهره کامیش با کاو
با بول کاو حل کرده بر ذکر مالد در وقت مقاربت هر دو را لذت بسیار
بیند و مست گردند دیگر بگیر قرنفل و زعفران و عاقرقرحا با بهمه را
صلایه کرده خشک کند و با عسل کلوله سازد و در وقت دخول یکی از آن
را در دهن گیرد چنان لذت ظریفی را حاصل شود که تا به یک هفته گردند
دیگر بگیر پیاهو و با عسل بیامیزد در وقت دخول بر ذکر مالد از غایت
لذت هر دو بیهوش گردند دیگر بگیر دارچینی و عاقرقرحا و کبابه و زنجبیل
را با بهمه را صلایه کرده با عسل بیامیزد در وقت جماع بر ذکر طلا کند
چندان لذت یابند که هر دو بیهوش شوند دیگر بگیر دهاز و کرهاز و
قرنفل هر را صلایه کرده با شراب بجوشاند چنانکه هشت حصه آن بسوزد
و یک حصه بماند شیر گرم در ظرفی ریخته ذکر و خصیه خود را در او گذارد
و ساعتی توقف کند سه مرتبه چنین کند بسیار سخت گردد و در صحبت هر دو
شیفته هم گردند و اگر زن از این آب شیر گرم در تخته شاقه ساخته

بخورد بردارد اما بهتر آنست که در این آب شیر گرم نشیند یعنی فرج خود را در او
نهد اگر چنین کند فرجش بغایت تنگ چون دختر گردد اگر کسی زهره
کلاغ در جامه بسته بر ران بندد هر چند خواهد دخول کند او را هیچ مانعی
نباشد ° بدانکه حکما بر آنند که وقتی مباشرت با زنان باید کرد که
نفوظ تمام حاصل شده باشد یا آنکه فکر کند یا نگاه کند در چیزی که موجب
نفوظ باشد که هر گاه شخصی که بر عادت مباشرت کرده باشد گاه باشد که
از ترک مباشرت مرضهای صعب او را روی دهد مثل درد دندان حصبه
و سنگینی بدن و گردش سر و تاریکی چشم و چون این مرضها روی دهد عضو
دخول هم بر طرف میشود و مباشرت با عنده الحرارت غریزی را زیاده میکند
و تاریکی چشم را بر طرف میکند و بیماریهای سودا و بلغم را مفید و نافع است
و مباشرت بسیار عشق را کم میکند بلکه بر طرف میکند اگر چه با عنیا
معشوق باشد و مباشرت معتدل آنست که بعد از آنکه بدن خود را
مسلط یابد و میل بخواب کند و اصلا تنگی نفس و بیخوابی حاصل نشود
و می باید که بعد از هضم طعام واقع شود و بعد از جماع بدن را فی الحال
با آب گرم بشوید و گاه بواسطه آنکه در وقت مباشرت بادهای
متعفن از اندرون بیرون می آید و شستن آن لازم است و مباشرت بسیار
بغایت بدانست بدن را ضعیف میکند و قوت را می کاهاند و باعث
رعشه و تشنج و افلیج می شود و زود آدمی را پیر میکند و تاریکی چشم می آورد
و دماغ را خشک می سازد و حرارت غریزی را کم میکند و بجهت مرض
مفاصل و عرق النسا و درد سینه و شش و کرده بغایت بد است و گاه هست

که باعث قولنج ریحی میشود موی سر و موی ابرو را کم میکند اما موی ریش و موی بدن
را زیاد میکند و جماع در وقتی که معده پر از طعام و مشروب باشد ضرر بسیار
میرساند و هم چنین اگر گرسنه باشد اما ضرر جماع در وقت گرسنگی بیشتر
است و در وقتی که معده پر باشد جماع نباید کرد و هم چنین کسی را که تب
و درد چشم باشد یا تر سی یا غضبی یا فرح بسیار یا تعبی یا بخواب آبکشیده باشد
یا استفراغ یا فصد کرده باشد جایز نیست و هم چنین جایز نیست جماع در
وقت گرمی هوا یا در جائی که بسیار گرم باشد و نیز جایز نیست کسی را که ضعیف
باشد و خشکی در مزاج او غالب باشد و چون شخصی را دیر انزال شود
او را یقین از ان حاصل شود که جماع او را مضر است و هم چنین در وقت
تقاضای بول یا غائط جماع مضر است و مباشرت در اول شب یا پیری
معده باعث لقوه و فالج و تفرس و قطع قطره امعاء بول میشود و مباشرت
در اخر شب بهتر است باعث تولد فرزند عاقل است و مباشرت در حمام
باعث انزال آب سیاه است و درد چشم و مباشرت ایستاده و بپهلو
افتاده باعث لقوه و درد سر است و بعد از ان خوردن ماهی باعث
لقوه است و مجامعت با کسیکه او را دوست دارد موجب فرح و نشاط است
ضعف و ضرران کمتر است با انکه از ان جماع منی بیشتر دفع میشود و مجامعت
با باکره و انکه دیبا رکوچک سال باشد و با زن پیر و با زنی که نزاید و با زنی
که مدت دیده باشد که با او دخول نکرده باشد و با قبیح منظر و با زن بیمار
و با حایض باعث ضعف است بالخاصیه ضرر و مباشرت در دبر زن کمتر است
و از ان ضعف که حاصل میشود بخلاف مباشرت در فرج زن باکره در فرج زن

مشابه است

مشابه است بمنی و منی را بخود میکشد و لهذا در محل انزال چنان احساس میشود
که ذکر کنده میشود بدون شکم زن بی اختیار اما مباشرت در دبر چون
احتیاج بحرکت بسیار دارد تا انکه منی بیرون اید از این سبب ضرر بسیار میرساند
و مالیدن ذکر بود ست تا اینکه انزال شود حرام است و باعث ضعف شهوت
است و دخول بسیار بعد بزن باعث عرض ابنه فرزندان زنا است و
مقاربت بعد از احتلام پیش از غسل باعث جنون و ابلهی فرزند است
و مباشرت بی انزال باعث سنگ مثانه است و باید که مرد بر بالای زن
باشد و رانهای زن را بوسه دهد و بعد از دست بازی بسیار با ان زن و مالیدن
پستانها و فشردن قدم زن و مالیدن ذکر بر فرج زن پس چون شهوت زن
بحرکت اید دخول کند و منی خود را بریزد تا فرزند حاصل شود پس چون مرد
از جماع فارغ شود نگیرد کنیز بپهلوی راست و نرا اید و نشیند و بکدام پهلو
باعسل کف کرفته بخورد زیرا که خوردن این دریان حاصل میکند افضل منی که
انزال شده و تقویت روح میکند و کسیکه خواهد زنش را فرزند شود باید
که زن را بعد از فارغ شدن بکند و ذکر را بیرون نیاورد تا منی در رحم زن
قرار کرد و چون ذکر را از فرج زن بیرون اورد زن بهمان حالت باشد و حرکت
نکند و دانها را بهم جمع کند و بهمان طریق بخواب رود و هر روز دو درم از فشاره
عاج با شربت قند بخورد و بپیرهایز خرکوش و سرکنا و پیاز عسل را
اجزا مساوی با عسل سرشته با پشمی بخود بردارد تا سه روز و کسیکه خواهد
فرزند او پسر باشد باید که از جانب چپ در فرج زن دخول کند و خصیه
چپ را ببندد و زن بخورد مقلا دیک با قلای مصری از زهر خرس با پیه غایه

خوکوش باشراب ممزوج باب وکسیکه خواهد که اولاد فرزند نشود سر ذکر را بروغن
چرب کند یا با اب پیاز وزن بعد از جماع فلفل بخود بردارد ودو دانک سرکه
با زنجوده که هرگز آبستن نشود واگر زن فربه را خواهد که آبستن شود باید که
با اده خول کند در وقتی که دوتر شده باشد بطریق راکع و باید که زن بر بالای
مرد نرود که موجب ضرر است زیرا که منی بدشوار بیرون می اید وکاه باشد
که منی در رسوراخ ذکر بماند ومنعقن میشود بلکه از رحم زن هم رطوبتها بذکر
پایین اید وترک مباشرت مدت مدید باعث عدم میل بمباشرت است
واگر کسی از مباشرت بسیار مضرت یافته باشد باید که اول مزاج بدن را
کرم وتر کند ودل را خوش کند ببازیهای خوشحال کننده وتقویت جماع
کند بوهای خوش واستعمال بخورهای روغن وشیر کوسفند وکاو خوردن
باعث انتعاش وتقویت بدن است وهمه اوقات بخوردن کنجشک واشامیدن
شیر بجای طعام واب باعث قوت مجامعت بسیار است وقوت جماع از
خوردن غذا بیشتر از خوردن دوا حاصل میشود واگر از مباشرت زیاده
بهم رسد باید که یکدرم ونیم جاوشیر باده درم اب عدس بخوش پخته بخورد
تا سه روز وبدن را بروغن بنفشه بمالد واگر ضعف چشم بهم رسد دماغ
را چرب کند وروغن بنفشه بادام بمالد وبجام روغن ورد واب مشک کرم
چشم را بکشاید وموی سر را هم نیز نشاند کند وبدن مجامعت نکاه کردن
بجماع حیوانات وخواندن کتابهائی که در این باب تصنیف شده وحکایت
مجامعت جمعی که در وخول قوت تمام داشته اند وشنیدن آواز نرم زنان
ورقاصیدن موی زنهار باعث میل مجامعت میشود ومقوی است بالخاصیه

وباید که احتراز کند از خوردن چیزی که باعث خشکی منی باشد یا تحلیل
بادها کند مثل ذرت وپرو نیه وچیزهای ترش مثل سرکه وچیزهائی که
کند بواسطه سردی مثل کاهو وکل پنبه وخیز احتراز کند از
فاد طعام وبسیار خوردن اب واکر هر دو یا زن در دهن کبابه یا حلیت بکنا
واب دهن بر ذکر مالند لذت بسیار بیند وطلا کردن ذکر بعسل وزنجبیل
پرورده باعث لذت زن است واکر کبابه وعاقرقرحا وادرینی وزنجبیل
بالسویه کوفته وبیخته معجون سازند باب که صمغ عربی در ان حل کرده باشند
وان را صابون سازند وهر دو محلی که در خول میکند در دهن کرده واب ان را
بر ذکر مالد لذت بسیار دهد واکر مثلیخ با فضل الهود با حاکر بیشه با دانه
کوفته وبیخته معجون کند با اب وطلا کند بان ذکر را وبکذارند تا خشک شود
بعد ازان دخول کند هر دو یکبار چنین کند زن او دوست دارد بسیار
ویکساعت قبل از صرف بادام وپسته خاویشت ومغز پنبه دانه وعاقرقرحا با عسل
شافته سازد وبر ذکر شب طلا کند باعث تیزی ذکر میشود واکر دو درم
از زبان کنجشک داده وشیر بکذارد وذکر را بسیار بمالد وبعد ازان ان را
بر ذکر طلا کند باب کرم ذکر را بسیار بزرک کند

کسی را که قضیب سست
باشد تخم ترب بادروغن زیتون تازه بجوشاند وبر قضیب مالد نفوذا دارد
ایضا تخم ترب با تخم خرفه نیم برشت بخورد قضیب قوی کردد ایضا تخم ترب
بادروغن کنجد بجوشانند وبر قضیب مالند سخت شود ایضا هر که دارچینی
بقدر دو دانک نرم سوده وبعسل وزنجبیل پرورده معجون کند وبار دهن
در وقت مجامعت بقضیب مالد انکه دخول کند لذت تمام حاصل شود

کوفته وبیخته

ایضا مویز حبی و دارچینی و عاقرقرحا هر سه دانم بساید و بعسل صافی ببامیزد و بر قضیب
طلا کند چندان لذت وفور دهد که مفعوله بیهوش شود ایضا بجهت تقویت تخم تر
بکدرم با مسکه یکمثقال بجوشاند بر قضیب الدستی دایم برد ایضا اگر مغز کبخشک
نیخورد و بر ذکر هم مالد جماع قوت دهد ایضا اگر دارچینی نیم درم بخوابد و در
دهن نگاه دارد و در وقت مجامعت بر قضیب مالد جماع لذت بیابند هم فاعل و هم
مفعوله ایضا اگر کبابه و دارچینی بوقت جماع بر ذکر مالد لذت جماع دهد
ایضا سرکین کبوتر و نمک سنگ سوده با عسل امیخته بر قضیب مالد و در خول کنند ان
زن از غایت لذت در خول شیفته و دیوانه او شود ایضا زهره کوسفند با زهره
مادیان سیاه بر ذکر مالد در جماع کند زن از لذت او بیقرار گردد و شیفته و دوست
او شود ایضا اگر زهره خر با پنیر محلوج فتیله سازد و زن بخود بردارد چون
دخول کند تا افتاء الله تعالی فرزند حاصل شود ایضا اگر زنی مغز جوزهندی تر باشد و شانه کند همین عمل کند
و اگر زنی خود را بشیر اسب بشوید همین کند صفت حبّ قوت کقوت
مردی دهد حب ساخته در دهن گیرد مادام کران حب در دهن باشد قضیب
برپای باشد ° علك رومی سه مثقال ° مشك خالص یکدانك ° مغز فندق یك
مثقال ° دارچینی یك مثقال و نیم ° نعبل حل کرده حب سازند ° کبابه حب
العروس خوانند اب انزا چون بر قضیب مالند لذت تمام ران زوجه را حاصل شود
باب اگر زن ابستن شود و حیض ببیند بعد از حیض یك عدد جوز را
دراند و لذت جماع دهد یك شبانروز نگاه دارد اگر زاید فی باشد چون
جوز بیرون اید و در ترکها را بشمارد هر ترك علامت یك بچه است والا اگر ساده
باشد زن را فرزند حاصل نشود باب برپای جماع کردن که زن و مرد

هر دو ادیاده باشند ادراك زیان دارد و عدد منکم آرد و کرده را ضعیف
گرداند و انکه مرد در زیر زن خفته باشد و زن بالای مرد باشد و دخول کند
فروج مناند و فروج قضیب آرد و لماس کند و انکه هر دو بر پهلو خفته باشند و
جماع کنند مرد را ضعیف کند و بیاوری آورند و فروج مناند و اوعنین
شود و منی بمراد نریزد و انکه هر دو نشسته باشند و پای دراز کرده
دخول کند در د مناند آرد و در د کرده و در د شکم پیدا شود و قضیب آماس
کند و قبض حبس ظاهر شود یعنی اگر وقت دیگر جماع کند و منی بریخته شود در د
عظیم کند و خرابی نیز پیدا کند و فروج کرده و مناند آرد و مزاج فاسد شود
این اشکال که ذکر شده هرگز متاسل نباشد و زنان بارنگیرند بلکه بهتر از هر
این است که زن بخوابد و سرش برنازبالشی باشد و مرد سر بین او دراورده
دخول کند تا افتاء الله تعالی فرزند حاصل شود باب اگر کسی موی سر
عورت را بگیرد و بسوزاند بوقت مجامعت بر ذکر طلا کند انکه دخول کند هیچ
مردی دیگر بروی نادر نباشد ° اگر کبخشك خانکی را بگیرند و پرهای او را
بکنند و مغز بر جمانی ببندند و در پیش خانه زنبور بیاویزند تا زنبوران
نیشها بزنند و پای شبانه روز بکند و بعد غسل کند و در میان روغن کاو
نیك بخته شود و در شیشه کرده نگاه دارد چون خواهد بجماع مشغول شود
ذکر خود را بان روغن چرب کند هر چند خواهد جماع کند قضیب سست نگردد
تا اب بروی نریزند و اگر کف پای خود را بان روغن چرب کند تا پای بر زمین ننهد
قضیب قایم باشد ° اگر مغز سر کبخشك اندر ذکر مالد سخت شود چندانکه خواهد
دخول تواند کرد ° حکیم جاما از جهت افزونی باه کهنه و بنظم اورده ° هرانکس

انزل کند بختر کرد ۰ ز شهوت چهل زوجه را خسته کرد ۰ و دیگری گفت ۰ از برای
قوت باه ای پسر ۰ بی نظیر است و محبوب بدانر ۰ یکدرم بستان ز خولنجان بهای ۰
چار سیر از شیر بکادش برفزای ۰ چون بنوشی در صباح این جمله را ۰ همچو شیر نر
کنی تو جمله را ۰ می شوی دستم بروز چند نیز ۰ میکنی چون رخش هردم جست خیز ۰
هر سیری شانزده مثقال است و هر درمی هیجده مثقال خود است ۰ حکما گفته اند
که اگر زن یک شبانه روز آب نخورد بعد از اعلال خود صحبت کند در حال بمیرد ۰
فشار عاج را بجهت باعمال سه شب هر شب یک مثقال با نبات
مصری سائیده زن سفوف ساخته و شب سیم و چهارم مرد باری مجامعت کند
ابستن شود بفرمان خدای تعالی اما بشرطیکه بعد از طهر بود ۰ اگر گوشت کبوتر
بخورند شهوت زیاده شود ۰ اگر گوشت گنجشک بخورند شهوت زیاده شود ۰
هر که را ضعیف بستر کند سیر را با روغن بجوشاند و بردزکر مالد سستی ببرد ۰
تخم زردک و تخم تره صلایه کرده با روغن کنجد برند کر مالد تخم ترنج تیزک را با
روغن کنجد بجوشاند برند کر طلا کند تخم ترب با روغن کنجد بجوشاند برند کر طلا کند
سستی ببرد ۰ تخم کندر با عسل بجوشاند بخورد شهوت افزاید ۰ هر که تخم کندر
با زرده تخم مرغ بخته بیاشامد با ده دختر بکر صحبت تواند کرد ۰
هر که تخم ترب را بکوبد و بخورد در مجامعت لذت یابد ۰ من الکشکول
علاج لضعف الباه من مجربات عماد الدین محمود یؤخذ بذر کرفس ۲ وبذر الجزر
مثله وبذر الشبث مثله وعنلد درهم قرنفل ومثله مستکی رومی ومثله عود خام
یسحق الجمیع ناعما ویضاف لعسل منزوع الرغوة مثل الجمیع ویتناول منه وزنة عشرة
دراهم فانه یقوی المعدة ویقطع البلغم ویطیب رائحة الفم ویدفع البرودات

ویقتل دود البطن ویسکن الریاح فی البطن ویقوی الکلیتین ویصفی المثانة
من الحصی ویهضم الطعام ویذهب بیرقان السوداء ویشهی وقیل اذا تناول لمن
فی السنة اسبوعا فی کل یوم ثلث دراهم فانه لا یحتاج الی طبیب ولو کان عنده
عشرة فسوق لرضین منه فالله الشافی

یسحق

باب الغلمان

عرض بعض الاكاسرة بيته فراى شابا حسن الصورة نقي الثياب فسأله عن مرسومه فكان قليلا فقال يا صبي هذا المرسوم لا يقوم بما انت فيه فطلقت خواجر نفسك ليأذن قال اعز الله السلطان ان عبيدك الا ترك واولادهم لم يدعوا لاحد في هذه الجارية نصيبا فضحك واجازه • لما دخل السلطان هادكوه الحلة من ارض بابل انهزم الناس وبقي رجل قاعد في قعة فدخلها هادكوه فقال له انت قال انا الارض اما سمعت السماء الدنيا والارض الدنيا تقدر على كل شيء قال نعم وكان مع السلطان صبي قال لهم هذا الصبي ضيق فان قدرت فوسعه قال اقدر ولكني ناظر مع السماء ان كل شيء يتعلق باعالي البدن فوسعه اليه وكل شيء يكون في اسافل البدن فوسعه الى فان اردت هذا فانا قادر وفي ساعتك هذه فضحك وانصرف عنه • كان لرجل غلام من اكسل الناس فامره بشراء عنبتين فابطأ ثم جاء باحديهما فضربه وقال ينبغي لك اذا ما استقضيتك حاجة ان تقضي حاجتين ثم مرض فامره ان يأتي بطبيب فأتى برجل اخر فقال من هذا الاخر قال حفار قال انت امرتك ان تقضي حاجتين بحاجة فان طبت فحسن والا فالحفار حاضر • لما احترق المسجد بمصر ظن المسلمون ان النصارى احرقوه فاحرقوا كنائسهم فبعض السلطان جماعة من الذين حرقوا الخان وكتب رقاعا فيها القطع والجلد والقتل ونثرها عليهم فمن وقع عليه رقعة فعل به ما فيها فوقعت رقعة فيها القتل على رجل قال والله ما اباني بالقتل لكلام لي وكان بجنبه بعض الفتيان قال ان في رقعتي الجلد ليس لهم فخذ رقعتي واعطني رقعتك ففعل وقتل ذلك الصبي وتخلص ذلك الرجل • قال وعلينا عند سهل بن هرون يوما فلن يبرح حتى كاد يموت من الجوع فقال ويلك يا غلام اتنا غدائنا فاتى بقصعة فيها ديك مطبوخ فناوله وقال اين الراس قال ربيته قال

فارسله في حاجة فابطأ

فاتاه بطبيب حفار

فقال هذا حاجة بحاجتين ان مت فهذا الحفار وان طبت فهذا الطبيب

لا كل من يمشي برجليه فكيف برأسه ويحك اما علمت ان الرأس رئيس الاعضاء وصنيعه
يصرخ الديك ولا صوت ما اريد والى فرقد الذي يبشرك به وعينه التي يضرب بها
المثل فيقال بشراب كعين الديك ودعا عنه عجيبا جمع الكلية ولم يرعظما اهش تحت
الاسنان من عظم رأسه وهبك ظننت اني لا آكله اما قلت عندي من ياكله انظرف
اي مكان [illegible] وعينه فاتني به قال الغلام والله ما ادري اين وعينه قال لكني اعرف
اين ريعته وعينه في بطنك الله حبيبك صعد واعظ على المنبر وقال ورد
في الحديث من لاط بغلام جاء في القيمة حاملا له على كفه فصاح تركي يا ديلكم احمل من
غلام قال رجل لا تخف وانت المتمن يحملك يوم القيمة قال رجل لوالد وهو قف
المكتب ة اي سورة انت قال لا اهتم بهذا البلد ووالدي بلا ولد قال المعري من كنت
انت ولد فهو بلا والد ارسل رجل ولده فشتري جبنا للبئر طوله عشرون ذراعا
توصل نصف الطريق ثم رجع وقال يا ابه عشرون ذراع في عرضكم قال في عرض مصيبتي
فداك يا بني بلغ عمر بن عبد العزيز ان ابنه اشتري فص خاتم بالف دينار فكتب
اليه عزمت عليك الا ما بعت خاتمك بالف دينار وجعلتها في بطن الفجاج واستعملت
خاتما من حديد فضة ونقش عليه رحم الله امرأ عرف قدره فلم يتعد طوره
كان الجاحظ من النواصب صورته تنفر من صور الحمير قال ما يخلق الا بصبي صغير
وذلك انا كنا في دار الوزارة فجلس الى صبي كالقمر فنظر الي حسنه وقلة لحيته فقال
ان يكون لي ولد مثلك قال هذا شيء لا يصير منك ولكن احمل ابي على احمالك فلا تلد ولدا
مثلي فخجلت دفع اعرابي ابنه الى المعلم فغاب عنه مدة ثم قال في اي سورة انت
قال في ظل يا ايها الكافرون قال بئس العصابة انت فيها ثم تركه مدة وقال في اي سورة
انت اليوم قال اذا جاء نصر الله والفتح قال الله ما انقلب الا على اونادا لكفر عليك يغلبك

فارسيها قال ابو نواس وطئت خربة فرأيت سفاء يلوط برجل فانهزم السفاء
وبقي الرجل فعنفته على ذلك الفعل قال يا ابا نواس لو ملك لما اغاء والماء حرام على ما
منع هذه فلان فلني فنظم ابو نواس دع عنك لومي فان اللوم اغراء وداوني بالتي
كانت هي الداء ومقصوده من قوله هي الداء الحرام المنظر انظر كيف كشف
شخصي حرد مزدعد ومزين جيا وبيرش ويسيد ودامدلع زماني كهر را نلف كرد
كفتم سبحان الله همشيره زين عرضم را خراب برده اما اين مرد زينهار را هم فرو برده وجود
قال شهاب الدين الغزاري في مولد صغير لبعض الاعاظم عجبا لمولود قضى من
قبل ان يقضي لايام الصيا ميفانا هجر الجوع وطلق الدنيا وقد وافت بخرجها
اليه بنانا فكانه من شكر وصلاحه وهب الجوع لوالديه دعانا وقال ابن النسيب
الناس للموت كخيل الطراد فالسابق السابق منها الجواد والموت نقاد على كفه
جواهر منها الجياد كتب بعض الخلفاء الى غلام يهواه وضعت على الثرى خدي
لرضى فكتب الغلام ابعث الي بدينار حتى ادعك بقضع خدك على خدي
كان في بغداد رجل من اكابرهم عنده غلام تركي يقرأ القرآن فكان يصلي خلفه واذا
نام كان زوجته قيل له في ذلك قال انا اصلي خلف القرآن الذي في صدره قال السيد
رحمه الله ما اكثر منافع هذا الغلام في الدنيا والآخرة بزعم مولاه قال ابو موسى
المكفوف لا كان الطلب حمارا ليس بالصغير المحقر ولا بالكبير الشهرة ان خلا الطريق
ندفن وان كثر الزحام رفق لا يصدم في السواري ولا يدخلنه تحت البواري ان اكثرت
علفه شكر وان اقللته صبر ان ركبته نام وان ركبه غيري قام قال الكلابي امير اعتذر الله
حتى يمسح الغاضي حمارا قصيرا جاحظ قال بعضهم دخلت مدينة فرأيت بها
غلاما حسنا وامرد ناجيا فلما خلوت اذكرت الله وانصرفت عما هممت به وامرته

بالخروج فقال ادفع لي شيئا فلت ما جرى بيننا ما يوجب العطاء فتنازعنا وطال
الحجاج بيننا نحن كذلك اذ مر بنا رجل فقالا كما اليه قال حدثني ابي عن جدك
عن المزني عن الشافعي ان صلى الله عليه وآله قال اذا اغلق الباب وارخى الستر فقد
وجب المهر فاعطه حقه فنفضنا له الاحمر دوهمين وقلنا عندك بابا من فوائد
فما رأيناه يعود على مذهب الشافعي بعد متصل غيرك * قال علي بن هشام
البغدادي كنا نعشق غلاما فجاءني فمن ليلة عنده وقتله دب عليه فلذ عشق
عقرب فقلت آه فانبذه خالي وقال لها اني بك هيهنا فقلت لا بل قال صدقت
في اسم غلامي ثم قال * ودار على اذا نام سكانها * تقيم الحدود بها العقرب *
اذا عقل الناس عن ذنبهم * فان عقاربها تضرب * قال رجل لغلام بكم تخدمني
قال بطعامي قال الاشباع قال لا صوم الاثنين والخميس * قال الجليع الشاعر دعاني
الفضل بن يحيى البرمكي ليلة فاعتذرت عنه بمغيب فقال صر عندنا في هذه الساعة وان
وقد قلت فيه مصراعين من الشعر فلم استطع لهما تماما فقلت مرهما قال وقد فرج بالمولود
سنا البرق * بقاة الندى والسيف والرمح والفضل * فقلت * وتسبط الامال غير
ولا سيما ان كان والد الفضل * فما عجب ذلك وامر لي بعشرة آلاف درهم وبعثت الى الضيعة
مثلها والى ابيه اعطاني مثلها فخرجت بستة وثلثين الف درهم ولما انفضنا ابا هم سرت
الى مصر وخلت بها فدخل الي شيخ يخدمني فاقتدت هذين البيتين فخر مغشيا عليه
فلما افاق سئل عن حاله قال من اقتدى البيتين اقتدى فمن قلت قلت فوالله الفضل
بن يحيى قال انا ذلك المولود فتعجبت وانصرفت * لبعض المغاربة وقد رأى عجوزا بمصر تبصق
الارض * امنع ريقك العقال عني * وانت على الزنا بي تجود * فاجابه الصبي * ولكنك
افضحت علي جدا * ولكنك لم تعلم ما تريد * قيل لمسلم لم فضلت الغلام على الجارية قال لانه في

السفر

السفر صاحب وفي الخلوة نديم * شعر * فديتك انما اخترتك علما * بانك لا تحيض ولا
تبيض * ولو طلنا الى وصل الغواني * لصار بيننا البلد العريض * صعد واحد من
فقاء الحنابلة مسجد الجامع ويحكان ينزل الى البيت فاتفق ان سقط غلام قطط الشعر
فظنه بعض من وقع على قدميه بفضلها ويقول سيدي اعفني فلا تعذبني فظن الغلام انه يريد القبيح
به فصاح بالناس وقال هذا الرجل يريد ان يفسق بي فاجتمع جزار وحبسه الحاكم فاتى علماء
الحنابلة الى الحاكم وقالوا ظن انه يريد بفضل قدميه الاعز فلذ من الخرافات والعجب انهم مع هذا
الاضداد فيهم اذا سئلوا انهم فرقة واحدة ام فرق اربع يقولون فرقة واحدة حذرا من حديث
الناجية فرقة واحدة والباقون في النار * لبعضهم ان قلت ما احسن شاذن * فانا نصدق
ما احسنه * نظر الي ريما فاسنه * كانه الغزال في تعذبه * وقيل ايضا * لم ار ظبيا
يكنه وهو واسع * وقد رأيت بخاصة لين نظيف * قال الخصا للرتب تقعد هيهنا
فقال ادخل ضيف الكرام يضيف * قيل لحكيم ما السعادة قال ان يكون للرجل ابن
واحد قال اذن يخشى عليه الموت قال انك لم تقل عن الشقاوة وانما سئلتني عن البعا
وقال آخر * سئل الفقيل في خده * عشرا وما اذ يكون احتاب * فمذ نعافنا
وقبلنه * غلطت في العدد ضاع الحساب * في واعظ امرد * الواعظ الامرد هيهنا
الذي * فجر الابصار والاعينا * ولفظ يارمنا بالتقى * ولحظ يارمنا بالجنا *
قال النهاوندي وهذا هو النظر الى الصبي في اول حركته وتميزه فيظهر فيه غريزة بها يتلذذ
اللعب حتى يكون عنده اللذ من سائر الاشياء ثم يظهر فيه استلذاذ اللهو ولبس الثياب
الملونة وركوب الدواب الفارهة فيشتغف معها اللعب بل يستهتر ثم يظهر فيه لذة الزينة
بالنساء والمنازل والخدم فيعشق ما سواها ثم يظهر فيه لذة الجاه والرياسة والتكاثر
من الاموال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد وهذه آخر مراتب لذات الدنيا

لبعضهم ان لا يحسن صديقا فانه
من صعوبة الغريب والناس * فانا
نحب الغريب ان يتعلم الناس *
لبعضهم

والهدف المراد بها اشار سبحانه بقوله عز من قائل انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم الآية ثم نظم لذة العلم بالله تعالى والتقرب منه والتحبب اليه والقيام بوظائف عباداته فليخص معها جميع اللذات السابقة ولما كانت اللذات مختلفة باختلاف اصناف الناس كانت لذات الجنة على انواع يشتهي كل صنف ما يليق بحاله • راى اعرابي رجلا سمينا فقال لابنه موسى لا تشوى ولا تطبخ بتخفيف في مشيه قال يشتهي بخبزا كان اباه غلب عمرو بن عاص في الفالج • اتى شيخان من اهل سمرقند مع ولد الى المولى عبد الرحمن الجامي فذكر الولد ان في سمرقند عنبا الطوالة يسمى ريش بابا وليس في خراسان مثله قال المولى ان في خراسان عنبا اسود كبار يسمى خايه غلامان وانه خير من ريش بابا اي شما • كان على بخارا احسن الصور اول ما اخطه عذار عن حذاقه في البخاره سيكفت بجهت غلامان دوري چنين نوا شيدم وبراي غلامان پنجوم چنان نوا شيدم مولانا جامي كفت چه سود اكر بجهت غلامان نيز ريشي بر اشي • دروزمان سلطنت سلطان الغ بيك مولانا جامي مذكور اكثر اوقات در سمرقند مي بود دروزمان جوان صاحب حسن ظريف شاعر خاكي تخلص مي نمود روزي مولانا جامي از ظرفاي خراسان از پيش خاكي سبكدشت خاكي بسبيل تعرض كفت كجا ميروند خران خراسان مولانا كفت خاكي نرم ميخواهيم كه بران بغلطيم • ولما ادركت المولى المذكور سفر الحجاز وصل الى عمان وكان فيها طفلكيا فاتى اليهم وقال لعلكم خبيثم عني متاعا واعلكم فتشتم سراويلكم قال المولى وجدت في سراويلنا نهولك حاول • سئل رجل ذا ثروة وصدم في قرية من قرى اصفهان عن كرها فقال كان لي ولد شاب جميل شجاع في وجنته امرأة واخذته معي في بعض المنازل حتى الفاظم وبعينا نائما وبعد ساعة ركبنا فاذا انا مسجا في الحشيش قال ولدي انا اتبع هذا

المسجب

المسجب فهنيئا ولم يقبل حتى انتهى الى مغارة في الجبل واذا انا في قد جرت ثورا تريدان تدخله وقد نزعت من خول الفاد ولم يخرج فاخذني بها وربطها وذهب فخبت وثبت عليه من فوق في سرطلعته الى النصف وكسرت ظهره فلما سمعت كسر ظهره انكسر ظهري انا فاخذ تتردد خلف الفاد وانا في اهل الفاقة وحاولت • حكي عن مانق به انه كان في علمهم صبي تهم بالعمل الشنيع فراه رجل وقال انك مخنث قال من اين عرفت قال من هذه الشامة السوداء التي تحت عينك فاخذ الصبي مرآة ونظر فقال غلطت هذه الشامة جاءتني غيرانا سماي واخي وعمي وخالي قال كلام سلمت فجائك هذا الفعل عيرانا • وكان في مشهد مولانا الحسين عليه السلام رجل من السنة عنده صبي حسن الصورة فوضعه في مكتب الشيعة قيل انه يصير رافضيا قال اعلم ذلك ولكن اذا اوضعته في مكتب اهل السنة بنيكه المعلم كل يوم لاني اعرف اصل مذهبي ونقيضه اسهل علي من بنيكه • رجلا سئل احدهم عند ذلك من الاولاد قال ذكور واناث واثنين قال يا اخي هنا عند كل رجل من بني ادم • في المثل تفارت الضيف معانقة الملوين • كان بارز بغيه شاعر يهودي غلاما جميلا من غلمانها وكان الغلام يجبي عليه ويعرض عنه فبينا هو ذات ليلة ديثر يهود الخ اذ ذكر مجوسي ويا يفعله من النجس فقام وقد غلب عليه سكر الغرام وسكر المدام فاخذ ناروا وجعلها على باب الغلام ليحرق عليه داره فلما احاطت النار بالباب ماد والناس اليها لاطفائها وجيء فلما اصبح نهضوا بنا الى القاضي قال لا عرفت باب الغلام فاخذت على الفور • لما تمادى على ابعادي • واضرم النار في فؤادي • فلم اجد من هواه بدا • فلا بغيا على الهوى • حملت نفسي على وفق • بباب وقصر الجواد • فطار من بعض نار قلبي اقل في الوصف من رمادي • فاحرق الباب دون علمي • ولم يكن ذاك من مرادي •

فاك السيد ذا اسا

فاستعمل الفاضي شمعة ودق لمحامد وضن ما اصندته النار من ماله • محيي الدين بن
الخياط كان يهوى غلاما من اولاد الجند فشرب بعض الليالي وسكر فوقع في الطريق
فمر عليه الغلام وهو راكب بالليل فراه مطروحا على الطريق فوقف عليه بالشمعة وافصاء
وصبح وجهه فسقطت الشمعة فنظر الى وجهه فضح عينه فراى مجبوبه على هذه الصفة
فاشتد • يا محرقا بالنار وجه محبه • مهلا فان مدامعي تطفيه • احرقت بها جسدي
وكل جوارحي • واحذر على طفلي فانك فيه • شيخ بدر الدين لقي شخصا وهو مليح فقال
قال ما اسمك فقال عبد الواحد قال احتج منها فانا عبد الاثنين • جاء ابو الحسن
الخراز الى باب الصاحب زين الدين بن الزبير فاذن للناس فدخل الناس ولم يؤذن له
فكتب في ورقة • الناس كلهم كلاب قد دخلوا • والعبد مثل الخصا ملقى على الباب •
فلما قراها ابن الزبير قال لحاجبه اخرج الى الباب وقل ياخصا ادخل فدخل وهو يقول
هذا دليل على السعة • كان لبعض الرؤساء خادم وعبد فوجد يوما العبد فوق الخادم
فضربه وضج فرآه بعض اصدقائه فسأله عن غيظه قال هذا العبد النجس فعل بالخديدم
الصغير قال له يا مولانا السيد الكبير فخجل منه • ارسل سراج الوراق غلامه ليبتاع
له زيتا طيبا ياكل به لفتا فاحضره وقلب على اللفت فوجده زيتا حارا فجاء الى
ابتياع وقال له لم تفعل هذا مع مثلي قال اعوذ بالله لانه قال اعطني زيتا للسراج
ومثله ما حكاه الصاحب فخر الدين عن صاحبه سراج الدين انه كان يصلي الطلوع
في جماعة فورد اليه المزين وصنع له فتايل على العاده فقيل له يوما كيف الحال
يا سراج الدين قال كيف حال سراج فيه سبع فتايل • عزم بعض الملوك على الصيد
فقيل له الفرح العقرب والسفر فيه منحوس والمصلحة ان ينزل الفرس فعزم على
الصيد فنزل هو وفكر اذ دخل جمل لبعض الناس بعضا من احسن الناس بعضها فوقف فاعاد وقد

توشيح

توشيح بعضهم قال لبعض الحاضرين يا مولانا اركب في هذه الساعة فهذا الفرس
فقال في الفرس حقيقة فقام ليركبه وركب استشارا بالقول فلم يراطيب من تلك
السفرة وكان اكثر من صيدها • لما كان عبد الله بن جعفر عند معوية بالشام اخرج
بردا فقال له اخبر معوية فاعطاه خمسمائة الف درهم على ان يسميه معوية فسماه فقال
معوية اشتري بها اسمي حتى لا يضيع • رجل كان له ولد يلعب بالصناق فضيل له في
ذلك فقال كيف نصنع اولاد الحلال ليس لهم حياء واناء وجهي رقيق • كان لابي العالم جار
من اهل الخلاعة اولاد علهم مسجد من الحسن وكان الفساق ياخذونهم للفاحشة فلم يلبثوا
فحكوا لابيهم حالهم فقال ما يعطي احدهم ليلة فضيل الدرهمين فقال اعطيتم اذا ف
لما كان ابوهم شلهم كان يرضى ليلة الطويلة بربع درهم فاذا اعطى احدهم ليلة درهمين
فما ينتفعون بالبطالة • ضرط ابن صغير لعبد الملك بن مروان في بحر فقال له قم الى
الكنيف قال انا فيه • دخل بعض الفساق باحرة الى بئير وكان جنبها ماكان فلما
خرج الاحرة ادعى انه هو الفاعل فضيل له في ذلك قال فعلت لانه ان عرف اللواط
غضب سعيد بن وهيب على غلام له فامر به بقطع وكشف عنه الثوب ليضربه فقال
يا ابن الفاعلة انما غرك منا استك هذه حتى اجرأتك على هذه الجراءة وصار يلتفت هنا
وهنا على قال الغلام طال ما غرك منا هذه الاست حتى اجرأتك على الله وصرت تذنب هناك
عليه قال سعيد فورد علي من جوابه ما حيرني واسقط الدرة من يدي •
سئل بعضهم عن نسبه قال انا ابن اخت فلان قال له رجل الناس ينسبون طولا وهذا
الفتى ينسب عرضا • كان لزيد غلام اذا بعثه في حاجة جعل بينه وبينه علامة اذا
رجع سئله فقال احنطة او شعير ان قضى فاحنطة والا فالشعير فبعثه يوما فلما
رجع قال احنطة او شعير قال لم اقض حاجتك وكيف قال لانهم ليقضون الحاجة ويشغلونني ويشغلونه •

قال ابو العينا اخبرني ابن صغير لعبد الرحمن بن خاقان قلت له وددت ان لي ابنا مثلك فقال هذا بيدك احمل ابي على امرانك تدلك مثلي • اراد رجل من اهل البصرة ان يعبث بجواري فاتى الى البصرة فقال له كيف تحتشون اهل البحرين اطيلون ام كيترون قال قد ماتوا واتيتني البصرة احمل سفينة من مخانيثها الى البحرين • كان بعضهم في ايام صغره اشد منه ورعاية ايام كبره فقال • عصيت هوى نفسي صغيرا وعندما • اتتني الليالي بالمشيب وبالكبر • اطعت الهوى عكس العصية ليتني • خلفت كبيرا ثم عدت الى الصغر • كان سائل جميل وخلف ابن صغير فضم الصغير اولا فقيل خلف جنازة وتقول بذهبون بك يا سيدي الى بيت ليس فيه وطاء ولا غطاء ولا عشاء فقال يا ابتي انما ياخذونه الى بيتنا • قال الجاحظ • واذا اكمل الفتى من عمره حمقون وهو الى النقص لا يجنح • عكف على الخمر ثم قال • مناخره عنها وكفه مترنح • فاذا راى الشيطان غرة وجهه • حيا وقال فديت من لا يفلح • قال ابن اسحق الموصلي لغلام يسقي له يوما يا فتح ما خبرك قال خبري اني لا ارى احدا في الدار اسقي مني منك قال كيف قال لانك تطعمهم الخبز وانا اسقيهم الماء وفضلك واعنفه • اشترى اعرابي غلاما فقيل انه يسول في الفراش قال ان وجد فراشا قليل عليه فراشا • قيل لاعرابي كيف حزنك على ابنك قال اما ان حب الهدايا والعشا الحزنا • نعيت جلاد ابنه في تجارة فمضى الى شهر لم يفضله على خبر فصدق بوفاته وارخ ذلك اليوم فلما كان بعد سنة رجع ابنه سالما فاراد ان يخاصمه على اصابه بلاء قال غرقت السفينة بنا في وسط البحر وغرقت انا واذا دببا بين اخدانه وطرحاني على الشط وقالا قل لوالدك هذا بر عيفك فكيف لو صدقت بزيادة • قيل للاسكندر ما بالك تعظم مؤدبك اشد من تعظيمك لابيك قال ابي حطني من السماء الى الارض ومؤدبي رفعني من الارض الى السماء

حكى ان بساما شرب يوما عند صديق له فوقعت عينه على غلام في المجلس واختلط الغلام وقد سكر القوم فقام ليثب عليه فلسعه عقرب فصاح فاجتمع القوم عليه باتواع الترياقات فقال • ولقد عرضت مع الهدد بلوغه • اخلصه من غادره كذاب • فاذا على ظهر الطريق سوداء قد عرضت اذان ذهاب • لا بارك الرحمن فيها عقربا • دبابة دبت على دباب • لبعض الشعراء • من غضب الرب على العبد • اسابة الحية في الغد • لو كان رضى بنات اللحى • ما خلق الجنة للمرد • قال بخيل لغلامه هات المائدة ثم اغلق الباب قال اصفق الباب قبل اغلق الباب ثم ائتي المائدة قال انت حر لوجه الله لانك احزم مني • بعض الكتاب دخل على بعض فضلاء النحاة فوجده قائما يوبخ باحد غلمانه المليح وراه النحوي فلم ير الغلام فجلس النحوي وبقي الغلام واقفا قال النحوي للكاتب هذا قد وضع عليه الفعل فانتصب قائما • قال صبيا لمعلمه رايتني في المنام كافي مطلي بالعذرة واتت بالعسل قال هذا من عمالك السوء وهذا من عمل الصالح قال الصبي اسمع تمام الرؤيا وكانك انت تلحسني وانا الحسك قال بئس ما رايت • لبعضهم ان المهذب في اللواط ليس يعدله شريك • واذا اغلا بغلامه فاسدا علم من يبيك • قيل لاعرابي هل رايتنا طمع منك قال نعم في طريق الشام نزلنا تحت صومعة راهب مع رفيق لي فخلا حينا فقلت اين هذا الراهب فاستاكذب فلم فتعرا الا والراهب قد طلع واير في يده وهو يقول ايكم الكاذب • قال السيد رحمه الله كان في عصرنا شيخ من الصوفية في اصفهان وجد كان له صبي طلع عليه صبيحة من الجمال فاتى به الى فلان الشيخ ليعلمه الاوراد والاذكار فاعطاه جزءا بانفراده وكان يعلمه كل يوم ورده واوراده فكانا فانا ليلة وجلس طويلا فلما اراد النهوض ضبض على سبحة الخشب فقال اني اسخر ان

ابان عندك فجاءت بحسنة فبسط الصبي له فراشا ونام كل واحد فراشه ثم قال له مرة اخرى اني انام معك في فراش واحد فوافقه فقام وناما في فراش واحد فاستخار بزعمه على المعانقة فقال جانب موافقة فضمه ذلك احسن الصبي بخبث سره الشيخ لمازه من فتوتي بالله كان الحال كما جاء في الآثار اذا قام الذكر ذهب ثلثا العقل فسكت الصبي ثم ان الشيخ قال يا صبي انا استخير الله ان اضع في يدك نورا من نوري فجاءت الاستخارة موافقة فلما سقن الصبي انه يريد بحيرة فيه صاح يا على صوته ناكني الشيخ ضع يدي كان يقظانا قانع وخاضع من نور الشيخ وارسل الى ابيه فقص عليه الناس القصة فتعجب الناس من دناءة الشيخ ظاهرا وشر اكثر من اخيه الشيطان باطنا • سئل بعض الملوك عن مشهاه قال حبيب انظر اليه وحمام انظر له وكتاب انظر فيه • حضر طعام بعض الامراء فصب بعض الغلمان على ذيله مرقة قال لا ضير انا اعطيك عشرة ثياب عوضه قال لا عليك ان مرقكم لا يؤذي يعني لا دسم فيه فقط نوسكت • كان موكانا جاول الدين خيل خادمه عن الماء كان فان قال لا شيء في البيت يفرح ويحمد الله وان قال لا بد منه حاضر ينفعل ويقول انا في داخله وعون من وراء عن انس وعظ النبي صلى الله عليه وآله فاذا برجل قد صعق قال صلى الله عليه وآله من هذا المجلس علينا دينا ان كان صادقا فقد شهد نفسه وان كان كاذبا فمحقه الله قال السيد رحمه الله هذا دأب الصوفية اذا سمعوا بيت شعر في العشق او نظروا الى صبي اورد • قال رجل لغلام لبيك بحق فقال الغلام مع ثلثة يعني يزيد بن عبد الله جنازة • قيل لشيخ تتعاطى اللواطة الا تتقي قال اسمي واشتهر • قيل للوطي السارق ما رأيك في سيرتها وانت افتضحت واشتهر قال من كان سره عند الصبيان كيف لا يفتضح • قيل لاعرابي ما تقول في نيك الغلام قال ابعد فتجنب الله اني لاهرب من الخمر اذا مررت به فكيف الجلوس عليه في دكه • راى شيخ ينيك

اسود ا فقيل له في ذلك قال انا اليوم شيخ اسلك ما يتهيأ • سأل غلام من حمص البغداد فراى اكثر الانتفاع بالغلمان فزاد في العمل فاستزيد منه طاحونة له بحمص فكتب اليها يا اماه ان اسنا بالعراق خير من طاحونة بحمص • يعني ان اهل حمص يبغداد رفت پس ديد كه منافع از بسيار رواج دارد ودر دراه كون نفع بسيار از جهان باد عايد ميكرد در پس مشغول بان عمل شد وچون مدتي گذشت مادرش بوي نوشت كه بركرد وآسيائي كه داشته خراب شده تعميرها ان پسر در جواب نوشت كه اي مادر يك كون در عراق بهتر است از آسيان در حمص • راى رجل على باب رجل غلاما وبختره غلاما فقال ما هذا قال اللذة الخاصة • اختلف بنو طغاوه وبنو مراسب قبيلتان فوجي وتحاكموا الى ابن عباس قال الحكم بتن يلقى في الماء فان طفى فهو من بني طفاوه وان رسب فهو من بني مراسب • قال الخياط المتكلم ما قطعني الا غلام قال لما تقول في معوية قلت انا اقف فيه قال لما تقول في ابنه يزيد قلت العنه قال لما تقول في يحيى قلت العنه قال افترى معوية كان لا يحب ابنه • قال بعض الادباء حضرت لتعليم المعتز بالله وهو صبي فقلت بأي شيء ابدأ اليوم قال بالانصراف قال لرجل غلامه قد سرق الجارية يا سيدي قال الحمد لله حيث لم اكن على ظهره • سرق مدني قميصا فاعطاه ابنه ليبيعه فرق فقال له بكم بعته قال برأس المال • قيل لاعرابي تزوجت الحور العين قال لست بصاحب الفناء بل الولدان الخالدون قيل لبعضهم لم اخرت الغلام قال لانه لا يحبل ولا يحيض • قيل لابي مسلم لم قدمت الغلام على الجارية قال لانه في الطريق يضيء وفي الاحزان يديم وفي الخلوة اهل • يعني ابو مسلم را كفتند چرا اختيار نمودة پسرا از دختر كفت از براى انكه پسر در سفر رفيق است ودر مجلس مصاحب ودر خلوت هم خوابه • طلب رجل من بعض الفراديين

اورد فجاء اليه بجارية فقال لا اريدها ولكن ارغب فيمن تحته حصنان وابر فقال
الفؤاد قدس في حوها جوزا وعلى عليه بصليفا وآهنلف دبرها واحسبه اورد ان
لم يكن عندك غرض اخر • ونظر ابن اسك اخذ كفته اذكر اميرى ازدهاى
پيرى ساده خواست دهساق هر چند تفحص نمود بر مطلوب امير ظفر نيافت
آخر از خوف دختر دهقان رداى لباس پيرد آورده حاضر ساخت چون امير ديد
اثناى ان كار تفحيد كه دختر است امر نمود كه دهساق را بربندد دهساق
گفت ايها الامير اگر پيرد دارد دختر نيز دارد امير گفت من ميخواهم كه دركون
ايشان وباخايه هاى او بازى كنم دهساق گفت دركون اين دختر نهيد وبا
خايه هاى من بازى كنيد ودل خود را خوش كنيد امير ها خوش شد واورا بخشيد •
قيل اغلام في رمضان هذا شهر كاد قال ابو قالوا اليهود والنصارى كتب
غلام على نكته شعر فضلت يا قوم على نكته • وانما فضلها حذه الدهم • ذ الاثر
ان ابا نواس كان واقفا على باب مكتب فراى صبيا حسنا فقال تبارك الله احسن الخالقين
فقال الصبي لمثل هذا فليعمل العاملون فقال ابو نواس سنديان ناكل نهار ونظل ليلا
وتعلم ان قد صدقتنا فكن علينا من الشاهدين فقال الصبي لن تنالوا الارض تنفقوا مما
تحبون فقال ابو نواس اجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى فقال
الصبي موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فصار ابو نواس اليوم الجمعة فراى الصبي قد جمع
يلعب بين الصبيان فقال للصبيان بعهدهم اذا عاهدت فتى الصبي قدامه وابو نواس خلفه
حتى اتى المجمع ضحى فنادى ولده ينادا في وقته فنظر الصبي اندهم فقال وعاقدوا الله حق قدره
فقال ابو نواس انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين فعلم الصبي اندهنا فاستحيى ابو
نواس ان يقول للصبي شيئا فقال ان الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم فحل الصبي

سر والد

سروالد فقالا كبوا جميعا الله يجيها وعن يسيها فركب ابو نواس فعثرى اخرج الدم واذ جمع
فقال الصبي ان المولى اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعز اهلها اذلة وكان
فيهما منهم شيخا جميع كلامهم ولا يرحم فقال كلوا منها واطعوا البائس الفقير فقال الصبي
لا يكلف الله نفسا الا وسعها فخرجوا واضرقوا • عن ابو سعيد الخدري قالت
يا رسول الله ابواد اهل الجنة قال والذي نفسي بيده ان الرجل ليشتهي ان يكون له ولد
فيكون حمله ووضعه في ساعة واحدة • حكي لي من اثق به ان المولى قطب الدين
راى صبيا عليه صبيحة من الجمال واقفا عند قوم يعاملون بالطين فوقعت قطرة من الطين
على خده كصورة الخال فقال المولى قطب الدين يا ليتني كنت ترابا فقال رجل للصبي
ما يقول المولى فقال يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا فخجل المولى قطب الدين • كنت غلاما
الى امير وكان غلاما اما بعد فان احوالنا بخير ولم يحدث بعد ذلك مكروه غير ان
حائطا وقع فمات امي وماتت فجاءت جارتان وقد يحدث اناء والسور والجار لبعض المتأخرين
بعث رجل ابنه الى السوق ليشتري له راسا من الصباح فاشتراه وجلس يرد واكل
عينيه واذنيه ولسانه وحمل الباقي الى ابيه فقال ويحك هذا الراس ناقص اين
اذناه قال فكان اشرط طبلا اذن قال واين عيناه قال فكان اعمى قال واين لسانه
قال فكان اخرس فاخذه ورده وهاف بدله فقال ما عدا الا على كل عيب •
صر عبد ساق مولاه فقال ما تفعل يا غلام قال اعذرني يا مولاي فاني زعلت
مولاي • قيل كان في كان ناجر ذو مال ولد ذو جمال وكان لذا عبد يتقاضى
صاحبه دينا له بنيف وبعض الايام قال الناجر لزوجته لو كان لنا عبد يتقاضى
الناس حاجة تخلصنا من جلبة عمرو وزيد فذهب الناجر الى السوق فوجد عبدا
عبدا ذا قد شق ثيابه وعلى بكفه ما فيه من اذى فقال ما عيبه قال كذب
لكن لا على الدوام وانما هو كذبة في كل عام مرة فقال عيب هين فاشتراه ولما جاء داره

x

فاستوهبه خدمة حسنة يحتاج عليه سنوا فمضى سيده عنه فلما مضى عليه عام كان سيده في الحمام فدخل البيت فجاء في صوان هايج شافا صار رخا ثاريا سيا يجا واسيداه وامولاه وقتل مالك لا احد الله حالك فقال له يجا بفضل سيدي فما تمالك ان تهالك فسلم الروح لخالقها وقال الوارث قتل مالك فاقيم الغلام السخام وتركهم وجاء الى الحمام وهو يبكي وينوح ويصرخ فسئله مولاه فقال دخل البيت عليكل من اوشبه وعتى في الدار فاخذ ثياب الكبير والصغير وذهب بها من جليل وحقير فخرج وهو يستغيث من حديث ذلك الخبيث فوجد اهل البيت سللين وداوم مولانا من ظلم الغلام على خياطة فذكر له ما سلف من شرائط ثم انه استقام وبنى هذا الكلام ومضى عليه عام فسافر ذلك الخبيث احمر الخبيث وقال لا مراة مولاه يا هناه ان كنت نائمة فاستيقضي وخذي حذرك وتحفظي على ان بنت صاحبك ان بقي جملك لانه قد عشق عليك وبند جمل حبك البك وتعلق قلبه ببنت جمل كبير ولا يبالك مثل جبير وقد حملني على نصحك لكثرة فبادري قبل حلول الباس فاتر بها ذلك الحديث واستنارت لما تفعل ذلك الخبيث فقال لها ان ظرت بشيء من شعر كفيك مونز فكري وكرري قال لها صاحبنا انا واصلا برقة الشعور وبعلها في بخور فاذا وجد في خشونة شاعره ودخل البخور دماغه صار عبدة الله عالمدام ولكن ينفي من شعر الجبهة النابتة فقالت وفي اصل الحاجبين قال فاذا نام وخرق في المنام فاعلمي منه بوسا وانا ابيك بموس يحلق الشعور فاعطى ذلك معه من غير ان يكون له شعور فاتفقا على الاتفاق وفي موس حلاق ثم توجه الى مولاه وقال اشعرت يا ذا الفضائل ان زوجتك تغير خاطرها عليك وتقنعت بالاسادة البك ولولا انك شفوق على ما انبتك ما اخبارها بشيء فاريد ان يكون ما تهيته البك مكروما الى ان يصير عندك معلوما وقد ارسل اليها من يخطبها فاقدها عليك وهو يظنها واما لها عندك بما يرضيها واتفق معها انها تقتلك وتستريح وبسبح في دماشة ذيت وبيج وذلك يقوم بينك وبينها من الاموال والجواهر اضعاف ثمنك فان اردت مصداق قولنا الكلام فتناقل عندها في المنام ليزول الشك باليقين

باب الملك والوزير

باب الملك والوزير اخرج بعض الملوك ليلة متنكرا واتى الى بقال وقال اعندي نصف فلس اريد منك شمعة تشعل الى الصباح حتى لا انام قال نصف فلس لا يحصل منه شمعة كما تقول لكني اعطيك راسا كبيرا من الثوم تضعه في دبرك وبحرقك حرقا شديدا لا تنام منه الى الصبح فلما صار النهار وجلس على سرير ملكه طلبه وعرفه البقال وعاقبه فاخذ ما عليه واجزل عطيته وهكذا كان حاله • اتى رجل الى الوزير الذي بيده القضا فطلب منه ان يوليه قضاء بلد واتى اليه بهدية كبيرة ملأها من الخرز والخرق ووضع فوقها شيئا من السمن فكتب الوزير له بالقضاء ومضى ثم انهم اراد واسفا من الدهر فوجدها ملأى من الخرز فارسل الوزير اليه ان ارسل الينا كتاب القضا حتى نصلحه لان فيه غلطة من الكاتب فارسل اليه اصلح الله الوزير ان كان غلط فهو في الدهر والا فكتابكم خال من الغلط • كان هذا الوزير كثير العزل والنصب للقضاة لان من اجزل العطية بضده وعزل من تقدمه فاعطى مرة القضا لرجل فلما اراد السفر الى البيع المكاري وقال اعز الله مولانا الوزير هذا المكاري حاضر عزفي هل استكرى منه رواسا وراسين فضحك وعرفه اراده • كان في مجلس بعض الاكاسرة بساط عالي القيمة فاراد الضحك منه ان خرقت مثقالا بالوزن يكون البساط لك فقام وخرق خرقة كثيرة قال الكيف هذا قال اعز الله الملك انك خذ مثقالك والباقي للحاضرين كيلا يضيعوا ضحكك واعطاه البساط •

التجا الى الاردبيلي عطر الله ضريحه رجل من امراء السلطان العادل الشاه عباس الاول فالمشهد العلوي الخفي الاشرف على مشرفه السلام فقصر في الخدمة فالتمس منه ان يكتب اليه كتابا يطلب العفو فكتب اليه بالفارسية هكذا • باقي ملت عاريت عباس بدانديشه اكر اينرد اول ظالم نبود اكنون مظلوم ومي بايد چنانچه از تقصير او بكذري شايد چون بسعادت

یارد از تقصیرات تو بگذرد کبه بندهٔ شاه و کابنا احمد الاودبلی • جواب بعرض رسانند
عباس که خدمانی فرموده بودند بجان منت داشته بتقدیم رسانید کراین محب را
از دعای خیر فراموش نکند کبه کلب آستانه علی عباس • وایضا کتب طاب ثراه الی
الشاه طهماسب کتابا بعض السادة فقام تعظیما للکتاب وقبله ووضعه علی عینیه
وراسه وقضی ما فیه علی الوصف الاکمل ثم نظر واذا فی بعض الفاظ الکتاب ایها الاخ فاعر
السلطان باحضار الکتبة وقال لخواصه ضعوا هذا الکتاب معی فی قبری لاحتج بها علی منکر
ونکیر واقول لهما هذا المولی احمد قبلنی بالاخوة والتحق من هذا انه لا عذاب علی عاقد فعل
کما امر • کان رجال المهلبی قبل اضافته بالسلطان ضعیفة فبینما هو فی موضع رفیع لمر
اذ افتقد الهموت یباع فاشتراه • فهذا العیش ما لا حیر فیه • لاوم الهین نفسه
تصدق بالوفاة علی اخیه • فوقف لدیه واحضر بدیه ما سدده وقفا ثم تولی
المهلبی الی الوزارة واحنی الدهر علی ذلک الرجل الذی کان ضیفه فکتب الیه رقعة • الا قل
للوزیر فدته نفسی • فقال اذکر ما قد نسیه • انت کنت تقول لضنک عیشی • الهموت یباع
فاشتریه • فامر له بسبعة آلاف درهم ووقع تحت رقعته مثل الذین ینفقون اموالهم فی
سبیل الله کمثل حبة انبتت سبع سنابل فی کل سنبلة مائة حبة ثم ظل عمله یزید فیه •
اول من عمل الصابون سلیمان واول من عمل السویق ذو القرنین واول من عمل
القراطیس یوسف واول من کتب فی القراطیس وبنی المدائن فی الاسلام الحجاج •
جاء رجل الی سلیمان علی نبینا وعلیه السلام وقال ان لی جیرانا یسرقون اوزی ولا اعرف
السارق فنادی الصلوة جامعة ثم خطبهم وقال فی خطبته وان احدکم لیسرق اوز جاره
ثم یدخل المسجد والریش علی راسه فنفض رجل راسه فقال سلیمان خذوه فهو صاحبکم •
لقب المنصور بابی الدوانیق لانه لما اراد حفر الخندق بالکوفة قسط علی کل رجل دانق

فضة

فضة واخذ وصرف فی حفر الخندق واول من اتخذ المنابر فی المساجد عمر بن عبد العزیز
واول من دعی له علی المنابر عبد الملک • قال عبد الملک بن عمیر رایت راس الحسین علیه
السلام بین یدی ابن زیاد فی قصر الامارة ثم رایت راس ابن زیاد بین یدی مختار ثم رایت
راس المختار بین یدی مصعب بن زبیر ثم رایت راس مصعب بین یدی عبد الملک وذلک فی
اثنی عشر سنة • حکی انه جاء رجل اسمه نصر الله فی مجلس بنی الحسین ثم جاء بعده رجل
اسمه فتح الله فاراد ان یتقدم علیه فی المجلس فاجلسه تحت یدیه وقال ان الله تعالی رتب بیننا
فی قوله اذا جاء نصر الله والفتح وانا لا ادع ذلک الرتبة • روی ان واحدا من قوم عوج
اعطاه عنقود عنب وقال ادیان تخلق هذا جواهر اکبارا لان ربنا قادر فاخذ
فرعون فلما حبس علیه اللیل سد ابواب بیته وقال لا یدخل علی احد فبقی متفکرا فی
حال هذا العنب فاتاه الشیطان فدق علیه الباب فقال فرعون من بالباب فقال
ابلیس فرحلی بالجنة رب لا یبدی من بالباب فعرفه فرعون فقال ادخل یا ملعون
فقال ابلیس ملعون یدخل علی ملعون فلما دخل علیه رای عنقود العنب بین یدیه وهو
حیران فقال لا ولنی هذا العنقود فقرأ علیه اسما فاذا هو احسن ما یکون من اللؤلؤ
فقال له الشیطان اصنع یا عدیم الانصاف انا فی مثل هذا العلم والکمال اردت
ان اکون عبدا من جملة العبید فما قبلونی فعبد الباب هذا السلطان وانت مع
جهلک هذا وحماقتک اردت ان تکون ربا وادعیت هذه المرتبة العظیمة فقال
له فرعون یا ابلیس لای شیء ما سجدت لآدم لما امرت فقال لانی علمت ان طینتک
الخبیثة فی صلبه ومن هنا امتنعت من السجود له فقال فرعون اقرفت علی وجه الارض
اشر منی وعملت فقال ابلیس بلی الحاسد فان الحسد یاکل العمل کما یاکل النار الحطب
انفرد الرشید بوثاق عن عسکره ومعه الفضل بن یحیی واذا هو بشیخ من الاعراب

على حمار وهو رطب العينين فقال له الفضل هل ادلك على دواء لعينيك قال اجل حتى
الى ذلك فقال خذ عيدان الهوى وعبادا لماء فصيرهما في قشر بيض الذر واكتحل به
ينفعك فانحنى الشيخ فضربه ضربا قويا وقال هذه اجرة دوائك وان زدتنا زدناك
ويتوثل فضحك الرشيد ودخل يهلول على الرشيد وهو يدعو اللهم ان عبادك لا يخلون من
حالتين اما منعم عليه بنعمة يجب الشكر عليها او مبتلى بمعصية يجب الصبر عليها فقال الهلول
لو ان اذنا نطقت ابرم واوجب في امثالك هذه فهو يجب الشكر عليها او معصية يجب
الصبر عليها فضحكوا ولم يرد جوابا • قال السيد رحمه الله كتب الى سلطان الموصل
هذه الابيات يستحثني على المجيء اليه من شوشتر • يا اخا حشمة ما ان حزنا عنا • فداسانا بعيد عهدك
ظنا • كم تمنيت لي صديقا صدوقا • واذا انت ذلك المتمني • فنقص الصبا لما
تثنى • وبعهد الصبا وان بان عنا • كن جوابي لكي ردوا شبابي • لا نقل للرسول كان
وكنا • قال المنصور لبعض المغاربة لا تحمدوا الله دفع عنكم الطاعون عندنا
ولينا كم قال الشاعر الحمد لله حمدا لا يتم لنا • على نعمائه بسطا وكلما قرع بسوط يقول ربنا شكرا فلما اشتد قال المغربي
لم ضربت بسمائة سوط قال لانه قال لكثرة شكرك ان الله يقول لئن شكرتم لازيدنكم
قال هذا في القرآن قال نعم فاني يقول لا شكرا فلا تزدني في شكرك واعف عني
وبا عد ثواب الشاكرين عني • شد حاكم رجلا على اسطوانة ليضربه فقال لي وشد ثلاثة
على الاخرى فقيل له قال ادوجوز فجا بينهما فحمله وشده على الاخرى فورد عليه كتاب العمال
ومطالبة بالاموال فحلوا الرجل وشدوا العامل مكانه • قال هرون للفضل بن عباس
ما اشد زهدك قال انما زهدني لا في زهدت في قال لا بقي وانت زهدت
في باقي لا يفنى • قال ابراهيم الخراساني حججت مع ابي مستقبل الرشيد فاذا بالرشيد
واقف

واقف حاسرا حافيا على الحصباء قد رفع يديه يرتعد ويبكي ويقول يا رب انت
انت وانا انا انا العواد بالذنب وانت العواد بالمغفرة اغفر لي فقال لي ابي
انظر الى جبار الارض كيف يتضرع الى جبار السماء • اتوا برجل متهم بالزندقة
الى الرشيد فقال انت زنديق قال انا اصلي واصوم فقال ما ارى الا ان تضرب حتى
تقر بالزندقة فقال ابن عمك كان يضرب الناس الى ان يقروا بالاسلام وانت تضربهم
للاقرار بالكفر فخجل وترك • ولى المنصور سليمان بن راشد وضم اليه الف رجل
وقال قد ضممت اليك الف شيطان تذلهم للخان فاقصدوا في نواحي الموصل فكتب اليه
كفرت بالنعمة يا سليمان فكتب اليه كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا اضحكني لم وامده
بغيرهم • قال عبد الله بن تحانم لقرمانة الى ان عضى يا هامان فقال لبيك يا سيدي
فعجب عن جوابه لانه اشار الى انه فرعون ان كان هو هامان • قرأ رجل بحضرة
الصاحب سورة بافتح صوت فشاتم الصاحب بعض القارئ فتح عينيه وقال هذا
القارئ ينوصني بالعاديات ويتهمني بالمسلات • قيل للمعتصم بالله بضراطا فاذن له
فقال ما عندك قال اضرطه اقوى السراويل قال ان فعلت فلك عانة دينار
والا فعانة سوط فضل واخذ الدينار • حكى ان بغداد بناها المنصور ابو جعفر
ثاني الخلفاء وهو اول سعى في اتمامها وكان طول سورها اربع فراسخ وعرضها فرسخ
واما السور فبناها المعتصم بالله وطول سورها اربع فراسخ في عرض فرسخ •
الايوان من بغداد على مرحلة بناه كسرى في نيف وعشرين سنة طوله مائة ذراع
في عرض ستين في سمك مائة وثلاثين بناه المنصور ببغداد احسان ينقضه فاستشار خالد
برمك فنهاه وقال هو آية الاسلام ومن بناه علم ان من بعده لا يزيل ذكره
الا نبي وهو مصلى علي بن ابي طالب والمؤنثة نقضه اكثر من الانفاق به قال البتاني

صيدًا الى البحر فهدمت ثلمة فلقت الفقه عليها ماكلا كثيرا فامسك فقال انا لله انا اليه راجعون
اشيء يهدم لنا ونحدث بعجز عنه فلم يفعل • حكي انه لما مات هرون الرشيد
جاء ابنه الامين الى عمته محسنة ليزفها وكانت بكرا فوجدها ثيبا فسألها عن حالها
فقالت ابوك هرون ترك بكرا في بغداد حين زفني انا • وقد سبقه بهذه الفضيلة
يزيد بن معوية بالنسبة الى عمته وانها اعذرت عما به لانه افتض بكارتها حيث نقل
انه لما مات معوية وانتقل الملك الى يزيد اتى الى عمته وكانت بكرا فوجدها ثيبا فسألها
عن حالها فقالت لان ابالك لم يدع بثاقب الشام • وروى في كتب السلف ان معوية كان
يبول ليلة فلدغته العقرب في ذكره فعرفه الطبيب بالجماع ليزيد فلذلك السم وكانت
عند جارية هندية فجامعها فحبلت بيزيد فجاءت تلك النطفة الخبيثة من جذر السم
روى صاحب زينة المجالس ان عمر كان طويلا غير معتدل فاراد المطايبة بعلي عليه السلام
فاخذ نعله عليه السلام ووضعه في موضع عال من المسجد حتى لا تصل يد علي عليه السلام اليه فلما
استقر عليه السلام منها فصل رفع اسطوانة من اساطين المسجد التي كان عمر متكئا عليها
ووضعها على ثيابه فلما اراد القيام لم يقدر وبقي كالمجانين في الرحل فقام علي عليه السلام وتناول نعله
واراد الخروج فصاح عمر واجتمع عليه الناس فضحكوا منه وهو يقوم ولا يقدر فلما تم استتاره
الى علي عليه السلام ورفع الاسطوانة عن ثيابه حتى خلص منها • رجلا ادعى النبوة قال الخليفة ما
معجزتك قال ما شئت قال اريد الآن بطيخا قال امهلني ثلثة ايام قال لا امهلك قال
اعطاك الله الا نصاف الله سبحانه مع كمال قدرته يخلق البطيخ في ثلثة اشهر وانا اخلق
ثلثة ايام فضحك واستتابه • قال خليفة ظالم من العباسيين لمذنب اخذ للقبض
مثل الناصر بالله والواثق بالله قال اللعين المناسب نعوذ بالله • قال السلطان لبعض
ندمائه اكتب لي اسماء البلهاء فكتب اولا اسم السلطان قال انا اول البلهاء قال الغرض لا بأس

اعطني

قال الاصمعي في ربيع الابرار قال الرشيد لاعرابي ما اعظم مصيبة فقال ان صحت ما تحت ردائي
فقال الرشيد ما تحت ردائي الا صحيفة الاعمال فقال يجب ان تنظر فيها قبل ان تنظر عليه
فعلت قال الرشيد فارت دموعه وقال يا اصمعي ما اعظم ما قال الاعرابي
وقال الرشيد فارت دموعه وقال يا اصمعي ما اعظم ما قال الاعرابي
حاسبي نفسك قبل ان تحاسبي وقال الرشيد فارت دموعه وقال يا اصمعي ما اعظم ما قال الاعرابي
ثالثة فقال ويحك ان صحت ما قلت فقد نجوت

اعطيت فلانا مائة الف دينار من الذهب ليأخذها الى غير بلادك وينفقها هناك
قال فان انفقها في بلادي قال امح اسمك واكتب اسم بلدك • مر رجل بابي بكر ومعه ثوب فقال له ابتعه قال لا يرحمك الله قال او تشترون لقومكم الا تكلم هذا قلت لا يرحمك الله قال السيد رحمه الله هذا الاعتراض غير وارد على ذلك الرجل لجواز ان يكون قصد ظاهره واما هذه الواو فقال الصاحبين بعدها انها اطلع من واو الاصداغ على خدود المرد الحسان • في مروج الذهب للمسعودي ان الحجاج ولد بالطائف فعقبه ديروا بان يقبل الثدي وفي الحديث ان ابليس يتصور لهم بصورة الحارث بن كلدة زوج امه الاول فقال لها افجعوا لهم بنيها والعقوا من ثديه واطلوا به وجهه وبدنه ففعلوا به ذلك فقبل الثدي فلما جاء ذلك كان لا يصبر عن سفك الدماء وارتكاب الامور لا يقدر عليها غيره واحصي من قتل بامره سوى من قتل في حروبه فكانوا مائة الف وعشرين الفا ووجد في بعض حسوب الف رجل وثلثون الف امرأة لم يجب على احدهم قتل ولا قطع وكان يحبس الرجال والنساء في موضع واحد وقيل لو جاءت كل امة بخبيثها وفاسقها وجبنا بالحجاج وحده لزاد ما عليهم وكان مجلسه كالبريد الواسعة لكن عليها حايط وليس لها سقف وبات في حبسه من الحيفا والحر والبرد ستة عشر الفا • عن سيدنا الساجد عليه السلام ان شيطان الوله من اعظم الشياطين تصور بصورة يوسف الثقفي ابي الحجاج وجامع ام الحجاج فولدت به ولما ولدته عرض عن الرضاع فاتى اليهم ذلك الشيطان بصورة زوج ام الحجاج الاول فقال لهم اوجروا اللبن في حلقه حتى يرضع فمن اجل هذا كان اعظم اللذات عنده سفك الدماء • وكانت امارته على العراق عشرين سنة واحزن من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة في بطنه • سئل الصادق عليه السلام عما بال الشيخين قد انتظم لهما امور الخلافة وجرت

ظ
اسمه بدل الك

ثمانون؟
من غير ذنب ولا تقصير

على ايديهم الفتح من غير معارضة احد وما زال على عليه السلام وعثمان لم ينتظم لهما بلد من البلدان
على عثمان فتنائج واما على عليه السلام فتارت الفتنة في زمن خلافته حتى قتل الناكثين و
القاسطين والمارقين فاجاب عليه السلام ان امور ولاة الدنيا لا تجري على باطل بحت ولا
بحق خالص بل يجري بحق وباطل ومن حين عثمان اراد ان يجري امور الخلافة بمحض الباطل
فلم يتم له الامر واما على عليه السلام فاراد ان يجري احكامها على طريقة المستقيم والسنن البين
فلم يحصل له الامر واما الشيخان فاخذا بقبضة من الحق وقبضة من الباطل فخلطا الامرين
كما اراد قال السيد رحمه الله هذا الحديث من ناطر يطلع به على امور كثيرة ينتفع بها
في موارد عديدة • كان لا يولد لمعاوية حتى الا ان النبي صلى الله عليه وآله دعا على الحكم بن ابي العاص
عليه وعلى ولده فقال صلى الله عليه وآله هو ولده الوزغ بن الوزغ الملعون بن الملعون ومن اجل
ذلك عدد ان بني امية يسمون بعد الموت وزغا • قيل نزل مروان ليسوا في وقت
الحرب فنصب الفرس الى وسط العسكر فظنوا انه قتل وانهزموا فقيل ذهب الدولة
بموله وصار وزغا • قالوا ان المراة سنين التاريخ فتى حمارا وفي مروان الحمار
لانه كان على راس المائة من دولة بني امية • حكي ان رجلا ضرط عند معاوية فقال
اكتمها علي يا خليفة المسلمين فقال لك ذلك فلما اجتمع الناس عنده قال اعلمتم ان فلانا
قد ضرط فقال يا معاوية من لم يؤمن على ضرطه فجدير ان لا يؤتمن على اعلى الامور
في كامل البهائي ان معاوية كان يخطب يوم الجمعة على المنبر فضرط
ضرطة عظيمة فتعجب الناس منه ومن وقاحته فقطع الخطبة وقال الحمد لله الذي
خلق ابداننا وجعل فيها ارياحا وجعل خروجها للنفس راحة فربما انفلتت في
غير وقتها فلا جناح على من جاء منه ذلك فقام اليه صعصعة وقال
ان الله خلق ابداننا وجعل فيها ارياحا وجعل خروجها للنفس راحة ولكن جعل

ارسالها

ارسالها في الكيف واحد وعلى المنبر بدعة ثم قال توجهوا يا اهل الشام فقد
خان اميركم فاسلموه لكم ولا له ثم توجه الى المدينة • وكان معاوية ياكل ولا
يشبع حتى انه اذا اكل كثيرا يقول ارفعوا الطعام فقد علمت الا كل وما شبعت
وذلك لدعاء النبي صلى الله عليه وآله عليه • اول من اتخذ الخدم الخصيان في
الاسلام واول من اشتهر بشرب الخمر في المجالس يزيد وقد سبقه ابوه فشربه
وكان يقول اجرعه رسول الله صلى الله عليه وآله وانا لا ارى به باسا وهو نقض
على انه ما كان يدين بالشريعة بل كان على عادة الجاهلية • سئل بعض المولى
عالما اسمه عبد الله هل يجوز اللعن على يزيد قال لا لانه من اهل الفضل فقال عبد الرحمن
الجامي قال صدقت لعنت يزيد وصدقت بوزيد • حكي ان معاوية قال
يوما عند النبي صلى الله عليه وآله وقدم عليه علقمة بن وايل فقال صلى الله عليه وآله لي
امضي مع علقمة وانزله للضيافة بدارفلان وكانت بعيدة من المسجد فركب
ناقته وعضيت امشي وكان في رجلي نعلان والهواء في غاية الحر والارض
كانها محمية بالنار فقلت يا علقمة اردفني فقال انك لا تصلح ردفا للاكابر
قلت انا معوية بن ابي سفيان قال سمعت بك قلت اعطني نعليك امش بهما
انك راكب لا تحتاج اليهما قال انت اصغر من ذلك فبقيت امشي معه ورجلي
بالنار حتى اوصلته الى ذلك الرجل وما لقيت ذلا مثل ذلك اليوم • قال
السيد رحمه الله النبي صلى الله عليه وآله ما ارسل مع علقمة الا لهذه الحكاية ولما
لقيه من الذل والهوان • هرم الرشيد بقتل البرامكة واستصالحهم وما فعله الا
بعد عشرين سنة فلما حرد الخادم عن ناحية الرقة قال ما وجدت من يقوم
مقامهم ولو وضعت هم الدنيا على احد امور مملكة فما حصلت في تلك المدة من يقوم بها فوضعت

قال السيد رحمه الله كان في عصرنا رجل من توابع السلطان وكان له اب صالح وجد فاسق ظالم فقال يوما لرجل كان يطلب منه دراهم اعطني دراهمي وما تقدر على الفرار من يدي الى متى صعدت الى شيراز فاخي حاكمها وان كنت في اصفهان فانا فيها وان كنت من اهل الجنة فانا فيها وان كنت من اهل النار فجدي فيها وكان الحال كما قال • لما حارب شاه عباس الاول مع الروم والتقى العسكران اضطرب الشاه خوفا على عساكره وكان معه البهائي رحمه الله فقال له كيف الحيلة يا شيخ قال افتطمئن الجبل الامن الله ثم توضا وصلى ركعتين وكان يضحك بكلفة الى جانبه فقال يا شيخ كونه در كودش بند نميشود كيف يحفظ الوضوء فلم يبعد حتى فتح الله عليه • قال السيد رحمه الله حكى لي بعض الثقاة ان سلطان الهند في هذا العصر وهو اوزبك فتح شاه اراد المسير على قندهار وما والاها من خراسان فتفال في ديوان حواجا حافظ فجاء الفال [illegible] تو سياه كم بها بين كه چه در دماغ دارد فجعل فجاء عظيما واعرض ان لا يكون ذلك الديوان في بلاد الهند ونقل ايضا ان شاه عباس الماضي لما اراد المسير على بغداد استخار في القرآن المجيد فجاءت الاية الم غلبت الروم ثم تفال في ديوان حواجا حافظ فجاء الفال بيا كه نوبت بغداد و وقت تبريز است فاراد عليها وفتحها وحكى لي بعض العلماء انه استخار رجل فجاءت الاية وابراهيم اعرض عن هذا فقال له اسماعيل قال ابراهيم وضعت الماذم بين يدي السلطان العادل نوشيروان ووقعت على الخادم قطرة من الماء على ثيابه فنظر اليه مغضبا فصب باقي القدح على ثيابه قال له كفاك الاول قال لم اتم اول قتلك القتل وكان السبب حقيرا فخفت ان يكلم بك الناس فيقتل على ذلك السبب الحقير فاردت ان اجعل الذنب عظيما حتى لا يقول الناس ما يقولون فاعجبه كلامه فعفى عنه وخلع عليه

في بعض بلاد الهند عادة اهلها ان يخرجوا الى الصحراء عاري الرأس كل عام سنة مرة وذلك اليوم عندهم من اعظم الاعياد فاذا اجتمعوا وقد كانوا نصبوا صورة عظيمة بارزين رجلا ينادي ايها الناس من حضر العيد الليلة فليقم على هذه الصخرة وليجاهر كيفية ذلك العيد فلا يقوم احد لانه فرض اهل ذلك العصر وبها قام شيخ فان او عجوز فانية فيقف احدهما على تلك الصخرة ويحكي لهم وقايع ذلك العيد واسم سلطانه وزمانه ومكانه وغزواته والفاظه والاعاظم ونحو ذلك ثم يقوم خطيبهم على المنبر ويكثر لهم من المواعظ والاعتبار ويكثر من التوبة والاستغفار ويعلو اصواتهم بالبكاء والنوح فيخرجون من حقوق الناس ومن حقوق الله ويعتقدون على الفقراء والمساكين • وعن عاداتهم ايضا اذا اقام ملكهم وضع على عاتقه بطرفين بر محال البلد وجعلوا راسه على طرف العباءة وشرع يخلط على الراب وخلفه عجوز تنفض الراب عن شعره وتنادي بالناس اعتبروا بهذا الملك الذي بالامس محفوفا بالجنود فاشر الديباج والحرير فصار الى ما ترون فيكثر عند ذلك بكاؤهم وحنينهم ويرجعون الى التوبة والندامة على ما فرطوا من الذنوب • قال السيد رحمه الله كانوا يقولون للثاني يا خليفة خليفة رسول الله فان هذا الاسم يطول عليكم وانتم المؤمنون وانا اميركم فقولوا لي يا امير المؤمنين عن الصادق عليه السلام ما تعنى احد بامير المؤمنين غير علي بن ابيطالب عليه السلام الا كان ممن يولد في دير وهذه الفضيلة الجليلة كانت ثابتة للخليفة الثاني قال الفاضل جلال الدين السيوطي من مشاهير علمائهم في حاشية المدونة على القاموس عند ترجمة لفظ الابنة انها كانت فتحة في زمن الجاهلية احدهم يسمي ابنته عمرة قال الصادق عليه السلام ان لنا حقا ابنة صناعة الابن وفيه اشارة الى ان هذه الفضيلة ابتداء من الثاني وانتهت بانها وخلفاء بني العباس وقد صنف اسلافنا المحقق صاحب

النفير الموسوم بتوديع الثقلين كنا بافنان هذه الحاله كانت مع الخلفاء الامويين
والعباسيين باجمعهم واستشهد بشواهد من الشعر والنثر على وجود تلك الصفه
لكل واحد واحد هذا الحب واما الغلب فهو كما نقله الشاعر من عبده خاله
ووالده واحد احنه وعمه احد ان يبغض الوصي وان يجد يوم الغدير بغيته
وقد فصلنا هذا الغلب المبارك في المجلد الاول من الانوار نقلا من شرح دعاء
صنمي قريش قال معاويه لعقيل انتم معشر بني هاشم تصابون في بصائركم قال
عقيل وانتم معشر بني اميه تصابون في بصائركم وورد في شان واقعة جمل
انه ما اسعرنا ذلك الحرب الا معاويه وقد ورد الاعتراض بانه كان في الشام
فاجاب بعضهم انه من باب قول الشريف الرضي سهم اصاب وراميه بنو سلم
من بالعراق لقد ابعد في الرمك والاوضح في الجواب ما قيل ان معاويه في اللغه
اسم للانثى من الكلاب فيكون المراد عايشه حضر الامير بدر الدين ناجر كان
يحسن اليه وهو عبد لذلك التاجر فلما بعد انتقلت به الايام وصار الى العاصار اليه
واقفر التاجر فجاء بعد عصر اليه الى الديار المصريه وكتب اليه رقعه فيها كنا جميعين
في نوس كابده والقلب الطوف منا في اذى وقذى والآن اقبلت الدنيا عليك بما
تهوى فلا تنسى ان الكرام اذا اشار الى البيا المتقدم اى ان الكرام اذا اعسروا
ذكروا من كان يالفهم في المنزل الخشن فوصله واعطاه لما وصل المعز
ابو تميم العبيدي الى الديار المصريه حاكما قالوا الدال من عنيته ولا نا قال ستعقد
لكم مجلسا وتذكرون فيه فلما جلس في القصر سل سيفه وقال هذا نبي وبنو علهم ذهبا
وقال هذا حسبي قالوا اجبنا سمعنا واطعنا اتفاق غريب كان زيد بن حاتم
المهلبي واليا على افريقيه من بلاد الروم واخوه روح واليا على بلاد السند فلما توفي

انتقل

زيد

زيد بافريقيه قال الناس ما ابعد ما يكون بين قبري هذين الاخوين فاتفق ان الرشيد
عزل روحا عن السند وجهز واليا مكان اخيه فدخل افريقيه ولم يزل بها الى ان
توفي مع اخيه في قبر واحد قال شهاب الدين المنادي ان عشت كنت بلا اهل
ولا وطن وان قضيت فلا قبر ولا كفن اظن قبري بطول الوحش ترحل لي بعد الممات
ففي الحالين لي ظعن قال بعض السلف لابن عمر بن عبد العزيز ما رايت رجلا
اكرم من ابيك سمرت عنده ذات ليله فخفت المصباح فقام اليه واصلحه قال بعض
هذا اولست احدنا باصلاحه قال قمت وانا عمر بن عبد العزيز ووجدت انا عمر بن عبد
العزيز وان من لؤم الرجل ان يستخدم ضيفه دخل البديع الهمداني على صاحب
بن عباد فاجلسه على سرير الى جانبه فضرط فاراد ان يقوم عنه فقال ياولاي انا هنا
صيد الفخ قال الصاحب بل صغير الفخ فخرج خجلا وانقطع من المجئ فكتب اليه الصا
حب قل للصغير لا تذهب على خجل من مرحله اشبهت نايا على عود فانها الريح لا تنطح
بقرنها اذا لست ابن سليمان بن داود وقف بدوي بين يدي الحجاج فلما
اخذ في الكلام ضرط فضرب بيده على انفه وقال اما ان تكلمي اينب واسكتي انا
واما ان اتكلم انا واسكتي اينب فضحك الحاضرون من قوله حكى الاصمعي عن عمر جاء قوم
من الاعراب الى عامل اليمن فيكون عاملا له قالوا لهم تشتغلون وتفعلون ولعل احدكم
ما يدري ما الصلاة وكم عددها قالوا حدثنا منهم ان اخبرناك هل تعزرنا قال نعم
قال الغلام ان الصلاة اربع واربع ثم ثلاث بعدهن اربع ثم صلاة الفريضة تصنع
قال قد عزلته عنكم قالوا انا سالوك عن مسئله قال لهان قالوا فكيف ظهرك
من طبقه قال لا ادري قال اعزل نفسك قال ابو القاسم اعلم ان الفقاري من حنا
سبع اوانيا غير الصفار الروابع اهدى الشريف الى الملك صلاح الدين بن ايوب

الفقاري من فقار الظهر سبع اوانيا
غير الصفار الروابع

هدايا وكان الرسول يخرج منها واحدة واحدة ويعرضها على الملك فاخرج مرة حشة
من خوص النخل وقال ايها الملك هذه مرة صنعها اراى الملك ولا احد من ابنائه
شيئا فاستشاط الملك غيظا وتناولها واذا عليها مكتوب * انا من نخلة نجاد وقرا
سادمن خير سايرالناس طرا * شملتني سعادة الغير حتى * صرت زاهدا ابن ايوب اقرا
ضرفنا من خوص النخل الذى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فنقبلها ووضعها
على راسه وقال الرسول صدقت صدقت * كتب المنصور العباسى الى ابن عبيد الله
جعفر الصادق عليه السلام لا تغشانا كما يغشانا الناس فاجابه ليس لنا من الدنيا ما نخافك
عليه ولا عندك من الاخرة ما نرجوك له ولا انت فى نعمة فنهنيك ولا بعدها فنعزيك
فعزيك بها فكتب فاصبحنا نتعجب كتب عليه السلام من يطلب الدنيا لا ينعيها ومن يطلب
الاخرة لا يعيبها * حكى ان الحجاج مر ليلة بمكان فيه لبان وعنده بشر فقرفيها
لبن وهو يقول متى انا ابيع هذا اللبن ما شترى ابيعه بكذا وكذا ثم ابيع كذا فيكتب
لى كذا ويحسن حالى فاخطب بنت الحجاج واتزوجها فتلد لى غلاما وادخل اليها يوما
فتخاصمنى فاضربها برجلى هكذا وفرش بشر رجله فانكسر البشر فبدد اللبن
ففزع الحجاج الباب ففتح الباب فاخذه وجلده خمسين سوطا وقال له لو وصفت اينق
هكذا لا وجعتنى فيها * قال المامون ما اعيانى جواب احد قط مثل جواب رجل
حضر يزعم انه نبى الله موسى فقلت ان الله اخبرنا عنه عليه السلام انه يدخل يده فى
جيبه فيخرجها بيضاء من غير سوء قال متى فعل ذلك الى فرعون فاعمل انك
كما عمل فرعون حتى اعمل انا عمل موسى * قال الرشيد للهلول اخبرنى تكون خليفة
قال لا وذلك انى رايت مرة ثلثة خلفا ولم ير الخليفة مرة بهلولا * قال
لبعض الاكاسرة ندمت مرارا ما اكلت فقال كيف قال لانى تعددت يلبانك على

كلمة

كلمة واحدة تقول اعطوا فلانا مائة الف درهم ولا تقول فضحك واوصله صلة
جزيلة * حبس بعض الخلفاء شخصا بغير ذنب فبقى سنين عديدة فلما حضرته
الوفاة كتب قصة وقال للسجان اذا مت فاوصلها اليه فاذا مكتوب فيها ايها
الفاطر ان الخصم قد تقدم والمدعى عليه بالاثر والمنادى جبرئيل والقاضى لا
يحتاج الى بينة * ابن الدهان كتب بها الى بعض الحكام وقد عوقى من عرضه
نذر الناس بعد برئك صوما * غير انى نذرت صومى فطرا * عالما ان يوم برئك
عيد * لا ارى صومه وان كان نذرا * قال بعض الاكاسرة يوما لوزيره اجمع
لى اسماء السائلين فى دفتر لاعلم عددهم فاتاه من الغد بدفتر فاول اسم السائل
قال كيف هذا فلعمرى لفرق بينك وبينهم انك تاخذ اموال الناس جبرا وهم ياخذون
اختيارا لعضاء السلطان وصدقه على قوله * جاء الكساء يوما الى المامون للتسليم
وهو مشغول بالشراب فكتب له * للخوف وقت وهذا الوقت للكاس * والنداى وشم
الورد فالناس * فكتب الكساء على ظهر الورقة * لو كنت نعلم ما فى الخوف من ادب
الهتك لذة عن لذة الكاس * لو كنت نعلم من ذا الباب قمت له * سجدا على الرأس
او مشى على الراس * فخرج اليه واكرمه * قال بعض الظرفاء الحاجب الموافق بالعدل
للخليفة يعطينى مائة الف درهم ضحك الحاجب فقال لم تضحك منى على الطلب على
الابلاغ وعلى الخليفة السماع وعلى الله التيسير فلما اخبره قال اعطوه ما سئل حتى لا
يعود التقصير الى جناب الحق فاعطوه فلم يقبل قيل لم طلبت قال قلت فى مناجاتى
يا رب قد جعلت رجلا حاكما على الناس وهو لا يليق به فضل امنحه فامتحنه فلما
سمع الواثق قال ضعفوا له وتصدقوا شكرا على علم بخلقى عند الفقر * ركب
جعفر البرمكى يوما الى الرشيد فراه مغموما بقول بختيشوع اليهودى انه يموت فى ذلك السنة

فقال اليهودي كم عمرك فقال كذا وكذا عاما طويلا فقال الرشيد افتله حتى نعلم كذبه
ففعل وذهب عنه غمه ◦ ابو شجاع عضد الدوله اول من خوطب بالملك في
الاسلام كان ملكا جيدا شجاعا كريما دانت له البلاد واول من خطب له على
المنابر بعد الخليفة ببغداد وهو الذي بنى على قبر علي عليه السلام ودفن هناك وهو
ابن ركن الدوله واسمه الحسن بن بويه بضم الباء وفتح الواو وسكون الهاء وكان
من ابناء يزدجرد ملك ببغداد اربع سنين وبفارس ثلثون سنة ودفن
بالنجف سنة اثنين وسبعين وثلثمائة ◦ لقي الرشيد بهلولا في طريق الحج بعد
انصرافه فناداه ثلثا يا علي صوتك يا هرون قال من هذا قيل بهلول المجنون قال
من انا قال انت الذي لا تظلم احدا في المشرق وانت في المغرب سئلك الله ان
يوم القيمة فبكى وقال مالك من حاجة قال ان تغفر ذنوبي وتدخلني الجنة قال ليس هذا
بيدي ولكن اقضي دينك قال الدين لا تقضى اداؤه اموال الناس اليهم قال فاين البرزق
يجيء اليك الى ان تموت قال نحن عبدان لله تعالى نكون ديانين ◦ اتى البهلول
يوما الى حضرة الرشيد فراى المسند والمكان وما راى هرون فجلس في مكانه لحظة
فراه الخدمة الخاصة فضربوه وسحبوه عن مكان الخليفة فلما خرج هرون من داخل
فضرب راى البهلول جالسا يبكي فسئل الخدم فقالوا جلس في مكانك فضربناه وسحبناه
فخرجوهم وقال له لا بئس قال يا هرون ما ابكي على حالي ولكن ابكي على حالك
انا جلست في مكانك هذا لحظة واحدة فحصل لي هذا الضرب الشديد وانت جالس
في هذا المكان طول الليل فكيف يكون حالك ◦ قال السيد رحمه الله حكي لي من
اثق ببيانه ورجاله من اعاظم العجم انه اراد السفر الى الحج فصحبه رجل عربي ليكون كالمتبع
له وينفعه عند امير الحجيج فلما وصلوا الى البصرة ان العربي الى امير الحجيج وذكر ان معنا

العجم

العجمي من الاموال والذخيرة والاملاك والعقارات فلما سلكوا الطريق اراد الاعرابي
على الحاج ان يؤخذ من كل واحد عشرة دنانير كما هو عادته في ذلك الطريق فاراد
على العجمي بعشرين وكان العربي غائبا في قافلة الحاج فلما ان قال العجمي يا اخي هذا امير
الحاج اراد على كل واحد بعشرة دنانير واراد علي انا بعشرين فاعرض اليه ملتمسا لنا
المساواة مع الناس قال العربي لسان الفارسي خوبنش اوردان يعني دعاوله نعاج
المنزل لو انا اراد علينا اربعين ما كنت تصنع وبعد ايام صنع امير الحاج مثل هذا
حول على الحاج بعشرين دينارا وعلى العجمي باربعين لما ذكرناه من شدة مطالبته ان يمضي
الى امير الحاج في طلب المساواة فقال ايضا خوبنش اوردان لو انا اراد علينا ثمانين
ما كنت تصنع وهكذا كل الطريق حتى من المكاري واخذ الزيادة من العجمي فلما وصلوا
الى البصرة واراد العربي ان يتقدم الى بلده همدان المنزل العجمي ليأخذ شيئا به كتب العجمي
الى وكيله اذا اقدم اليك الشيخ العربي وقرأت الكتابة فاحبسه واضربه كل يوم خمسين
عصا حتى اقدم اليك فلما ورد على وكيله حبسه وضربه فلما اقدم العجمي الى منزله اتاه الشيخ
العربي وقبل يديه وقال يا اخي ان غلامك ضربني كل يوم خمسين عصا قال العجمي خوبنش
اوردان لو انه ضربك كل يوم مائة عصا ما كنت تصنع ثم قال يا اخي ما كان يطعمني الا
خبز الشعير قال خوبنش اوردان لو لم يطعمك شيئا ما كنت تفعل ثم عدد كثيرا من انواع
الاهانة والرجل يجيبه بما اجابه في طريق مكة حتى نفض منه وقال يا شيخ الدنيا دار
مكافات فاخرجه من منزله وقضى ◦ دخل شقيق البلخي يوما على الرشيد قال له
شقيق الزاهد قال انا شقيق واما الزاهد فهو انت قال كيف قال لانك زهدت
في الدنيا وتركتها وما تكون الدنيا فانها حقيرة ما تعادل جناح بعوضة واما انت
فزهدت في الجنة وحورها وقصورها وتركتها فهناك اعلى وابقى قال زدني

ابضا

موعظة قال اعلم ان الله خلق دارا سماها جهنم وجعلك بوابها والقائم على بابها واعطاك السيف والسوط وبيت المال فالسيف لتقتص من القاتل للمقتول والسوط لتضرب الحدود والزجر عن المعاصي وبيت المال لتكف به حاجة المحتاجين فان لم تفعل فاول داخل الى النار انت لانك اقرب اليها من غيرك قال ذو النون موعظة قال انك عين الماء وتعالك في البلاد جداول من تلك العين فاذا صفت العين صفت الجداول وان كدرت تكدرت الجداول • خرج الرشيد ليلة مع العباس بن محمد الى دار الفضيل بن عياض لاجل الموعظة فلما وقفوا عليها سمعوه يقرأ القرآن فبلغ هذه الآية ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات قال هرون ان كان جبينا للموعظة هذه الآية كافية لنا • لما بنى سلطان محمود دار الشفا واتمها وهم بنظامها اتاها يوما فصلى ركعتين وسجد لله شكرا وكان هناك مجنون في رجله قيد الحديد فقال يا محمود ما هذه الصلوة والسجود قال شكرا لله على هذا البناء قال سبحان الله المجنون انت والقيد في رجلي انا قال كيف قال لانك تاخذ اموال العقلاء وتعطيها المجانين والله ما يرضى الله بهذا لا يقدر ان يشفي المجانين والمرضى ولا يخرجهم الى دارك هذه • قال ابن طاوس وقفت انا في كتاب دانيال في كتاب الملاحم وهو عندنا الآن تجد ما يقتضي ان ابا بكر وعمر من كتاب دانيال وكان عند اليهود حديث ملك النبي صلى الله عليه وآله وصلاته رجل من تيم ورجل من عدي بعده دون وصيه عليه السلام فلما رايا الصفة في النبي صلى الله عليه وآله اسلما معه تبعا للآية التي ذكرها دانيال في كتابه والذي يدل على ان اسلامهما كان طمعا انهما طالبا ما للنبي صلى الله عليه وآله محاربة القبائل ولا وقفا ووقفا عداوة بينهما وبين الاماثل كما فعل عليه السلام من عداوة من اراد الله ورسوله من قريب

وقفا

المعاصي

وبعيد وضعيف وشديد بل يمكنا سكون الفهد حتى تمكنا من الصيد خاضعا اليه وتركاه صلى الله عليه وآله لم يدفن ولم يشغلا به • كان بين الحسين عليه السلام وبين يزيد عداوة اصلية واخرى فرعية اما الاصلية فانه ولد لعبد مناف هاشم وامية ملك فاظهر كل واحد منهما بطنه الاخر فرق بينهما بالسيف فوقع السيف بين حرب بن امية وعبد المطلب بن هاشم وبين ابي سفيان وابي طالب وبين معوية وامير المؤمنين عليه السلام وبين يزيد والحسين عليه السلام واما الفرعية فهو انه خطب امراة عبد الله بن الزبير بعد ان طلقها فاتاها اباها فزوجها منه • كان لبعض الملوك رجل من اهل المزاح فامر يوما ان يركب معه وقدموا اليه فرسا عجفانا حائلا وعظم ظهرها بارزا كظهر المنشار فاوجع مقعده قال السلطان كيف لا تسرع في المشي قال ان يحيى بن زكريا ما قال وضعوا المنشار على راسه وانت وضعتا المنشار على مقعدي فانا اسود حالا نادرة لطيفة • دخل البرد كاهن على المهدي فانشده قصيدة فقال سل حاجتك قال اهب لي كلب صيد فغضب لخليفة قال ابو دلامة الحاجة الى ذلك فامر له بكلب قال اذا اغدو الى الصيد اعدو على رجلي فامر له ببابة قال فمن يقوم عليها فامر له بغلام قال فمن يطبخ الصيد فامر له بجارية قال هؤلاء ان يبيتون فامر له بدار قال اصيب في عنقي عيالا فمن اين لي ما يقوتهم قال اعطوه ضيعة نخل فضل بها وانصرف • كان لعثمان بن عفان عبد فاستشفع بعلي عليه السلام ان يكلمه فكلمه ثم دعى العبد فقال اني عرفتك اذنبت فاقبض مني فاخذ باذنه ثم قال لعثمان شد شد يا حبنا ضاحك الدنيا لا قصاص الا خذ قال السيد رحمه الله حيث ان عثمان خاف من القصاص فلا جرم فمن عرف اذنبه كيف لم يكن ابن مسعود لما داس بطنه واحدث به داء الفتق وكيف لم يتب الى ربه

من احراج لو ذر من ارض الى ارض حتى مات غريبا فى الصحارى لكن حيثما عرك
الاذن لا يشمل على الم ووجع اسندعاه ليشيع لذا الذكر الجميل فى الخير وبعد الممات
كتب امام الحرمين الى نظام الملك هب انك ملكت نواصى الامم وقواصى العجم
من صاحيك صمام الصمم حتى افتقدك بنيا من الحكم • اذا تم امر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم • فكتب اليها فى رجل يدوف منه بادرة عند
الحجاج فاراد ان يرفع الخجل عنه قال قد وصفت عنك الخراج فهل من حاجة
غيرها وكان قد احضر الحجاج اعرابيا يريد قتله قال اصب لهذا الاعرابى
فوهبه فخرج الاعرابى يقبل استه ويقول بابى استا بحط من الخراج ويعفى
من القتل لا يحسن المدح والثناء الا له • نظر اهل الكوفة الى المأمون
من عامل ولاه عليهم قال ما علمت فى عمالى اعدل منه فقام رجل منهم وقال الحمد اولى
بالعدل لا نصاف منك اذا كان عاملا بهذه الصفة ينبغى ان تنادى باهل
الامصار حتى يلحق كل بلد من عدله ما لحقنا واذا فعلت ذلك فلا يبقى منه اكثر
من ثلث سنين فضحك وعزل العامل عنهم • رجلا اعترض المأمون وقال انا رجل
من العرب قال ليس بعجيب قال اريد الحج قال الطريق امامك نهج قال ليست لى نفقة
قال يسقط الفرض عنك قال اجيئك مستطيعا لا مستقيا فضحك وامر له بصلة •
سئل اعرابى عبد الملك فقال يسل الله تعالى قال سئلته فاحالنى عليك فضحك واعطاه •
قدم امرؤ الى عبد الله بن على فامر بقتله فجرد السيف لقتله فقرظ الامر وقال انزع
السيف فالقى السيف من يده فضحك عبد الله وامر بحمله فقال الامر هذا اضعف من
الاول كنا ندفع الموت باسيافنا ونحن الآن ندفعه باسماعنا • مر بعض الاكاسرة
بطريق فعثرت فرسه فقام سالما فراى رجلا فى ذلك الطريق فقال لهذا رجل شوم

الدراية عثرت بى الفرس فاحضروا عنصرة فتقدم اليه الرجل وقال ايها الملك عليك
باصفاء دانق وعشرة فرسك وقت سالما واناد ابتك وهذا القتل قد
قرب منى فانيا اشأم واسوء وجها وفاة فضحك وحلاه • روى المتوكل عصفورا
فاخطأه فقال لقد احسنت يا سيدى قال انتهزابى قال احسنت الى العصفور •
دخل شريك بن الاعور على معاوية وكان ذميما قال له انك لدميم وللجميل ضرب
من الدميم وانك لشريك وما الله شريك وان اباك لاعور والصحيح خير من الاعور
فكيف سدت قومك قال لانك معاوية ومعاوية فى اللغة الكلبة عوت
فاستعوت الكلاب وانك لابن بحر والبحر يغلب الصخر وانك لابن حرب والسلم
خير من الحرب وانك ابن امية فضعفت فكيف صرت علينا امير المؤمنين ثم خرج وهو يقول • اشتى معاوية بن حرب • وسيفى صارم وهو لسانى • قال الرشيد
لمسكين يسئله ما بال الملوك وعندهم الاطباء لا تطول اعمارهم قال لانهم يعطون
رزقهم جملة فياكلونه وارزاقنا تاتينا من حرث الارض فنا كلها شيئا فشيئا فنبقى
حتى نشبع فيها فتعجب من جوابه واعطاه عشرة الاف درهم فاتت عليها ايام حتى
مات فقال الرشيد جمعنا له رزقه فمات • وقف اعرابى على قبر هشام بن عبد
الملك واذا بعض خدامه يبكى على قبره ويقول ما الذى ابعدك قال الاعرابى
اما انه لو نطق لاخبرك انه الموت اشد ما الفيم • يا كاسبا من غير حل درهما • ولعلك فى
اجرة الحفار • قيل للحسن يا ابا سعيد اما روينا عن النبى صلى الله عليه وآله انه لا يزداد
الزمان الا شدة فما بال الناس يزدادون خيرا قال لان عمر بن عبد العزيز قال لا بد للناس من تنفيس •
قال المأمون
لاحمد بن يوسف اصحاب الصدقات ظلمة اصناف قال ما فى اصحاب الصدقات من
رسول الله صلى الله عليه وآله حتى انزلهم وهم من يلزمك فى الصدقات الخروج فكيف

يرضوه بعني فاستضحك المامون وقال لحسن النظر فامرهم ◦ قال الحجاج
لكاتبه لا تجعلن مالي عند من لا استطيع اخذه منه قال ومن لا يستطيع
الامير ان يأخذ ماله منه قال المجلس ◦ هشام بن عبد الملك عن الجند فقدم
حمص بفرس كلما قدمه ناخرة قال هشام ما هذا قال يا سيدي يشهلك بيطاره اكان
يعالجه فنفق ◦ عزم شاپور على الدخول الى بلاد الروم مستكرا او عصى وزرائه
بعد نصحهم اياه واستصوب وزيرا سديدا راى عارفا باخبار الاديان ولغاتها
فتوجها نحو الشام ولبس الوزير زي الرهبان وتكلم بلسانهم وتحرف بصناعة الطب
الجراحي وكان معه الدهن الصيني اذا ادهنت به الجراحات اندملت في سرعة
فكان يداوي به الجرحى ولا ياخذ اجرة فاقبل عليه الناس وشاع ذكره حتى طاف
جميع الشام وقصد القسطنطينية فقدمها فاذا هو بالوزير الى البطرك ومعناه
ابو الاباء فسلم عن قصده فاخبره انه سافر ليتشرف بخدمته ويدخل في اتباعه
واهدى اليه هدية نفيسة فقربه واكرمه فوجده عالما بدينهم وجعل الوزير يصاحب
البطرك بما يلذ سمعه ويجتبه من نوادر الاخبار والملح والحكايات فجلا بعينه وحل
بقلبه وهو مع ذلك يعالج الجراحات ولا ياخذ عوضا ويشاهد شاپور في كل
وقت الى ان صنع قيصر وليمة فاراد شاپور حضورها فنهاه الوزير فعصاه
وتنكر بزي ظرفاء فارس ودخل دار قيصر وكان قيصر من شدة احتراسه من شاپور
صوره في مجلسه على ستوره بيته وعلى فرسه وفي كلدوشه وفي اكلدوشه فاتوا بالشراب في كؤوس
البلور والذهب والفضة والزجاج وكان في المجلس من حكماء الروم فوقعت عينه على
شاپور وجعل يتامل شخصه فراى عليه علامات الياس فتامل الصورة التي على
الكاس وراجع شاپور فاذا شبه الصورة وضعت على مثاله فقال للذهبي الصورة

تخبرني ان الذي هي مثاله معنا في المجلس ونظر الى شاپور وقد تغير لونه فحقق
ظنه فاذا هو قيصر فقبر وقبله وسأله عن نفسه فعلل بعلل لا تقبل قال الرومي ايها
الملك لا تقبل قوله فهذه قيصر بالقتل فاعترف انه شاپور فحبسه مكرما
وامر ان يعمل من جلود البقر صورة بقرة وطبق عليها الجلود سبع طبقات و
تتخذ لها باب ويجعل لها كوة لاجل المبال وتسقر شاپور فيها وتجمع بداياه
الى عنقه بجامعة من الذهب يمكنه معها تناول الطعام فلما دخل جوف البقرة
الصور جمع قيصر جنوده واستعد لغزو بلاد الفرس وكل بشاپور رجلين
رجل يحملها وصرف اسمهم الى المطران وهو خليفة البطرك وكانت تحملان بين
يديه واذا نزلت نزل وسط العسكر وتضرب عليها قبة وتضرب للمطران قبة
مجاورة لها وقد عزم قيصر على خراب بلاد الفرس ولما جد السير قال وزير شاپور
للبطرك يا ايها الاب انما استقدمت بخدمتك الرغبة في صالح الاعمال وقد علمت
اجنادي في مداواة الجرحى وان نفسي تنازعني الى صحبة الملك قيصر في سفره
هذا فافعل الله تعالى يوفقني الى مداواة جميع من العسكر لاتقرب الى الله تعالى
قال البطرك لا استطيع فراقك فلم يزل يتضرع اليه الى ان استحى منه ووزوده وكتب
معه الى المطران يخبره بقربته وانه ينبغي ان يجعله في اعلى المراتب فرجع اليه فراى
اذا الاشكال عليه فقدم على المطران فانزله في قبته وجعل زمام امره ونهيه بيده
وصار الوزير يظرفه بالاخبار وانواعها صونه لبيض شاپور حديثه فتيلى بذلك
ويجد بذلك راحة عظيمة وكان قد اعد لخلاص شاپور انواعا من الحيل منها
انه امتنع من اكل لحم المطران واخبر انه لم يخالط بطعام البطرك غرض لاجل بركته فكان
يتفرد بالاكل من زاد البطرك فلم يزل قيصر يسايره بجنوده حتى بلغ ارض فارس فاكثر

مها فيها القتل والسبي وتعوير المياه وقطع الاشجار وخراب القرى والحصون
وهو مع ذلك يسير ليستولي على دار ملك شابور قبل ان يشعروا فيملكوا عليهم
رجلا منهم ولم يكن للفرس قوم الا الفرار بين يديه ولا اعتصام بالحصون والمعاقل
فاحاط بمدينة شابور ولم يكن عنده من يمانعه ولا معه قوة ولا معه في دفع اكثر من ضبط
الاسوار والقتال عليها وكل ذلك شغلهم شابور من كتاب الوزير للطوان
فلما علم شابور ان قيصر قد اشتد وطأته واشرف على فتح البلد ساخطته
وياس من النجيع فلما جن الليل وجلس الوزير لمسامرة المطوان قال له قد كنت
الليلة حديثا عجيبا قال احدثني به فحدثه حديثا طويلا فشمل على الامثال والكنايات
وضيع شابور بقرب خلاصه وان المدينة قريبة منهما فايقن شابور بالفرج فتلطف
الوزير في الليلة القابلة حتى دخل الخيمة التي يطبخ للطوان وبها الموكلون بقتله
شابور فانبرى ينظر في الطعام فجعل الى ان القى في الطعام وقد قوي الفعل
فلما حضر الطعام انفرد الوزير على عادته فلم يكن الا ساعة حتى صرع القوم فبادر
الوزير الى فتح باب البرج واستخرج شابور وتلطف حتى اخرجه من عسكره
وقصد به المدينة فانتهيا معا الى سورها فصرخ بهم الموكلون فتقدم الوزير
اليهم وعرفهم نفسه فادخلوهما المدينة وقد تفرس في وجوه اهلها وامرهم شابور
بالاجتماع وفرقهم السلاح وامرهم ان يلتقوا اعداءهم فاذا ضربت الناقوس
النصارى الضرب الاول يخرجوا من المدينة ويغيروا على عسكر الروم وفي الضرب
الثاني يحملوا باجمعهم فاستتب امره على ان شابور انتخب كتيبة عظيمة فيها شجعان
اساوريته ووقف معهم مما يلي الجهة التي فيها اخبية قيصر فلما ضربت النواقيس الضرب
الثاني حملوا من كل جهة وقصد شابور اخبية قيصر ولم يكن الروم مناهبين
لعلهم

لعلهم بضعف الفرس عن مقاومتهم فما شعروا حتى دهموا واخذ شابور قيصر
اسيرا وغنم جميع حرا عسكره واستولى على خزائنه ولم ينج من جنوده الا اليسير
ثم عاد شابور الى مدينته وقسم الغنائم بين عسكره وفوض جميع اموره الى
الوزير ثم احضر قيصر فلاطفه واكرمه وقال له اني مَنَنْتُ عليك كما انعمت على
وغير مجازاك على التضييق ولكن آخذك باصلاح جميع ما افسدت من جميع
ملكي فتبنى ما هدمت وتفرس نظرها قطعت وتطالق كل من عندك من اساورتي
الفرس وضمن له جميع ذلك ووفى به فلما تم لشابور ما اراد احسن الى قيصر والطفه
وجهزه الى داره ملكا واسفر قيصر على مهادنته والانفياد الى ما قال
ان الشاذروان التي في شوشتر اشتهر بين اهلها انه من صنيع قيصر وانه من جملة
ما اصلح بعد الافساد وهو سد عظيم لولاه ما جرى الماء على اراضي شوشتر ولا بقيا
وذلك الشاذروان يقال له عندهم بندميزان واما القنطرة العظيمة في شوشتر
التي تحمل رشلها فانها الثاني قد كان في اخر الدولة الامير بهلان الحجاج فانه عليها
شبابيك الخارجي وطاح شبابيك فرس من فوق القنطرة الى الماء وغاب بها
واما بانيها الاول فهو شابور فان وقع عليها افساد من قيصر فهو الباني الثاني
والآن هي معمورة غاية العمران وكنت من شاهد بنائها في مدة اثنتي عشرة سنة
لما استولى قيصر لعنه الله على البلاد اتى على رجل فقير يحرث الزراعة فقال
ما اسمك قال تيور قال ما عمرك قال كذا وكذا واذا هو موافق عمره في ليلته وساعته
ولما حرث اذا هو اعرج فحصل المشابهة الناصر فقال اذا كانت هذه المشابهة
بيننا كيف تكون غيرا وانا سلطان قال نعم طالعنا الدنيا وانت الان ولوك
لما خرج من البئر كان مملوا وانا لما دخل الى البئر كان فارغا فاستحقر بكلامه وقال

ينبغي ان تشركه في الملك كما شركك اسمها في الميلاد فجعله من ذخائره

جالينوس بكسر اللام وسكون المثناة التحتية وضم النون حكيم يوناني مشهور ادرك
نبوة عيسى عليه السلام وهو شيخ عاجز فبعثت اليه ابنة قوارس يعوده اليه من الوصول
بنفسه اليه وقال قل له انا مجوس الهرم وكتب اليه كتابا مضمونه يا طبيب النفوس ومن الله
ربما عجز المريض عن حضرة الطبيب بسبب عوارض جسمانية وقد بعثت اليك بعض
وهو قوارس لتعالج نفسه بالآداب النيرة والعلوم فلما وصل قوارس الى عيسى عليه السلام
اكرمه وكتب الى جالينوس يامن انصف من علة الصحيح لاحتياج الى الطبيب الا من حفظ
صحته والسلام فلما عجب النفوس عن النفوس والسلام وحكى بعضهم عنه ضد ذلك
وان عيسى عليه السلام كتب اليه ياعزه بالايمان به فكتب اليه انك بعثت الى غير ناوالله اعلم

قالوا فلما حصل المجد بالاباء وان كان من تمام السعادة فذو القرنين
وهو صعب بن حمل كان ابوه دقيانوس واسم امه هيلانة اقام بنينوى خمس سنين ثم
بنى الصنائع في مدينة قسطنطين فحملته امه الى ذلك البيت فلما راى صورة الملك وضع
يده على التاج فانتهرته فلم ينتهر فنظر اليها يونانى وقال لها هذا الملك الذي
يجرد بلده في المملكة شرقا وغربا فحملته امه الى ارض بابل وهي كانت مرتع آبائه فكان من
سعادته انه راى ثلث سنامات الاولى راى ان الارض صارت خبزا فاكلها والناس
انه شرب الخمر واكل جلبة والثالث انه رقى السموات فقد بحورها وركب الشمس وصعب
ناحية الغرب فلما اجتمع بالخضر عليه السلام مض عليه الرؤيا فبشره بنيل الملك الاعظم
وصحبه بنيا وحكما ملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان

وذو القرنين والكافران نمرود وبخت نصر

لما بنى الوليد مسجد دمشق وجد
في الحائط القبلي لوحا من حجر فيه كتابة بالوحي فترجمها وهب بن منبه فاذا فيها

بسم الله الرحمن الرحيم ابن ادم لو علمت ما بقي من اجلك لزهدت في طول ما ترجو من
املك وانما بقاء املك بذهاب اذا ذهب اجلك فقطعت املك واسملت اجلك وحشمك و
اصرفت عنك الحبيب وقربت منك الغريب وصرت تدعي فلا يجيب فلا انت الى
اجلك عائد ولا في عملك زائد فاعمل لنفسك قبل الممات قبل الحسرة والندامة حيث
لا ينفعك مال ولا جمعته ولا ولد ولدته ولا اخ اخرته ولا صديق ركنته وتصير الى
منزل ضيق ليس فيه رفيق فاغتنم الحيوة قبل الموت والقوة قبل الضعف والقوت
والصحة قبل السقم قبل ان تؤخذ بالكظم ويحال بينك وبين العمل وكتب في زمن سليمان
بن داود عليهما السلام في ايام احمد بن طولون فتغيرت النجوم فراعه ذلك وسئل
عنه العلماء والمنجمين فما اجابوا بشيء يعرفانه والعمل في ذلك فقالوا فتغيرت النجوم
لحادث يحدث علينا فاجب عند مقالهم بجواب يحسن خبره هذي النجوم
الساطعات تجوم اعداء الامير وقالوا ان الحجاج ابن الزبير بالمغرب كثرت الصواعق
وارتاع اهل الشام فقال الحجاج ان ارض الحجاز ارض الصواعق حكي ان الحجاج
طاف ليلة فنظر برجلين سكرانين فقال لهما من انتما فقال احدهما
انا ابن الذي لا يزال الدهر قدره وان نزلت يوما فسوف تعود ترى الناس
افواجا على بابه اذ هم فهم قيام حوله وقعود وقال الآخر انا ابن من ذلت
الرقاب له ما بين مخزومها وهاشها تأنيه بالرغم وهي صاغرة ياخذ من مالها
ومن دمها فقال الحجاج عن ابيهما فاذا ابو الاول بالفارسي وابو الآخر بحجام فقال
الطلق فما الامهما لا لشبههما فلان اخطأ الحسب فما اخطأ الادب

روي ان فيثاغورس ارطاه لعنه الله استاذ معبد فعصى ربه على عليه السلام فاوحى الله عليه السلام
اليه اسقط لعنه الله على قفاه ورفع رجليه فانكشف عورته فضرب عليه السلام وجهه عنده

فلما راه معویه ضحك وقال لا علیك یا جریر قد نزل بعرو مثلها فصاح فمن اهل
الکوفة یا اهل الشام اما فیکم لنا من یعلمکم ابن العاص کشف الاسوة فی الحروب
وانه یقول انی کل یوم فارس ذو کبیهة له عورة فسط العجاجة بادیه
یکف بها عنه علیا سنانه ویضحك منها بالخلاء معادیه فقولا لعرو وابن
ارطاة بعد سبیلکما لا تلقیا اللیث ثانیه فلا تحملا الا الحیا وحضاجا هما
کانتا فالقد للنفس واقیه ظهرا هما لم تجرحا من سنانه فطالع بما فیها من العوره
باهبه وکان قیس عمرو اذا رای کل واحد منها صاحبه ضحك واذا راهما معویه
ضحك مشهور است که حضرت امیر علیه السلام بمعاویه نوشت عزك عزك
فضار فضار ذلك ذلك فاحش فاحش فعلك فعلك هذا وبهذا ومعاویه
در جواب نوشت عاقدنی عاقدنی خلاصه معنی آنست که تراه عزه دست داد
عزت عقد و وزد دنیا چون کردید منهای فایده این عزه و ذلت و چون برسن از بیکار
فعل خود شاید داهی بهدایت یابی معاویه در جواب نوشت کدر بته من بالا رفت
بقدر جوشیدن دیك من بعنی بحمد انعام بردم

یا اصل

باب القضاء والشهادات وغير ذلك

تخاصم رجلان الى القاضي فقال

احدهما انى قد بعثت الى الدار التي خرقناها وقد اخذ من المكر وثوبا رقيقا فاعلم ذلك واعمل بموجبه قال نعم ان ثبت عندي فانظر واحكم في الحال وليس هذا مما يتأنى به حكي الفاضل التفتازاني انه كان يدرس في بعض البقاليين بمدينة بغداد وكان بعض علماء دار القضاء حاضرا فخرجت البقلة فقال البقال لعامة من حولهم بلحية العدل بكسر العين يعني احد شقي الوقر فالبعض الظرفاء افتح العين فان المولى حاضر كان صفي الدين الحلي مع جماعة فخرط بينهم فضحكوا منه وشاع حاله فخرج الى نواحي البلدان ولما مضت عليه اعوام كثيرة رجع الى الحلة فاتى الخارج منها فسمع امرأة تقول لاخرى كم عمر ابنك من سنة فقالت لا اعلم الا انه تولد سنة خرط صفي الدين قال يا سبحان الله اذا صار دينا كيف يتنى فرجع ولم يدخل قال السيد رحمه الله دخلت على عالم ظريف لاعوده في مرضه فقلت يا فلان اشكر الله واحمده فقال كيف اشكر وقد قال لئن شكرتم لازيدنكم فاخاف ان اشكره فيزيد في مرضي سمع قلندري من اهل الشرع ان وجوب صوم رمضان متعلق بالمكلف عند رؤية الهلال فقرر على نفسه ان لا ينظر الى هلال رمضان حتى لا يجب عليه الصوم ثم انفق حضوره في ايام رمضان عند حوض من الماء فراى عكس الهلال في الماء فاضطرب وخاطب عكس الهلال بانك قد خلتني في عيني لما صمت رمضان قيل لرجل عالم فلانا اغتابك فاهدى اليه طبقا من رطب فقال اليه الرجل فقال اغتبتك فاهديت الي قال نعم اهديت الي حسناتك فاردت ان اكافيك حضر اعرابي مجلس قوم يتذاكرون قيام الليل فقالوا له ايا اعرابي اتقوم الليل قال لا قالوا فما تصنع قال اول وارجع انام جاء رجل الى فقيه وقال اخطأت يوما في رمضان قال اقض يوما مكانه قال قضيت وانيت اهلي وقد علوا الرخيص فيقتني بدي

دفتر زند قاضي لعنه بكر بن بكري
دعواي طلبوري نمود واو منكر
شد پس قاضي از مدعي شاهد
خواست واو شاهد حاضر
ساخت منكر گفت با الف
يكا از شاهدين سر بداشت
و بكري ز حاق قاضي گفت
از براي طبور عادل زانات
بخواهي بدع طبور اورا

ابو هريره را مزرعه بود موسوم
بعكه پس صدقي وضع كرد كه من صدقه
دكهة عكه حكاما صاد كهتين في
مكه وچون ان مقدمه بسمع حضرت
رسالتپناه رسيد ابو هريره را اجابت
كرده اند اورا بجواب گفتار از ان
جهت انخديشه وضع كردم
كه بهاي عكه از زر بيشتر بود اقول
اي سمعت انه لغة اقال بن الكمال
حين راى الكاف في حاصل ارضه
من اكل بصل عكة حكاما زار مكة قال
صنعوه بذلك واعتذر عنه بانه
هنالك والله اعلم بالحقيقة

اليها فكلمت منها فاذا ريحان لا تصوم الا وبيدك مغلولة الى عنقك جاء رجل الى شيخ
وقال انا رجل افسق في ثيابي حتى تفرج روايحي فهل يجوز لي ان اصلي في ثيابي قال نعم و
لكن لا يكثر الله في المسلمين امثالك سكن بعض الفقهاء في بيت سقفه قريب فيرفع في كل
وقت فجاء صاحب البيت يطلب الاجرة قال اما اصلح السقف فانه يقرقع قال لا تخف فانه
يسبح قال اخشى ان تذكر الرفعة والخشوع فيجعد الله شهد مؤذن يؤذن
في رفعة كتب الاذان فيها فيل لها اما تحفظ الاذان قال بلى القاضي فاتوه فقالوا
سلام عليكم فاخرج وفترا وتصفر وقال وعليكم السلام فعذروا المؤذن
تاجر دخل حمص وسمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله فاهل حمص يشهدون ان
محمدا رسول الله قال والله لا مضين الى الخطيب واسلم فوجده قد اقام الصلاة وهو
يصلي على رجل واحد والاخرى ملوثة بالعذرة فمضى الى المحتسب ليخبره بالخبر فقيل هو في
الجامع الفاذق يبيع الخمر فوجده وبين يديه طشت مملوء من الخمر وفي حجره مصحف يحلف
للناس بحق المصحف انه خمر حرف ليس فيه ماء وقد ازدحم الناس عليه وهو يبيع قال
والله لا مضين الى القاضي واخبره فجاء الى القاضي ودفع الباب فانفتح فوجد القاضي
نائما وعلى ظهره غلام يفعل به قال التاجر قلب الله بحمص واخبر القاضي بما رأى قال ليس هذا
اما المؤذن فان مؤذننا عرض فاستاجر نا يهوديا يؤذن لنا مكانه فهو يقول ما سمعت
واما الخطيب فانهم لما اقاموا الصلاة خرج مسرعا فلوثت رجله بالعذرة وضاق الوقت
عليه فاخرج رجله من الصلاة واعتمد على الاخرى واما المحتسب فان ذلك الجامع ليس له
وقف الا كرم وعشرة يعصرهم خمرا يبيعه ويحلف عليه ويصرف عشرة في مصالح الجامع واما
انا فان هذا الغلام مات ابوه وخلف مالا كثيرا وهو تحت الحجر وقد كبر وعاد جماعة شهادا
عندي انه بلغ فانا امتحن بلوغه فخرج التاجر ولم يعد الى البلد قال القاضي عبد الوهاب

انا مالكي

انا مالكي لما خرج من بغداد الى مصر بغداد دار الاهل اما طيبة والفقر ليس دار
الضنك والضيق اقمت فيها مضاعا بين ساكنها كاني صحيفة في بيت زنديق
قيل لزاهد ذو جهه سجادة كبيرة وافتخاره باب السلطان مثل هذا الدرهم بين عينيك
وانت ههنا قال انه ضرب على عين السكة سمع بدوي عالما يقول صوم عرفة يعدل
صيام سنة فصام الى الظهر وقال يكفيني ستة اشهر مشايخ الصوفية يستعملون
سبحة الخشب سئلت شيخا منهم عن استعمالها قال لانها اخف وانظف من الزجاجية
لانها توسخ اليد مع انها ثقيلة في الوزن وقد عيب بصيرة مرمان وسبح البسجة الجوزية
انما هو عبد الى خرج من تربة جيشيه كان صوفي في حلقة الذكر ثم اخذه الوجد على
حين فمال العرش والكرسي وانقطع عن هذا العالم فسقطت من عمامته كاغدة مكتوبة بخط
يكره هذا القول انجز بوسرها شيئم انا خيتم فرفعها وقد غرق في الوجد وفي الوصول شرع
يكرر ثم مخور شيخا كره ما برد اشتم قاتلها الله من عين كاذبة شريح القاضي
ولاه عمر قضاء الكوفة فاقام قاضيا الى خلافة عبد الملك وتوفي القضاء ثمانين سنة وكان
عمره مائة وعشرين سنة قال السيد رحمه الله هذا من جملة الامور التي لم يتمكن امير المؤمنين
عليه السلام ازمة خلافته من تغييرها لانه كان منصوبا بامر طرف عمر ولو عزله لنظر الناس انه عليه
حكم بخلاف عمر وما كان يصبرون على هذا سئل رجل بعض القضاة عن قول علي لولده
الحسن عليهما السلام في حكاية الحكمين لينتهي من قبل هذا بعشرين عاما اترى انه عليه السلام
كان شاكا في خلافته قال القاضي اجبني عن قول ابيهم عليهما السلام يا بني من قبل هذا وكنت قبل
منيا اكانت شاكة في طهارة ذيلها وعفتها فما اجبت به فهو الجواب عما سئلت
مولانا قطب الدين مضى الى محلة اليهود وقال لهم اقرؤوني اما عالم المسلمين قالوا نعم قال
جئت اليكم ان صنفتموني واكرمتموني اربعين يوما صرت الى مذهبكم قالوا نجب مثل هذا

اعبار الدنيا فهيئوا له من الاطعمة ما اراد وطعام اربعون يوما فاكل واتمناها بعشرة اخر
بعشرة ثم قالوا ادخل في مذهبنا قال يا ناقص العقول انا في مدة عمري خمسين سنة آكل
طعام المسلمين والى الآن ما تحققت اسلامي وانتم تريدون لاجل ضيافة هذه الايام القليلة
ادخل في دين اليهود ابا يوسف تلميذ ابي حنيفة كان خير الحال غير معروف بين الناس
كان الجانب خارج دار رجل يهودي فمر يحمل ساباطا فهدمه ابو يوسف لانه يضر به فقال
اليهودي على وجه الاستهزاء اذا ركبت في المحفة وحملك الخدم كما تحمل الاعاظم فيضيق
الطريق فذلك الوقت تخرب الساباط فانتفع انا الرشيد واذان يأتي الجارية كالمرأة
زبيدة ثم نام وقام عنها فلما علمت غضبت عليه وقالت قم عني يا جهني قال لا اكنت جهنيا
فانت طالق ثم ندما على ما فعلا واحضروا باحضار علماء بغداد وكلهم وفيهم ابو يوسف
وكان حالسا اخر المجلس فسألهم عن المسئلة فلم يقع منهم على جواب كاف فتقدم ابو يوسف
وقال الجواب عندي فاجلسه صدر المجلس قال اردت الجارية ثم تهيبت نفسك عنها
فالعم قال استحييت لقوله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى فلست امرأتك بطلقة ولا حاجة الى تجديد النكاح فاستحسروا من جوابه واصلوا
له بصلة جزيلة وان يحمل بالمحفة الى منزله فحمله خدم الخليفة فلما بلغ ساباط اليهودي قال
لا الآن ضاق الطريق فخرب ساباطك فامر بجزابه قال السيد رحمه الله فرح لم يكن معروفا
وفي عشر السبعين بعد الالف حفر واحفر أمتصلا بفناء الروضة المنورة على مشرفها
السلام فظهر قبر عليه صخرة نهما اسم ابو يوسف فبنوا عليه بنايا ناجاوره القبة المقدسة
هذا الجواب ليس الا من قبيل جواب الشيخين اشترى رجل مصحفا فيه غلط كثير فسأله
رجل عنده مصحف قال نعم بخط المصنف قال كيف قال لانه ليس فيه شئ من كلام الله بل هو
كله قرآن من تصحيف الكاتب فهو مصنفه قال علي عليه السلام لكاتبه عبد الله بن ابي رافع

الى

الى وانك واطل جلفة طلمت وفرج بين السطور وقرمط بين الحروف فان ذلك
احد بصباحة الخط وفي كتب القدماء اول من خط بالقلم ادريس عليه السلام واول من
نقل الخط الكوفي الى الطريقة العربية ابن مقلة قال الخليل اذا فتح الكتاب ثلث
نسخ فلم يعارض تحول بالفارسية ابو الحسن علي بن هلال الكاتب المشهور بالذي
هذب طريقة ابن مقلة وافتن بعض العلماء بعده استتر الكتاب بعد ضلك
سالفا وقضت بصحة خلف الايام فلذات سودت الدنى كتابة اسفا عليك
وشقت الاقلام قال السيد رحمه الله حكى ابو اسحاق بن ابي البهاء رحمه الله كان
حسن الاخلاق ومن اخلاقه رحمه الله انه وعد سيدا بالاحسان اليه فلما تقدم ذلك
الوقت جاء السيد قال الشيخ لم اجيبه في وقت الميعاد فعد السيد وتفل في وجه
الشيخ ثم ان الشيخ مر بالصاغة عابرا ومحتسبا وقال الحمد لله رب العالمين الذي اعتق
وجهي لحسني من النار بسبب هذا الشريف ثم انه احسن اليه احسانا جميلا اراد
الصاحب بن عباد ان يكتب كتابا بالمدرسة التي انشاها بالقاهرة فحضروا له رجلين
احدهما اسمه زيادة والآخر مرتضى فوقع في ظهر القصة الرضي مرتضى زيادة وزيادة مرتضى
ذكر ابو عبيدة في مثالب اهل البصرة ان النضر بن سميل النحوي البصري كان عالما
بفنون العلم فاتفق ان ضاقت به المعيشة فخرج يريد خراسان فشيعه اهل
البصرة ثلثة الاف رجل فلما فهم الاحدث نحوي او عروضي او لغوي او اخباري او
فقيه فلما ابعد واعرى البلد جلس فقال يا اهل البصرة يعز علي فراقكم والله لو وجدت
كل يوم كيلجة باقلا ما فارقتكم فلم يكن فيهم من يتكلف له الى القدر اليسير وسار الى خراسان
فافاد فيها مالا عظيما فمن ذلك انه اخذ على حرف واحد ثمانين الف درهم
حكى ان الحاجظ كان اقبح الناس وجها دخل على قوم وخرج غلامه فسألوه يصنع

قال هرفا يكذب على الله قيل كيف قال نظر في المرآة وقال الحمد لله الذي خلقني فحسن صورتي وكان الجاحظ قبيح المنظر جدا حتى قيل لو مسخ الخنزير مسخا ثانيا ما كان الا دون قبح الجاحظ كان الحريري قبيح المنظر جاءه شخص غريب يزوره ويأخذ عنه فلما رآه استقبحه فقال الحريري فلما التمس من شعر قال الكلب ما انت اول سار غره قمر هذا يا عجبا حضر المدى فاخر لنفسك غيري اني رجل مثل المعيدي اسمع به كلا ترني فجاء الرجل وانصرف قالوا المعيدي منسوب الى معدي بن عدنان بالتصغير والتخفيف وهذا المثل اعني قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه يضرب لمن لا صيت له ولا منظر له والمدى من موضع البرد والسرجين وتنبت بالخضرة والزبد الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلاء كان الحريري ذو حفظ فذكا يمر يوما بالسوق فاصغى الى الجلاد وهو ضرب فرأى رجلين من الاتراك متضاربان ويسابان بلغتهم وهو لا يفهمها فاقبل الرجلان الى الخليفة يتشاكيان وقال احدهما ان هذا الرجل يعني الحريري كان حاضرا فسئل عن السبب فاخبر بما تحاكى له كلام كل منهما على الترتيب بالزكية وهو لا يحسنها لكنه كان قبيح الصوت جاء اليه ليخطو به النحوي فلم يجد فذهب على باب الدار الحريري فلما جاء قال من كتب هذا فقالوا انخطو به قال انخطو ما عنى فقالوا لا قال يقول الحريري وجه قردا حوجنا الضرورات اليه فمضى الى الدار ليخطو به وكتب اح فلما رآها انخطو به قال اذا احرقها هذا بنصف اصبعه ونصف الخبز بكى عليه لان نصفه نخطو والآخر يؤكل فنصادق في الارادة بشر الحافي قبل توبته كان يقطع الطريق فاذا لم يظفر باحد دخل البلد من طرف فيقرأ القرآن ويخرج من طرف آخر وبيده خلق كثير يحسبونه فاذا خرج جاءه من البلد رجع اليهم وسلم عليهم اباحنيفة كان جالسا عند مؤمن الطاق فضاع لرجل من راى الشاب الضال قال

نوح

الشاب
مؤمن اما الضال فلم نر ولكن رأينا الشاب المضل ووضع يده على ابي حنيفة وقال لمؤمن الطاق انك تقول بالرجعة قال نعم قال فترضى الف دينار وعد اربعها الليث وقت الرجعة قال اعطني ضامنا انك ما ترجع بصورة كلب فلا خنزير فكيف انت بك وقال ايضا بعد موت الصادق عليه السلام مات امامك قال لمؤمن الطاق وما امامك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ان الطائف صيرا بالقائم فرضه يسكن دونه يا دشاه هذا اذا بريد مرد مان راست ميكويند كه بيشتر دنيا همه راست باشد كفت تدوغ ميكويند همه خرجاشت قال السيد رحمه الله من قضاة العامة كان بقراءتي في شيراز في مدة فسئلته يوما لم لا تاخذ البلد فضحك ثم قال لا اقدر على عامة اهل بلدي لقضية وقعت قلت ما هي قال ان المتعرف في بلدي حرام وقد غلبت على الغزو به ولم اقدر على التزويج فنصبت الى خارج الغربة فوجدت في جواري حيوانا ان ثلاث الغربة تحكي له قصتي قال في هذه الحيوانات اثنان صبور يعني حمامة فصيحة الى وقال خذها الى المكان المخصص واقض حاجتك منها فاعطيته بعض الفلوس واتيتها فلما وضعتها لقضاء الحاجة خفت انها في الاثناء تركض عني وكانت لي عمامة طويلة فشددت ميزري في وسطها واخذت طرفيه من الطرفين وشددت بهما وسط حقي الصق بها وقت الحاجة فلما شرعت في حاجتي اخذت الانان في النقط بالمنقار وركضت وانا محاول السراويل واخذتني حتى على السؤال فما شعرت الا وانا في وسط السوق والحمار تجر اني مكشوف العورة ضاع على اهل السوق هذا الغاضي ثم خلصوني منها وفي ذلك اليوم خرجت الى شيراز فكيف اطيق الرجوع

تاريخ شهادة الشهيد الثاني على ما قاله البهائي تاريخ وفاة ذلك الدواه الجنة مستقره والله وتاريخ وفاة البهائي على ما قاله الشيخ صالح البحراني شمس العراقين خفي ضوءه وبزر الشاوي وبلد

فضحك المهدي العباسي وامر لمؤمن الطاق بعشرة الاف درهم ح

تاريخ ولادة الشيخ الجليل الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني في يوم الاحد ثالث عشر شهر رجب سنة ١٠٠٠ تاريخ وفاة والده الشهيد الثاني في ليلة الخميس رابع عشر شهر رجب سنة ١٠٣٠ المجلد لزين العابدين بن الحاج علي الخياباني

لا عجبا لحمار يقود الفيلة لان من جهلهم نخطو به اعوذ الله ونصف الباقي بكى عليه

الحجاز * اردت تاريخا فلم اهتد له فالهمني قل الشيخ فاز * وتاريخ ولادة القائم
عليه السلام نور وغيبته الصغرى مسنون سنة وكان له نهما الابواب والحجاب وتخرج
اليهم التوقيعات منه عليه السلام ويراه بعضهم فغاب الغيبة الكبرى الى هذا الوقت وصار
الشيعة بعده في الحيرة من الله علينا بتعجيل ظهوره وجعلنا ممن يجاهد بين يديه صلوات الله
عليه ملا محسن الكاشي رحمه الله ثم سمع بعد دم السيد ماجد البحراني البشارة وارد
الاوتحال اليه لاخذ العلوم عنه فاستخار بحاث الايه فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ولا ابيا اصح وانقص
واول على هذا المطلب عشاها ثم تقال بالديوان المنسوب الى علي عليه السلام فجاءت *
تغرب عن الاوطان في طلب العلى * الى قوله فموت الفتى خير له من معاشه * بدار هوان
بين واش وحاسد * وهذه ايضا اقرب بالمطلوب مما قوله وصحبة ماجد قد صمم
العزيمة محمد المشتهر بهاء الدين العاملي على ان يبني مكانا في النجف الاشرف لمحافظة نعال
زوار قبة الحرم الاقدس وان يكتب على ذلك المكان هذين البيتين * هذا الاوان الحين
قد لاح لديك * فاسجد سجدة للاوعفر خديك * ذا طور سيناء فاخلع الطرف
به * هذا حرم القرة فاخلع نعليك * ادعى بعضهم انه حفظ القرآن قبل له ممتحنا
ما اول سورة الدخان قال الحطيب الرطب كان من الاولياء من سمى نفسه كذابا
لا نه قال * فليس له في سوال حظ * فكيف عاشت فانعى * فحصر منه البول على اثر هذا
القول فتعجز فمضى نفسه الكذاب كان ابن عباس مع علي عليه السلام يتذاكران العلم
في مسجد الكوفة واذا برجل اصلع الراس من اوحش خلق الله فلم يسلم وخرج ولم يسلم
فقال عليه السلام يا ابن عباس اتبعه واسئل ما حاجته ومن اين والى اين قال انا من
خراسان واني من القرى وانا من اصفهان قال الى اين قال البصرة في طلب العلم قال

ابن عباس ضحكت من كلامه فقلت له ما هذا نزل علينا جاء السلة المسجد وتذهب
الى البصرة في طلب العلم والنبي صلى الله عليه وآله قال انا مدينة العلم وعلي بابها فسمع عليه السلام
وقال يا ابن عباس اسئله ما يكون صنعته قال انا في رجل حالك قال عليه السلام صدق والله
حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله حدث قال يا علي اياك والحالك قال ما هو نزع البركة
من ارزاقهم في الدنيا وهم الاوردون فقال عليه السلام يا ابن عباس لا تعدى ما فعل الحالك الا
والاوصياء من عهد ادم الى يومنا هذا قال الله ورسوله وابن عم رسول الله اعلم قال عليه السلام
معاشر الناس من اراد ان يسمع حديث الحالك فعليه بحاشرة الدين الا ومعاشي مع الحالك
فرغ عليه وقد وصح به جفى قال ابن عباس يا امير المؤمنين ولم فان قال لانهم سرقوا
نوح وقد رشعيب وبغوا شيث وعبر آدم وقيس حوا وود ودع داود وقميص هود
صالح وشملة ابراهيم وعرق اسحق وقد يعقوب ومنطقة يوسف وسربال يخاف
ايوب وحديد داود وخاتم سليمان وعمامة اسمعيل وغزل ساره وهزل هاجر وفصيل
ناقة صالح واطفا سراج لوط والغوا الرمل في دفن شعيب وسرقوا احجار الغيرة
وعلقوا في السقف وحلقوا انه لا في الارض ولا في السماء وسرقوا مخضر وفصلي
زكريا وقطع يحيى وقوطه وقميص وشاما سمعيل وسيف ذي الفقار ومنطقة اجمل
وعصي موسى وبرد هرون وقصعة لقمان وحلوا لسوء واسرشتهم حرم فبدلوها
على غير الطريق وسرقوا ركاب النبي صلى الله عليه وآله وبرة خطام الناقة ولجام فرسه وقرط
وقرط فاطمة وفعل الحسن وسندل الحسين وقماط ابراهيم وخمار حاجة وسراويل ادريس
وقميص العباس وحصير عمه ومصحف ذي النون ودرع امرا وديس وبصقوا في الكعبة و
بالواني زمزم وطرحوا الثوم والعناية طريق المسلمين وهم شيعة البلاء وسلاح
الفتنة وفتاح الغيبة وانصار الخوارج والله نتازع البركة من ايديهم وضياعهم

وهم الوعط الذين ذكرهم الله تعالى في محكم كتابه العزيز بقوله وكان في المدينة فسقة
يفسدون في الارض ولا يصلحون وهم الحاكة والحجام فلا تخالطوهم ولا تشاركوهم فقد نهى
الله تعالى عنهم سئل بعض علماء العجم عن حال بايزيد البسطامي قال هو بزيد بايزيد في
قال ابنجم رجل ما طالعت في البروج قال البتة قال ليس هذا من البروج قال لم لم تكن شابا
سئلت منجما عن طالعي قال الجدي وانا الآن شيخ ويقيناً ان الجدي كبر وصار تيسا
قال المولى عبد الرحمن الجامي لفاخر هراتي اسود كثير الشعر فيح المنظر لم لا ترجع الى
وطنك قال قد قتينا كثيرة الخنازير ونخاف من هجومها علينا قال الظاهر انها بعد خرجت من حكم
قلت فارجع اليها غزالي دريابي عزالت انجهت عزالت كزيني وكوشه نشيني فوايد
حبيبا ايراد كرده از جمله انكه عزالت وادستكي واسود كي استاز مشاهده آميزش
اصفهان وبد خويان وكران طبعان واز معاشرتها فيان باعش كفتند چراچشم
تو بانجال وهميشه جرانا زكوشه هاى چشم تو ميايد كفتا زبكه بردوم نا تراشيده
درشت خوى نظر ميكردم چشم را اين كوفتها بهم بسيد ابو حنيفه كوفي في بعيادت
ابو العباس ضبي باو كفت در جزاست كه خداوند كه را بكودكي بيناكرداند عوض بدهد شابي
چشم چيزي بدهد كه بهتر از اين باشد ومقابل اين بنابر بوجيه داده است ابو العباس كفت
انچه من عنايت خزموده اينت كه تراو امثال تراعمي بنيم قال رجل لبشار لما ذهبت
عيناه ما الذي عوضك الله بهما قال ان لا اري مثلك قال السيد عز الله العين كما
تلتذ بالحبوب كذلك تسلم من النظر الى المكروه ومن كان اعمى يكون في سعة من النظر الى كل قبيح
الزمان وهو اعظم المنظرين ابراهيم بن ادهم كان في الشام يحب بن جنا فيه غب
ليأخذ الاجر من مالكه اذا اتاه جندي وطلب منه شيئا من الفواكه قال ان هنا مالك
غيري ولم يرخص لي فغضب وجرد سوطه واكثر الضرب على راسه فكس راسه وقال اضرب

راسا حال ما عصا الصنم ان الجندي عرفه فاعتذر اليه قال لا عليك ان ذلك الراي
الذي كان يسخن الاكرام تركناه ببلخ قال السيد عز الله وذلك انه كان سلطانا
قتلت البلاد وغرض له بما في صدره ما ازعجه فخرج من سلطانه وقصد العراق والحجاز
والشام فاقام ببلاد النواجي كان الشريف الرضي يوما عند الخليفة يعيب بلجنة و
يرضها الى الغاية قال له الطايع بالله اظنك قد تهتها واجبة الخلاف قال لا بل واجبة الشيء
معنى عالم من علماء المشهد العلوي على مشرفه افضل التحايا الى مسجد الكوفة يصلي
ركعتين بحضور الغلام في المحراب الشريف لعدم الشاغل فلما كبر خطر بباله ان
كل مسجد عظيم لا بد ان الاهذا المسجد فقال في نفسه ان الجص والنورة عليكان يوثق
به من مقام النبي يوشع عليه السلام والحجاج من مقام الخليل والبناء من اصفهان فاخذ
في بنائها وما شعر الا وقد غمت المناره وبناها غمت الصلوة فرجع بها من الارض
وقال كاني في جبين البناء المناره قال السيد عز الله جرت بيني وبين بعض علماء
العامة مباحثة من جملتها انه سئلني عن مذهب الشيطان في الاصول والفروع لا تنس
من اهل العلم قلت مذهبه في الاصول مذهب الاشعري وفي الفروع مذهب الحنفية
فاخذ الغيظ قلت لا تعجل كتاب الله الصادق اخبر به اما في الاصول فقوله تعالى فاذا
اغويتني فقد ذهب الاغواء الى الله تعالى واما في الفروع فابائه من السجود لقوله خلقتني
من نار حيث انه عمل بالقياس ثم الفرق بين القياسين ان قياس الشيطان كان
من باب قياس الاولوية وقياس ابي حنيفة من باب قياس المساوات حكم بنجاسة البغال
وان اشتركا في عدم الجبهة قال ابليس لعنه الله لعيسى عليه السلام انت تقول لا يصيبك
الا ما كتب الله عليك قال بلى قال فارم نفسك من ذروة هذا الجبل قال يا ملعون
ان الله لا يختبر عباده وليس العبد ان يختبر ربه شهد جماعة عند ابن شبرمة

عما فراخ تحمل قالكم عددها فاقولوا لا اندري فردشهادتهم كم قال واحد منهم كم لك تقضي
في هذا المسجد قال ثلثون سنة قالكم فيه اسطوانة فجعل يعد ويقبل شهادتهم هذم
قوم غريمهم الى الوالي وادعوا عليه بالغدر بنا قال الوالي ما تقول قال اصدقوا لكن
اسلم ان يملوك لا بيع عقاري وما لي يغنيهم اوفهم قالوا ايها الوالي ليس عنده فما يقول
قال ايها الوالي سمعت شهادتهم بافلاسي فكيف يطالبوني فامر باطلاقه كان في
بغداد رجل قد غلبته ديون كثيرة فامر القاضي ان لا يعرض احدا وامر بان يركب على بغل
ويطاف به في المجامع ليعرفه الناس فطافوا به ثم جاؤا به الى باب داره فلما نزل قال لصاحب البغل اعطني اجرة بغلي قال وفاي شيء كنا من الصباح الى هذا الوقت بالاحمق
دعى الرشيد ابا يوسف ليلا فسئله عن مسئلة فافتاه فامر له بمائة الف درهم قال ان
رأى امير المؤمنين تعجيلها قبل الصبح قال يعجلها له قبل ان الخازن في بيته والابواب
مغلقة قال ابو يوسف وقد كنت في بيتي والابواب مغلقة فجئني داعي فخت
كان ابو الاسود ينشيع وكان ينزل في بني قشير فهم عثمانية وكانوا يرونه بالليل
فاذا اصبح يشكو ذلك فاشكاهم مرة قالوا ما نحن نرميك ولكن الله يرميك قال كذبتم
والله لو كان الله يرميني لما اخطأني دفن رجل كلب عائشة العزيزة في مقبرة المسلمين
فحكم القاضي عليه بالاحراق قال اعز الله مولينا القاضي ان هذا الكلب لما استدبر
قلت لراعيه بقطيع الغنم لمن شئت فاشار الى منزل مولانا القاضي قال القاضي هذا
ما كانت علة المرحوم امض سالما وافقده صاياه اخلف الله عليك بالخير والبركة وعليه
بلخنه كان في اصفهان اخوان كتب السلطان بالقضاء لاحدهما فلم يقبل و
قبله الاخر من غير تكليف قال الوزيران فولانا له هذا منصب عظيم ترك القضاء وجاء لهذا المنصب
العظيم فقال اخي اعظم خطرا مني لانه هذا لنا الدنيا وقال ذاك اخرة انباء طلبن

في خصومة الى القاضي وكان ارسل احدهما الجيب القاضي ظرف من اللبن علم
به القاضي فلما حضر ارسل بعده كبشا سمينا لا يعلم به فلما دعا بهما جعل الخوخ صاحب
اللبن فاتى اليه غلامه يخبره بالكبش فقال ان اهل المنزل يريدون لبنا للغداء الان
الكبش كنوا لا نار الذي في اللبن فهم القاضي ما قال فقال اعيدوا دعواكم فعند كان قلبي
مشغولا عنكما فلما اعادوا دعواهما جعل الخوخ صاحب الكبش كان السلف يقبلون
الحاج والزائرين ويلتمسون منهم الدعا قبل ان يدفنوا بالاثام قال بعض العلماء الزهاد
جاورت هذا البيت ستين سنة وحججت ستين حجة فما دخلت في شيء من اعمال البر
فحسبت فحاسبت نفسي الا وجدت نصيب الشيطان اوفر من نصيب الله تعالى
قيل لعالم ما الدليل على ان المشتري سعد قال لحسنه قال المجنون النظر الى رجل ايوب
حسنا كان النظر الى نحره فيه سرورا قال السيد رحمه الله ورد في الحديث
ان زحل نجم امير المؤمنين عليه السلام فلو تفاولوا زحل نحس قال في والنون المصري
ايات ان تطلب العلم بالجهل قيل كيف قال اذا قصدت العالم في غير وقته وتخطيت
الرقاب وتركت حرمة الشيوخ فذاك طلب العلم بالجهل في شعر البحتري زجرا وقال
رفتم وي باردو * كه قاضي شود صدر راضي نبشد * بوشوم خوي داد و بيداد
قضارا اكر خر نميود قاضي نبشد * مدح رجل عربيا السيد الفاضل شاه ابو الوالي
الشيرازي فقال السلام ايها حضرة شاه بوالولي * دشمنانك كلهم كه مخوري
وهذا المدح بعد ان اعطاه حمارا واتى اليه بهذا المدح كناية عن الحمار انه ما كل
العذرة فقالا اعطوه حمارا العرجي لا ياكل الخا قال السيد رحمه الله حكي انه حاجب شيخ
عربيا الى اصفهان اسمه شيخ خليفة وكان رجلا صالحا وكان الامراء والاكابر يعظمونه بالمدح
ويطلبون الاضارم وما يحصل منهم شيء فيستعين بشعر فمما قاله قصيدة من جملة ابياتها هو اهم بارد

جاء عالم الى الصادق عليه السلام فشكى اليه امور الدنيا وما يلاقى فيها من مشاق الفقر ثم ذكر
ان رجلا سماه باسمه قد اعطاه الله مالا كثيرا فقال عليه السلام هذا هو العدل فقال كيف
يا ابن رسول الله قال عليه السلام ان رضى الله يعطيك ما عنده من الاموال ويعطيه ما
عندك من العلم ويعطيك ما عنده من المحن ويعطيه ما افترض عليك من العمل فانت
ولو اعطيت ملك الدنيا فانك عليه السلام هذا رزق الارواح والمال رزق الابدان وهذا
مفهوم وذاك مفهوم افيعطيك الرزق من هذا الذى هو خلاف العدل فرضى الرجل
جا اشيه الله وقام خداى در اصل خود آنى است يعنى خود امدن و در وجود
پيدا شدن خود محتاج بغير نيست سمع اعرابيا ابن عباس يقرأ وكنتم على شفا
حفرة من النار فانقذكم منها فقال الاعرابى والله ما انقذنا منها وهو يريد ان
يلقينا فيها فقال ابن عباس خذوها من غير ضيره قال شيخ لتلميذه بعد تكليل ان
اردت ان لا تحزن ابدا فلا تصحب منجما وان اردت ان تبقى لذة شباب فلا تصحب
طبيبا اجمع الاطباء على انحصار علاج مريض فى الشراب فشربه كارها وبرئ
وعاد بعد مدة فضيل له دوائك مجرب فامتنع فقيل له اصلح الله مجانبة الاثم
عفى الله عما سلف ومن عاد فينتقم فلم يشربه وقد شفاه الله فى ربيع الابرار
للزمخشرى من اقام بالاهواز حولا وهو ذو فراسة وجد فيه نقصان قال السيد
رحمه الله اكثر استعمال البسحة الحسينية قبل الطبخ لقربها الى تراب عليه السلام وتخصيصها له
اما المطبوخة فقيل انها تستحيل بالطبخ وتخرج عن التراب ولا ريب انها افضل من
المطبوخة والكل حسن وكان قد اصابنى ضعف فى الباصر فحضرت زيارة عاشورا
تحت قبة سيد الشهداء عليه السلام فلما خرج زوار فى اليوم الثانى او الثالث كنس
الخدم الروضة المنورة عن التراب فتضرعت الفراش فوقفت انا وجماعة تحت الغبار

المشرف فثار غبار فلم نر احدا من تحته ففتحت عينى حينئذ اسلوت من ذلك التراب
فما خرجت من الروضة الا وعيناى كالمصباح المتوقد والى الآن ما اعالج وجع
العين الا بالتكحل من ذلك التراب وقال ايضا قد ورد فى زيارة الرضا عليه السلام
فانك كنيلة المشهد الرضوى على شرفها من الصلوات اكملها ومن التسليمات
اجملها وهو ان الناس سيما الاعاظم وكثيرا من العلماء يعتادون الى زيارة الروضة المقدسة
فى وقت الخلو من خروج الزوار وازدحام الناس فى الغبة المنورة وهكذا فى
النجف الاشرف وكربلاء على مشرفها افضل الصلوات حذرا من الازدحام والكثرة
ودعاية لوقوع الزيارة على طريق اجتماع الحواس وعدم تقسم القلب واما مؤلف
الكتاب وفقه الله تعالى فكنت اتعمد الكثرة والازدحام وادخل فيها وذلك لما روى
من ان عبادة المؤمنين اذا وقفت مجتمعين فيها صعد بها الملك على تلك الهيئة
الاجتماعية ولا ريب ان الخلق الكثير قل ما يخلون من رجل مؤمن مستجاب الدعوة
بينهم مقبول الطاعة فيقبل الله سبحانه جميع تلك الطاعات لاجله لانه من باب
بيع الصفقة اما ان يرد كلها او يقبل كلها والاول منافى للعدل والثانى اقرب
للتفضل ومن اجل هذا جاء فى الخبر الصحيح اذا كان لك الى الله حاجة فابدأ
بالصلوة على محمد وآله واختم بها فاذكر حاجتك بين الصلوتين فان الله سبحانه
اكرم من ان يقبل الطرفين ويدع الوسط ومن اجل هذا اوصت هذه الامة
المرحومة بصلوة الجماعة كما اذا وقفت مجتمعة لا تخلو من مؤمن مقبول الصلوة
فيقبل باقى الصلوات لاجلها وكذلك الاجتماع للدعا يوم عرفة ولوقوف الاعصار
وكذلك يعد ان من جملة انتفاع المصلى بصلوته اول الوقت ان امام العصر سلام
الله عليه توضع صلوته اول وقتها فتصعد الصلوة الى الله فتقبل صلوة ذلك المصلى بركة

صلوة الامام عليه السلام

كان الرسم في زمن ابي جعفر ان يوم البطالة يوم السبت ولا يتقاضى فيه قال السيد رحمه الله
وكانوا اذا اردوا التنبيه بالهزو حيثما عقدوه عيدا قال جلال الدين الدواني لو علم العلماء
الاسلاف انه يخلف بعدهم نظائرنا من الاجلاف لاحبوا ان تدفن كتبهم معهم في قبورهم
بل لم يظهروها قط من صدورهم قال ابو سعيد لابي تعلم لم تقولوا ما لا تفهم قال لا تفهم
ما يقال سمع رجل يقرأ الاكراد اشد كفرا ونفاقا قيل له ويحك لا عراب اكفر من الاكراد
الطريق رجلا كان جالسا على شط نهر وبيده كراريس فوضع منها واحدة في الماء
فلم يصل بيده اليها ليأخذها فجذبها بكراسة اخرى فتلفت الاخرى بالماء ايضا
كان رجل يتعاطى الصراع فلم يصرع احدا فترك الصراع وتعاطى الطب فمر بحكيم وقال
الآن نصرع خلقا كثيرا قيل دخل عالم البادية فصلى بالى جنبه رجل يسبح يقول
بعد صلوته سبحان الله فقال له كيف هذا قال اردت ان استر الزائد
جاء قاض الى بغداد وسمع الشعراء اذا العنوا يزيد يقولون بيش باد كم حباد فقال للحاكم
ينبغي ان نضرب الجرح ان لا يلعن يزيد قال لم قال لانه جاهز قال بيش بلعنة الزاء
يعني نحس فيكون معنى كلامهم ان اللعن يكون على نحس لا النقص يصون ابا بكر وعمر وعثمان
ومعويه ويزيد لانهم يقولون في زيارتهم والعن يزيد خلسا فلما ضرب الجرح على لعن يزيد
كان الشاعر الاديب صابيا في بغداد قاصدا الى زيارة العتبات فقال شعرا بالفارسية
قاضي بغداد حكمي كرد مي بايد شنيد تا كراو باشد بنايد لعن كردن بر يزيد وقال رحمه الله
ان ناظت ذو طول عمري بيت بجوز الاهذا مع انه ذو احتمالين لكن الاحتمال الظاهر هو
الراجح سئل ابن الجوزي وهو على المنبر وتحته جماعة من حمالي الخليفة وخاصته وهم
فريقان سنة وشيعة فضل له من افضل الخلق بعد رسول الله ابو بكر او علي بن ابي طالب
قال افضلهما بعدي من كانت ابنته تحتي فاوهم على الحاضرين ولم يعرفوا مذهبه فقالوا افضل

يا معين الضعفاء كن معي يا ضعيف

غير هذا فقالوا كم الخلفاء بعد رسول الله فصاح اربعة اربعة اياه الا الاعمى الاشعث
عشر سلام الله عليهم قال السيد رحمه الله اعلم ان اصح لفظ عندهم في الفتن ان يقول
الرجل ان ابا بكر بن ابي قحافة احق من علي بن ابي طالب بالخلافة فمن قال هذه الكلمة خرج
عندهم من الرفض ودخل في دينهم وانا اعلم ما دليل هذه الكلمة اذا اضطر ولي الهادي ذلك ان
الالف واللام في الخلافة للعهد والمراد منها الخلافة التي وضع عليها ابو بكر وتلك الخلافة
انما وصلت اليه بسبب بيعة عمر وبغير له وكلا شك ان ابا بكر احق بهذه الخلافة من علي عليه السلام
لانه عليه السلام احق بالخلافة التي ثبتت له بنص من الله ورسوله يوم الغدير واما اذا سئلوا
عن المذهب فان شئت فقل شافعي لان المذهب شائع لصاحبه وكذا ان شئت فقل مالكي
لان الدين الحق يمالئ صاحبه وان شئت فقل حنفي لان معنى الحنيف الميل عن الباطل الى
الحق كما قال الخليل عليه السلام حنيفا مسلما ولا تقل مذهبي حنبلي لانه مذهب مكروه عند الكل
وايضا قال السيد رحمه الله اذا كلفوا الشيعي بالزيارة للاول فقل السلام عليك يا اول
الخلفاء السلام عليك ايها الصديق الاعظم ينبغي للشيعي ان يبادر الى قولها لان اول
الخلفاء هو ادم عليه السلام لقوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة واما الصديق فهو علي عليه السلام
فينبغي للشيعي ان يبادر الى هذا القول ويقصد به ما ذكرناه وكذا في زيارة الثاني السلام
عليك يا ثاني الخلفاء السلام عليك ايها الفاروق الاعظم وهذا ايضا كالاول لان ثاني
الخلفاء هو داود عليه السلام لقوله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس
على عليه السلام لانه فرق بين الحق والباطل وكذا ايضا في زيارة الثالث السلام عليك يا ثالث
الخلفاء السلام عليك يا ذا النورين السلام عليك يا ختن رسول الله وهذا ايضا كالاولين
لان الخليفة الثالث هرون كما قال موسى يا هرون اخلفني في قومي واما النوران فهما
هنا حال التوبة الحسنان ابوهما ابو النورين واما الختن الحقيقي فهو عليه السلام لان زوجة

عثمان كانا اماما من زوج خديجة الاول امن وكانت تفرع فيها خديجة
في بيتها وهذا هو الاصح عندنا ومن ذلك الالفاظ شان امير المؤمنين عليه السلم
السلام عليك يا رابع الخلفاء ومعنى هذا قد ظهر مما سبق فانه عليه السلم رابع الخلفاء بقوله
صلى الله عليه وآله انتم من بعدي لترون من موسى وقال له في غزاة تبوك
بعدي انك خليفتي في المدينة ومن الالفاظ التي يلفظونها ويزعمون انها من الغاب الفهم
فهم الرافضة وفلان رافضي ولم يعلموا انها من الغاب المدح كما ورد عن الصادق
عليه السلم ان شيعة موسى عليه السلم سماهم الله الرافضة لانهم رفضوا فرعون وقومه وجاءوا
في دين موسى عليه السلم ثم قال عليه السلم وهو اسم ذخره الله لكم ايها الشيعة لانكم رفضتم فلانا
وفلانا وظلم في وكلا منا اهل البيت ومن الالفاظ التي تدحرجت بها السنة الغاب
السنة عن جماعة من علمائهم ذكروا ان هذا الاسم وضع لمن عاصر معاوية في السنة التي
استشهد علي عليه السلم ثم اتفق الناس بعده على معاوية فسماهم اهل السنة اي الطريقة
لانفاقهم على طاعته بعد ان كان اهل العراق على طريقة علي عليه السلم واهل الشام
على طريقة معاوية قال السيد رحمه الله حكى لي من اثق ببيان رجلا من مضى لحاله الى
الحج ودخل المسجد فراى امام الحنفية يصلي فقال لاصحابه انظروا كيف اصنع بهذا
فاتاه وبكى وقال يا سيدي انا رجل من اهل السنة والجماعة اعمل بالتقية في بلاد العجم
ولي جار رافضي اعطاني اثني عشر مثقالا من الذهب وقال لي اعطها كل من يلعن
الخلفاء الثلثة مقابل الكعبة وما قدرت ان اظهر له عدم القبول فهذه المثاقيل معي
وما ادري كيف الحيلة اذا رجعت اليه فكت ومضى الية في اليوم الثاني قال القاضي ارفضت
انت رحمك الله بالبعيض قال كيف البعيض قال اذا دفع اربعة مثاقيل بان العن عثمان
لان الجواد على سب الشيخين غير ممكن قال يا سيدي لا ارضى بالبعيض ومضى فطلبه القاضي

يتبع

في اليوم الثالث واخذ خلوة وقال ادفع الي ثمانية مثاقيل حاسب عثمان وعز اما
الصديق ابو بكر فلا قال يا سيدي ما اظنه يرضى بهذا فغمض عينيه وقال قاتل الله
الروافض اعطني المثاقيل ثم شرع ولعن الثلثة لعنا صريحا مكررا قابال الكعبة فقال له
يا سيدي انا رافضي لان السني لا ياخذ حلاله ولا يرضى بلعن الشيخين ولم العن لاعطيتك
المثاقيل فقضى الرجل العجب ولم يعطه شيئا وضحك في وجهه وسبالم قال السيد رحمه الله
فانظر الى قيمة المشايخ الثلثة وقدرهم عند عجمهم واهل طهرهم وايضا قال قدس سره
حكى لي جماعة من الثقات انه نزل سنة بعض السنين صاعقة فيها نار ارتفعت الى السماء على
الضريح المقدس النبوي فاحرقت طرفا منه قال بعض النواصب لم يجز رحم النبي لحادث
ولكل شيء سند واراد ولكنها ايدي الروافض لانه ذات الجناب ظهر النار
فقال بعض الشيعة في الجواب لم يجز رحم النبي لحادث ولكل شيء سند وعواقب
لكن بسطاء بين قدرة لا يرد ولكل شيطان شهاب ثاقب وايضا قال طاب ثراه
وفي هذه السنين حكى لي من اثق ببيان رجلا في الشام شيعي لكنه جبر بصاحبه اهل
الخلاف قال لاصحابه اقدروا ان اسب الشيخين على منبر بني امية في الجامع فرأهن مع اصحابه
فلما كان يوم الجمعة واجتمع الخلق العظيم صعد المنبر وقال ايها الناس ان في بلاد العجم مذهبين
كبيرين عظيمين احدهما ثم والاخر ذي كاشان يقولون لعن الله ابا بكر وعمر وعثمان
الا فالعنوهم عليهم لعنة الله فضج الناس باللعنة عليهم ثم خرج من المسجد والبلد وبعد
ساعة فكر اهل المسجد فضطوا ان اللعين كان على المشايخ فتابوا الى الله وقبلوا القرابين

كان لا يولد لاحد الا اتى النبي صلى الله عليه وآله فدعا له ودخل عليه يوما فقال له
الله عليه وآله ادع الله ان يرزقني بولد فقال له ما تحب ان يكون ولدك قال اسمه
يحسن بعد الموت ذكره فقال له ابشر فان ليولد لك ولد اسمه

يتبع

كان الميرابو القاسم الفندرسكي عند سلطان الهند فاتفق انه كان في مجمع علماء
العامة فبال في البريد ولم يتيسر له الماء فخفف موضع البول بالتراب وقام فقال اعلم
علمائهم هذا الذي صنعت انما يوافق مذهبنا لا مذهبكم قال نعم بلت البول على مذهبكم
وكان رحمه الله حاضر الجواب قال بعض الافاضل لبعض انظره اي كتاب
ذكر الجمهور ان عمر كان ما بونا فقال في الكافية لابن الحاجب قال والنصب علامة
المفعولية وعمر كان قد نصب العداوة لعلي ابن ابي طالب عليه السلام ثم قال من القواعد الكلية
ان النصب علم المفعولية قال السيد رحمه الله حكى لي من اثق به انه قال سمعت الشيعي لندري
ما يقول الحمار في نهيقه قال لا قال يصلي على الشيخين قال الشيعي ومن هنا قال الله انكر
الاصوات لصوت الحمير وقال ايضا قد سمع حدثني من اثق به من العلماء قال لما كنت
في بغداد اجتمعت بامام من المخالفين فجاريته الكلام حتى بلغنا الى الشيخ عبد القادر
الجيلي قلت سمعت انه لم يحج الكعبة فبكى وقال نعم ان رجلا سأله لم لا يحج الكعبة
قال اذا مر علي قدمي سنة قال انظر فنظر وافا الكعبة تطوف حوله عبد القادر فقال اذا كان
المطاف يطوف حولي فكيف اسير الى المطاف قال فالعالم قلت كيف يكون هذا
والنبي صلى الله عليه وآله مضى الى الحج وطاف حول الكعبة فعلى هذا يكون عبد القادر افضل
قال لا النبي صلى الله عليه وآله حج لتعليم الامة قلت ليحج الشيخ عبد القادر ايضا لتعليم
الامة لانه ممن يقتدى به فقال ليس هنا سر خفي وسكت وقال ايضا نور الله مرقده
لما صارت الواقعة العظمى بين اهل بلادنا وهي بجزاير وبين جنود السلطان محمد رحمه الله
منها وتوطنا البلاد المحروسة شوشتر لكن في كل سنة يطلبنا سلطان الحويزة الى بلاده
كان من اهل العلم والادب وكان في تلك الولايات من الاعراب سكان الصحاري و
غيرهم من اهل السنة والخلاف ما لا يحصى عددهم فمن الله تعالى علينا بالمواعظ لهم و

الارشاد بحجتها لهم حتى دخلوا في دين امير المؤمنين عليه السلام وصاروا من الشيعة الامامية
فلما من الله سبحانه بالحج بيت الحرام اتينا البصرة فارسل الينا القاضي يعاتبنا على ان
ادخلنا الاعراب في مذهب الشيعة ورفضوا فارسلت اليه ان البصرة نصفها روافض
فتدارك انت ما فعلت انا وادخل جماعة من الروافض في دين اهل السنة بلا فيا
لما فعلت انا قال فقال الله الروافض سمعت ان رافضيا صار سنيا فمر العامة
قوله تعالى يخرج الميت من الحي يعني محمد بن ابي بكر كما مر حيث خرج من ابي بكر كان رجل من الشيعة
في الحلة بين اهل السنة وكان كوازا في نفسه عمر ولد اخت اسمها عايشة وكان يكنى
على الكون باعبار انها لما دخلت النار اسلوني عن الحمير فانني كنت من اهلها ومن
ساكنيها ما رأيت العذاب الا عامر منع الطهارة منها من بابها ثم يكنى اسم هذا
عمل عمر واما اخته فكانت تنقش القاشوات وتكتب عليها ابيانا تنكر بالنقش
مضمونها لعن الله النساء الناكثات العهد ثم تكتب هذا عمل عايشة وقد سمى اولاده
واحدا عثمان والاخر ابو بكر فاذا دعى واحدا منهما وابطا شرع في لعنه وطعنه
والمخالفون يظنون انه يلعن اولاده قال السيد رحمه الله هذا من قبيل الالغاز
ثملة في شط بغداد يدخلها ماء الدجلة فتخرب منها المزارع والمنازل وكان اسم تلك
الثملة ام الجمال فاذا فاض الماء منها صاح الناس لعن الله ام الجمال يقصدون عايشة
لما ركبت الجمل في حرب البصرة كان في المدينة رجل يقال من اهل السنة وعقيل وكان
يشيع شواء فيشوي اللحم ويقليه فاذا اتى البقال الى الدكان اول النهار وفتحه يقول
لاجل التبرك يا ابا بكر الصديق ويكرر فاذا سمعه الشواء صاح على اللحم شوي فقط
بالنار وكلما اتى ذلك الرجل باسم واحد من المشايخ ينادي الشواء شوي مقلي
بالنار كان شيعي جالسا عند قاضي بغداد الحنفي فسمع سائلا يقرأ صيد الصدف

بالخانم قال الشيخ اسمع صوتك والرافض كيف نظم القصائد في مدح علي بن ابيطالب
على الصدقة بخاتم ما يبلغ قيمته اربعة دراهم وابو بكر الصديق تصدق بجميع ماله ولم
يذكر احد في نظم ولا نثر قال اصلح الله القاضي ليس للرافض ذنب في هذا اعني
ان كان شيء فهو من عالم الملكوت لانه تولى ذلك الخاتم فانا يتلى الى يوم القيمة
ولم يزل في شان ابي بكر اية ولا سؤال مع تصدقه بالمال الجزيل فحرك يده وقال
يا اخي خطر هنا في بالي ايضا ولكن كيف الحيلة رجل من اهل البحرين لعن الله الشاشة
فامر الحاكم ان يركب على حمار ويطاف في البلد اهانة له فبينما هو يطاف به سئل رجل
عاذنب هذا الرجل قال رجل منا الحاضرين انه سب ابا بكر قال البواق لا تتشرع وعثمان
صفو رجل الى بغداد فتهموه انه سب الشيخين فاخذوه الى القاضي فسئله القاضي
فقال كذبوا علي انا رجل عاقل اعرف هذه البلاد بلادنا اهل الخلاف لا ينبغي اللعن
والسب والطعن فيها هنا شيء يجوز في بلادنا كل يوم الخوف في الشيخين يجوز
الكلب اما هذه البلاد فلا وكان القاضي منصفا ضحك وتعجب
قال ابو الاسود الدئلي رايت على عليه السلام مطرقا متفكرا قلت يم تفكر يا امير المؤمنين
قال اني سمعت ببلدكم هذا لحنا فاردت ان اصنع كتابا في العربية قلت ان فعلت
هنا احييناه وبقيت فينا هذه اللغة ثم اتيته بعد ايام فالقى الي صحيفة فيها
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبا عن المسمى والفعل
ما انبا عن حركة المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال لي تتبعه و
زد فيه ما وقع لك واعلم ان الاسماء ثلثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر
وانما يفاضل العلماء في معرفة ما ليس بمضمر ولا ظاهر قال ابو الاسود فجمعت منه
اشياء وعرضتها عليه وكان من ذلك الحروف النصب فذكر منها ان وان وليت

ولعل

ولعل وكان ولم اذكر لكن قال عليه السلام لم تركتها قلت لم احسبها منها قال بلى هي منها
فزدها فيها وقف نحوي على بياع اذنجل وبقل بخل فقال لكم الارزن ما
لا عسل ولا بقل ولا خلل قال بلا صفع بلا ادرس ولا مرط ولا اذقن
وقع نحوي في كنيف فجاءه كناس ليخرجه فصاح به لا تعلم الكناس اصرح ام لا فقال النحوي
يا اخي اطلب لي حمارا رفيقا وشدقا مشدقا وشفا واجذبني جذبا رفيقا فقال الكناس
اعوذ بالله ان اخرجه فذكره والضرب كان لبعضهم ولد نحوي يتعنى في كلامه فاعتل
ابوه علة شديدة اشرف على الموت فاجتمع اولاده وقالوا ان عولت احيانا فلانا
قال ابنه جاءني فقلت قالوا نحن نوصيه ان لا يتعنى بالكلام فلما دخل عليه قال له كلاه
الله لا الله ندخل به الجنة ونفوز بها من النار والله يا ابه ما شغلني عنك الا خلاف
فانه دعاني بالاحمس فاهرس واعدس وسكبج وطهبج وافوج وابصل وافضر ولوزج
واطوزج فصاح ابوه غمضوني غمضوني فقد سبوا بي الزانيه طلعت الموت الى
فيض روحي عاد بعضهم نحويا فقال له الذي شكوه قال جماجاتيه نارها جاتيه
منها الاعضاء واهيه والعظام باليه قال لا شفاك الله بعافيه يا ليتها كانت
الفاضيه قرع رجل باب نحوي فخرج صبي فقال يا صبي ابالك ابيك ابوك فقال
لي لو قال السيد رحمه الله تركنا توجيهه الى الناظرين في الكتاب نحويا
ركب في سفينة قال للملاح تعرف شيئا من النحو قال لا قال ذهب نصف عمرك
فلما اضطرب السفينة واشتد الريح وكادت تغرق قال الملاح للنحوي اتعرف
السباحة قال لا قال ذهب جميع عمرك وقف سائل على باب نحوي قال من بالباب
قال سائل قال انصرف قال السائل اسمي احمد قال لعلاوة اعط سبويه كسرة
رجلا كان يتكلم على طريقة النحو مع عامة الناس فانكروه واخرجه ابوه من منزله

كذا في نسخة ابن الشجري وفي نسخة ابن الشجري وفي نسخة ابن الشجري

فلما مرض ابوه وبلغ حاله الاحتضار قالوا له انبعثت الى والدك يلقنك الشهادتين
ويحضر عندك قال فشرط ان لا يكلمني بلبان السابون فلما حضر عنده قال له الملقن
قال يا ابتي قل لا اله الا الله بالرفع فان شئت فقل بالنصب الا ان الاول اوفق
عند سيبويه فصاح الرجل اخرجوا عني ابن الزانية قبض روحي قبل عزرائيل ولن
لم يخرج لا قولن المسيح بن الله يعني بهتان يكفر قيل لرجل هل تعرف اسعيل قال نعم
صلى العشا فاعوده قرأ رجل سورة الزلزلة فقال بعضهم تحدث اخبارها قال نعم
قيل انها مصوتة قال كيف ذلك قال الجزء فوع قلت لنحوي وفي بطنه قرقرة
ما هذه القرقرة فقال يا جاهل قرقرونا هذه حتى الفرطة المضمرة قال النحوي
لصبغة اي باب من ابواب الغرائب قال فاعل والمفعول به قال انت في باب
ابوك اذن قال بعضهم رايتموه اذنا اذن ثم نزل وجعل يركض قلت لنحوي اين قال
احببت ان اسمع اذاني الى اين يبلغ مر نحوي ان عمر اذن رؤي المجزوم فجلبه بالارض
جعل يدوس بطنه فاجتمع الناس قال اراني في دار الصور لكن شماتة اليهود والنصارى
بالمسلمين قال السيد رحمه الله رايت في اصفهان في ليلة من الليالي الشريفة رسول
الله صلى الله عليه واله كاني في بيته واسعة وفيها حجرة واحدة والناس يتصيدونها فلت
من فيها قالوا رسول الله صلى الله عليه واله فعدوت نحوها واذا هو صلى الله عليه واله جالس
على بابها يجيب مسائل الناس فوقفت بين يديه هيبة لاكباب على رجليه وقلت له يا رسول
الله عرض عنكم دعاء اول الصلاة فيه اللهم اني اقدم اليك محمدا صلى الله عليه واله بين يدي
حاجتي الى الحق وليس فيه ذكر امير المؤمنين عليه السلام واخاف ان تكون الحضرة ناسيا فتكون قرينا
فشار صلى الله عليه واله باصبعيه وقرن بينهما يقول اذكر علي مع اسمي مثل هاتين واذا
ذكرت اسمي فاذكر اسمه فانبعثت فرحا مسرورا واذكرت امام ليشهد المحدث ابقاه الله تعالى

قال

من الازالة ان رجلا

قال وقد ورد في صحيح الاخبار ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلي عليه السلام سألت ربي ان يذكر
حيث اذكر فجاءني الى فذكر قال السيد ايضا يؤيد ان ذكر عليه السلام في الاذان ليس بفضل الفصول
ليس قشرها كما يزعمه قوم وايضا قال طاب ثراه حكى لي رجل من الاكراد عادات فراه بعض
اصحابنا في المنام فسأله عما فعل الله به فقال ان الذي سمعتم من العلماء من تضغطه القبر حساب
منكر ونكير وغيرهما ليس لهما اصل لان الملكين اخذوني بعد ان مرت بي النار وضغطاني
من غير حساب ولا سؤال صلى رجل خلف امام قرأ الامام في صلوته فاين تذهبون
قال لها انا ان نزل واما صرخ الديك فلا ادري اين يذهبون صلى الدلال خلف امام
بمكة قرأ وما لي لا اعبد الذي فطرني قال لها ادري والله فضحك الناس وقطعوا الصلاة فلما
فرغوا عاتبه الوالي وقال له ملاك لا تدع الجنون والسفه قال كنت عندي انك تعبد الله
فلما سمعتك قسمتهم ظننت انك قد شككت في ربك فقلت اليه راى ابو حنيفة رجلا
يصلي فلا يركع قال لا صلاة لا يركع قال ابو حنيفة لكني رجل عظيم البطن اذا ركعت خرجت
فصلوني قائما احسن من صلوني بصراط صلى اعرابي مع امام قرأ سورة البقرة فطال
الوقوف عليه قطعها ومضى ومسئل عن السورة قيل سورة البقرة ثم صلى مع جماعة قرأ النمل
فقطعها ايضا وولى هاربا قيل له في ذلك قال انا اول قرأ البقرة فاعيانا الوقوف في هذه
سورة النمل فكيف يكون الوقوف لها صلى مخنث في جماعة فخرط في الصلاة فرفع راسه
فقال استبرئ لك علوي وسفلي فضحك من في المسجد فقرأ شيخ في المسجد وان من شئ الا يسبح
صلى اعور خلف امام فقرأ الامام الم تجعل لهم عينين فقال الاعور كذبت والله بل عيناي واحدة
فقد كذبت في هذه الآية جاء اعرابي الى مسجد ودخل مع جماعة فقرأ الامام
الاعراب اشد كفرا ونفاقا فخذ الاعرابي عصاه وضرب الامام ضربا وجيعا وخرج من المسجد
ثم عاد يوما اخر فقرأ الامام وما يؤمن اكثرهم بالله وهم مشركون فقال الاعرابي ايها الرجل نصف العصا

سرق اعرابي غاشية سرج ثم دخل المسجد يصلي خلف الامام حديث الغاشية قال يا فتى لا تدخل في الفضول فلما قرأ وجوه يومئذ خاشعة قال خشعت غاشيتكم ولا يخشع وجهي لا بارك الله لكم فيها ثم رماها من يده سرق اعرابي صرة فيها دراهم ثم دخل المسجد يصلي وكان اسم موسى فقرأ الامام وعاملة ناصبة يا موسى قال لبيك انك لساحر تشفي بالصرع وخرج دخل اعرابي يصلي في المسجد واسم موسى فقرأ الامام يا موسى انا الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج انك من الناصحين فترك الصلاة ورواها ربنا فجلس على باب المسجد وبيده عصاة فقرأ الامام وعاملة ناصبة يا موسى قال لبيك عصاي يا فتى ان خرجت الي عندي عملت لك فقرأ على باب المسجد قال لا اصبي خرجت في طلب ابل وكان البرد شديدا فاذا بجماعة يصلون الظهر وبقربهم شيخ ملتف بكساء من شدة البرد وهو يقول ايا رب ان البرد اصبح كالحا وانت بحالي عالم الاعلم فان كنت بريا ان جهنم مدخلي فمن مثل هذا اليوم طاب جهنم قلت يا شيخ اما تستحي ان تقطع الصلاة وانت شيخ كبير فما تقول اطيع ربان اصلي عاريا وكيف غرى كيف البرد والحر فوالله لا صليت ما دمت عاريا عشاء ولا وقت المغيب ولا الظهر الا اليوم شمس دفيئة وان غيمت فاوبل الظهر والعصر وان يكسني ربي قميصا وجبة اصلي لربي اعيش من الدهر فاعجبني شعره فنزعت قميصا وجبة وهبتها له وقلت قم فصل فاستقبل القبلة وصلى جالسا على غير وضوء قلت له تصلي وانت جالس بلا وضوء فقال اليك اعتذاري من يصلي حالسا على غير طهر وحياء مني خر قبلتي فمالي بريد الماء يا رب طاقة ورجلاي لا تقوى على شيء يكني ولكني استغفر الله شانيا واقضيها يا رب في وجه صيفي وان انام اضل فانت محكم بما شئت من صفي ومن تنف لحيتي فضحك منه وتركه صلى اعرابي مع قوم فقرأ الامام قل رايتم ان اهلكني الله ومن

معي قال اهلكك الله وحدك ايش كان الذين معك تقطع الغرم الصلاة من شدة الضحك صلى اعرابي خلف امام فقرأ انا ارسلنا نوحا الى قومه ثم وقف وجعل يردد فيها قال الاعرابي ارسل غيري يرحمك الله وارضا واح نفسك وصلى اخر خلف امام فقرأ فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي فوقف وجعل يرددها قال الاعرابي يا فتى ان لم يأذن لك ابوك في هذه الليلة نفسل بخن وقوفا الى الصباح ثم تركه وانصرف

قال السيد رحمه الله اذا فقت الصلاة جماعة كانت من باب بيع الصفقة فظهر منها ما هو معيب فليس للمشتري ان يرد المعيب وحده بل اما ان يرد الجميع او يقبل الجميع ولما كانت صلاة الجماعة معيبة بانواع العيوب ومنها ما هو مقطوع بصحته كما جاءت الرواية فقول المصلي ايانا نعبد يعني نحن او ايانك فاكل واصل اليك وقفة وصفقة واحدة فاذا بدت من قبول الكل للمقطع بوجود صحيح بينها فيكون الاجتماع سببا للقبول وقد ورد عنهم عليهم السلام الامر والحث على الاجتماع في العبادات ولا سيما الصلاة وفضلها جماعة لان المحافل الكثيرة لا بد ان يكون فيهم من هو مقبول الصلاة فكانت من باب بيع الصفقة كما تقدم وايضا تضاعف الثواب بكون حاصلا بالاجتماع ولا شك ان تلك السنن المكتنفة لا يجمعها واحد من اهل الصلاة نعم يجمعها احاد الجماعة فيكون كل واحد من اهل الجماعة كانه صلى مثلها بجميع تلك المستحبات والآداب وايضا ورد الحث على الصلاة في اول وقتها وانها لم ترفع في ذلك الوقت مع صلاة امام العصر صلوات الله عليه فيكون رفعها دفعة الى تمام الفرض من باب بيع الصفقة ايضا فتقبل الصلاة المردودة بذلك وايضا ورد الامر باجتماع الاخوان على الدعاء في الاوقات الشريفة كوم عرفة وعند نزول الحوادث كالاستسقاء ونحو ذلك اقول وقد تقدم في هذا الباب من الجناب ما يشابه هذه الفائدة الشريفة بل هو عينها فلاحظ وتدبر والله الموفق للصواب

قال السيد رحمه الله

حكى شيخنا بهاء الملة والدين عن عالم اصله من ثغر سنة الصف الاول في الجماعة فاعلم ذلك كلما قيل له في ذلك قال يوما اتيت المسجد وصفا خير الصلوة وما تمكنت من مكان في الصف الاول فوقفت في الاخير وصرت اتعجب من الناس بعد الصلوة باصابهم متعجبين من وقوفي في ذلك المكان فتحملت من نفسي وظهر لي من هذا المجال ان صلوتي في الصف الاول كان الرياء اخلاقها وورد في الحديث ان امام الصلوة اذا احدث في اثنائها ينبغي ان يقدم بالقوم من يؤمهم ويستخلف على انفه خارجا من بين الصفوف فليس لهم انه قطع الصلوة لخروج الدم من انفه لاحدث وقع منه كان الله سبحانه يحب العبد كتمان عيوبه قطع اما صلوته لعذر وقدم رجلا عن الصف الاول ليؤم الناس فوقف طويلا حتى اعيا الناس فاخروا صلوتهم وهو لا يعلم فلما فرغوا عابوه قال ظننت انه يقول احفظ مكانك سمع اعرابي رجلا يقرأ الاعراب اشكر فقال العذ هجانا ربنا ثم سمعه يقول ومن الاعراب من يؤمن قال لا باس هجا ومدح صلى رجل صلوة الفجر وكان يرسل فقرأ سورة الحاقة الى قوله تعالى يا ليتني لم اوت كتابيه ولم ادر ما حسابيه فاعتراه السعال فعمل طويلا حتى كاد ان يخرج ثم قرأ بعد سعاله يا ليتها كانت القاضية فقال البعض من كان خلفه وعلينا صدقة وصيام فضحك الجماعة وتفرقوا تقدم رجل في صلوة الصبح فقال اذا الشمس كورت الى قوله فاين تذهبون فحصر فكر هنا حتى قرب ان تطلع الشمس وقام جمع رجل كان قد وضع جرابا امامه فقال انا اذهب الى المكان فلا اعرف اين يذهبون هؤلاء القرطاخون من مزخرفات مسيلمة قراءته وازراعي زرعا والحاصدات حصدا والذاريات ذروا والطاحنات طحنا والعاجنات عجنا فلا كلا ان كلا فقال البعض ظرفاء العرب والخاريات خرؤا ومن مصحفه

ايضا ان الذين يفسلون ثيابهم ولا يعبدون ما يلبسون اولئك هم الغاسلون

قال السيد رحمه الله ومسيلمة هذا هو الكذاب الذي ادعى النبوة على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم ارتد ورجع الى اليمامة فتنبأ وادعى النبوة وكتب الى النبي صلى الله عليه وآله من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض نصفان فلا تلقت علينا ولما انتشر مرض النبي صلى الله عليه وآله على بنو تميم وتابعه اكثر اهل اليمامة وكانوا يأتون مسيلمة بأولادهم ويقولون انه يمسح يده على رؤس صبيان المدينة ينبتون به فامسح انت يدك على رؤس صبياننا فكان كل من يمسح يده على راسه يصير اقرع واتاه من ذي عينيه رجل يدعو له فدعى له فصار اعمى واتى اهل الآبار فقالوا يكون قلة مائها وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وآله يمج الماء من فيه في الآبار فيدعو فيطفو ماؤها فعمل مسيلمة فيها فغارت الآبار فقالوا لرسول الله كيف نصنع قال ان المعجزة خرق العادة فاما ان يكون من هذا الطرف او من ذلك الطرف فارسل اليها ابو بكر خالد بن الوليد في جيش كثير فحاصرها وقتل مسيلمة وقتله ابو دجانة ووحشي وكان يقول قتلت خير خلق الله حمزة وشر خلق الله مسيلمة

اقول وقدمنا في باب النساء حكاية امرأة ادعت النبوة وتزوجت بمسيلمة فجاءت لزمهما واجمع في الحديث ان ابراهيم عليه السلام لما بنا الكعبة وبنت اعمارها اخذ جبرئيل عليه السلام كيزانها وفتحها في الهوى فملأ موضع وقع فيه من ذلك الذراب بنى فيه الجامع لانه تعالى علم ان عباده ضعفاء ومساكين لا يستطيعون اليها سبيلا فاراد ان لا يحرمهم من ثواب الحاج فساجد الجمعة في حق الفقراء كالكعبة في حق الاغنياء وهي عيد المؤمنين وحج للفقراء والمساكين طول اعرابي صلوته فحضر الحاضرون فلما فرغ قال لهم امع ذلك صائم قبل لحن العربي هلا تصلي في اهل السوق

وعلى عساكر الاسلام في ايام ابي بكر قتل الوحشي

ايضا

قد صلوا قال ادلك قوم ان نفضت سوقهم خرّوا وان كسدت تجارها
مضى رجل من العراق الى قرية في خراسان اسمها جام قرية عبد الرحمن الجامي
الفاضل المشهور وتحنك وتزهى وصار امام الجماعة فرأى الناس الصلاة مع
الملا عبد الرحمن وعالوا اليه لطول لحيته وحسن هيئته فعظم الامر على الملا جامي
وقال يا قوم هذا العربي جاهل ولا يجوز الاقتداء به فالوا لنجمعكما للمباحثة
فاجتمعوا فقال العربي اسألك عن كلمة وكانا يتكلمان بالعربية قال اسأل
قال ما معنى قول العرب لا اعلم قال معناه عندنا لم فلما سمع الحاضرون هذه الكلمة
اخذوا في الوجد والرقص وقالوا ان الشيخ غلب الملا جامي فعرف الملا ان الشيخ
احتال عليه بذلك السؤال وصدقه عوام القرية فخرج وخرج معه جماعة للمشايعة
فوقف خارج القرية وقال اني ظننت الشيخ وهو عالم صالح وانا معترف بالتقصير
اريد ان يرجع منكم واحد ويأخذ لي براءة الذهب ويخبرني اني اريد ابزار لي شقة
من لحيته فاتوا بها الى المولى فقبلها ووضعها على عينيه وجعلها في خرجه وكلمه
وبعض فتاوى خبز الشعير واتى اليه رجال القرية يطلبون منه كل واحد شعرة للتبرك
فما مضى يومان او ثلثة الا والشيخ ليس له لحية * كما بدين الفتى يوما يدان به
من يزرع الشوم لم يجنيه ريحانا * من المحقق من صلى المغرب بجماعة فاطال فلما فرغ
سجد للسهو ولم يكن سهى فالوا ما هذا السجود قال ذكرت اني صليت بكم على غير وضوء
فسجدت للسهو * قيل لما مات بنت سكرة ببغداد حضر الجنازة ابو عبد الله
احمد بن الحسين فامر الخليفة ان لا يصلي على الجنازة الا احمد بن الحسين بن الحجاج فتقدم
وقال جعفر واطاعة لمولانا الخليفة فقام وتوضأ وصلى قدام الناس بحيث سمعه كل من حضر
وقال اصلي على هذه الجنازة والعن ابا هاد اجدادها فزيد الى الله تعالى الله اكبر ثم
قال تعاد اهبنة الارياح من يحوز قبرها * سحقا اخفية صابا وبورا الله اكبر

ولو

ولو هنتشوا بين المقابر قبرها * لما وجدوا الا حضا وعبورا الله اكبر
فلو بيك قبرا قبلها ميت قبرها * ولو كان فيه منكر ونكيرا الله اكبر ثم رفع
يديه الى السماء وقال اللهم ان هذه امتك بنت بنت سكرا كلت غيابك وجحدت
ربوبيتك وسبت نبيك فحاسبها حسابا عسيرا واوقفها من شعراسنها
واحشرها بين حضاوعرعر وهاما ان فاسفل درك الجحيم فوصل جزع الى
الصاحب عليه السلام فقال رحم الله ابن الحجاج فلقد ادى ما فرض عليه من حقنا
وكان الصاحب عليه السلام يقول ابو عبد الله احمد بن الحسين سفيهنا اهل البيت

باب المعلمين

قال الجاحظ مر رجل بحربة فاذا بها معلم وهو ينبح نبح الكلاب فوقف ينظر اليه واذا صبي قد خرج من باب دار فسكه المعلم فلما عاد خرج قال هذا صبي يكره التعليم ويهرب فاذا كلب يلعب به فاذا اسمع صوتي ظن انه صوت الكلب فيخرج فاسكه * عن الصادق عليه السلام انه قال عقل اربعين معلما عقل حايك وعقل حايك عقل الحراة والمراة لا عقل لها * وعنه عليه السلام لا تستشيروا الحمقى والمعلمين فان الله يسلبهم عقولهم يعني بذلك نقصان عقولهم وذكر العالم الرباني الشيخ كمال الدين بن هشام البحراني في توجيهه ان المعلم عقله وحواسه مصروفة في التوجه الى تدبير امور الصبيان فلم يبق له من العقل والتدبير ما يصرفه في غيره وكذلك الحايك بالنسبة الى المخيوط المختلفة وصرف الفكر فيها مع انه يديم عليها لما انها الخياط اشد شغلا من الحوكة الذين ضحكوا منها وكانوا اهل الثروة والخيول فذعت عليهم بزوال الكسب والابتلاء بالفقر واشدها النجار الى البناء والذي فيه النخلة فذعت لهم بالغنا والبركة في الكسب والذي صنعوه الحاكة فيه ما كان من نقصان عقولهم

اقول قد تقدم في اضاعيف الابواب فصل طويل في مثالبهم وذم الامام عليه السلام لهم

جح خراساني واعطى شيئا قليلا للمعلم فاخذه وجاء به الى بعض الاماكن وكان وكنا شديدا فضغط الركن براسه فقال الخراساني هاهنا فقال كان معوجا كلما اني نظرت راسه وكلما كانت اشد كان الاجر اعظم ثم شد الخراساني على وسطه ونظر نظرة عظيمة حتى سال الدم على وجهه فسقط مغشيا عليه فذكر وراح * قال احمد بن دليل مر رجل بمعلم بني بديرجى وهو يقول الانجيل من خلفه قال ابو يحيى بن عمران قال الغلام من دون البعرة ذات شعر قال الشيطان قال الخراف الحسن وادم ما ابوه قال نوح قلت انا نوح من اولاد ادم قال نعم فمن ابوك قال ابو عبد الله المعلم يا صبيان كرسوع

وان جاء في الرواية عن النبي صلى الله عليه وآله خلافه فانما هو في صبيان المسلمين

قال الحاكم فان اولاد هم صبيان الجاهلية

فکر فتونی و ضربونی حتی ضربت بلی فخلفت ان لا اقف علی علم قال الخضر
یعلم و هو یقول لا حد اولاده لا ضربنک حتی تقول الی الیوم من خضر فقلت له انا
والله ما ادری من خضر فاخبرنی لا علم انا والصبی قال خضر کردم اخوادم علیه السلام

باب الشعراء

قال السيد رحمه الله

كان ابو نواس ملك الشعراء في زمانه وله ديوان كبير الحجم رأيته في شيراز وقد مدح الرضا عليه السلام بابيات فايقة اثنى عليه الامام عليه السلام بها الان الاغلب على الشعراء الفسق بالجوارح • راى ابا نواس بعض اصدقائه في النوم بعد موته قال له ما فعل الله بك قال غفر لي بابيات قلتها • يا رب ان عظمت ذنوبي كثرة • فلقد علمت بان عفوك اعظم • ان كان لا يدعوك الا محسن • فمن الذي يدعو ويرجو المجرم • ادعوك ربي كما امرت تضرعا • فاذا رددت يدي فمن ذا ارحم • مالي اليك وسيلة الا التقي • وجميل ظني ثم انني مسلم • قال السيد رحمه الله المراد بالتقي هو الجواد عليه السلام لان ابا نواس كان في عصره وعصر ابيه الرضا عليهما السلام وقد ذكرته من مدحهما وكان من الشيعة الكاملين • قال الاصمعي مررت في يوم شديد المطر ببعض الطرقات فرايت دعبلا عليه فرو مقلوب لبعد المطر قد غرم فقلت لاصحابي الا اضحككم على هذا الاعرابي قالوا نعم فقلت له يا دعبل كيف انت يا اعرابي قال لا فقلت كانك كهكة في وسط دبش • اصاب الريش ريش صلدبش • فقال اتدري كيف انت قلت لا قال كانك بعرة في ثقب كبش • حار الماء وذاب الكبش عنها • فضحكت وقلت له لعلك تحفظ شيئا من شعر العرب قال بل العرب تحفظ من شعري فقلت له انشدني شيئا من شعرك قال على اي قافية شئت فلم اجد اصعب من قافية الواو فقال • قوم بخافان عهدنا هم • سقاهم الله من النو • قلت نوما ذا قال • نوا لساكين دمعها • برقة ذي ايامن ضو • قلت ضوما ذا قال • ضو تلالا في دجى ليلة • مظلمة معهر لو • قلت لوما ذا قال • لو رجها ساير مدلج • على عظيم الكثبة منطو • قلت منطوما ذا قال • منطوى الظهر عظيم الحشا • كالباز ينقض من الجو • قلت جوما ذا قال • جو السماء والريح تهوى به • مثل رجال الحي يدعو

قلت بدیعو ماذا قال بدیع جمیعا والفناشرعا کنت مالا قراویلقو قلت یلقو ماذا
قال ان کنت لا تفهم ما قلته فان عندی صنعة البو قلت بو ماذا قال وقبض
مقبض سیفه البو لا یجیب عن امر بالف قران تم او فکنت فاخذته الی منزلی
وذبحت اربع دجاجات فلما نضجن جئت بهن الیه وقلت اقسمهن علی وعلیک و
علی زوجتی وولدی قال اقسمهن زوجا او فردا قلت زوجا قال انت وولدک فردو
ودجاجتک اربعة ولا اربعة زوج وانا وثلث دجاجات اربعة ثلاثة اربعة زوج فاخذ
الدجاجة وضمنت واتیت الیه فی اللیلة الثانیة بثلث دجاجات وقلت ردد علی
ولدک فاقسمهن فردا قال ولدک وانت وانا ودجاجة خمسة وخمسة فرد وانا ودجاجتان
ثلثة وثلثة فرد فاخذت الدجاجة وضمنت واحضرت الیه فی اللیلة الثالثة دجاجة
قال الجناحان للجناحین وناولها ولدی ثم قال العجز للعجز والراس للرئیس وانت وراس
یا اصمعی والصدر للصدر فلما کان وقت الانصراف خرجت لاودعه قال الما رجع وخذ
ما ترکته مکانی فوجدت فوجدته قد ترک لی دنانیر کثیرة فاخذتها وقیل انه بعد ذلک
انه من اولاد الحسین بن علی بن ابو طالب علیهم السلام علم الاصمعی اعرابیا الحمد للرحمن
فراه بعد مدة یقرأ الحمد وحده فقال له ما بالک لا تقرأ السورة الاخری فقال وهبتها لبنی
عمی واکره ان ارجع فی هبتی وهبتها کان لشاعر عدة فلقیه فی طریق حال فعلم
الشاعر انه یقتله قال اعلم ان المنیة قد حضرت لکن سألتک بالله ان تمکننی امض
الی جاری وقف بالباب وناد الا ایها البنتان ان اباکما قتیل فهذا بالثار فمن
انا کما فعمل الرجل فلما سمعتا قولها جاباه ثم تعلقتا به وحملتاه الی الحاکم واستقر
قودا فقتل به قال الاصمعی رایت بالبصرة شیخا له منظر حسن وعلیه ثیاب
فاخرة فرددت ان اختبر عقله فسلمت علیه وقلت له ما کنیتک یا سیدنا فقال ابو عبد الرحمن الاصم

مالک

مالک یوم الدین فضحکت منه وعلمت خطأ عقله کان شاعر علیح الشعر لقبه
بجاة وشاعر اخر لقبه تاثیر وکان قد عرض لتاثیر نفخ فی بطنه فسأله بجاة کیف
حالک قال مرضت مرضة کان فیها بجاة قال بجاة لخروف کنت تخرف لو جدت فیها تاثیر
نظر طویلی القوم ذاهبین فلم یتبینا هم ذاهبون او راجعون فقام وتبعهم
واذا هم شعراء قصدوا دار السلطان بمدایح لهم فاخذ اجوائز شعرهم وبقی الحصیا
قال له انشد شعرک قال لست شاعرا قیل فمن انت قال من الغاوین الذین قال
الله والشعراء یتبعهم الغاوون فضحک السلطان واجاز بجائزة الشعراء
مدح شاعر احواجا البخیل بقصیدة فلم یعطه ثم مدحه باخری ولم یعطه فجلس
عند باب داره فلما خرج لقیه جالسا قال ما جلوسک عند بابنا قال رجونا ک
وما وصلتنا وانا جالس استظر یونک فارتئیت بقصیدة لعلک ترتئی یعطینی شیئا
فضحک واجازه شاعر مهمل کوبی بمولانا عبد الرحمن جامی کفت درویش شخص
علیه السلام را بخواب دیدم آب دهن مبارک در دهن من انداخت مولانا کفت
غلط کرده انحضرت میخواسته تف در ریش تو اندازد تو در انوقت دهان
باز کردی در دهان تو افتاد شاعری غزل کفته نزد مولانای مذکور
آورد بعد از خواندن کفت میخواهم از در دروازه شهر بیاویزم تا مشهور کردد
مولانا کفت کسی چه داند که شعر تو است مکر تو را از بهلوی آن بیاویزند
سئل بعض المغابنة الجوادی الشاعر ای بروج السماء انت قال واعجبا منک حالی البیت
فی الارض کیف یکون لی برج فی السماء ضحک واعطاه دینارا حکی عن الاصمعی
انه مر فی بادیة من بوادی العرب فوجد فیها صخرة ملساء ورای مکتوبا علیها هذا البیت
الا یا معشر العشاق بالهجر داوا اذا احل عشق بالفتی کیف یصنع فکتب الاصمعی تحته اشد

هذا البيت من نفسه بدا ذى هواه ثم يكتم سره ويخشع فى كل الامور ويخضع فاصغ
الاصمعى مرة اخرى فى تلك البادية ومر على تلك الصخرة ووجد عليها مكتوبا بخط بشر هذا
البيت وكيف بدا ذى والهوى قاتل الفتى وفى كل يوم روحه يتقطع فكتب تحته
هذا البيت اذا لم يطق امرا وكتمان سره فليس لشئ سوى الموت انفع
فانفق الاصمعى الاجتياز فى تلك البادية والمرور بتلك الصخرة ثالثة فوجد فيها شابا
مليحا قد وضع راسه فى تلك الصخرة ومات وكتب على الصخرة سمعنا اطعنا ثم هذا
فبلغوا سلامى عامر كان للوصل يمنع فكتب تحته هذا البيت هنيئا لاصحاب
النعيم بغيهم وللعاشق المسكين ما يتوجع وترحم الاصمعى عليه وتاسف عليه ونزح فجهزه
وصلى عليه ودفنه ثم انصرف الى مقامه ومنزله

باب الظرفاء

اشترى ابن الراوندي جارية فقام السوق وشدّ عمامته بالحبل
ففكر في الطين فجاء عليه من الدين والطلب فقال اللهم حلّ مشكلي فإذا المنديل قد انحلّ
ووقع الطين على الأرض والتراب فقال يا رب طلبت منك حلّ المشكل لا جبل الطحين
كان رجل قبيح الوجه فرآه رجل وهو يستغفر الله فقال يا حبيبي ارى لك ان تجعل بدل
الوجه على جهنم جلس بعض الأعراب يشرب خمرا فاحتاج الى بيت الخلاء فلما دخلها
أكثر من الضراط فضحكوا عليه فانشد * اذا ما خلا الانسان في بيت غائط * تراءت
بلا شك فنارج نفخه * فمن كان ذا عقل فيعذر ظارطا * ومن كان ذا جهل فخرّ وسط
لحيه * قال داود الصائغ رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل رأيت كأني حملت
بدرة دراهم فمن نقلها احدثت في ثيابي فانتبهت فرأيت الحديث ولم أعط الدراهم
سئل نصراني عيسى افضل ام موسى قال عيسى يحيي الموتى وموسى رأى يجلو فوكز فقضى
عليه وعيسى تكلم في المهد صبيا وموسى بعد ثماني سنين قال احلل عقدة من لساني
يفقهوا قولي فانظر ايهما افضل قيل لرجل ما كنيتك قال ابو عبد الله السميع البصير الذي
يملك السماء ان تقع على الأرض قال مرحبا بابي نصف القرآن جاء رجل الى باب
فضيل من قال عبد من الأرض جميعا قبضة والسموات مطويات بيمينه فقال رجل ان
نصف الصحف بالباب ودق الباب رجل على بشار فقال من قال انا فقال يا انا ادخل
قيل لرجل ان التمر يسبح الله في البطن قال اذن الحلوا يصلي الزاوج في البطن
امتدح بعض الظرفا بعض الحكام فامر له برزق عدة جمال ودراهم فاخذها على كتفه وخرج
فرآه بعض اصحابه قال له ما هذا قال لما مدحت الامير باحسن اشعاري فخلعني باحسن
ثيابه قيل لاعرابي هل سقف بيتك قط قال نعم مرة واحدة
كنت مع الفاظة فدخلنا زقاقا ضيقا لا منفذ له وكنت آخر القوم فلما رجعت رأيتهم

مخلع على دار

دخل لص على بعض الفقراء فنتش البيت فلم يجد فلما اراد الخروج قال لصاحب البيت اذا
خرجت فاغلق الباب قال من كثرة ما اخذت من بيتك فتخذ مني قال الهيثم رأيت
رجلا يطوف بين الصفا والمروة على بغلة ثم رايته راجلا في سفر قلت لم تمشي وركب الناس
قال ركبت حيث يمشي الناس فكان حقا علي ان يركب حيث يركب الناس
قال المبرد رأيت مجنونا مربوطا فدلعت لسانه في وجهه فنظر الى السماء وقال الحمد
لله الذي سخر من يحلو ادمن يربطوا موضع الجانين قيل لمجنون اتعرف الله قال لا اعرف
من اجاعني واعراني وسلب عقلي واخزاني قال رجل لاعرابي اكذب كذبة بالف درهم قال طيب
اما هذه واحدة بلادهم قال رجل لاعرابي معروف بالكذب اصدقت قط قال لا
الى اصدق في هذا القول اقلت لك اهدى الى بعض العارفين هدية وكان
عنده رجل قال الهدايا تشتراك قال العارف ليتها تشتراك فاعطى كلها الرجل
سئل شيخ عن حاله قال ذهب مني الاطيبان الامرد والسمن وبقي الاخبثان الضراط و
السعال جاء رجل الى بقال وقال ان كان عندك بصل ايتني به كي يصلح ايخة في
قال البقال اكلت خرا فصلح فمك بالبصل قال رجل لخياط عندنا ثوب مكسور تخيطه
قال لو كان عندي خيوط من الريح خيطته رجلا كان له قطعة ارض بجنب ارض
رجل اخر وكان ذلك الرجل ذا كل اوان يأخذ قطعة من ارض ذلك الرجل ويجعلها
في ارضه فقال له يوما ما هذا القضان الذي اراه في ارضي والزيادة التي اراها
في ارضك قال اما سمعت قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها
قال له ما هذه الزيادة في ارضك قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال ومن
اين تاتي القضان قال اما سمعت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم رجلا كان قبيح الصورة اسمه تمثيل قيل له في ذلك

فقال

فقال انا لا ارى صورتي انما العيب على غيري قال رجل لحمار خرج في وقت
ذ ابرد موضع قال كذبت هو ذا جلدك ليس فيه شيء قيل لرجل فلان يضحك
منك قال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون قال رجل ركبت في
سفينة من البصرة قبل الزوال مع جماعة الى بغداد وكان في السفينة رجل خراج
ظريف واهل السفينة يمازحونه ومن جملة مزاحهم انهم وضعوا في رجله حديدا ساعة
ثم لما فرغوا من مزاحهم اراد ان يأخذ ذلك الحديد من رجله فضاع المفتاح وكلما
عالجوا فكه لم يقدروا عليه فبقي في رجله الى بغداد فاتوا بحداد يحل الحديد فلما رآه
ظنه سارقا فقال حتى يحضر العسس فاخبروه فانه مع جماعة فنظر اليه فضحك وقال
انت فلان قتلت اخي بالبصرة وانهزمت وانا في طلبك فاخرج كاغذه فاذا هو من اعيان
البصرة واحضر عادلين على ما ادعى فحلوا اليه وقتلوه قصاصا كان اشعب الطامع
يمشي يوما في طاير على راسه فرقى ذيل ثوبه قيل لمرة ذلك قال لعل هذا الطاير يبيض
بيضة في الهوى فتسقط في حجري فاخذها صحيحة ولما دخل دار ابي رجل طرق بابه
فقال له ما تريد قال بيضة من بيض خلك الطاير قال اشعب جيراننا يشترون البيض
الاصفهاني ابن الرندي اعياه الشعب فدعى الشيطان فيما قيل ممن يحمله على ظهره ويطير به
بركب من جنود السلطان وقد كانت فرسه قد ماتت فطلبوا له بعيرا على المشي قال اعمل
هذا على رقبتك فامتنع فعلاه بالسوط فقال يا رب دعوتك بان تسهل لي من يحملني
فسهلت لي الحمار قلت وقد روى ان اشعب سئل عن حب عائشة الفتى وابغضه عشرين
الفتى ان تعطيني بعدد كل شعرة درهما قال اعطاك عددها بعدد كل شيء تعرف اسمه
فشرع في عد اسمائهم فقال ادم وفرعون ونمرود وعاد وشداد قال وطالوت هؤلاء
ليسوا بانبياء قال يا سبحان الله هؤلاء اكبر الربوبية وصدقهم انك وانت ما تقبلهم انبياء

ونقل بما قال رجل لحمار خرج في وقت ابرد الموضع ما ليس فيه شيء وقال ابن الرندي اعياه الشعب
من كتبه اعراني تركب ركبة وجعلها مرجعة من ذلك الرجل وقال له ما تريد قال بيضة من بيض
ذلك الطاير قال اشعب جيراننا يشترون البيض

فضحك الرجل واعطاه قال ابو علقمة لطبيبا فاجد في بطني قرقرة وجعة
قال اما القرقرة فضراط لم ينضج واما الوجعة فما ادري ما ادري ودخل رجل
على رجل يعزيه باخيه قال اعظم الله اجرك واعان اخاك على جوار الملكين هاروت
وماروت قال شخص لآخر جئتك في حويجة قال اقضها واصلا وقال
شخص لآخر جئتك في حاجة صغيرة قال ادعها حتى تكبر دخل نعيم على عبد
من انصاري فقال اطال الله بقاك وافرح عينك وجعل يومي قبل يومك والله
انه لخير لي ما خيرك فاحسن اليه واجازه على دعائه واحرمه بصلة لم يعرف من
كلامه فانه كان دعاء عليه كما قاله البهائي لان معنى اطال الله بقاك لتفقه
باداء الجزية وافرح عينك سكن الله حركاتها فاسكنت عيث وصل يومي
قبل يومك اي يومي الذي ادخلك الجنة قبل يومك الذي تدخل النار وخير في ما
خيرك فان العافية خير كما في الكافر ضحى اعرابي بجمل يوم العيد فذكر
للناس انه ضحى بجمل ثم حكاه في مجمع آخر قبل له الى متى تذكر هذا الجمل قال
سبحان الله ان الله ذبح كبشا فذكره عن نبيه اسمعيل وذكره في مواضع عديدة
من القرآن فكيف لا اذكر انا الجمل بنى لخواجا منعم مقبرة وقبة عالية مقشرة
عملها البناؤن سنة كاملة قال لخواجا البنا يوما الى شيء تحتاج القبة بعد
قال الى وجودك الشريف قال السيد رحمه الله ظريفة سمعتها من بعض
الافاضل بعث رجل يستقرض لبنا من رجل فخرج من بيته وقال للرسول بحذائي
لا ازال اعلم ما بين عقد دينار ودرهمين ما تعده كعصافير بنا فيركفه درهم
سطوح بيوت كشند فلم يفقه الرسول فجاء الى المرسل فقال له ما فعلت قال
قلت له قرأ القرآن على وصي ابي بيته قال امض مرة اخرى فجاء ثانيا فخرج الرجل

نعام اعه

فقال
اعد علي الجواب قال اعادة عبارتنا والحالة هذه فجاء الرسول
الى من ارسله قال ما فعلت قال خرج الي وقرأ آية اخرى من القرآن قال انصرف اليه
ايضا واطلب منه اللبن فجاء اليه فخرج اليه الرجل وقال الناسين خير من الناكد
وايضا قال رحمه الله ظريفة كنت في بعض المجالس وجرى اسم الدنيا والآخرة
فقلت ورد في الحديث ان من حقارة الدنيا عند الله سبحانه انه لا يعطي احدا منها
الا فرقا فاستحسنه اوائل من حضر فقال الحاضرون نعم ما يعطي عاد في الاستحقاق الا
في الجنة فقلت في مقام المطايبة وهنالك ايضا مثل ما هنا لغوا ولا تأثيما اكثر اهل
الجنة البلهاء والمجانين والنساء والصبيان قيل لاعرابي قد كبرت واضعفت
عمرك بالبطالة فامض الى الحج فقال الميس لي دراهم قيل بع دارك وامض واقم
مجاورا فقال الميس يقول لي يا دويث بعت دارك وجئت تنزل جارك
دخل اللصوص على فقير وجعلوا يطلبون ويفتشون فانتبه الرجل فرآهم وقال لهم ان
ان هذا الذي تطلبونه بالليل قد طلبناه بالنهار فلم نجده دخل اعرابي الحمام
يجد الا دواة فكب على الحايط عن على نفركم وعنائي اي رجل يصرا لا يجد ما يلبس
فقال له في الحديث ان العارين في الدنيا هم الكاسون في الآخرة قال ان كان حقا
لاكونن يوم القيمة خرج رجلان من خراسان الى بغداد فمرض احدهما فعزم
الآخر على الرجوع وقال لصاحبه ما اقول لاهلك قال لهم لما دخل بغداد
اشتكى رأسه واضر اسه ووجد خشونة في صدره وعرق في حلقه وخفقان في
فؤاده ووجع بالناحية كبده ودوار في ركبته ودعشة في ساقيه وضعفا عن القيام على
رجليه فقال بلغني ان الايجاز في كل شيء يستحب فتاكون اوائل طول عليهم لكني اقول لهم
قد مات قال مطيع بن اياس عبر جسر بغداد على بغلي فاعترضني اعمى وحسبته

ان عقد فرض نقابيح الاقرار سطورا للمصنف الذي كان في نفسه وهو سبعة عشر سطرا

من الجند قال اللهم سخر الخليفة ان يعطي الجند ارزاقهم فتشتري امر التجار الاصنعه
فزيح التجار عليهم فتكثر اموالهم فتجب فيها الزكوة فيصدقوا عنها فلت يا اعمى
سل الانسان برزقك ولا تجعل بينك وبينه هذه الحوالات وقف ابن الراوندي
عند بياع الباقلا واذا برجل غني اشترى منه باقلا اكل لبها ورمى قشرها وصفى
من غير حمد ولا شكر فاتى رجل فقير وكان يلتقط القشور ويأكلها حامدا وشاكرا
فتعجب ابن الراوندي وصفق صفقة محوقرة وقال يجزي الله علينا معاشر الناس كيف صعفر صعفر
الاستك وعن اشياء اذا علم منكم الشكر على اكل القشور وايضا لم تكن له قلنسوة
حلس تحت جدار مثل انسان يعطيه قلنسوة فالتفت ان كان ساكنا كيفما
وراء الجدار وفي ذلك الكنيف خلق قلنسوة بين الغائط فرماها بعمامته وفرغت
على راس ابن الراوندي فلما راها قذف بها الى الهوى وقال ضع هذه القلنسوة على
راس جدك فان راسه مكشوف مثل لاعرابي بصير مخلف اذا وجد بيضة
بيدهم واحدة فوجد فلم يحتمل قلبه ان يبيعه بذلك الثمن فمضى الى السنور وعلفه في
عنقه واخذ ينادي عليه بحمل بيدهم والسنور بحمايته ولا ابيعها الا معا فاخر بعض
الاعراب به وقال ما ارخص بحمل لو كانت الفارة
وخل اصر فسير خطيا في الليل
فبسط رداءه ومضى الى الطحين فنظر صاحب البيت وعدد وجر الرداء فاتى اللص
بالطحين ووضعه فظن انه فوق الرداء فصاح صاحب الدار سارق سارق فانفلت
اللص هاربا وهو يقول قد علم اننا السارق انا اذا انت قال اعرابي لآخر
ارضى عشرين درهما واطلق الى الشهر قال اما الدراهم فليست عندي واما الاجل
فقد اخذناه سنة طول عامه عند مريض فقال له ما تشتكي قال طول اجلوساء
اصاب بعض الاعراب عمى في الغيظة فاتى الاطبا وصفوا الظفر فنزعوه وطلى بدنه
بزيت

بزيت وجعل يتقلب في الشمس على الحصا ويقول يا عمى ما نزل بك مثل ما نزل بك
عدلت عن الاعراب واهل الترف وتركتني في هذا الرمل يتقرغ صئ عرق وذهب حماه
فسمع في اليوم الثاني فاه قائلا قد جم الامير بالامس قال الاعرابي الى بعثتها اليه
ثم ولها هاربا كان بياع لبن يخلط اللبن بالماء فجاء السيل فذهب بالغنم فجعل
يبكي ويقول اجتمعت ثلثة اقطار فصارت سيلا نظر اعرابي الى القمر وقد
انصرف الطريق بعد خوف فقال اما عسيت ان اقول ان ثلثة حسنات
الله تفضل او فضلت الله فقد فعل نظر حجازي الى هلال شهر رمضان قال الله حسبي
بقرنيك قطع الله اجلي ان لم افطرك بالاسفار قيل لاعرابي ما اعددت للبرد
قال طول الرعدة استاجر رجل حمالا ليحمل قفصا فيه قوارير على ان يعطيه ثلث حصال
منتفع بها فلما بلغ ثلث الطريق قال لها ان الحصلة الاولى قال من قال الثاني الجوع خير
من الشبع فلا تصدقه قال لم فلما بلغ نصف الطريق قال لها ان الثانية قال من قال
الثالث المشي خير من الركوب فلا تصدقه قال لم فلما انتهى الى باب الدار قال لها ان
الثالثة قال من قال الثالث انه وجد حمالا ارخص منك فلا تصدقه فرمى الحمال بالقفص
فكسر جميع القوارير وقال من قال الثالث انه بقي في القفص قارورة واحدة فلا تصدقه
جاءت ليلا فسقط واحد منهم في حفرة فاخرجوه فلما كان من الغد عابوا على المشي
بانه لا يعرف وضع المشي وقالوا لو كيف لا يقع عيرك في الحفرة كفن جانبوكوال
بك تنانه بود

باب الاجواد

وسيدهم امير المؤمنين عليه السلام من رب العباد
حث جائه اعرابي فقال يا امير المؤمنين ان لي اليك حاجة الحيا يمنعني ان اذكرها
فقال (عليه السلام) خطها في الارض فكتب ان الفقير فقال عليه السلام يا قنبر اكسه حلتي فقال الاعرابي

شعر

كسوتني حلة تبلى محاسنها * فسوف اكسوك من حسن الثنا حللا
ان الثناء ليحي ذكر صاحبه * كالغيث يحيى نداه السهل والجبلا
لا تزهدن الدهر في عرف تبادر به * كل امرء سوف يجزى بالذي فعلا

فقال عليه السلام يا قنبر زده مائة دينار فقال يا امير المؤمنين لو فرقتها على المسلمين لاصابت كلا منهم فقال يا قنبر ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اشكروا لمن اثنى عليكم واذا انا كريم قوم فاكرموني وبالجملة جوده وكرمه عليه الصلوة والسلام لا يحيط بها الاقلام وكذلك ولده الحسن (الاخ) عليه السلام حيث سئله سائل وانشد

لن يخيب الآن من رجاك ومن * حرك من دون بابك الحلقه
انت جواد وانت معتمد * ابوك قد كان قاتل الفسقه
لولا الذي كان من اوائلكم * كانت علينا الجحيم منطبقه
فاعطاه الامام عليه السلام عشرة الاف درهم او دينار واعتذر اليه بهذه الابيات

خذها واني اليك معتذر * واعلم باني عليك ذو شفقه
لو كان في سيرنا العداة عصا * كانت سمانا عليك مندفقه
لكن ريب الزمان ذو غير * و الكف مني ظليلة النفقه

وجاء اعرابي الى بابه عليه السلام وكتب اليه سائلا لم يسئل احدا مما يباع بجبة وكان منظر حالتي عن مخبر * الا بقيء وجه صنتها من ان يباع
وقد وجدت تلك مشتري * فاجد عندك الجواب فكتب اليه ثانيا ماذا اقول اذا رجعت وقيل
لي * ماذا اصبت من الجواد المفضل * ان قلت اعطاني كذبت وان افل بخل الجوا د
عما لديه يجهل * فاخز لنفسك ما اشاء فانني * لابد اجزم وان لم اسئل * فاعطاه الامام
عليه السلام مالا جزيلا وانشد في جوابه * عاجلتنا فاتاك عاجل برنا * فلو انا عاجلناك ضلل

فابطأ م

فحذا القليل وكن كانك لم تسأل ° ونكون نحن كما كنا لم نفعل ° قيل تنازع ثلاثة نفر
في الاجواد فقال رجل اسخى الناس في عصرنا عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ° و
قال الاخر عرابة الاوسي وقال الثالث قيس بن سعد بن عباده فقال لهم رجل فلمض
كل واحد منكم الى صاحبه فسأله ثم ترجع فقام صاحب ابن جعفر فراه واضعا رجله في
الركاب يريد ضيعة له فقال يا ابن عم رسول الله ابن سبيل منقطع قال فاخرج رجله
وقال ضع رجلك واسر على الناقة وخذ ما في العقبة وكان فيها مطارف وخز واربعة
الاف دينار ومضى صاحب قيس فوجده نائما فقالت له جاريته ما حاجتك قال
ابن سبيل منقطع قالت حاجتك اهون من ايقاظه هذا كيس فيه سبعمائة دينار
ما في دار قيس اليوم غيره وامض الى معاطن الابل فخذ راحلة من رواحله وما يصلحها
وعبدا وامض لشانك ° واذا اما اخبرت وصدقت ° فاخبروه من الغلمان °
ومضى صاحب عرابة فوجده كذلك فخرج من منزله يريد الصافي ومعه عبدان
يقودانه فقال يا عرابة ابن سبيل منقطع فضغق بيده اليمنى على اليسرى وقال اه اه
والله ما تركنا لك الحق فيه مالا ولكن خذ هذين العبدين قال والله ما كنت الذي
اسلبك لعبديك قال ان اخذتهما والا هما حران فان شئت فخذ وان شئت فاعتق
ثم ولى يخبط الحائط فاخذ بحبل العبدين ومضى فلما رجعوا ذكروا القصر كله العرائر
انا على جهدي ° ابن حاتم الطائي امرأته عجوز وليس عندها غير فرس كريمة وقناه
فعمد الى الفرس فذبحها وكسر القناه واحرق العبد بسواء اللهم على حطب القناه ويطعم العجوز
ومن ورد من الضيوف وكانت ليلة مئاتية فصار العبد يفد قليلا قليلا خشية ان
يراه احد وليس عنده حطب فاشتد حائم ° اذ قال الريح يجر صرا ° فالليل يا سالم
ليل قر ° عسى يراها طارق يمر ° ان جليت ضيفا فانت حر ° فيلان شاعرا

فضه

تصد خالد بن يزيد فاشتد ° مسلك الندى والجود حران انهما ° فقالا بفنا انا
لعبيده ° فقلت فمن مولاكما فظاظة ° الى وفا لا خالد بن يزيد ° قال يا غلام
اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فاشتد ° كريم كريم الاصلين
مهذب ° مقرفن كفاه الندى وشمائله ° هو البحر مهما شئت نواحي انائه ° فلجته
المعروف والجود ساحله ° جواد بسيط الكف حتى لوانه ° دعاها لقبض لم
تجبه انامله ° قال يا غلام اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك فا اشتد
بزعت لي يا بخيل بحقتي ° واعطيتني حتى حسبتك تلعب ° فانت الندا
وابن الندا واخو الندا ° حليف الندى ما للندى عنك مذهب ° قال يا غلام
اعطه مائة الف درهم وقل له ان زدتنا زدناك قال حسبي لا حبيب ما سمع وحسبي
ما اخذت ° كان حاتم طي من الاجواد وبعد مولده ارسل النبي صلى الله عليه وآله
خيلا يغيرها على عليه السلام فغاروا على قبيلة طي وذهب عدي بن حاتم واهله الى
الشام وخلف اخته فاسرها علي عليه السلام مع اموالهم وذراريهم فلما حضرت بين
يدي النبي صلى الله عليه وآله قالت يا محمد هلك الوالد وغاب الوافد فان رايت
ان تخل عني ولا تشمت بي احياء العرب فان ابي كان يفك العاني ويحفظ الجار
ويطعم الطعام ويفشي السلام ويعين على نوائب الدهر قال صلى الله عليه وآله يا جارية
هذه صفة المؤمنين حقا لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه خلوا عنها فان ابا ها
كان يحب مكارم الاخلاق وقال لها ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما ضاع
بين جهال فاطلقها ومن معها فذهبت له وقالت اصاب الله بك مواضعه ولا جعل
لك الى لئيم حاجة ولا سلب نعمة عن كريم قوم الا جعلك سببا لردها عليهم فمن جعب
الى اخيها عدي وقالت ابت هذا الرجل قبلان يعلمك حياءه فاني رايت خصالا

فضه

يعجبني يحب الفقير ويفك الاسير ويرحم الصغير ويعرف قدر الكبير تقدم على النبي
صلى الله عليه وآله فالقى له ووسادة محشوة ليفا وجلس صلى الله عليه وآله على الارض
فاسلم عدي واسلمت اخته قالت عادية امرأة حاتم اصاب الناس عام مجاعة فبتنا
ليلة لم يوقد عندنا نار فاعتل الحي بشيء وعلل حاتم اولاده حتى ناموا وهو اشد ما جوعا فنام
ورققت له ما بها من الجوع فكث دهرا ينتظر ان ننام ونظر في فنائه البيت فاذا بامرأة اقبلت وقالت
يا حاتم امنعك من عند صبية يتاوون كالكلاب قال احضري صبيانك فوالله لاشبعنهم
قلت يا حاتم بم ذا فتشجعهم وانت واولادك من اشد الناس جوعا فلما جاءت المرأة
اخذ المدية وعمد الى فرسه فذبحها ثم اججنارا ووضع اليها شفرة وقال قطعي واشوي وكلي
اطعمي صبيانك فلما شبعت المرأة واولادها ايقظنا اولادي فاكلوا وبقي الحي بتنا جياعا
وقال لهم انهضوا عليكم بالنار فاجمعوا حول الفرس وتقنع حاتم بكسائه وجلس ناحية فاكلوا
الفرس كلها والله ما ذاقها وانه لاشدهم جوعا ومن شعره اما ترى ان المال غاد
ورائح ويبقى من المال الاحاديث والذكر وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال
كان له وفق روي ان جوعا اغاروا على فرس حاتم فرسه واخذ محمد ونادى في عشيرته
فلقي القوم وفزعهم فالتفت اليهم حاتم فقال هبلتكم امهاتكم فوجه اليه قيل لم عرضت نفسك
للهلاك ولو عطف عليك لقتلك قال قد علمت ذلك ولكن ما جواب من يقول هبلتك
روي انه لما مات حاتم ادعى اخوه ان يخلفه فقال امدح فيها ثم ان والله لا بين خلفيها
وصفته والله فتى سبعة ايام لا يرضع حتى الفى احد ثديي طفلة من الجيران وكنت انت
ترضع ثديا وبيدك الاخرى فان لك ذلك بعيش الندامى عاش حاتم طي وان مات فانت
للسخاء فاتم اهدى عبد الله بن جعفر لمعوية قارورة من الغالية فسلكم انفق عليها فذكر
مالا جزيلا قال اهدته غالية فسميت بذلك قال الطفيلي حضرت يوما في دعوة بعض الكبار

فقدمه

وعنده طبق لوز فاعطاني واحدا قلت ان الحكم لواحد فاعطاني ثلثا فاذا رسلنا اليهم
اثنين وثالثا فعزنا ثالثا شدوا بعا فخذا بعتر من الطير وخاصا ويقولون خمسة بسادسهم
كلهم وسادسا خلق السموات والارض في ستة ايام وفي السابع وبينا فوقكم سبعا شدادا
وفي الثامن ثمانية ايام حسوما وفي التاسع وكانة المدينة تعز رهط وفي العاشر فتلك
عشر كاملة وفي الحادي عشر اني رايت احد عشر كوكبا وفي الثاني عشر ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا ثم وضع الطبق بين يديه وقال اني اخاف ان تفرا فارسلنا
الى مائة الفا ويزيدون عنه صلى الله عليه وآله طعام الجواد دواء وطعام البخيل
داء 8

باب البخلاء من البخلاء الحطيئة مر بدكان وهو على باب داره و

بيده عصاة فقال انا ضيف فاشار الى العصا وقال لكعاب الضيفان اعدد منها
استاذن رجل على صديق له بخيل فقيل هو محروم قال كلوا بين يديه حتى يعرف كان
منصور العباسي شديد البخل حدا به سلم الخاسر في طريق الحج فحدا يوما حتى طرب المنصور
وقال يا ربيع اعطه نصف درهم قال سلم الخاسر لقد حدوت به هشام فامر لي بثلثمائة الف
درهم قال انا خذ من بيت المال ثلثين الف درهم يا ربيع خذ منه المال فما زال الربيع يلتمس حتى
وقع الرضا ان سلم الخاسر يجيء ليأخذ الذهب فلا يأتي بغير شيء اهل مرو موصوفون
بالبخل ومن عاداتهم اذا ارادوا في سفر شيئا كل واحد منهم قطعة لحم ودبكها في خيط
ويجعلون اللحم كلمة فدور على كل منهم طرف خيط فاذا اشتوى جر كل منهم خيطه واكل
لحمه وينفاسون المرق قيل لبخيل من اشجع الناس قال من سمع وضع اضراسه الناس
على طعامه ولا تنشق مرارته قيل لبعضهم اما يكفيك محمد بن يحيى قال والله لو كان لي
بيت مملوء ابرا وجاءني يعقوب ومعه الانبياء شفعاء والملائكة ضمناء وجبريل ابرة
ليخيط بها قميص يوسف الذي قد من دبر ما اعارني فكيف يكون
لو انك مدحتني بابيات واحسنت ابرا يضيق بها فناء المنزل وانا لو سمعت بجبريل ابرة ليخيط
قد خيطم لم نفعل كان المبلق بخيلا جدا مدح انسان بقصيدة فقال له كم اتملك
مناعلى مدحك قال عشرة مناجير قال والله لو بذلت قطر الارض بقوس السماء على جباه
الملائكة ما دفعت اليك دانقا اشتكى رجل من بني صمد من سعال فدلوه
على سويق اللوز فاستثقل النفقة وراى الصبر على الوجع اخف عليه فاتاه بعض اصدقائه
فدله على ماء النخالة وانها تحلي الصدر فشربها فجلى صدره وجيد بعصم فكان يغدي
ويعشي قال امراة البخيل لا اهل بيتنا النخالة غاية بعصم ويجلي الصدر فهو دواء وغذاء

قال اعرابي لزيد تزلت بواد غير ممطور ورحل بك غير مرتحل فاقم بعدم او ارحل
بندم قال اصحاب مجون بحرم لنا نحن ان نفقد عندك فوق مقدار شهوتك فلو
جعلت لنا علامة نقوم عليها قال علامة ذلك ان اقول يا فلان هات الغدا
وقف اعرابي على ابي الاسود وهو يتغدى فسلم عليه فرد السلام ثم اقبل على الاكل ولم يعزم
عليه قال الاعرابي حرمت يا هذا قال لم كان ذلك قال لانك ذللت طريقك قال اما انك سهيل قال كذلك
كان عهدي بها قال اولدت قال لا بد لها ان تلد قال اولدت غلاما ام قال كذلك كانت عادتها
قال ما احد هما قال كانت ما تقدر على ضياع شيء قال ثم ماذا الاخرى قال ما كان يبقى
بعدها شيء قال رحمك الله فالحق نا على وليها قال ما اطيب طعامك لا جرم ذلك اكلتني
وحدي والله لا ذقت منه يا اعرابي خرج اعرابي وقد دعاه الحجاج بعض النواحي فورد
عليه اعرابي من حيه وقدم له الطعام وسأله عن اهله وابنه واعرابه وداره وكلبه وجعل
قال يجيبه ثم رفع الطعام ولم يطعم الاعرابي فاعاد عليه السؤال فقال ما حال الكلب ابقاع
قال رحمك الله ما ذنبه قال اختنق بعظم من عظام جملك زيد فمات قال رحمك الله
الجمل قال نعم لكثرة نفله الماء الاجرام عمير قال رحمك الله ثم عمير قال نعم قال رحمك الله الذي اماتها
قال كثرة بكائها على عمير قال رحمك الله عمير قال نعم قال رحمك الله الذي اماتها قال سقطت عليه الدار
قال اسقطت الدار قال نعم فقام له بالعصا ضاربا فوقع هاربا قيل لبعض البخلاء ما
العرج بعد الشدة قال ان يعتذر الضيف بالصوم قيل لبعض البخلاء انام
على السطح اضافه وبات يديم نجوم السماء وقطع الجوع امعائهم وان يستقوا
يغاثوا بماء قيل لرجل من بخيرها قد فقدت قال اكرم الحملة والاهم يعني الملائكة والباب
نزل ابن احمد الشاعر على عمار بن مسروق قيل له عمن نزلت قال على ابي الخصيب والخبز
من عندي قيل كيف قال لان خبزه مكتوب عليه لا حافظا الا الله وهو في متن الوساده

وهو متكئ عليه رغيف في الحجاب عليه قفل وبواب يقرأ سبعة راى في بيته ربعا
رغيفا فقال الضيف هنا ودعه جاء الطفيلي الى وليمة فسد الباب
ضلوا على الجدار فرآهم صاحب الوليمة وقال انظروا الى وجوهنا وبناننا قال القد
علمت كما لنا بنانك من بخل وانك لمطعام مازيد كان عمرو بن زياد الاسدي
بخيلا جدا فاصابه القولنج فحقنه الطبيب بدهن فالحقه بطنه فالطشه فقال
لغلامه ارجع الدهن الذي نزل في الطشت واسرج به حكي ان سائلا اتى باب رجل
من اغنيا واصفهان ان فسئل شيئا فسمعه فقال الرجل فقال العبد يا مبارك قال الغبن
يقول يجوز وجوهر يقول يا قوت ويا قوت يقول لهذا السائل يرفق الله عليك
فسمعه السائل فرفع يديه وقال يا رب قال لجبرئيل ولجبرئيل يقول لميكائيل و
ميكائيل يقول لاسرافيل واسرافيل يقول لعزرائيل ان يقبض روح هذا البخيل
اعرابيا اتى سوق البصرة واشترى تمرا وزبدا وتنحى ناحية واشتغل بالاكل فمر
به شخص جائع اعرابي وقال ما تاكل قال تمر وزبد بعالي اشتريت قال هو طيب قال
اشتر وجرب قال ما رايت سماطا الا سماطا حمدود قال اما ترى العود مسنود
يعني العصا قال اخلف واهرب قال الحق واضرب قال اما سمعت قول النبي صلى الله
عليه وآله بارك الله في زاد تزاحم عليه الايدي قال فاكل في عمل الطين
قال يضرب بن سيار لاعرابي هل اتخمت قط قال اما من طعامك وطعام ابيك فلا
فاحم نصر فانهزم الجواب اياما وقال لينوخ ريث ولم اجد بدا الا هذا الشيطان وقف
سائل على باب وقال يا اهل الدار فبادر صاحب الدار قبل ان يتم كلامه فقال اصنع
بيتك ما صنع قال السائل يا ابن البظراء كنت تصبر حتى اتم كلامي عسى جئت ادعوك
الى دعوة وقف سائل على قوم وقال تصدقوا علي فاني جائع فقال المخبز بعد الكف

دعوة

من سويق فقالوا ما اشتريناه فقال اشتريتم ماء فاني عطشان فقالوا ما انا السقاء
بعد فقال اجيروهما اضعه على راسي فقالوا من اين الدهن فقال يا اكلاد انا ما اقصدكم
هاتوه او دعوا معي وجاء داع اخر الى منزله فقال ناكل معك خبزا وملحا فظن
ان ذلك كناية عن طعام لذيذ فمضى معه فلم يزد على الخبز والملح فجيئا هما باكلان
اذ جاء سائل فزجره صاحب المنزل فلم ينزجر فقال اذهب والا خرجت وكسرت راسك
فقال المدعو يا هذا اصرف فان لو عرفت من صدق وجهه ما عرفت من صدق يده
لما قرضت له مدح بعض الشعراء امير البلد فقال لا اعطيك من مالي شيئا
ولكن اجن جنايته حتى لا اعاقبك بها قيل انه كان رجل من بلاد اليمن وفد غدا
في قضاء حاجته الى جزيرة من دجلة بالعراق فوجد جلادنا قائما على باب فعمد فجرش
عباءته وحط عليها سفرة ووضع عليها خبزا وعسلا وضبابا واجبنا وزيتونا وقعد
ياكل وحده وليس معه احد وكان بدوي جائعا فله تشتهيه انفسه مما ذاق فيها طعاما
فلما راه ياكل وطمع فيما ان يطعمه فتقدم اليه وسلم عليه فرد عليه السلام وهو ياكل ولا
يرفع راسه ولا يلتفت عليه فجلس البدوي حذاه ووضع راسه وقال له من انت
ومن اين اقبلت يا اخا العرب فقال له ابن الكبير حتى بني عامر فقال اعانك الله
على عيالك فقال اظن هذا عسلا وزيتونا قال نعم فقال من اين لك قال من
ذلك البقال اشتريت فقال طيب قال اشتريه وجرب فقال له ما صاحب
اختار قال له ادن نفسك فقال البدوي للزاد محمود قال صاحب
الزاد حوله عامود فقال له ان لم تعطني انتشي واهرب فقال له الحق واضرب
فقال له صاحب الزاد هل لك علم من اهل الحي وتخبرنا عنهم وتطيب خاطرنا
فقال اسئل عما شئت فقال له هل لك علم من زوجة ام عثمان فقال
ومن مثل ام عثمان سيدة نساء اهل الحي وهي تحنان في اثيابها كانها عروس

اوكانها

اوكانها العبيد يطيب قلبك وزدني الى اصحابي ولم يعرض عليه باكل والبدوي
يتقلد من سرعة الجوع قال اهل المستعلم من ابن عثمان قال اذا رايته تحت صخر السقاء
يلعب بالحكر مع الصبيان قال بشرك الله بخير وبارك الله لك فقال اهل المستعلم
بجبل الذي يحمل بالسقاية فقال نعم رايته كاد ان يشق من الحسن ثم قال طيب الله قلبك
كم بشرتني عن الاحباب والاصحاب فاهل رايت حارسي قال نعم رايتها كانها
دار السلام حين وصبيان الحي يلعبون بقربها فقال بارك الله فيك ولم يعرض عليه باكل
فقال يا اخا العرب هل رايت كلبي الابلق قال نعم ليس في الكلاب مثله ابلق اشد
قوة منه وسرعة بطشة قال احسنت يا اخا العرب فبينما هم في الكلام اذ مر عليهم
كلب فقال يا اخا العرب اين هذا الكلب من ذلك الكلب فقال لا يعيش كلبك
لكان منظرا فيلتذ عينيه فصاح عليه وقال ويلك واجوري عما كلبي وماذا قال
نعم مات في يوم موت فقال له اما انه قال عن عظم من عظام جمال الذي كان يحمل
في السقاية ومات فلما سمع ذلك رفع يده من الطعام وقال اجملي ما ذاق نعم ولا اكلت
لحم الكلب فقال له اما امانة فقال عشرة في حرام عثمان فانكرت بان ومات فقال له
يا ويلك مات لم عثمان فقال نعم فصاح صيحة عظيمة فقال له ما الذي اما بها قال
حزنا على ولدها عثمان فصاح صيحة عظيمة فقال مات ولدي عثمان قال نعم فغشي
اما به قال فوقعت عليه النار ومات فلما سمع البدوي الخبر حزن لفقد اهله واولاده
وحمل الزاد على راسه وقال الطعام وهو يصيح واولداه واولداه فجلس البدوي
ياكل على السفرة ويقول لا كتب الله عليك السلام ولا اضاف خبزا من ربك ما رضيت
ان تطعمني في وطنك واشرا حتى اكلته في غربتي وحرمتني عن اهلك
ثم اكل الكفاية واخذ حصير السفرة والعباءة وسار الى قضاء حاجته ثم قال لعامر

فان الله يحب الكريم ويحب معالي الامور ويكره سفسافها فقال له ما اسمك فقال

قيل لبخيل اى آيه من ايات القرآن احب اليك وافضل عندك فقال هذه الآية
ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما يكرا كفتند ضيافت فلان
چون برد كفت كل شيء بارد الا الماء هر چيزا دسرد برد الا آب

باب معاني الصفعاء عن اصفهم

باب الحفاء

اصطحب اصفهان في طريق فقال احدهما للآخر فقال نتفرق
فان الطريق يقطع بالحديث فقال احدهما انا اغني قطاع عنم انتفع بلحمها ودرها و
صوفها وقال الآخر وانا اغني قطاع ذياب ارسلها على غنمك حتى لا تترك منها
شيئا فقال ويحك هذا من العجب فتصايحا واشتد الخصومة بينهما فرضيا اول من
يطلع عليهما يكون حكما بينهما فطلع عليهما شيخ مجتاز عليهما زقان من عسل فحدثا ٥
بحديثهما فنزل بالزقين العسل ونفخهما حتى سالا على الارض ثم قال اصبتما ومثل
هذا لم نكونا اصفهين توضآ على اثر فضل وجهه قبل ان يقبل له في ذلك قال
اما الجنيت قال المسيح عليه السلام عالج الاكمه والابرص فداويا فعالج الاعمى
لكل داء دواء يستطاب به الا الحماقة اعيت من يداويها قال امير المؤمنين عليه السلم
ليس من احد الا وفيه جمقة فهايعيش رجلا ادعى النبوة قيل له ما آيتك قال
قال ليغفر كل منكم ذنبه شيئا فخير قالوا اخبرنا قال اخبرتم اني كاذب قالوا صدقت
قال احمد بن حنبل لو حلف رجل بالطلاق ان الكلام من هو احمق فكلم راضيا حنث
لانه خالف الامام عليا رضي الله عنه فانه قال قال النبي صلى الله عليه وآله ابو بكر وعمر سيدا
كهول اهل الجنة والراضة يسبونهما قال السيد رحمه الله الاحمق من يروي هذا الحديث
ويصدقه ثم يصدق بحديث ما روي انه لا كهل في الجنة الا ابراهيم الخليل لكنهم ارادوا
معارضة الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فوقعوا في المناقضة من حيث لا يشعرون
واما الاحمق فهو من شارك الله في احكامه وعمل بارائه وجوز ذلك الغلام الاحمد للرجل
المجرد وخصوصا في السفر قال الاحنف بن قيس اذا رايتم الرجل عظيم الهامة عظيم
الذهبة فاحكوا عليه بالحمق وقال اخر من طالت لحيته نكر سمع عقله وقال اخر من طالت
قامته وطالت لحيته وجب تفتيشه عقله وقال زياد ما زادت لحية الرجل على قدر عقله

باب الحفاء

الاكاز فذلك نقصانا في عقله وقال الشاعر اذا عرض الفتى لحبه وطلب
فصارت الى سرته فنقصان عقل الفتى بعقدة وازداد في لحيته دخل
احمق من كبا والحمق الحمام وخرج فضربه ريح باردة فمض خصيته فاذا احدهما
تقلصت فرجع الى الحمام وجعل يفتش الناس وقال فتشت احدى خصيتي فلم
اجدهما في الحمام فرجعت البيضة فلما وجدها سجد شكرا لله تعالى وقال كنا لا ناخذ
البدلا تفقد واشتري بواحد فيقا فجاء على جمال فلما دخل الجمال في الزحام هرب
فراه بعد ايام فاستوهبه فقال له مالك قال خاف ان يطلب مني كراه اللحية
الطويلة عشر البراغيث طول الاذن دليل طول العمر جيء برجل ليقتل وكان طويل
الاذن فقيل له نرى ان من عظم اذنه طال عمره قال لو تركوني لطال
زبيق زعبان من الحمقا صناع الجمل فنادى الاعمى وجده فحوله ولكن يقول الى
قيل ما الفائدة في الذكاء قال لذة الوجدان وحلاوة العطية قال السيد رحمه الله
هذا ليس بكلام الاحمق لان العقلاء يصيبهم نصب البدن وخسارة المال في تحصيل
ما يضيع منهم واذا حصل كان اقل مما انفق في طريق تحصيله قال الصفدي
بعض الفقراء من اهل البصرة اصابه فالج شديد في بعض المساجد فجعل يضطرب
ويتملق ويبكي يخرج منه ويتضرع الى الله ويقول يا الله ضربا يا الله ضربا فلما كان
الصبح اشرف على الهلاك ودعا بالموت قال يا الله الجنة قال له بعض رفقائه ما رايت
احمق منك من المغرب الى الان تسأله ضربا ما رجعت بها الآن تسأله الجنة قال بعضهم
رايت ابن خلف الهمداني في صحراء يطلب شيئا قال له رجل ما تطلب قال اخفيت شيئا
لم اهتد اليه قيل له لم لا علمت عليه علامة قال جعلت علامتي قطعة غنم كانت فوقه
وما اراها الساعة حمص دخل الى بلد فرأى فيها منارة قال لصاحبه ما اطول هذه المنار

هذا الفز

فتعلقت احدى خصيتيه

قال له ما بالك

قال له بعضهم اجلس لعل الله يجمع البيت بينك فتجلس وهي بينه وبين بعض حجر الله شكرا

فتبقى ليلة تقلبا

اللهم اني اسألك الجنة

قالت له جارية يا هذا تسأل بك مرارا الليل الى الفجر ضع راسك هنا فلم يجبك فلما سألت الله الجنة الذي لا يرد سائله مرة واحدة اتراه يعطيها

هذا الذي بنى هذه المنار قال له ما اظن ان في هذا البلد من يكون في قامته
مثل هذه المنار انما بنوها على قدر الارض وهي طويلة جدا وانما هي
فعجب منها فسئل بعض الحكماء عن هذا فقال انكم لا تجدون في بطون الماء شم
يرجع الى الحالة جاء رجل يعود جارا له مريضا فلما قام من عنده قال لاهله
لا تعطوا اكاما علم سابقا كان فلان عندكم مريضا وما اخبرتموه بشيء
حتى تتابع جنازته عن بعض الحكماء مجيء بنينا اطوقا ذا ناباعرابي منوشح
بجلد غزال وهو يقول اما تستحي يا رب انك خلقتني انا جيلا سريانا وانت كيم
قال رجعت في العام القابل فرايته وعليه شباب ولحم وغلمان فقلت له انت
الذي رايتك العام قائم خاشعا تبكي فما تخادع نظر الحسن الى فتى ذي حسن
فسئل عنه قيل هو صارط يكسب بذلك المال قال ما طلب احد الدنيا بما يستحقه سواه
قيل لضراط لا تضرط فانك ضراط شوم قال الشوم حديدا بانا خرجه من بطني
ولا اعلمه عن اقدم رجل شامي الى اصفهان وانا مع صاحب له الى الحمام وضرط
خلوكش ثم انه ضرط فصاح صاحبه عليه قال يا اخي نحن نضرط بلسان العرب وهؤلاء
لا يفهمون لغتنا كما انا لا نعقل كلامهم مضى شامي الى بخارا يصنع له بابا فطال البث
بعقد الدرض فقعد بباعه وفتح بيديه واتى الى البخار وهو يدفع الناس بصدره
ويقول تنحوا عن الاندازه فدفع رجل من بغداد فوقع الى الارض وبداه مبسوطتان
فقال الرجل يا اخي اقبضني من دقني واطحني حتى لا تخرب الاندازه فقبضه من لحيته واقامه
دخل رجل بقال له بصلة سفانية بالكرخ فوضا فلما خرج تعلق السقاء به وقال
هات الفيمة فضرط ضرطة وقال اخذ الان بسبلي فتنقضت وضوئي فضحك جلوده
جلس بعض الاعراب بالبصرة قبل الباب في طريق السليمية فاما مر بلب فحمى من

على خا

الطرين

ثم اعرابي ابطيه فغضب وقال اخرجني الله من بينكما جاء الى بعض المحققين جماعة
جلوس فكنا لجار له قال ما عندي الآن شيء ولكن عاودني في وقت آخر
قالوا فمتى الوان يحصل عندك شيء

باب الاكالين

قال السيد رحمه الله حكى لي من أثق به ان رجلا كان
أكولا يأكل الفوصرة من التمر في مجلس واحد فحكى رجل لآخر شدة أكله فلم يصدقه فقرا هنا
فجلد فوصرة تمر اليه فوجداه عوما نائما تحت اللحاف فأخبر ذلك الرجل فقال المريض ما شأنكما قال
انى نراهنت هذا الرجل على اكل هذه الفوصرة فجلس واللحاف على ظهره وقال ادخلوا التوصرة
تحت اللحاف فادخلوها وغطاها باللحاف وشرع في الاكل وهم لا يرونه حتى مضى ساعة
فاطلع اليهما راسه وقال عاونا هنيئا على اكل التمر مع النوى وبدونه فلا بد من النوى قال فلم
لا جئتنا انا اكلتم مع النوى فرفع اللحاف فلم يبق من الفوصرة شيء والفوصرة قد تكون ثمانية
امنان بوزن المن الشامي وقد تكون اقل وقال ايضا طاب ثراه قد رايت في قرية من
قرى الشراة اسمها ميسكان رجلا بطينا فقال له قم اكل في مجلس واحد مئتين رأسا
من الكلم الكبار الذي يكون كل راس منها قريب من من الشامي واذا حصل الرطام
يأكل من الطبيخ الدسم ما يكون وزنه ازيد من مئتين غير اللحم والمصالح وهذا عنده في المعدة
اذا وصل الغذا اليها اصغر من رغيف الا وزنا له وقال ايضا قد سمعت حكى لي من ثقة اخر اني
انه شاهد في بلدة صيدا رجلا بدينا يأكل في كل يوم شاة تحضر السلطان يوتى
بها اليه فيشويها بأسنانه حتى ينضجها فيأكلها مثل اكل السباع ويلحس دمها وهكذا يوتى
اليه شاة من مقررات السلطان عند العصر فيأكلها كما يأكل السباع فهو كل يوم يأكل
شاتين عظيمتين على هذا المنوال وقال عبد الله ايضا كان شيخنا عماد الدين الزوزني رحمه الله
يأكل الخبز اليابس نهارا الا يوم الجمعة فيأكل فيه الطعام المطبوخ وكان هذا حاله حتى فاض
دخل حكيما نصرانيا على الصادق عليه السلام وقال ان كتابكم يأمر في سنتنبيكم شيء من الطب
قال عليه السلام اما في كتاب ربنا فقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا واما سنة نبينا فقوله
صلى الله عليه وآله الاسراف في الاكل بأس كل داء والحمية تمنا اصل كل دواء فقام النصراني وقال

والله ما ترك كتابكم ولا سنة نبيكم شيئا من الطب لحالينوس قال السيد رحمه الله
افساده للبدن شديد والطب اشد وعنه عليه السلام لو سئل اهل القبور عن السبب
والعلة لم يقبروا من ثم قال اكثرهم التخمة كان رجل قبيح الصورة جدا فرخص يوما من التخمة واسم
الطبيب ان بقيا قال ان الفتى لا يتيسر لي كل وقت قال رجل من الحاضرين خذا المرآة
بيدك وانت تنقيا هذه الساعة اطعم رجلا اعرابيا فالوذجا فلما وضعه في فمه اصلت
عليه وبرص قيل له في ذلك قال خوفا من عباد قرخ وجد الطافة وسئل عن اسمه فقال الطرق
هذا هو الصراط المستقيم لنعومته وقدم اليه صديقه عنبا فجعل يأكله عنقودا عنقودا
فقيل له ان النبي صلى الله عليه وآله امر بأكله اثنين اثنين قال ذاك الباذنجان وذاك
الرقي في الحديث ان آدم عليه السلام لما هبط الى الدنيا وطلب لهذا احتاج الى الف
عمل حتى يخبز الخبز ويزرع واحدا على الالف وصوان يبرده ثم يأكله قيل لاعرابي اين
تأكل اشار الى فيه وقال الذي خلق الرحا بانيها بالطحين صلى معروف الكرخي خلف
امام فلما انفتل من صلوته قال الامام لمعروف من اين تأكل قال اصبر حتى اعيد صلوتي
خلفك كان من شك في رزقه شك في خالقه اختلف الرشيد وام جعفر في الفالوذج
والوزنج ايهما اطيب فحضرا ابو يوسف القاضي فسئله الرشيد عن ذلك قال لا يقضى على غائب
فاحضرها فاكل حتى اكتفى قال الرشيد احكم قال قد اصطلح الخصمان فضحك الرشيد وامر له
بالف دينار فبلغ ذلك زبيدة فامرت له بالف دينار الا دينار حضر اعرابي على
فالوذج واكل لقمة قيل له هل تعرف هذا قال نعم ذلك الصراط المستقيم وكانت العرب
لا تعرف الالوان انما كان طعامهم اللحم يطبخ بالماء والملح حتى كان زمن معاوية فاتخذ
الالوان قيل لبعض الاعراب ان شهر رمضان قد جاء فقال والله لا افرضه بالافطار
حضر اعرابي على مائدة يزيد بن مزيد فقال لاصحابه انجوا لا يحكم قال الاعرابي لا حاجة

لي فانزاحكم ان الطعنا بطوال يعني سواعدي فلما مد يده ضرط فضحك يزيد وقال
يا اخا العرب اظن ان طعنا من اطنابكم فانقطع حضر اعرابي على مائدة الحجاج
وكان عليها حلوى فاكل لقمة فقال الحجاج من اكل من هذا شيئا ضربت عنقه فامتنع الناس
وبقي الاعرابي ينظر الى الحجاج مرة والى الحلوى مرة ثم قال ايها الامير اوصيك باهلي خيرا
ثم اندفع ياكل فضحك الحجاج واطلقه اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى
سرداب وصفد يأكل فمع ابنه حسه فقال ابوك الشقي يأكل خبز نفسه ويفرغ من الناس
قيل لاعرابي من اصحب الخلق الليل قال من شبع بطني قال له رجل انا اشبع بطنان حبتين
قال لعجبه لا تكون بالمدينة اشتكى رجل وجع بطنه قال الطبيب ما اكلت قال
خبز اخر وقفاه له بجوهر لحمل قال الرجل كيف قال حتى تشيد بصرك فتنظر الى الخبز وهو
المعروف من غير قال السيد محمد اعجب من عجيب الاتفاق ان كاتبا في هذا الزمان
اتى برغفان الى جماعة من المسلمين فقال اكلها كلها وحلف على ذلك الجمع وانهم يقولون
ان طعام الجنة حرام على الكافر فاكلها الى اخرها فقال الان قم وكان له لحية طويلة
كثيفة فلما نفضها كان قد تعلقت بها حبة من الرغفان فسقطت الى الارض فالتقطها
ويلك هنالك فاخزاه الله تعالى قدم رجل على النبي صلى الله عليه وآله فاضافه فاتاه
بجفنة كثيرة الثريد اللحم فجعل الرجل يجيل يده في جوانبها فاخذ صلى الله عليه وآله يمينه
بيده ووضعها قدامه ثم قال كل مما يليك فانه طعام واحد فلما رفعت الجفنة اتى برطب
فجعل ياكل من بين يديه وجعل صلى الله عليه وآله يجول في الطبق ثم قال صلى الله عليه وآله
لا تأكل من حيث شئت فانه غير طعام واحد وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله نهى عن
القران اعني ان يجمع بين التمرتين في الاكل الا ان يستأذن اخاه قال صلى الله عليه
وآله لا يرد عن طعم فالحديث ان الكاظم عليه السلام كان يتصدق بالسكر قيل له في

ذلك فقال فما احب ان آكله وقال الله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قيل
لاعرابي ما تقول في الباذنجان قال لونه يطرد العقارب وفاتنه كاذناب
المحاجم وطعمه كطعم الزقوم قيل انه يجشي باللحم ويقلى بالدهن فيكون جيدا قال وحشي
بالتقوى وقلي بالمغفرة وطبخته لحور العين وعلمه الملائكة المقربون ما كان الله
بغيضا لي قال بعضهم ما اكلت قتيلا الا ذكرت قوله تعالى وطعاما ذا غصة
اخذ على عليه السلام بطيخة ليأكلها فوجد حامضة فرمى بها وقال بعدا وسحقا وقال
عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اخذ عهدا ومودتنا على كل جوان
وثبت فما قبل المشاة كان عذابا والا كان ملحانقا ودخل بطل على رجلين
ياكلان سمكا وقدامهم ثلث سمكات فلما احسوا بدخوله وضعوا سمكة كبيرتين
تحت الطبق وابقوا الصغيرة وقد راى ما فعلاه من فرج الباب فوضعوا الصغيرة
وعرضا عليه الاكل قال لهم هل تعرفون قصة يونس والسمكة قالوا لا قال ويعرف
اسل هذه السمكة فوضع خده على اذنها ساعة ثم رفع راسه وقال تقول تحت الطبق
سمكتان اكبر مني سنا فاسألهما فانما اعرف بي بالقصر رجل اتى البقال
فشترى منه دهنا للسراج وكان البقال يوزن له الدهن وكان الرجل ياكل
من تمر البقال فقال له رجل احر كيف تاكل تمر البقال بغير اذنه فقال البقال
هو ياكل من دهن سراجه يعني انه ينقص من الدهن مقدار ما ياكل من التمر
وجد يهودي رجلا مسلما ياكل لحما مشويا في شهر رمضان فاخذه اكل عنيف فقال له
المسلم ان ديننا لا يحل لليهود فقال انما في اليهود مثلك في المسلمين كان لاعرابي
على مائدة بعض الخلفاء وقد حضر فالوزج وهو ياكل قيل له ما شبع احد من هذا الا
مات فاخذ سكينا وساعة ثم ضرب بالخمس وقال استوصوا بها خيرا

قال يحيى بن معاذ من اكل حتى شبع عوقب بثلث القى الغطاء عن قلبه والغفلة
عن عينيه والكسل على بدنه شكى رجل الى اعرابي سوء الحال فقال اشكو فقر الله
وزقاك الاسلام والعافية قال اجل ولكن بينها جوع يقلقل الكبد شكى رجل
الى طبيب وجع البطن وقال اكلت سمكا ولحم بقر وبيضا وماسا قال انظر ان
في هذا والا فارم بنفسك من راس جبل

قال رجل للوزج الذي حضر فالوزج وهو ياكل قيل له ما شبع احد من هذا الا مات فاخذ سكينا وساعة ثم ضرب بالخمس وقال استوصوا بها خيرا

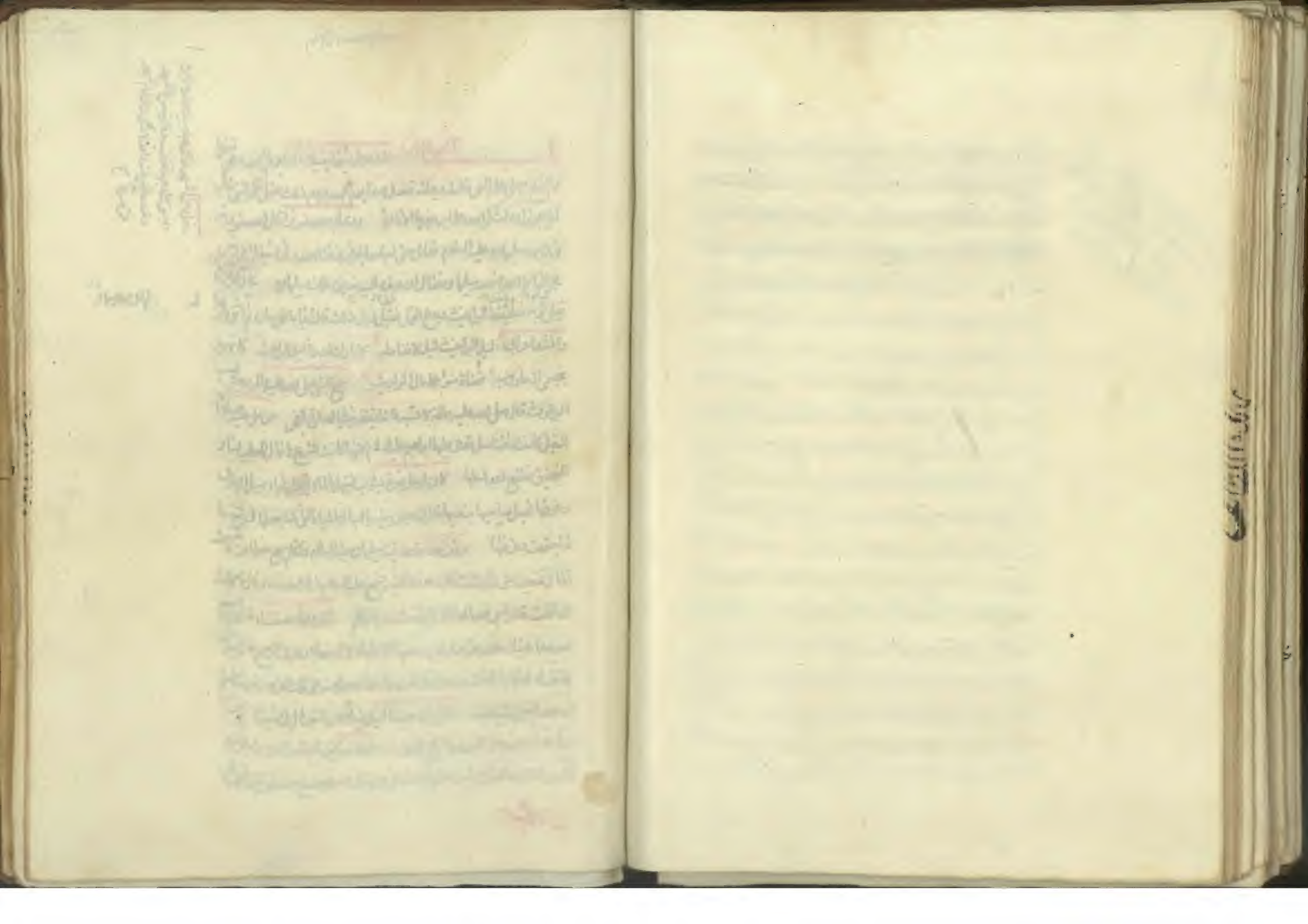

باب الحيوانات

رأى رجل شيخا ينيك أتانا يوم الجمعة وهي تقرط والشيخ يصلي على النبي قال له ويحك تفعل هذا يوم الجمعة ومع ذلك تصلي على النبي قال أيا يجوز ان اشكر الله على اي نعمة الاتان روى ان عصفورا قال لعصفورة في زمن سليمان عليه السلام تعالي حتى اجامعك فيرزقنا الله ولدا يثقل الارض بلادة فسمعه سليمان فقال ان هذه الشهوة خير من ملك سليمان كان نائما فرفع رأسه وباحدى عينيه قبل ثم تعالى نومه فليتفطن البراغيث ويدع النمل فقيل له من ذلك قال ابدا بالفرسان ثم اثنى بالرجالة وانشدوا عن ابي ليل البراغيث ليل لا نفاد له لا بارك الله في ليل البراغيث كانهن بجسمي اذ حلون به قضاة سوء على اموال المواريث سمع النبي صلى الله عليه وآله رجلا يسب البرغوث قال صلى الله عليه وآله لا تسبه فانه انيقظ نبيا للصلوة الفجر عن علي عليه السلام البغل كانت تناسل فدعى عليها ابراهيم عليه السلام لانها كانت تمنع في نقل الحطب لنار المجتبى فقطع الله نسلها كان لرجل بقرة يشوب لبنها بالماء فجعل في اناء سيل الوادي وعزها فجعل صاحبها يسقيها فقال له بعض بنيه يا ابت ان المياه التي كنا نجعلها في لبنها قد اجتمعت وعزها وقف خطاف على قبة سليمان عليه السلام وتكلم مع خطافة فاتبعت فقال لتمنعن مني ولو شئت قلبت هذه القبة فسمع عليه السلام ذلك فدعاه وقال له ما حملك على ما قلت قال اني الله العشاق لا يؤاخذون باقوالهم راى رجلا حفشاء فقال اللهم هذا فاسئلك ان تفرجه عنها عجزت عنها الاطباء فراه رجلا وهو في الرجوع قال لبنوني بحفشاء فاتوا بها فاخذها وعزها واخذ رعادها وجعل عنه على ذلك الفرج فبرئت فعلم ان الله لم يخلق شيئا عبثا قيل انما سميت الخيل خيلا لانها تختال في مشيتها وعنه عليه السلام ان الله خلق الخيل من الريح الجنوب الدجاجة كنيتها ام ناصر الدين وام الوليد قال ذو النون المصري رأيت عقربا على شاطئ بحر النيل واذا ضفدع صعد من الماء فحملها على

ظهره الى الجانب فلطمته حتى اتى الى شجرة فوجد تحتها عادمانا ثم محزوما على صدره
فلذعت حية عظيمة ونصف العقرب رأس الحية وقتلها ثم رجعت الى ظهر الضفدع فعبرت بها
الماء فايقظ الغلام واخبره بذلك فتاب الى الله توبة نصوحا وفي الحديث من قال
حين يمسي اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلث مرات ثم قال يا سلام نوح في
العالمين لم تضر العقرب ولا الحية والسرقة ذكر نوح عليه السلام دون غيره انه لما ركب
سئلة السفينة سئلة الحية والعقرب ان يحملها معه فشرط عليها انها لا تضران من ذكر اسمه بعد
ذلك فشرطا له ذلك العضفادع عظيم الخلقة له وجه انسان وغيره من كل حيوان
لون بيض بياضا مثل الجبال سميت بذلك لان في عنقها طوقا ابيض وهي تخطف
الفيل كما تخطف الحداة الفاره وكانت في قديم الزمان بين الناس الى ان خطفت
عروسا بحلها فذهب اهلها الى خالد بن سنان نبي ذلك الزمان فدعى عليها فذهب الله
بها الى بعض الجزائر التي خلف خط الاستواء وهي جزيرة لا يصل اليها احد وجعل قوتها
في الفيل والكركدن وغير ذلك لقوي رجل رجلا على حمار قال الماين قال الاصمعي الحمعه
قال يحيى اليوم الثلثاء قال ابو بكر الى ان اوصلني حماري الجامع يوم السبت قيل للبغل
من ابوك قال الحصان خالي قال السيد رحمه الله هذا انسب عرضا الحيوانات بنسب
طويلا نال رجل كلبة فقعدت عليه فانتفخ الرجل فاشرف عليه رجل فقال عض
جنبها واضربها ففعل فاخرجته فقال الله در ك انت طبيب حاذق في هذا العلم قيل حكمة
ارتباط الكلب عند السفادان نطفة الكلب الذكر يابسة لزجة لا تخرج الا بزمان فينتفخ
احليله كي لا يخرج حتى يندفق تمام المني كان سكران مضطجعا فلعق كلب فمه فقال يا رب
الله مسحت فمي بالمنديل ثم بال على وجهه فقال رحم الله اباك غسلت وجهي بعد المسح بالماء
الحار اشترى رجل انانا فقال للبايع هل فيها عيب قال لم نعلم فيها غير عيوب

قبل ه

فيها فرحة كانها سفرجلة واخرى كانها تفاحة ودم كانه بطيخة
فقال هنا انان جبان مضى رجل الى السوق ومعه دراهم فيشتري بها دابة
فسئله رجل اين تريد فقال الى السوق اشتري دابة فقال له قل ان شاء الله فقال
الدراهم معي والدواب في السوق كثيرة فلا يحتاج الى المشيئة فلما مضى لحقه طرار
واخذ الدراهم من جيبه فلما اراد الشراء مد يده فلم يجد الدراهم فرجع حزينا
نادما فلقيه الرجل الاول فقال له اشتريت دابة قال سرقت دراهمي ان شاء الله
قال من سرقها قال طرار ان شاء الله في منزله فذهب الى منزله فقالت امراته من هذا
قال زوجك ان شاء الله كانت حية نائمة فوق خرقة شوك فحملها السيل
فنظر اليها ثعلب فقال مثل هذه السفينة لا يصلح لها الا مثل هذا الملاح كانت
العرب تقول بالحيرة بروية الحية لان عمرها طويل ولهذا سميت حية قيل انها ماءت
صنف انفها ما لم يعرض لها شوخ رأسها ادقطع نزلت قافلة في خان ومن
التجار كان متكيا على الجدار فراى عنكبوتا دخل في جحر صغير في الجدار فاخذ
قطعة كاغذ ولزمها على ثلث الفرجة بالكيزان وسافروا وبعد سنة رجعوا
فلما جلسوا ذلك المكان راى الكاغذ على حاله والعنكبوت فرحها فخرجت مصفرة
اللون فخشت عاينها واسعة فاسودت عاينها وجاءت من ساعتها في المثل يقولون
لمن وقع في امر مثل حرس بتلة افتاد واصل المثل فادق بتلة حرس افتاد وذلك ان
الدير حريصة على جلب الحجاج فاذا جاءت الذكرا وقفل طلبت لها من يجلبها فاصابت
في تحصيل رجل من الناس اذ ذكر من الحيوانات فحملها الى مكان بعيد من الطريق فباعها
فلما مشى الى كنيسة ولحسها بلسانها لحاشديدا حتى كاد يخرج الدم منه بحيث لا يقدر
على المشي وصار يحمل اليها الفواكه اللذيذة والاطعمة المقوية وفي كل يوم يجامعها مرات

عديد فاذا اراد تحصيل غرض او عاضه من بجاع تركت كفي رجليه من الحرير
وادبر بدلوه بغليظ الجلد حتى يقعد على المشي ويمضي الى بلده قال السيد رحمه الله
هذا غير بعيد من الدب فانه من المعروف انه لا يزال دينا يحمل الرجال على اموات
وقال ايضا ومن سر ما جاء في الحديث ان الهر من اهل البيت واذا بلغت مبالغ النكاح
ويكون في منزل كامل فعرض للذكور من الهر والطمهم في رغبتها اليهم واجتمعوا اليها وبقيت بقلام
وتيمنهم وهم يكيدون ورائها الايام والليالي كالمرأة التي تجمع الرجال بخطبتها ثم ان الهر
تختار لنكاحها اقوى الفحول واشدهم غيرة واشجعهم باسا تحذرا من شرهم حتى لا يأكل
اولادها واما ان يكون سمينا لها خراسة اولادها من القطط اي الذكور فتفرد بالتهيج
به ويكون هواها بالاولاد فيحمل بنه وفي الكتاب ماء القطاة من السار وهذا ترى
الهر في ذلك الوقت في غاية الاضطراب فيبقى في حراسة ذلك الحمل مما ركتاب نوع من
البعد عن الاولاد بين خوفا من ضربه على بطنها وهي في تلك المدة تطلب الموضع الحصين للولاد
فاذا جاء الوقت النجات اليه والى الاولاد بالاولاد بين كيلا يجري عليها فتفرغ من مكان
الى مكان ما دام لم يفتحوا اعينهم واعوانهم الشهور شرعت في تعليمهم انواع
العلوم وتربيتهم اللطف الربيري فاول ما تعلمهم الحذر من الناس اذا لم تكن من اهل البيت
بل كانت ضيفا على اهله فمن رأيتها نهزت من بين يديه معها انها ما كانت تفتأ في الهرير
تعليما لفراخها خوفا عليهم من اخذ الصبيان فيتعلمون علم الحذر والفرار من الناس والمحاصل
انها تأتي بأولادها وتبسط يديها على الارض مثل الاسد لانها خلقت من عطسة في السفينة
لما كثر الفار وافسد حبال السفينة وكون جلوسها بناحية عن الاكلين لذلك الطعام
خوفا في قلوبهم على اعطائها اولا بالسكوت فان يخفى فكوني الناس واحرى يحلهم على
قضاء الحاجة سفرا واستكراها من جلوسه وهذا السكوت من اعظم الاسباب لقضاء

الحوائج

الحوائج حتى ورد في الحديث ان رجلا كان له دين على رجل يتقاضاه اكثر الايام
ويقع بينهما التنازع والتشاجر وما يحصل له الا التعب من المشاجرة فاتى الصادق
عليه السلام وشكى فانه لم يوفر دينه فقال عليه السلام امض اليه وسلم عليه واجلس مع الناس ولا
تكلم بشيء فاذا قام الناس قم معهم وافعل هذا مرارا فعل ما امره عليه السلام به فانتفع فوائد
الرجل من سكوته لان الكلام يوجع القلب فما اتى عليه ثلثة ايام الا وقد طلبه ودفع اليه
ماله ثم سأله عن علة هذه الحيلة في التقاضي فقال لو سلك الى كان اشد على من اعظم
التقاضي فحكى له ان هذا من تعليم عليه السلام فاذا اقتضت الهر حاجتها بالجلوس المشتمل على الاجتناب
والسكوت فذاك المطلوب وان رأت التقاضي عنها تدريجا الى اخبارهم والطلب الصياح
صيوميو قليلا ثم فنكث ثم تصوت فان استمر على التقاضي صرخت بعالي صوتها كما هو
طريقة الهاربين باداب السؤال من المكاوي وان استمر منهم الاعراض هدمت على السرقة
واما الثالث الحيل فيه حتى تقع على طلبتها فاذا سرقت شيئا اضطرت في الهرب لانها عارفة
بانه حرام تعاقب عليه كان في بلده من الافاضل مسئلة رجل يوما عن الحلال والحرام وطال
الكلام حتى قال للسائل ان الهر تفرق بين الحلال والحرام وانتم لا تميزون بينهما قال كيف
قال انها اذا اعطيت قطعة من الخبز اكلتها في مكانها واذا اخذتها سرقة هربت بها كما
يهرب السارق ثم تقسم اولادها على الصيد فصيد فار وتحملها اليه صيد وتقضها
عضة لا تتمكن من الهرب فيلقيها بين يديه فيهرب الفار قليلا قليلا فتثب عليها
وتقتلها وتطرحها عندهم فيفعلون بها كما تفعل امهم فان احتاجوا الى اكلها واكلها
ميتة بعيدة عن بيتها حتى لا يراها الفار فيهرب من ذلك المكان وهذا هو العلة
في ستر الهر ما يراها تحت التراب حتى لا يراها الفار فيهرب من ذلك المكان مضافا
الى البعد عن مساوي الاخلاق وستر القبائح والعيوب ثم ناخذ الهر اولادها للصيد

من فرج البيوت فاذا قابلته علمها علم الصيد من فوق الاشجار فرقة الشيوخ وهم ينظرون
اليها فيرقون الشيوخ قليلا قليلا لصيد العصافير ليلا ونهارا الخان قال تعدا الى البيوت
التي جهاز متاع اهل البيت كحرة الكتب وبيت الفراش الى الذي تفتش الفار ويخرج
الفار فاقبضه عليها فدام اهل المنزل ليعرفوا قدرها ويعظم عندهم خطرها فانها تحقق
الاعزاز والاكرام فيبادرون الى بذل الطعام لها وحمايتها من تعدي غيرها عليها
ثم تعلم اولادها علم المصارعة الحاجة اليه فاذا سنح لها القتال مع قرة اخرى
وكان احدا ولادها الى جنبها ضربته بيدها اليمنى من المعركة حتى لا يشغل قلبها
ولا يتوش حواسها حتى تغلب في ميدان القتال وقال ايضا طاب ثراه واعلم ان المحبة
والعشق بين الحيوانات سيما الطيور والخيل والبغال فشاهد لا ينكر تجار جاكم
بخارا مع حاكم قندهار فلما تقابلت الصفوف كان مع كل عسكر فيل اتوا بهما للحرب
فلما باصر الفيلان عدو كل واحد الى الاخر فاقبلا في الميدان فوقفا ووضع كل
واحد منهما خرطومه على خرطوم الاخر ووقفا يفاديان وجرت الدموع من عيونهما فوقفا
بعد ساعة على الارض فوجدا ميتين ومثال ايضا زوج القمري اذا مات واحد منهما نفر الاخر
واجتنب البكاء والنوح حتى يموت ولا يرغب بعده في نكاح وعقله لا يصدر الا عن
علم وشعور ولا اظن ان افلاطون ولا ارسطاطاليس علما ولديهما بعض هذه العلوم
نعم لقمان الحكيم اوحى ولده بوصايا لا تصل الى بعض ما حكيناه والاخبار عن السادة
الاطهار عليهم السلام واردة بما مر نا اليه حتى ان المحققين قالوا ليس المعجزة في تسبيح الحصاة
بكف النبي صلى الله عليه وآله لانه ما من شيء الا ويسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انما
المعجزة في اسماع الحاضرين ذلك التسبيح وكذلك حنين الجذع اليه نقلب
ثعلبان فوجدا اسدا قال احدهما كيف الحيلة قال الاخر عندي الحيلة قال الا ول

ما الخبر قال انا اخوين ورثنا من ابينا اغناما وهذا يظلمني حتى اقسم
بيننا وناخذ نصيبك قال ابن الاغنام قالوا قريبا فمضى معهما الى البستان قال
احدهما انا ادخل واخرج الاغنام فدخل ولم يخرج قال الاخر اطاوعه ايضا من
ظلمه فالرشيد ان يخرج الغنم فدخل وصعد على السطح وقال للاسد انصرف فانا
نصائحك فاغتاظ الاسد وانزوى قال لا امكنك الله منا فجاء ابينا فاضيا
يغضب عند اصطلاح الخصمين الا انت فانصرف الاسد مخذلا كان رجلا
من بني اسرائيل منهمكا في المعاصي رأى في سفره كلبا قد لهث من العطش فرق له
واخذ عمامته واستقى الماء من البئر وروى الكلب فاوحى الله الى نبي ذلك
الزمان ان قد شكرت سعيه وغفرت ذنبه لشفقته على خلقي فرحمني فصم ذلك الذنب
من المعاصي روي انها ان اعرابيا سئل علي عليه السلام عن كلب وطئ شاة
فولدها ما حكم ذلك في الحلال قال عليه السلام اعزم في الاكل فان اكل لحمها فهو كلب
وعلقها فهو شاة قال ايشة ناكل هذا نارة وهذا نارة قال عليه السلام اعزم في الشرب
فان كرع فهو شاة وان لفى فهو كلب قال ايشة بلغ مرة ويكرع اخرى قال عليه السلام
اعزم في المشي مع الماشية فان تاخر عنها فهو كلب وان تقدم او توسط فهو شاة
قال ايشة مرة هكذا ومرة هكذا قال عليه السلام اعزم في المجلس فان برك فهو شاة
وان بقي فهو كلب قال ايشة يفعل هذا مرة وهذا مرة قال عليه السلام اذبحه فان وجدت
له كرشا فهو شاة وان وجدت له امعاء فهو كلب فهتف الاعرابي عند ذلك من علم علم
قيل لابي العيناء ما بال حمارك لا يسرع المشي الى معلفه وبحيرها يسرع المشي
اليه قال لعلم بسوء المرتع انما سمي الذئب ذئبا لانه كلما ذب آب الخ طاير
في جزائر الصين يكون جناحه الواحد عشرة اذرع وصل من البحار الى الصين

وكان عنده ريشة من جناحه فاخذ منها وقرب ماء وسافر في بحر الصين فالقهم الريح
الى جزيرة في البحر فخرجوا لياخذوا الماء والحطب فراوا قبة عظيمة على هامة اذراع
لمعان وبريق فلما دنوا منها اذا هي بيضة الرخ فضربوها بالمعاول حتى انشقت
عن فرخ كانه جبل فتعلقوا بريشة من جناحه فنفض جناحه وبقيت هذه الريشة
خرج اصلها من جناحه ولم يكمل بعد خلقه فطاروا وحملوا ما قدروا عليه من لحمه
وكان بعضهم طبخ بالجزيرة قدرا وحركها بعود حطب وكان فيهم مشايخ فلما جعوا
اسودت لحاهم ولم يشيبوا بعدها لانهم اكلوا ذلك الطعام وكانوا يقولون ان
ذلك العود الذي حركوا به القدر من عود شجرة الشباب قال فلما طلعت الشمس
اذا برخ قد اقبل في الهواء كالسحابة العظيمة ورجلاه تقطعان جبلا كالبيت العظيم
اكبر من السفينة فلما حاذى السفينة القى ذاك الحجر فرعا فوقعت الحجر في البحر وسقت
السفينة ونجاهم الله تعالى بفضله ورحمته ثم رجل هيانة بعد فان فرجع واذا
هو بالكلاب والقرده فخاف ورجع فصاحت الانثى فرجع نحو ذنوب العجاج يرقوا
بعضها وجعوا طاهرين قال السيد رحمه الله فيه دلالة على ان الاعمال تنجس في
هذه الدنيا ايضا كما تنجس يوم القيمة طاير احسن الصورة والصوت كان
يصفر في قفص رجل فجاء طاير فصاح فوق قفصه وذهب فسكت الذي في القفص
فان الرجل سليمان عليه السلام وشكى سكوته فقال الطاير يا نبي الله ان الطاير الذي
صاح فوق قفصي قال لي انت تصفر جزعا لغربتك وتحسرا لوطنك وصاحبك بحبك
لصوتك فاسكت تخو واصبر تظفر فان الصبر شعبة من الموت فسكت وعدت
نفسي من الموتى لم يخونوا شراه سليمان عليه السلام واعتقه قيل للبلبل ان صفيرك
قبل مشاهدة الورد ليس بعجيب اما بعد الوصال فلا امكنك قال اما قبل الوصال

فلا اشتياق

فلا اشتياق واما بعده فلخوف الفراق ° وبكى ان ناء شوقا اليه ° وبكى ان دنى
خوف الفراق ° لقى الاسد بغلة ترعى والاسد كان جايعا وخاف ان
تركض فتفلت منه فاصال في القرب منها وقال لها كم من عمرك قالت لا اعلم
ولكن حدثني ابي ان عمري مكتوب على جانبي وانت يا ملك السباع تعرف الخط
والعلم فقال اقراه فلما قرب منها وقعت برجلها ومحت محمدا ومحمدا كررت بها ثلاثا
ومحت عنه قال السيد رحمه الله عزيمة حكى لي رجل من الاعاظم عن ابيه انه
سافر الى فارس ان مع اصحابه فلما قربوا منها كان لهم رفيق تخلف عنهم فوقفوا ينتظرونه
وقالوا اين فلان فقال انظروا عقربا خرجت من خرقها ثم دخلت اليه فصاحت
كلما ذكروا اسم الرجل خرجت ثم رجعت فتعجبوا فلما وصلهم حكوا الامر عن العقربة فقال
ان مكانها فخرجت من خرقها فضربها بالسوط فقطعها بالسوط
فلما رفعه وقعت على رقبته فلسعته ومات من حينه من ذكاء الكلب قيل
ان بعض الاكابر رجع عن قرية واذا بقبر مكتوب عليه هذا قبر الكلب قتل شيخا من
اهل القرية فكان فيها ملك عظيم الشان وكان لذلك الكلب ابناء لا يفارقهم
فخرج يوما الى بعض متنزهاته وقد اطبخ الطباخ اطبخ الثريدة بلبن فجاؤا باللبن الى
الطباخ وفي ان يعطيه فخرج من بعض السقوف افعى فكرع في ذلك اللبن فمج
في الثريدة من سمه والكلب رابض يراه في الدار ولم يجد له حيلة يصل بها الى الافعى
فلما اتى الملك قال للغلمان ادركوني بالثريدة فلما وضعت بين يديه لمج الكلب في
الصحاف فلم يعلم احد به ورمى الى الكلب من ذلك فلم يلتفت اليه ودعى على الملك
فلما راه يريد ان يضع اللقمة في فمه طفر الى وسط المايدة وادخل فمه وكرع من اللبن
فسقط ميتا وتناثر لحمه وبقي الملك متعجبا من الكلب فقال الملك هذا الكلب قد

فدانا بنفسه وقد وجب ان كافيه وما يحمله ويدفنه غيري فدفنه وبنى عليه
هذه القبة رجلا كان راكب حمار فقال لما اخرا دفني فرد فقال يا افرح حمارك
ثم ساروا ساعة فقال يا افرح حمارنا فقال له صاحب الحمار انا قبل ان تقول يا افرح حماري
فما رايت اطيع منك ودخل كلب مسجدا خربا فمال على المحراب وفي المسجد قرد
نائم فقال الكلب اما تخاف الله تبول في المحراب فقال الكلب ما احسن ما خلقك الله
حتى تغضب لله نظر ابن سمانة الى مبارك التركي على دابة فرفع راسه وقال يا رب
هذا حمار لفرس وانا انسان وليس لي حمار كان عند رجل من اهل البصرة ضيف
تقدم عليهم الطعام فمد الى لوحه وقبض على يديها ورجليها وتركها في شط العرب
فاخذها الماء واتفق ان سلطان البصرة كان في سفينة في الشط فسمع صوتها فاخذ
بها وبلوحها ولما اتى البلد كتب حكما يقتضي ان بعضها صاحبها من القتل والطرد
وامر بان يعلق في عنقها فتركت حتى انتفخ عنقها صاحبها فقرا حكم السلطان
وجمع مفاتيح البيت واتى بها مع الهرة الى حضرة السلطان وقال يا مولاي هذه مفاتيح
داري وقد بعثتها الي هذه الهرة لكون المنزل لها لانها كانت من غير حكم السلطان
تقدم علينا امورنا فكيف بحكم السلطان في عنقها فضحك واجاز رجلا من
العلماء كان يطالع وفي حجره تخرج فارة فتمشى على كتبه وتخبس ثيابه وتقرض
حواسه فاحتال لقبضها حتى تمكن منها وشد في فيها خيطا وعلقها في سقف
البيت فبقيت معلقة ترجح بيديها ورجليها وتصوت فخرج الذكر من الحجر وقد ها
معلقة فدخل وبقي مدة ثم خرج ومعه دينار احمر فالقاه الى الرجل يعني لخلاص
الفارة فتفاءل عنه ثم دخل وخرج اخر فالقاه عنده فتفاءل عنه ثم حمل اليه
دينارا ثالثا فلما راه تفاءل عنه دخل الحجر وخرج بجمل كبير خالي ووضعه

بين

بين يديه يريد ان الدنانير لم يبق منها شيء فضحك ودخل الفارة وخلف معها زوجها
وصارت بعد ايام تؤذه بوجه من الوجوه سافر تاجر الى الهند وكان
في بعض المنازل يشرب الخمر واذا بفرد جلس امامه فسقاه من الشراب فلم
يلبث الا قليلا ان اتى ومعه دينار احمر من دنانير الهند مطبوع الواحد منها يقابل
اربعة من الدنانير المعروفة ثم سقاه مرة اخرى واتاه بالخمر وهكذا الى ما يقرب من
السبعين فتبع الفرد ونظر واذا هو يخرج الدنانير من بطن شجرة مجوفة تحت الماء
بعد ما سكر الفرد واخذ الدنانير كلها وكانت مالا عظيما فحملها واخذ حجرة في بعض
المنازل وحفر حفرة ووضع المال فيها فلما اصبح واذا بالا فرد من الفرد ومعه
فم كل واحد قبضة من الحشيش اليابس وفي فم بعضها عيدان من النار وقد خلت
القرية وصعدت على سطوح بيوتها لتوقدها النيران لانها من الحشيش والعلف
فاجتمع اهلها وقالوا من اذى هذه الفرد فما وجدوا وجها الا بشارة من الفرد
ان رجلا اخذ منها دنانير عديدة مسكوكة كنزا كنزوا التفحص فوجدوا ذلك الغريب
وقالوا له انكر غاية الانكار فاتوا الى الحجرة وحفروها فوجدوا الدنانير مدفونة
فاتوا بها الى الفرد وكوموها عندها فقدم ذلك الفرد وعد منها ما اعطاه
اولا مما يقرب من السبعين واخذوا البواقي باوفاهم وصار اعز الغريب
قال السيد رحمه الله الفرد له حكايات في الغطائة والشعوذة لا تحيط بها
الاقلام ولا تستوفيها الافهام ✿ الاول وفي الحكي عن جرجرة الحيوان في الفرد انه حيوان
قبيح مليح ذكي سريع الفهم يتعلم الصنعة اهدي ملك النوبة الى المتوكل فرد اخضر طا
واخر صايغا واهل اليمن يعلمون الفرد الغناء بحواجبهم حتى ان الغضب والبقال
يعلم الفرد حفظ الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة ضد ذلك التيخان عن

القاضي حسين انه لو علم الفرد النزول الى الدار واخراج المتاع فنقب وارسل الفرد
فاخرج المتاع ينبغي ان لا ينقطع لان اليمين انما تنحل اذا ورد وفي ابن عدي في كامله
عن احمد بن طاهر بن حرملة ابو حاتم حرملة بن يحيى انه قال رايت بالرملة فردا يصوغ
فاذا اراد ان ينفخ اشار الى رجل ينفخ له وفي الحكي عن جيوان ايضا ان من
عجيب امر الضبع انها كالارنب تكون سنة ذكرا وسنة انثى فصلح في حال الذكور
وتلد في حال الانوثة فقله الجاحظ والبحتري في بيع الابرار والقزويني في عجائب
المخلوقات والعرب تقول في دعائها اللهم ضبعا وذئبا اعم بهما الغنم لتسلم
فان كل واحد منهما يمنع صاحبه قال الشاعر تعرفت عني يوما فقلت لها يا رب
سلط عليها الذئب والضبعا العفنش والعفنوس كثير ويربوع وينضم
الها طائر في بلاد الهند يضرب به المثل في البياض له منقار طويل فيه ثقبان
وستون نقبة فاذا جاع وضع على جبل عال واستقبل الريح فيسمع لثقب منقاره
الحان مطربة واقسام عجيبة فيجتمع اليه انواع من الطير لسماع تلك الالحان فيصطاد
منها كفايته لغذائه ولا يكون هذا الطائر الا واحدا لانه ينحاز عن ابيه الف
سنة ثم يلهمه الله تعالى بان يموت فيجمع الحطب حواليه فيضرب بجناحيه على الحطب الى
ان تخرج منه النار فيشتعل الحطب فيحترق هو ويخلق الله تعالى من رماده بعد
مدة او بعد ثلثة ايام مثله وعليه حمل بعضهم قول المعري والذي حارت البرية
فيه حيوان مستحدث من جماد وليس بشيء

بدله
رجل

نقبه

واما الثقف ففي جملة من الامثال والحكم وبعض الاشعار والنظم الفائقة **من الامثال** كل احد باس حال فباس حال الدلال الكذب **ومثل** الجليس الحسن كالعطار ان لم يصبك من عطره اصبت من ريحه وجليس السوء كالحداد ان لم يحرق ثوبك شرره اذا لث بدخانه **من الامثال** اطلع الفرد على الكنيف وقال هذه المرآة لهذا الوجه الظريف **ومنها** اذا اولت الدولة ان الشر من موضع الخير **ومثل** اصطحب الذيب والكلب حتى عزا الذيب فبات الليل الى شوحط صعدها الذيب ونام تحتها الكلب فلما قرب السحر اذن الذيب كما هو عادته فسمعه ابن اوى فاتى الشوحط وناداه يا مؤذن انزل حتى نصلي جماعة قال الذيب انا لم اجامع نام تحت الشوحط فاوقظ للوضوء فاتى اليه فاحس به الكلب وتبعه فصاح به الذيب عالى ابن عمي قال اجدد الوضوء ٥ **الهم من اسلم** كان امير غراسان قبل ان الفرس كانت اذا اماتت ملكها جعلوا في قبورها قشر المقابر كلها الذي **من الامثال** قولهم اثقف من سنور الثقف الاخذ بسرعة يقال رجل ثقف لقف اي سريع الاختطاف **ومنها** قولهم كانه سنور عبد الله يضرب لمن لا يزيد شيئا الا زاد نقصانا وجهلا وفيه قال جبار بن بدر الاعمى كنور عبد الله يبيع بدرهم صغيرا فلما تبيع بقيراط **ومنها** قولهم كل شاة برجلها معلقة اي كل احد مجزي بعمله فلا تزر وازرة وزر اخرى اول من قالها وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد لما حضرته الوفاة جمع اياد افقال لهم اسمعوا وعوا من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوا وكل شاة برجلها معلقة فصار مثلا **ومنها** قولهم اشام من الاخيل وهو الشرقاق بفتح الشين وكسرها وربما قالوا الشرقراق طاير صغير يتشاءم به العرب وهو اخضر اجنحته مليح بقدر الحمامة خضرة حسنة مشبعة في الخضرة سواد كثير في بلاد الروم وخراسان ونواحيها **ومنها** قولهم اجبن من صفرد وهو طاير صغير كالعصفور **ومنها**

قولهم مثل النعامة لا طير ولا جمل يضرب لمن لا علم له بخير ولا شر ومنها قولهم ارزى
من النعامة لانها لا تشرب الماء فان رأته شربته عبثا ومنها قولهم اسمع من
قراد وذلك انه يسمع اخفاف الابل من مسيرة يوم فيتحول لها ومنها قولهم
العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة يضرب في التفطن للامر من غير تصريح
ومنها قولهم اذا كنت كذوبا فكن ذكورا يضرب للرجل يحدث ثم ينسى فيحدث
بخلاف ذلك ومنها قولهم لا تشق بقول الفجر ولا تغتر بطول العجمة ومنها قولهم
كبايع الكبة بالهبة الكبة بالضم كبة الغزل والهبة البيع يضرب في غبن البائع
ومنها قولهم يا في زمان ليس فيه الا اصعر او ابرد هو المعرض عن الحق او المعرض
بوجهه كبرا ومنها قولهم فتركني في الذئب وقرفني بالملامة ومنها قولهم
في صلوع الصبح صلها بغبش يريد ظلمة اخر الليل التي يخالطها بياض الفجر الثاني
ومنها قولهم اسأل من فلحس هو فلحس بن عبد الله بن زاهر بن سيار بن اسعد بن همام
بن مرة بن شيبان كان سيدا عزيزا فيهم اذا غزوا اسهم وهو في بيته فيعطى
الغزو فاذا اعطيه سئل سهما لا مرأته فاذا اعطيه سئل البعير في كتاب الطفيلي
سئل يضرب بخل اهوازي وحماقة شيرازي واكثر كلام رازي من غرر كلمات
الصاحب عباد الجابية مجمع الامثال ومنها من مقدمة المواهب امتد به اليه
الة الطالب من كفر النعم استوجب النقم من لم يهزه قصير الاشارة لم ينفعه
كثير العبارة رب لطائف اقوال تنوب عن وظائف اعمال العلم بالشيء اكرم
والجهل بالشيء اسلم ومن الامثال مناسب للموسم مثالب للعصر بيان ذلك انه اذا
كان جوادا قالوا اسدر واذا كان لبنا قالوا امهار واذا كان ذكا قالوا اهوج
واذا كان حليما قالوا اجبى بليد ومنها قولهم قدس على القدس كما كانا بنيا

ان بارك

يوم

وقال بالفارسية بيدو نكو
حافظ نارد

اى بارك وفي رواية ان القدس قدس عليه ثمانون نبيا وذلك لما روى ان اكبر رض
القلب وجع الدهر طويس كنية من مخنثي المدينة كان اسمه طاووسا فاما
تخنث سمي بطويس وتلقب بابي عبد النعيم وقال انا ابو عبد النعيم انا طاووس الجحيم و
انا اشام من دب على ظهر الحطيم ومنها المثل احنث من طويس واشام من طويس
لانه كان يقول لاهل المدينة ما دمت بين اظهركم فتوقوا خروج الدجال والمابه
ان امي ولدتني في البلد الذي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وخطتني يوم مات
ابو بكر وبلغت الحلم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولدت يوم قتل علي عليه السلام
انجس ما يكون الكلب اذا اغتسل يضرب لمن لا يزيد التطهر بالخير الا شرا
ان دواء الشق ان تخوصه اى تخيطه يضرب في رتق الفتوق باطنا والتأني
وعايص الجنة اى يتاحون فيها حتى قالون في ضيارطها لا يمنعون من دخول اي موضع
شاؤا كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من الدخول على الملوك الحرم اليمن الغمر سريع الدبار
بليغ ضع هو اليمين الكاذبة الفاجرة التي تقتطع بها الرجل مال غيره ويقال هو الحلف على
فعل او ترك قد مضى كاذبا سميت غموسا لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار
لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن كبب اى من شفيه عن المكروبين لانها تفرج
الكرب وتنشئ السحاب وتنشر الغيث وتذهب الجدب ومثله لا تسبوا الابل فانها
من نفس الله اى مما يوسع بها على الناس وكان من خلق الجواد كصواب اى الناجح
والشامل في البيع ان الله يبغض العفرية النفرية يريد الموتق الخلق الصحيح الجسم
القوي الشديد ما هذا من كيسك اصله ان معاوية لما حمل الناس على المبايعة
ليزيد في حياته امتنع عمرو عليه فتركه معاوية حتى حضرته الوفاة فقال ليزيد اذا
وضعتموني في لحدي شيئا حفرتي فادخلوا انت اليمين وادخل عمرا عن يساري فاذا دخل

نكتني

فاخرج انت واحفظ سيفك ومرّ فليبايعك فان فعل والا فاضرب عنقه فمضى فعل
يزيد ذلك فبايعه عمرو فقال ايها الامير ان كيسك ولكنه من كيس الوضوء في الحد
فذهبت مثلا بُرْس كقفل ه بالعراق وهذا الحديث اصلي من ماء بُرْس قال الواقدي
بالماء الفرات وعندي انه تصحيف والصواب ماء نرس بفتح النون وهو نهر مشهور
بنواحي الكوفة مأخوذ من الفرات واما بُرْس فليست من اعيان الذي ينسب اليها ماء
الفرات وقال ياقوت بُرْس بالضم موضع ببابل به اثار وذكر حفرط العلوي
صرح البُرْس اليه ينسب عبد الله بن البرسي كان من اجلة الكتاب قال وجاء بُرْس
ناحية بابل قال البلاذري في كتاب الفتوح ويقال ان عليا عليه السلام
الزم اهل اجة بُرْس اربعة الاف درهم وكتب لهم بذلك كتابا يقال ان آجر صرح
عزة عملت منها ويقال انها خسفت راس في السماء واسفل الماء يضرب
للوضيع المنكر راس براس وزيادة حسمانه اصله ان صاحب حبش قال في بعض
حروبه من جاني براس فله حسمانه درهم فبذر رجلا وقتل رجل من العدو فاعطاه
حسمانه ثم بورز ثانية فقتل ضبعا فاعطاه عليه فقيل لهم اما كان يكون ان يكون راس
براس وزيادة حسمانه فذهبت مثلا قوله صلى الله عليه وآله ان لا كل المكاره
في الرجل واجب ان يكون عاقلا مصدر بمعنى النكر كالجاذر بمعنى الحق ويدبها
الدهاء واخذ بعنة والمكر نظروا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود اي اعينكم
وهي قناء الدار وبها سميت العذرة وعنه عليه السلام اليهود انتن الناس عذرة اي
قناء اصابه وخز الشيطان اي الطاعون وكانت العرب تسميه وخز الجن
شهادة واخاف الحديد تذهب بجر الصداء العيال بوس للمال اي غنوه ظليلا
قليلا كما يفعل البوس بالجيب والمراد به العدو عذره اشد من جبه يضرب

في سوء الاعتذار تان ولا تعجل بلومك صاحبا لعل له عذرا وانت تلوم
يضرب في الحث على ترك المبادرة باللوم قبل ثبوت استحقاقه قوله صلى
الله عليه وآله من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه بعة اي نقصا او بقعة
وهو الظاهر لقوله بعده فان شاء عذبه وان شاء غفر له والا فما بمعنى المقوف
والمقذب يحوزوا في الصلوح اي جفنوها واسرعوا بها حذرا من
الوسوسة عندما طالها ومنه اسمع بكاء الصبي فاخوز في الصلوح اي اجفنها
فاقصر على المجدي منها صبرا وان كان قبرا هو شدة الحشر يضرب في
احتمال الشدائد وان عظمت يبني ضراحيهم صرحا يضرب لمن مشرع الكبر
حين اعجز ممن قتله الدخان هو رجل كان يطبخ قدرا فخنقه الدخان فلم
يعرف من قتله ظرف ودوم خير من لام مشؤوم اي حاضنة تعطف على الصبي خيرا
من ام غله يضرب في تفضيل الاجنبي ذي البر على القريب ذي العقوق الاجوا
الجن فانه من بركات السماء والارض يريد بها كراهة ان يتخطر بها الاوام
انك من طير الله فاطفي يضرب للرجل الكثير الكلوت الظرب الضعيف
الظهر بتد اي كالظهر بمدرة كونها عادا اميرا وفي التشبيه على التقلب على الضعيف
مسل بحواس عن افضل الاعمال يقال اجزها اي اشدها على العامل
لا حليم الا ذو عثرة هي المرة من العثار اي لا يكون حليما حتى يركب الامور ويعثر
فيها فيعتبر بها ويستفيد مواضع الخطاء فيجتنبها وبدا على قوله بعد ولا حليم الا
ذو تجربة قول علي عليه السلام الى الله اشكو عجزي وبجري وقيل معناه هو وحده واخاف
الى هو كالهو والبجر الحمد اجبل من مارد وهو لقب رجل من بني هلال بن
عامر بن صعصعة اسمه مخارق بلغ من قوله انه سقى بلبن فبقي في اسفل الحوض شيء من الماء

فسلم فيه وعد الحوض بسلحه لئلا ينتفع به غيره فلقيه عائدا ماورد
قلبه فليدمن اكل البلس بفتحتين الذي وروي البلس والبلس كقفل وهو العدس
ويؤيده ما ورد حديثا خر اكل العدس يرق القلب ويسرع الدمعة اذا جاء القدر
عمي البصر قاله ابن عباس حين قيل له كيف قيل ان سليمان عليه السلام انما تفقد
الهدهد لانه كان دليله على الماء وانه يرى الماء من باطن الارض كما يراه الانسان
من باطن الزجاجة وهو على ميل من نينوى فوقف على له عفارا صبع من تراب
كردوشير
كزنبيل حصن في الجزيرة التي بين تكريت والرقة ويقال له دير كردوشير وهو حصن عظيم
هايل البناء له ابراجة محفوظة الكبر والعلو وسوره عال مبني بالاجر الكبار مكتوب
على احد اساطينه نفوست الاجر من اجر هذا البناء بدرهم وثلثي درهم وثلثة ارطال
حبز دوانق تؤامل وقتيبة خرصاف فمن صدق ذلك والا فليتخط راسه باي اركان
شاء واسكن ابو طالب آنس بالموت من الطفل بثديء امه اي اشد انسا
به وذلك لان محبة الموت والانس به امر ممكن من نفوس العارفين بالله وادلته
لكونه وسيلة لهم الى الوصول الى اكمل مطلوب ولقاء اعظم محبوب وبما كان عليه السلم
سيد العارفين ورئيس الاولياء الكاملين كان انسه به اعظم وسكون نفسه اليه
اشد واحكم ولذلك جعله اشد من انس الطفل بثديء امه

واما كلمات الحكمة الصادرة من الانبياء والائمة ومن غيرهم من الحكماء والعرفاء والفضلاء والادباء فلنذكر جملة منها يجول الله القادر على ما يشاء • قال النبي صلى الله عليه وآله ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب السماء دونها ثم ياخذ يمينا وشمالا فاذا لم يجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان اهلا لذلك والا رجعت الى الذي قالها • في الحديث ان امير المؤمنين عليه السلام دخل المسجد وقال لرجل امسك علي بغلتي فاخذ الرجل لجامها ومضى وترك البغلة فخرج عليه السلام ونزع درهمان ليكافي الرجل على امساك دابته فوجد البغلة وقد نفرت بغير لجام فركبها ومضى ودفع لغلامه الدرهمين فيشتري بهما لجاما فوجد الغلام اللجام في السوق قد باعه السارق بدرهمين فقال عليه السلام ان العبد ليحرم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما قدر له • في الحديث انه كان بين الحسين واخيه عليهما السلام كلام فقيل له ادخل على اخيك فهو اكبر منك فقال اني سمعت جدي صلى الله عليه وآله يقول انما اثنين جرى بينهما كلام فطلب احدهما رضا الاخر كان سابقا الى الجنة وانا اكره ان اسبق اخي الاكبر فبلغ ذلك الحسن عليه السلام فجاء اليه عاجلا • عن الصادق عليه السلام اذا دخلت منزل اخيك فاجلس حيث ما احب كلها ما خلا المجلس في الصدر وقال عليه السلام اقلل من معرفة الناس وانكر من عرفت منهم فان كان لك ثمانية اصدقاء فاطرح نصفهم وكن من الواحد على حذر •

قال علي عليه السلام اذا هبت امرا فقع فيه فان شدة توقيه اعظم مما تخاف منه • وقال عليه السلام الغوغاء اذا اجتمعوا ضروا واذا افترقوا نفعوا فقوا قد علمنا مضرة اجتماعهم فما منفعة افتراقهم قال يرجع اهل الصنايع الى صنايعهم فينتفع الناس بهم • وقال عليه السلام من كانت له الى حاجة فليكتبها في كتاب لا صوت له عن المسئلة •

عن الصادق عليه السلام ان آه اسم من اسماء الله فاذا قال المريض آه فقد استغاث
بالله عز وجل قال السيد رحمه الله فيه اشارة الى حصول الاستغاثة وان لم يعرف
ان آه من اسمائه عز وجل عنه ايضا عليه السلام الطبيب علما بجعلها ان هو نبها تهوّنت
وان شدّدتها تشدّدت وان لم تجعلها شيئا لم يكن قال السيد رحمه الله نظير هذا
في التضرر بالوهم ما قاله محققو الحكماء انه لو اذعت جيته رجلا فلم يراها واخبر انها
لسعته زنبور فخضع عند ذلك وجاء ميت ولو تفكر عند الحال لرجاء قالوا الوجه
فيه انه اذا اخبر عن لسعة الزنبور وانها الذع حيته خاف الغلب وانقبض وقبض اليدين و
ضمّ السام الى الغلب حتى يكون هو العلة في سرعة وصول السم الى الغلب وسمّ الزنبور
اذا وجه الى الغلب يكون في مرة من ذلك الانسان واما اذا اخبر عنه انها لسعة زنبور
قوى الغلب وقوته تقوى اليدين ولا يصل منه الى الغلب ما يقتله وهذا الحديث
بهذا التذييل يتفصّى في موارد كثيرة في الحديث ان رجلا مر بطريق وضع
فيه الماء فوضع حجرا في الماء ليتضع الماء ارجلها عليه فلما جف الطريق مر رجل اخر
فرفعه فاوحى الله الى نبي ذلك الزمان ان قد غفرت لهما قال ابو جعفر عليه السلام
كان نوح عليه السلام اذا اراد الماء فاصطرم نارا ثم اجرى الماء فتحدث فارتفع من
نسخة
كان كل شيء كان
عرشه على الماء
خمودها دخان فخلق السموات من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد الحديث
عن علي عليه السلام انه قال حين ضرب ما قطعت قطيع غنم ولا لبست السراويل على القدم
ولا جلست على براذة القلم ممن ابن اصابني هذا الالم وعنه عليه السلام ان الله اهمل
فرعون في دعواه لسهولة اداء رزقه وبذل طعامه قال السيد رحمه الله انه كان يامر
بفتح الابواب في وقت الغداء والعشاء فيحضر الايتام والفقراء والضعفاء على ما يذكر
فامهله الله اربعمائة سنة وعنه عليه السلام ما اضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه

كان

كان لقمان عليه السلام اذا مر بالاغنياء يقول يا اهل النعيم لا تنسوا النعيم الاكبر واذا
مر بالفقراء يقول لهم اياكم ان تقنطوا مرتين عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله رجل قتل
هنا مجنونا قال صلى الله عليه وآله المجنون المعذور على المعصية هنا مصاب قال امير المؤمنين عليه السلام
لا كلاه كل عمل تريدون ان تعملوا اقضوا الساعة فان لو وقفت ساعة لما اصابني ما
اصابني قيل لا تعجلن بخير انت طالبه فلعل ما يدرك المطلوب في العجل فذوا
الثاني مصيب في مقاصده وذوا التعجل لا يخلو من الزلل قال لا يكاد يعدم الصرعة
من عادته السرعة قيل لا يحسن التعجيل الا في تزويج البنت ودفن الميت وقرى الضيف
كان عمرو بن عبدود جبارا عنيدا ضرب علي عليه السلام فقطع فخذه فاخذ فخذه نفسه بيده
فضرب بها عليا عليه السلام فوارى عنها فوقعت في قوائم بعير فكسرتها قال عيسى عليه السلام
مر بكلب الكبر والصغر سيان قيل كيف قال الجراة واحدة ما عف عن الدرهم
من يسرف الدرهم سمي المال لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل
عن ابي عبد الله عليه السلام سمي الدرهم درهما لانه دار بهم وسمي الدينار دينارا لانه دين بها
النار قال الشاعر النار اخرى ديناري تلظت به والهم هنا الدرهم الجاري
والمرء ما زال ضعوفا جبها معذب بين ذال الهم والنار روي ان بعض الانبياء
سئل ربه ان يكف عنه السنة الناس فاوحى الله اليه ان هذه خصلة لم اجعلها في نفسي
فكيف اجعلها للناس عن علي عليه السلام من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه
لما خرج يونس عليه السلام من بطن الحوت طال همه قيل له تكلم قال الكلام صيرني
في بطن الحوت قال امير المؤمنين عليه السلام بكثرة الصمت يكون الهيبة في الحديث
ما اعلم اشد هزنا من المؤمن فيتارك اهل الدنيا في فهم الدنيا ويفرد عنهم بهمه الاخرة
عنه صلى الله عليه وآله ما حسن الله خلق عبد وخلقه الا استحق ان يطعم نجره وقال صلى الله عليه وآله

اطلبوا الخير عند حسان الوجوه عن الائمة عليهم السلام اكثروا من الاخوان فان ربكم حيي كريم
يستحيي ان يعذب عبدا بين اخوانه يوم القيمة عنه عليه السلام لا ينفك المؤمن من اربع
جار يؤذيه وشيطان يغويه ومنافق يقفو اثره ومؤمن يحسده وهو اشدهم
عليهم لا ينزل من القول فيصدق عليه عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وآله
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل يا رسول الله سمعت هذا ولم تشمت هذا فقال ان
هذا حمد الله ولم يحمد الآخر قال صلى الله عليه وآله لا يورد ممرض على مصح قال الفاضل
بن مجمهور هذا يدل على ان اهل الامراض الوبائية يجوز منعهم من دخول البلد التي لا وباء
فيها فلا ينفي الخروج من بلد الوبا لما يلزم من الاضرار بالغير وكذا يكره الدخول الى بلد الوباء
لما يلزم من جلب الضرر الى نفسه بتعريض نفسه لحصوله لامكان حصوله لمن عنده
وخوله وعنه صلى الله عليه وآله لا تشربوا اللبن بالماء فان رجلا من قبلكم كان
يفعله فاشترى قردا وركب البحر حتى اذا لجج فيه القوم الله القرد صرة الدنانير فاخذها
وصعد الدقل ففتح الصرة وصاحبها ينظر اليه فاخذ دينارا فرمى به في البحر ودينارا
في البحر حتى قسمها نصفين القى نصفا في الماء ونصفا في السفينة قال عليه السلام
تعطروا بالاستقاء ولا تقصعكم روائح الذنوب عن علي عليه السلام اذا اكثرت العذارى
قلت الشهوة قال السيد رحمه الله وذلك ان الفقير يتلذذ بخبز الشعير ويقنع منه
اشد من استلذاذ الغني بطيبات الطعام وكذلك في النكاح وغيره قال عليه السلام
حب الوطن من الايمان وابان ان تقوم الوطن دمشق وبغداد وما ضاهاهما فانها
من الدنيا قال السيد رحمه الله لا تنافي بين ارادة الوطنين لانه صلى الله عليه وآله
كان يتشوق الى مكة زادها الله شرفا وتعظيما من جهتها الشرف واخرى من حيث
الوطن لانها مولده وموطن اسه سمع علي عليه السلام رجلا يتكلم بما لا يعنيه قال يا هذا

انما

انما تملي على كاتبيك كتابا الى ربك ودعوان اهل النار يكثرون عذابها حذرا
من شماتة اهل الجنة وقال تعالى حاكيا عنهم ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
ولم يقل فقد احرقته لان الخزي عذاب وصاف والاحراق عذاب بدني سئل
ايوب عليه السلام بعد ما عافاه الله اي الاعمال كان اشد عليك قال شماتة الاعداء
لانهم كانوا يقولون لو كان ايوب نبيا لما ابتلاه الله بما ابتلاه في الحديث
اذا قضى الله لرجل ان يموت بارض جعل لها اليها حاجة اذا ما حام المرء كان
ببلاته وعنه اليها حاجة فيطيبه لما اسلم ابو جهل ودخل المدينة فجعل يمر
في الطريق فيقول الناس هذا ابو جهل فذكر ذلك لامام سلمة فذكرته للنبي صلى
الله عليه وآله فخطب صلى الله عليه وآله وقال لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات
عن علي عليه السلام يا عبد الله الحمد لله الذي جعل عجيج ذنوب مبغضنا في الدنيا عجيجهم
لتسلم طاعتهم ويستحق عليها ثوابها وقال عليه السلام ايتها قصم ظهرك عالم مهتك و
جاهل متنك فالجاهل يغشى الناس بتنكره والعالم يفرهم بتهتكه وعنه صلى الله
عليه وآله قيل يوم القيمة ثلثة رجل يا الله الله العلم فيقول تعالى ماذا صنعت فيما علمت
يقول كنت اقوم بها ناء الليل واطراف النهار فيقول تعالى كذبت ويقول الملئكة كذبت بل اردت
ان يقال فلان عالم الا فقد قيل ذاك ورجل اتيه الله المال فيقول تعالى فما فعلت
عليك فيما اصنعت يقول كنت اتصدق اناء الليل واطراف النهار فيقول كذبت ويقول
الملئكة كذبت بل اردت ان يقال فلان جواد الا فقد قيل ذاك ورجل قتل في
سبيل الله فيقول تعالى ماذا صنعت يقول امرت بالجهاد فقاتلت حتى قتلت فيقول
تعالى كذبت ويقول الملئكة كذبت بل اردت ان يقال فلان شجاع الا فقد قيل
ذلك قال صلى الله عليه وآله اتقوا اليهود والصقور والوالي سيء بالظن قال عليه السلام

مثل الذي يعش عند الموت مثل الذي يهدي اذا اشبع عنه صلى الله عليه واله لكل
شيء فضال وفضال امتي ما بين الستين الى السبعين وهي معترك المنايا وعند العرب
هي فاية الرقاب وعنه صلى الله عليه واله حق كبير الاخ على صغيرهم كحق الوالد
على ولده اتى اعرابي رجل على النبي صلى الله عليه واله فقال يا رجل فقال انا
يا رسول الله فغضب صلى الله عليه واله فجعل يقول انا وانا فدخل الخلوق يقول
انا فلما دخل وراى الغضب على وجهه صلى الله عليه واله قال اعوذ بالله ان يسخط
الله ورسوله لما قال يا رسول الله قال اما علمت ان هذه اللفظة لا تليق
بالخلوقين اما علمت ان ابليس لما قال انا خير منه لعنه وطرده قال يا رسول الله
استغفر الله مما قلت ولا اعود لمثله ابدا عنه صلى الله عليه واله انبت الله
لطائفة من امتي اجنحة يطيرون الى الجنان تقول لهم الملئكة هل رايتم الحساب يقولون
ما رايناه حسابا تقول هل جزتم الصراط يقولون ما رايناه تقول هل رايتم جهنم
يقولون ما رايناها شيئا فتقول الملئكة من امة من انتم يقولون من امة محمد صلى الله عليه واله
تقول ناشدناكم الله حدثونا ما كانت اعمالكم في الدنيا يقولون خصلتان ابلغتنا
الله بهما هذه المنزلة يفضل عنه يقولون ما هما يقولون كنا اذا خلونا استحيى ان
نعصيه ورضي بالقليل مما قسم الله لنا فتقول الملئكة حق لكم هذا عن علي عليه السلام
العقل لا عاقة ترد سهم العبودية ولا قدر الا ويسبقه عن النبي صلى الله عليه واله
ان الله تعالى ذكره كل بدعة كيد بها الاسلام وليا صالحا يذب عنها روي انه صلى الله
عليه واله اهدي له شاة فقيل يا رسول الله ما بقي منها غير عنقها قال صلى الله
عليه واله كلها بقيت غير عنقها يبكي على الذاهب من ماله وانما يبقى الذي يذهب
عن عيسى على نبينا واله وعليه السلام من رد سائلا خائبا لم يدخل الملئكة ذلك البيت سبعة ايام

عن علي عليه السلام انه قال ما لابن آدم والفخر وانما اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة
وهو فيما بين ذلك يحمل العذرة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ليأتين على
الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من يفر من شاهق الى شاهق ومن جحر الى
جحر كالثعلب يا شيبة قالوا وما ذلك الزمان قال اذا تمثل المعيشة الا بمعاصي الله
فعند ذلك تحل العزبة قالوا يا رسول الله اما ترغب بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان
ذلك الزمان فهلك الرجل عانسا ابويه فان لم يكن له ابوان فعانسا قرابته وجيرانه
قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرانه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق
حتى يورده موارد الهلكة وقال صلى الله عليه واله ان الله يحب معالي الامور
ويكره سفسافها وقال ايضا صلى الله عليه واله لا ينبغي لمؤمن ان يذل نفسه قال علي
عليه السلام الفقر واء لا دواء له من كمه قتله ومن اذاعه فضحه وقال عليه السلام عار
كل شيء فعلبه وعار سنا الفقر فغلبني ان ستر تهلكني وان اذعته فضحني
قال النبي صلى الله عليه واله اذا كان آخر الزمان رفع الله تعالى اربعة اشياء
الاول الشفقة من قلوب الخلق والثاني العدل من الامراء والثالث البركة
من الارض والرابع الحياء من النساء قال رسول الله صلى الله عليه واله ان جمود
العين من قسوة القلب وقسوة القلب من كثرة الذنوب وكثرة الذنوب من اكل الحرام
واكل الحرام من فيان الحوت وفيان الحوت من طول الامل وطول الامل من
حب الدنيا وحب الدنيا راس كل خطيئة وقال صلى الله عليه واله ما من يوم
وليلة الا والملكان ينجاديان باربعة اصوات يقول يا ليت هذا الخلق لم يخلقوا
ويقول الآخر يا ليتهم اذ خلقوا علموا لما خلقوا ويقول الآخر يا ليتهم اذا لم يعلموا لما
خلقوا عملوا بما علموا فيقول الآخر يا ليتهم اذا لم يعلموا بما علموا تابوا عما عملوا

روی انه لما عصی ادم علیه السلام ربه بکی علیه کل شیء فی الجنة الا الذهب والفضة
فاوحی الله الیهما لم تبکیا علی ادم فقالا لا نبکی علی من یعصیک قال الله تعالی وعزتی
وجلالی لا جعلن تحت کل شیء صنعا فلا جعلن ابن ادم عبدا لکما قال رسول الله
صلی الله علیه وآله الانسان عبید الاحسان وقال علی علیه السلام الاحسان راس
الفضل والاحسان یقطع اللسان وقال ایضا علیه السلام ربع اهل الارض فی الطول
والعرض من شجرة الحنظل وحرة الصندل کیف الخلاص من الاقفاص الویل کل الویل
من ناصح ولد الفنان وخلیله الفنان وخلیلة الخائنة احوالها الهائلة وندیم
الندامة وسهر المدامة فاذن فطغیانه یزید وفی عذاب الله عنید فوا اسفاه علی
السید الجلیل من الامد المستطیل کان ذلک فی الکتاب مسطورا وفی سطور الزبر
مزبورا قال الامام علیه السلام اذا مست الجوع کانت بدایة الفزع قیل ان
علی علیه السلام بکوزماء فنظر الیه ثم قال کم فیک من خذ اسیل وطرف کحیل قال قال
رسول الله صلی الله علیه وآله اذا اشرفت الدواوین ونضبت الموازین لم یضع اهل
البلاء میزان ولم ینشر لهم دیوان ثم تلا هذه الایة انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب
وعنه علیه السلام اذا کان یوم القیمة یوم عنق من النار فیأتون باب الجنة فیضربونه فیقال
لهم من انتم فیقولون نحن اهل الصبر فیقال لهم علی ما صبرتم فیقولون کنا نصبر علی شاق
الطاعة من احتمال البلاء وهاجرة الاوطان لها فیقول الله عز وجل صدقوا ادخلوهم
الجنة وهو قول الله عز وجل انما یوفی الصابرون اجرهم بغیر حساب وارد شده است
در حدیث که در بهشت ثانت ویکی از عدد درهما کوچکتر است راوی عرض کرد که فدای
شما شوم چرا چنین است حضرت خود دانی خود انی خواهی انکه اهل صبر کنند در دنیا و در آخرت
ازان در کوچک داخل خواهند شد قال علی علیه السلام راحة العیش فی ترک

وقال

العیاشی عن الصادق علیه السلام

وقال علیه السلام ادب المرء خیر من ذهبه حرفة المرء کنز جودة الکلام فی
الاختصار ادب عیالک تنفعهم وقال علیه السلام بلاء الانسان من اللسان
المؤمن اذا نظر اعبر واذا تکلم ذکر واذا سکت تفکر واذا اعطی شکر واذا ابتلی صبر
لکلهم فرج لکل ضیق مخرج کل عاقل مغموم کل عارف مهموم من کثر ضحکه مات قلبه
طوبی لمن کان تعیشه کعیش الکلب فضیه عشر خصال ینجو کلها المؤمن الاول لیس له
مقدار بین الخانق والثانی لیس له مال والثالث الارض کلها له رباط والرابع اکثر
الاوقات جائع واظلها مشبع والخامس انه ان ضربه مائة ضربة لا یترک باب صاحبه
والسادس یحفظ صاحبه ویأخذ الصدقة بیمینه ات الصدیق والسابع اکثر عمله السکوت
والثامن یکون راضیا بما یدفعه الیه صاحبه والتاسع اذا اعاد لم یبق له ایراد عشر
لغیره والعاشر انه ان وجد عظما لقوت یومه لم یدخره لغد عن النبی صلی الله علیه
وآله خیر الطعام طعام الولیمة وشر الطعام طعام المصیبة عن الامیر علیه السلام من عمل حرفا
فقد حیر ظ عبدا من بلغ اربعین سنة ولم یغلب خیره علی شره فهو من الخاسرین لا یعاد
جوف ابن ادم الا التراب ان الله تعالی یحب الشجاعة ولو بقتل حیة او عقرب الشهداء
ثمانیة سوی المقتول فی سبیل الله المبطون والمحروق والمیت تحت الهدم والغریق
ومن مات فی العشق اذا کتم عشقه وعف وصاحب فات الجنب والمطعون واذا اماتت
المرأة علی الولادة فهی من الشهداء راس العقل بعد الایمان بالله مداراة الناس
الفساد کثیر العدوان عن امیر المؤمنین علیه السلام من کتم سر الاطباء ومرضه خان بدنه
من اکثر ذکر الموت رضی من الدنیا بالکفاف من جالس الجهال فلیستعد للقیل والقال
فخر المرء بفضله لا باصله دوام الفتن من اعظم المحن راس العقل التودد الی الناس
راس الجهل معاداة الناس راس الحکمة مداراة الناس ما کبر الا تضع

ما تواضع الاشريف من النعم الصديق الصدق من ضيق العطن لزم الوطن من
شرايط الايمان حسن مصاحبة الاخوان من افضل الدين المروة لا خير في دين ليس فيه مروة
الصبر على المصايب افضل المراهب الغريب من لم يراجيب الامور بالتقدير لا بالتدبير
الاخوان جلاء الهموم والاحزان شر الاصحاب المريب الانقلاب شيئان لا يعرف
فضلهما الا من فقدهما الشباب والعافية شرط الالفة ترك الكلفة شرط المصاحبة
قلة المخالفة صلة الارحام من افضل شيم الكرام طاعة الهوى تفسد العقل طاعة
الناقة الجهل عداوة العاقل خير من صداقة الجاهل لكل مصاب اصطبار ولكل
اقبال ادبار من نظر في العواقب سلم من النوايب عليكم ببطون شبعتم ثم جاعت
واياكم ببطون جاعت ثم شبعت فان ثالثة للهوم باقية فيها الفقر من جملة البلاء واصعب
منه سقم البدن واصعب من سقم البدن مرض القلب والغنى من جملة نعماء الله وافضل
من الغنى صحة البدن وافضل من صحة البدن الروح وتقوى القلب الدهر ذو صروف
عجيب وغفلة الناس فيه اعجب قيل في هذه الكلمات مكتوبة في التوراة تسع خصال
موجودة في تسع اصناف من الانسان الخبث في الاشقر والنجاح في الاحول والشامة في
الاعور والغفلة في الطويل والظرافة في القصير والكياسة في الكوسج والحماقة في الشيخ
والشطارة في الاحدب والنكر في الاعرج كثرة الكون يبلغ المرء الحسد
الضلال لذة الحديث وكثرة الكلام ينزل قدر المتكلم الانشاط كالصحة ولا راحة كالامن
ولا حسن في الدنيا كالمال ولا آلة اجدى بالعاقل كالعمر الطويل ولا خير في العيش الا
مع الصحة والامنية والجنة من اراد ان يصير غنيا وليدع كذلك فلا يزال الفقر
ومن اراد ان يكون وقارا بحال فلا يكذب ومن اراد ان لا يذل بين الناس فليقطع
الطمع منهم السعيد من عاش في وطنه وعاد ان كان عمره قليلا او كثيرا فان كل عيش

حيوة

حتى لا يكون في وطنه مكنة فهو الموت سواء قال رسول الله صلى الله عليه وآله
احب الصبيان لخمس خصال الاولى انهم هم البكاؤن الثانية يتمرغون بالتراب
الثالثة يحبون بغير حقد الرابعة لا يتعرفون شيئا الخامسة يموتون ثم يخرجون
قال الصادق عليه السلام على بن ابي طالب صلوات الله عليه خمس كلمات
وانا اصبان اظنها كل صبيحة الاولى كل عالم لا يعمل بعلمه هو ابليس سواء
والثانية كل ملك لا يعدل في رعيته هو فرعون سواء الثالثة كل غني لا ينفع
بالمعروف الاجر سواء الرابعة كل فقير يعد نفسه الى غنى طمعا في مال غيره هو
الكلب سواء الخامسة كل امراة خرجت من بيتها بغير اذن زوجها هي والا سواء
عن ابان بن عثمان الاحمر عن الصادق عليه السلام انه جاءه رجل فقال يا ابا انت وامي
يا بن رسول الله فقال عليه السلام ان الله عز وجل تكفل بالرزق كل عباده فما بالهم لما اذا
راوه كان الرزق محدودا فاذا رخص لما اذا واذا كان بالحساب حتى فاذا جم لما اذا واذا
كان بالخطف من الله عز وجل فاذا نحل لما اذا واذا كانت العقوبة من الله عز وجل
فالمعصية لما اذا واذا كان الموت حقا فالفرح لما اذا واذا كان العرض على
الله عز وجل حقا فالمكر لما اذا واذا كان الشيطان عدوا فالغفلة لما اذا واذا
كان الممر على الصراط حقا فالعجب لما اذا وان كان كل شئ بقضاء وقدر فالحزن لما
اذا وان كانت الدنيا فانية فالطمأنينة لما اذا

في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام يا علي ما عار من استخار ولا ندم من استشار

من كلام علي عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا اهمه صلاح عيبه
وقلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام اذا اراد الله بعبد خيرا اهمه الاقتصاد
وحسن التدبير وجنبه سوء التدبير والاسراف اذا اصلح الله عبدا بغض اليه
المال وقصر عنه الامال اذا اراد الله بعبد شرا حبب اليه المال وبسط عنه الامال

علي موعظهم

بعض الصفحة عن صفحة

قال بعض الحكما اذا عرض لك امران ولم يعرك من تشق بعشورته فاجتنبهما الى الصواب وذلك لان الهوى عند الحكيم عدو العقل * سمع بعض الحكما رجلا يقول قلب الله الدنيا قال اذن تستوي لانها مقلوبة * قيل العالم طبيب هذه الامة والدنيا داؤها فاذا كان الطبيب طالب الداء فمتى يبرئ غيره * قال الاوزاعي الصاحب للصاحب كالرقعة في الثوب ان لم يكن مثله شانه * قيل لبعضهم ما الصديق قال اسم وضع على غير مسمى وحيوان غير موجود قال الشاعر * سمعنا بالصديق وعزاه * على التحقيق يوجد في الانام * واحسبه مجازا لا تحقيقا * عاد عبد المجاز من الكلام * قيل لفيلسوف ما الصديق قال اسم على غير مسمى حيوان غير موجود * قيل لبعض الحكما اسم بلا معنى
تجمع المال وانت ابن ستين سنة قال تخليف الرجل ماله لعدوه خير من احتياجه في حيوته الى صديقه * قال بعض الحكما تزاوروا ولا تجاوروا * قلة الزيارة امان من الملالة * وكثرة الشاهد يسبب الباعد * اعتذر رجل الى اخ بتاخره عنه فقال ما زلت اعتذر منه الا هنا * بعض الحكما اذا اردت ان تهذب عالما فاقرن به جاهلا * قال السيد رحمه الله وذلك لان الاقتران مع الجاهل عذاب الروح والقرب من السفيه عذاب البدن والعذاب على الروح اوجع والم * رجل عارف سافر وحده وبعضهم كيس دراهم فلما توسع في البرية توهم من حملها وخاف على نفسه القتل فرماه ومشى على فراغ بال ولما ان خاطر فوجد رجل ملثم فسلم عليه وسأله اهذا الطريق امن ام لا قال ان كان الذي معك انا رفقته انت بخير امن وان تركته فالطريق آمن * كان يحيى بن معاذ كثيرا ما يقول ان قصوركم قيصريه وبيوتكم كسروية ومراكبكم قارونية واوانيكم فرعونية واخلاقكم نمرودية وعوائدكم جاهلية ومذاهبكم سلطانية فاين المحمدية * قالوا الحلال بغير والحرام ديبل * قال بعض الزهاد انا استغفر الله من قولي الحمد لله

منذ ثلثين سنة قيل كيف قال وقع الحريق بالليل فخرجنا نظر ما كان فقيل الحريق بعد
من دكانك فقلت الحمد لله ثم قلت هبان وكانت تخلص اما تهتم للمسلمين
قال محمد بن زكريا الرازي ينبغي للطبيبان يبشر ابدا بالصحة وان كان غير واثق بها
فان مزاج البدن تابع لاعراض النفس قال رجل لسلمان الفارسي فادن يقرئك
السلام قال اما انك لو لم تقل لكانت ما تزن في عنقك الصاحي بن السكاري
كالحي بين الموتى ياكل من بقولهم ويضحك على عقولهم بعض الحكما يا بن ادم ولدت
وانت تبكي والناس يضحكون فاجتهد ان تموت ضاحكا والناس يبكون هجم السرور
على حين انه من عظم ما قد سرني ابكاني قال الحكما اذا قيل لك اتخاف الله
فاسكت فانك اذا قلت لا جئت بامر عظيم واذا قلت نعم فالخائف لا يكون على ما
انت عليه العبد حرا اذا قنع والحر عبدا اذا طمع راى بعض الحكما رجلا يكثر الكلام
وقيل السكوت قال يا هذا ان الله خلق للانسان اذنين ولسانا واحدا لتكون ما تسمع ضعف
ما تتكلم به قيل لراهب اي يوم عيدك قال كل يوم لا البس فيه ثوب سواد المعاصي
كان سقراط الحكيم قليل الاكل قيل له في ذلك فقال انا لا اكل لاجل ولست اجيء
للاكل يعني ينبغي ان يوكل ما يحفظ الجوع خوردن براى زيستن وذكر كردن ازست
نو معتقد كه زيستن از بهر خوردن است وكان ايضا قليل الكلام كثير السكوت
قيل له في ذلك قال ان الله خلق للانسان لسانا واحدا واذنين والحكمة فيه ان
تسمع ما ينبغي ان تقول ما تقول مرتين دو كوش بداد ند يكي تبغ زبان يعني كه دو بشنو
ويكي بشير مكوى قال السيد رحمه الله احل ما كل الرجل من كسب يده وورد ان
المصعوق والحريق والغريق والغريب ومن به البطن والمقتول دون ماله شهيد
الفقر يحبس الفطن عن حجته الكامل من عدت هفواته المرض حبس البدن والهم

حبس

حبس الروح المفرح به هو المحزن عليه الفرار في وقته ظفر اقرب اليك الى
الصواب ابعد هما عن هواك قيل لرجل الى كم تسيح قال ان الماء اذا وقف
في مكان واحد انتن فقال له بعض العارفين كن بحرا ولا تكن بئرا قال بعض الحكما
اذا اردت ان تعرف قدر الدنيا فانظر عند من هي وقال حق على الرجل العاقل الفاضل
ان يجتنب مجلسه ثلثة اشياء الدعابة وذكر النساء والكلام في المطاعم قيل لابراهيم
بن ادهم الا تعجب الناس قال ان صحبت من هو دوني اذاني بجهله وان صحبت
من هو فوقي تكبر علي وان صحبت من هو مثلي حسدني فاشتغلت عن ابليس في صحبته
ملازل وكان في صومعته انقطاع وكان لا انس به ولا وحشة قال بعض العارفين ليس العيد
لمن لبس الجديد انما العيد لمن امن الوعيد سئل بعض الرهبان متى عيدكم قال
يوم لا اعصي فيه الله سبحانه ليس العيد لمن لبس الفاخر انما العيد لمن امن من عذاب
الآخرة ليس العيد لمن ناعم الرقيق انما العيد لمن اعرف الطريق قال بعض الحكما
لا تقعد حتى تعقد واذا قعدت كن اعز عالما ولا تنطق حتى تستنطق فاذا
استنطقت كن اعلى كلاما قال بعض الحكما من كانت سريرته خيرا من علانيته
كانت قيمته ما يخرج منه من احب عمل قوم خيلا كان او شرا كان من عمله قال
بعض المحققين تكثر في سرعة حمل المسيح عليه السلام وهي لم ترجاء الى الوجود مبشرا باحمد
صلى الله عليه وآله ومن حوالي البشر قطع المنازل بسرعة قال لاحب الوطن يغرب
بلد السوء يجب الاوطان عمرت البلدان وقال شيب الرجل من استعمال الطيب
او هجران الحبيب من اوعى واشر ثم لم يتفكر فيما صنع في يومه فان عمل خيرا
حمد الله تعالى وان اذنب استغفر الله كان كالتاجر الذي ينفق ولا يحسب حتى
يفلس ولا يشعر قال السلف الاقارب عقارب اسمهم بلك وهما اشدهم لك ضررا

اهدى هذا الكتاب سيد العرب السيد حامد
ابن السيد علوان الحسيني الموسوي الخالصي
هدية الى مكتبة السيد المرعشي النجفي
فسح الله في عمره ونفع بعلومه

قالوا التعزية بعد ثلث بتجديد المصيبة والتهنية بعد ثلث استخفاف بالمودة
قال الاحنف بن قيس يعني صدر الرجل جبرة فاذا حدثت به احداث قال اكتمه
اذا المرء افشى سره عند غيره * وكلم عليه غيره فهو احمق * اذا ضاق صدر المرء
عن سر نفسه * فصدر الذي يستودع السر اضيق * قيل اذا خرج الحوت
طفا الناس من البيوت الشمس في الحوت والبرد حوت * لبعض الحكماء
الاكراد نجاسة والاتراك كناسة والاعجام كناسة والاعراب فراسة
ولبعضهم لا تجزع لجوع المشغل ولا تشبع لشبع المثقل في المحاضرات
ظلمة المعاتبة واسل بمحافظة الاكرامات بالصديق والمحاسبة تزيل الموجدة واذكر
المحبة ما كان بعد المعتبة قيل الفقر عند الله اكبر بذل به من طبق تجربة
قال ابراهيم بن المدبر جهدت جهدي كله ان انظر الى الفقر بالعين التي انظر بها
الى الغنى فلم يتهيأ لي ذلك خمس خصال لمن يريد ان يصير عالما اتقوى الله
والورع والعلم بسنة فرائض الكرسي دوام الوضوء صلوة الليل ولو بركعتين والاكل
للجوع لا لشهوة الليل العلم لا يحصل الا بخمسة اشياء كثرة السوال كثرة
الاشتغال نظهر الافضال خدمة الرجال استعانة ذوي الجلال مما يورث الحفظ
اكل الحلو اكل العدس اكل اللوز المجاهلي العتيق اكل الخبز البارد قراءة الكرسي للسوال
الصوم قراءة القرآن اگر پرسند كه نماز چيست جواب گويم وقتي
كه خداي تعالى آدم را و اولاد بوده و از جواهر خلق كرد يكي چشم و يكي روح دوم گفت
نماز جسمانيان بود يكي شكر انه روح و يكي شكر انه چشم اگر پرسند كه نماز ظهر
چيست چهار ركعت است جواب اينست كه وقتي كه آدم را آفريده شد چهار جواهر
كه داده شد آب آتش باد خاك چهار ركعت شكر انه است اگر پرسند كه

نماز شام

نماز شام چيست ركعت است جواب اينكه وقتي كه خدا آدم را آفريد چهار
جواهر وجود شريف او را ارزاني كرد اول عقل دوم حياء قلب سيم
ايمان اين سه ركعت نماز شكر انه اينهاست شخصي در آمد و شب را ديد
محاسنش سفيد شده و موها را ديد سفيد شده و سنش بهفتاد سال رسيده حيران ماند
كه چيز محال عقل است خوردن پيش از رزق مضمون و مردن پيش از وقت
معلوم صياد در بيابان در دجله ماهي نگيرد و عاصي بي حاصل در خشكي نميرد
عاصي كه دست برادر ببرد از عابدي كه عجب در سر دارد مرد بي مردان آن
است كه عابد باطن راه زند دين بدينا فروشان نخرند يوسف فروشند
ناچيز نخرند شيطان با صالحان برنيايد و سلطان با عفتان دو كس
مرده اند و حسرت برند آنكه داشت و نخورد و آنكه داد و نكرد
هنرمندان را نشايد چون خفاش آفتاب را و سگ بازاري سگ نازي را
جوهر آدمي رضا افتد هم چنان فضيلت و اكرام عباد بر ظلمت رود هم چنان
خسيس است لذت آنكو دزن بيوه داند نه صاحب صوم عالم داند
كه سفاهت از عاصي در گذرد كه هر دو طرف انفصال دارد كه هيبت اين
گم شود و جهال او محكم گردد لا يعجبنكم عليك فانك ان ساويته
ضر بحالك وان تفضل عليك استذلك ان الجار اذا زيد في علمه زيد في عمله
الموت عند اهل الفنا والاستراحة من ان يكون لذل الفضل رهنه
استقلال كثيرها تعطي واستكثار قليل ما تاخذ فان قرة عين الكريم فيما يعطي وقرة
عين اللئيم فيما ياخذ طف بالفوز والنعيم من قطع طمعه عن الخلق اجمعين قل
ما يحبس من لا يحبس لحجة ان توافق ذهبا او تخالف فاتخذ بنا بينك سدا

مايعطيه الزمان باللطف يسترده بالعنف الدنيا تطعم اكلاءها وناكل بنوءها
امامرى البصر وهذا الذى كفرنا اكلاءها من جرعة الدنيا حلاوتها
جميلة اليها جرعة الاخرى مرارتها جميلة عنها من قال لا يبقى سمح ما لا يشتهى
بعد يورث الصفا حبر من قرب يورث الجفا البس الكتان فى الصيف والقطن
فى الشتاء والملبوس اللين فى الحر والجديد فى البرد والغيم الامن والصحة والعافية
ان كان شئ خوف الجوع فالقنع وان كان شئ اخوف الموت فالمرض وان كان شئ
مثل الموت فالفقر ثلثة ليس لها حيلة فقر يخالطه كسل وخصومة يداخلها حسد
ومرض يمازجهم قال افلاطون خرجنا الى الدنيا جاهلين وافنيناها حائرين
ونخرج منها كارهين الفقر سواد الوجه فى الدارين كاد الفقر ان يكون كفرا
اذا طلع الصباح انطفى المصباح الملك يبقى مع الكفر ولا يبقى مع الظلم قال
البرهمى ما ادرى ما تقولون غيرانا خرجنا الى الدنيا مضطرين وعشناها معذبين
ونخرج منها مكرهين آه من الايام العابسة والليالى العابسة القاهرة

نكتة اربعة لا تعاد القدر الجارى والزمن الماضى والسهم المرمى والقول المحكى
اربعة لا تنقاد عن اربعة الجهول من السقط العقول من الغلط البحر من الزلل
العقول من الخلل قد يدرك المنانى نجح حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل
وربما فات بعض القوم امرهم مع التانى وكان العزم لو عجلوا اربعة توصل الى
اربعة الصمت الى السلامة والجود الى السيادة والشكر الى الزيادة ومن سعادة
المرء ان يطول عمره ويرى فى عدوه ما يسره وصاحب السلطان مثل سفينة
المهدى طبيب العشاق الدجال حبيب الفساق نعم الرفيق التوفيق فساد
العامة من فساد الخاصة اذا صلح الراعى صلحت الرعية وكانت فيها مرعية

ولا السياسة ما فاتت لنا سبل وكان اضعفنا نهبا لاقوانا ومن وفاء الرجل
حنينه الى اوطانه وشوقه الى اخلانه جبكاؤه على ما مضى من زمانه من نظر
فى العواقب لم يامن مكر المراتب يوشك ان لا يتنالم العدى المكان وقديما حذر
الطير من اوكارها سبحان من اودع اسراره قلوب عباده وخص من شاء
بما شاء من لطائف اياده من عبادة الرجل وجهله ان يسوق الشئ الى غير اهله
او ينشر دنانير سارحة الغنم وينظم لاقوتا لراعية الغنم العلم اكثر من ان يحاط
به فخذ ما من كل شئ احسنه ومن طلب ما لا يعنيه ضيع ما يعنيه هذا كلام يكب
بماء العين على صفحات الخدود وحسرات الذين عرفهم جزع الله
البركة فى الحركة رب صمت اعلم من صمت من سلم سلم من سكت غنم من تكلم
ندم من تامل علم لا تبذل نفسك لما لا يوافقك فان الجوع اهون من الخضوع
لا تفتش العلوم لما تحاولها ولا تترك الحسنى لاجلها كشف اسرار ورفع
استار وصف انوار يعون اعلات السنار البحر العجاج المتلاطم بالامواج الماخر
اليه مفقود والخارج عنه مولود السعيد من اذا مدت اليه الدنيا باعها وباعها و
الشقى من اذا كشفت له دنياها اطاعها الكفالة اولها ملوم واوسطها ندامة وآخرها
غرامة اذا فتحت الكتاب وقرات الجواب وفهمت الخطاب فلا تسع بالمقال بعد فهم
الحال والعلم بالحال استغنوا عن اموركم بالكتمان فانه حصن الامان ولا تاسف
على الخراب ولا على ما سبق فى الكتاب اما ترى بنادى كل يوم لدوا للموت وابنوا
للخراب بالسكان يعمر المكان وبالاحباب تزين المنازل لقاء الحبيب شفاء العليل
شفاء القلوب لقاء المحبوب عبد صالح خير من حر طالح الامير اللاهى الغافل باهى
الماخوذ بالملاهى من عاش بعد عدد يوما فقد بلغ المنى حل الخلاف وقل الانصاف

وتقدم السفهاء وتاخر النبهاء وحكمت النسوان وتحكمت الخصيان اعلم العلماء من علم
ما يعلم وما لا يعلم انه لا يعلم فاتحة كتاب الوجود عندنا باب الشهوة للاعلام
المطاع الجهام الشجاع بقيامه تلين الاكف اليابسة وتبسم الوجوه العابسة رب
صيام وقيام عاده ورب طعام وصيام عباده من قبل التصحيح امن من التضحيح
اذا اراد الله بامة خيرا جعل الملك في علمائها والعلم في ملوكها وقد جرى القلم بهذه
الاسرار والحكم لقد اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حيوة لمن تنادي الزنا فاشي
والربا ماشي والامام واشي والقاضي راشي والملك لاهي والوزير ساهي والولد مخلف
والعبد مصرف والامة خاشنة والزوجة مباينة قد عبدنا الاهواء اوثانا واتبعوا
ما لم ينزل به سلطانا ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ولكنها الاهواء عمت وعمت
فساد الفقها وقالوا بالتاويل وقوصلوا بها الى تشييد الاباطيل تركوا العلوم النافعة
واشتغلوا بالعلوم الناقصة فانظم الله الدافي يؤفكون وكضوا في حمئة الاباطيل و
اشتغلوا بالرشوة والبراطيل فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات واما القاضي من اهل الاسواق فقد ارسوا عيون الموازين عمدا
والسنتها هزلا ولعبا واسنتها لوا بالصلوة وسموا الزكوة زخرفوا الثياب
وعلقوا الستور على الابواب وتشبهوا بالامراء وتقزعوا عن الفقراء وقد اباح
بعض العلماء الاعلام قتل السفهاء العوام لانهم لم يفرقوا بين الحلال والحرام واذا
اكل العلماء الحرام جهارا فلا عزاء لبصير العوام كفارا اذا كان رب الدار بالدف
مولعا فان صغير الدار يشيمة الرقص وقد قالوا الاشراف محنة الاخيار ومن الرقة
والباهة والتهى ان يعرف الخدم حق الخادم اذا حاق القضا ضاق الفضا
رحم الله امرءا عرف زمانه وحفظ لسانه وداوى سلطانه العادات قاهرات

مراعاة

منا عنا دشيئا في الرفضة في العلانية آفة العلما وطلب الرياسة آفة
الامراء عدم السياسة سلطان ظلوم خير من فتنة تدوم الفقر مع الامن
خير من الغنى مع الخوف عقول الناس على قدر زمانهم وان ستشقل زمان
الناس على قدر عقولهم الملك يبقى اوله قوم وبقاه اخرون من عمل بغير علم
ضره العلم بالله تعالى محال ظلم بين الاجهل به وهتك علم العلما وبالله
حرس الله عهد المنايا ورزقنا منها الكثير انها تفصل الا تفصل التوبة
والاجيل وقفة ما لا يقضي التزيل والتاويل ويصلح ما لا يصلح جبريل وميكائيل
كان ابن الخشاب جهل اقاويلهم ولم يعلم جهلهم ونقاصيلهم فالجهل هو الداء العياء
والطب الذي لا يؤتى فيه الهناء فلا يعذر بتقصير ولا يشكر على سوء تدبير
وان كان قد احاط به علما واتقنها فهما ثم كتم الفضل الذي واظهر المثالب عمدا
فهذا فعل يابا ه الدين والحيا ء ولا يابى به الا السفهاء من الحكماء المنكر للذات
الحقيقية كالعنين اذا انكر لذة الوقاع قال بقراط الحكيم كما ان الدواء يبرا السقام بدان
كذلك يشفي الم النفوس بصحبة الاخوان قال جماعة لبقراط ما لنا لا نزال محزونا
فقال اكثر حزن الانسان وغمه لفوت شيء او لخوف فوته وليس لي شيء احزن
لفوته ولا لخوف فوته قيل ان الطب كان مندرسا فاوجده بقراط ومينا فاحياه
خالينوس واعمى فبصره حنين وصفر فاجمه محمد بن زكريا وكان ناقصا فكمله الشيخ
قال فالط ابقراط الحكيم الامراض اولا دالامراض والاعراض اولا دالاخلاط والاخلاط
اولا دالاغذية فالاغذية اولا دالنبات والنبات اولا دالاعراض وكل شيء يرجع
الى اصله قال بقراط الحكيم يوما الواحد من تلاعذ به يا فتى ان لم تقدر على ترك
النساء بالكلية فليكن مصاحبتك معهن مثل مناولة الجيفة بقدر الحاجة ويقدر الضرورة

بل لسوا صفوة الوزراء
انهم عباد وانما ذكرته الوزراء

سُئل افلاطون الحكيم ما سبب النقص في سن الشيخوخة يعسر في جمع المال وفي سن
الشباب لا يعسر فيه فقال لان الشيخ بالتجارب يعلم ان الموت وترك المال
للاعداء خير من الطمع في الجمع من الاحباء والسؤال منهم جئت الى الدنيا مضطرا وعشت
فيها مضطرا واخرج منها كارها قال بعض الفضلاء خمسة لا تشبع من خمسة العين من النظر
والسمع من الخبر والارض من المطر والعالم من المأثور والانثى من الذكر قال افلاطون
الحكيم ان الامراض كلها تتولد من خمسة اشياء كثرة الجماع والاكل على الشبع والجلوس
البول ومشرب الماء في جوف الليل وكثرة النوم في النهار قال احد الاربعة سمعت انك
دمشق واغتنيت لم تغتن قال فقال ارسطاطاليس جواهر البر قد نلت عندي بهذه
المرتبة التي كنت عند الاشتغال بالمسائل العقلية والعلوم الحقيقية وانت بالاعمال الصالحة
واجر على لسانك واذكر به الخير والشر قيل ارسطو كان غنيا اذا ثرثر فقال
لداحد جمع المال وحفظه لا يليق بالحكماء ولا يحسن منهم فقال جمع المال من الحكماء لعدم
الاحتياج الى السفهاء قيل لاسكندر ما الذي يعظمك ملوك وملك اشد من تعظيمك
لا يبالي فقال لان اي سبب حيوتي الفانية وهو دليل سبب حيوتي الباقية من اموالهم
في اليوم مرة اي اكل الطعام وفي الشهر مرة بعني الجماع وفي السنة مرة بعني الاستفراغ
بالدواء المسهل علامة البلاهة كثرة مخالطة الصبيان والنساء والامن من كيد
النساء ينبغي ان لا يخفى ولا يكتم حال عن طائفتين عن الاطباء الحاذقين والاصدقاء
المشفقين اذا جاء اجل البعير لا ينفعه حمل البر كل ما يفعل المحبوب يحبب
الصبي صبي ولو كان بنيا لكل امر رجل ولكل وقت اجل وللدهر حال بعد حال
من قل صدقه قل صديقه من ارسطو طاليس الحكيم ينجي الانسان اربعة
كل الناس من الرجال والنساء عدا قليل وعيشتهم بطريق الاحباء ضائعا بلذة كل

ويناظر في كل امر قبل شروعه لئلا يندم ولا يناسف اذا وقع سهوا وخطأ
فيه لا يليق للعاقل الا اعتماد محاسنتا شاء اكرام الملوك واكتساب
الصحة والفرح والمروة وعدلة الدهر والرجل العقلة الحوص على الدنيا حكي
ان فتيا خورشاه الحكيم رأى يوما شخصا قد لبس الابسة الفقيرة الفاخرة كلاما
ويتكلم بالغور والخزانات كثيرا فقال له ايها الرجل تكلم مناسبا للباسك او
البس لباسا مناسبا لكلامك من اجتنب اربعة اشياء لا يصل اليه الزلل
من الدهر الا قليلا نادرا الاول التعجيل في الامور والثاني في الغضب والثالث
العجب والرابع الكاسلة في الامور قال افلاطون في اجتناب مجالسة الاراذل
انهم منكرون لاصحاب الفهم واصحاب الاحوال اتركوا الرذائل تصحبكم
نهوكم وان عادوكم قتلوكم قال الحكما اصعب البلايا خمسة اولها
الهم السقم في الغربة وثانيها الاحتياج في سن الشيخوخة وثالثها الفقر بعد الغنى
ورابعها الموت في سن الشباب وخامسها فراق الاحباب بعد وصالهم
ان الملوك اذا اخذتهم الملوك وان اتخذتهم اذلوك انهم يستغفلون
في الثواب والجواب ويستحرون في العقاب ضرب العقاب قال الحكماء الرغب
للصديق كالمرض يحصل بالرفق والمداراة فلا تعجل ولا تتعجل فيه فانه ربما حدث
في الامور المتعجلة بسبب التعجيل بلايا عظيمة خطرة اذا اهمك بخير فبادر
واذا اهمك بشر فتوقف فان انقضاء الايام والليالي والساعات عاد ذلك
غنيمة قيل ليس الصبر محمودا في ثلاثة امور تزويج البنت البكر اذا بلغت
وحق الملك واحضار الطعام عند الضيف اذا نزل في منزلك التواضع
يكثر المحبة قيل الدنيا دار المكاره ودار المحاذير ودار المخاوف ودار الغضب والبغضة ومنبع الحزن والشرور
لذة الناس من اللحم في الدنيا ثلاثة اكل اللحم وركوب الخيل وادخال اللحم

کتابخانه
مجلس شورای ملی

قال حکیم فی شان الاسکندر بعد فاتحه دعا به اما ان هذا کنز الناس
لا یموت فمات قال ابو الوفا الادب ربح بلا تعب والرب بلا دعا فی
احسن البر العجله ترک الخیر الکثیر لاجل الشر القلیل شر کثیر الشره آفه
وکل الناس یتوقاها والخمول راحه وکل الناس یتوقاها عادات السادات
سادات العادات کلام الملوک ملوک الکلام من صح نفسه صح درسه
جمال المروه حلی لسانه طلاقه طلیق افضل کلام العاقل صوت وجواب الجاهل
سکوت اذا کانت الشهوه فوق القدره کان هلاک الجسم دون بلوغ
الشهوه الدهر اذا اقبل اقبل واذا ادبر ادبر الدهر حرس یزول الدول
والراحات واتیاد الحزن والبکاء اذا نزل القدر بطل الحذر اذا احب
الله عبدا وعظه بالعبر اذا ملکت الارذل هلکت الافاضل اذا بلغ السیل
نهایه الامال فاذکروا بغتات الآجال اذا تغیرت نیه السلطان تغیر الزمان
اذا فسدت النیه وقعت البلیه اذا حضرت المنیه بطلت الامنیه اذا
اذا قلت العقول کثر الفضول اذا استحق الله عبدا الحمد الدهانه
اذا احب الله عبدا حبب الیه الامانه اذا رایت ربک یتابع علیک
النعم فاحذره اذا رایت ربک یوالی علیک البلاء فاشکره اذا اراد
الله بعبد خیرا منحه عقلا قویما وعملا مستقیما اذا احب الله عبدا الهمه
رشده وقفه لطاعته قطعه بکار جانی رود غیر تمام بی گلستان رقم

که مرا زدل نشاط وغم آید بیرون دیدم شفته جوانی که چه پیش از غم پیر
اشک از دیده او دمبدم آید بیرون گفتم ای سوخته احوال دل زار بگو
که ترا ناله زدل زیر و بم آید بیرون گفت جان من خونین جگر شیدایم
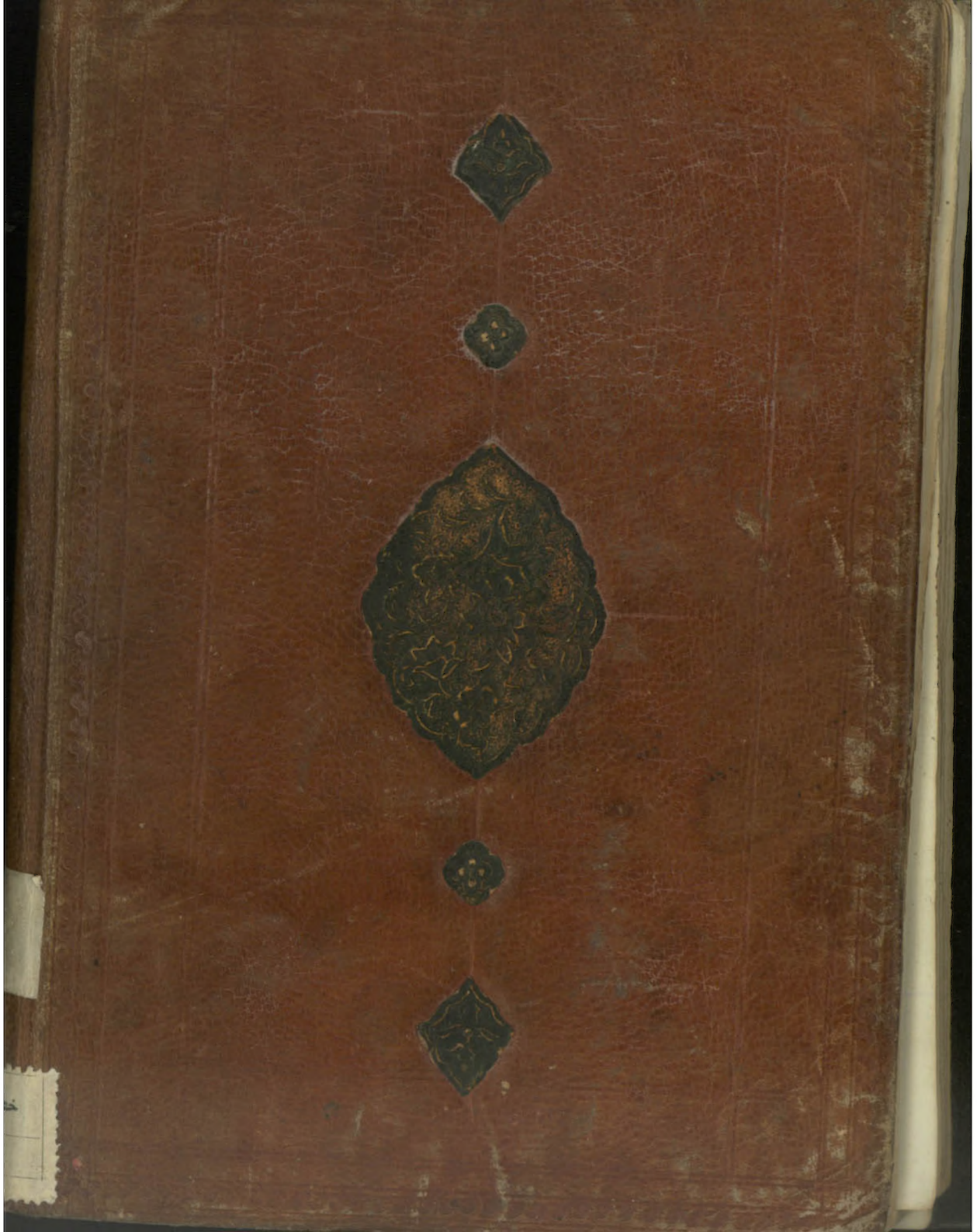
که از این عمده نتواند قلم آید بیرون اینقدر دانم که از عدم آید بیرون
که اگر پا بم ازین بیچ و خم آید بیرون لنگ لنگان در دروازه هستی گیرم
نگذارم که کسی از عدم آید بیرون